

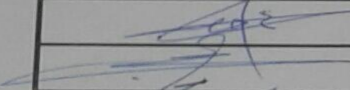
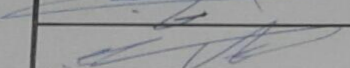
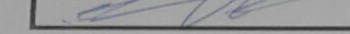
نوقشت رسالة الطالبة

نورار سوق

بعنوان :

"فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية
للصف الرابع الأساسي - دراسة تجريبية في محافظة دمشق "

وأجيز يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٢/٥/٩ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم
التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. علي الحصري	عضواً مشرفاً	
أ.د. محمد تركو	عضواً	
د. أسمةان جعفر	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة
الماجستير في المناهج وطرائق التدريس - قسم المناهج وطرائق التدريس .



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

**فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية
في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي
(دراسة تجريبية في محافظة دمشق)**

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالبة

نورا عادل رسوق

إشراف

الدكتور علي منير الحصري

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

1442 - 1443 هـ

دمشق : 2021 - 2022 م

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد الله تعالى الذي أفاض عليّ بوافر كرمه وعطائه، وألهمني الصبر، وأعانني على إتمام هذه الرسالة.

أتوجّه بالشكر إلى من جاد عليّ بعلمه ووقته، فكانت ثمرة توجيهاته السديدة الأساس لإتمام هذه الرسالة، مشرفي الأستاذ الدكتور علي الحصري.

وواجب العرفان يدعوني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الصرح العلمي "كلية التربية في جامعة دمشق"، ممثلة بالعمادة والكادر التدريسي، على ما قدموه من آراء سديدة أسهمت في تطوير الرسالة، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور جمال سليمان، والأستاذ الدكتور طاهر سلوم، والأستاذ الدكتور آصف يوسف، والأستاذ الدكتور محمد صليبي، والأستاذ الدكتور محمد تركو، والأستاذ الدكتور غسان الخلف، والدكتور عمار مرشحة.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الموقّرين في لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور المشجع والداعم وصاحب الأيادي البيضاء محمد تركو، والدكتورة الفاضلة اسمهان جعفر لتفضلهم عليّ بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقويمها وتحسينها فلهم كل الشكر والتقدير.

وإقراراً بالفضل واعترافاً بالجميل أقدم شكري وتقديري إلى من ساندوني في متابعة دراستي العليا، د. ياسر جاموس، والاستاذ عهد الكنج، والأستاذ راجب الجندي، والأنسة علا داود أوغلو، راجية أن يكون ذكري لهم زيادة في شكرهم لا التقليل من فضل غيرهم وجزهم الله كلّ خير عني، واحتسبها في ميزان حسناتهم.

وحقّ عليّ أن أنوه بالشكر إلى مدرسة "مجد فرح علي" و "التطبيقات المسلكية" ممثلة بالكادر الإداري والتدريسي.

فإنّ هذه الرسالة شأنها شأن أي عمل إنساني، فإن كان فيها إجادة فالفضل لله سبحانه وتوفيقه، وإن كان فيها تقصيراً، فهذا ما استطعت إليه سبيلاً، وحسبي أنني اجتهدت والحمد لله الذي تفرد لنفسه بالكمال، وجعل النقص سمة تستولي على جملة البشر، وما توفيقني إلا بالله، "وكان فضل الله عليك عظيماً"

إهداء

إلى مهد الحضارات ومنيع الخير والعطاء والتضحية.
الذي سيبقى عزيزاً شامخاً رغم المحن.

وطني الغالي

إلى منهل العلم ، التي كبرت في ربوعها
واستقيت منها الخبرة والمعرفة.

وزارة التربية

إلى الغائب الحاضر في قلبي

الذي كان رضاه سرّ توفيقني

وأنا أقدم هذا الإهداء أقول :

" كلما عصفت بي رياح الشدائد، أستحضر صورتك، أتلّمس من الذكريات ما يعينني على أن أصمد
في مواجهة صعاب الحياة "

أبي رحمه الله

إلى من كن دعائها سرّ نجاحي

وحنانها بلسم جراحي

إلى اليد الطاهرة التي ساندتني في ضعفي

إلى سر وجودي

إلى قديستي وسيدتي الأولى

أمي الغالية

إلى رياحين حياتي

سندني وقوتي

أخوتي

إلى من آنسوني في دراستي

وكانوا خير عون وسند.

أصدقائي

إلى كلّ طالب سهر الليالي في سبيل نيل العلم .

الباحثين

الشكر لله تعالى الذي هداني إلى عملي هذا ، لولاه لما كنت لا أهتدي إليه.

فهرس المحتويات		
الصفحة	عنوان المحتوى	
أ	- شكر وتقدير.	
ب	- إهداء.	
ت	- فهرس المحتويات.	
ح	- فهرس الجداول.	
د	- فهرس الأشكال.	
ذ	- فهرس الملاحق.	
1	- الملخص باللغة العربية.	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث.		
3	المقدمة.	1-1-
5	مشكلة البحث.	1-2-
8	تساؤلات البحث.	1-3-
8	متغيرات البحث.	1-4-
9	فرضيات البحث.	1-5-
9	أهداف البحث.	1-6-
10	أهميّة البحث.	1-7-
11	مبررات البحث.	1-8-
12	حدود البحث.	1-9-
12	منهج البحث وأدواته.	1-10-
13	مجتمع البحث وعيّنته.	1-11-
13	مكوّنات البحث.	1-12-
14	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة.	1-13-
17	دراسات سابقة.	1-14-
23	التعقيب على الدراسات السابقة.	1-15-
26	خلاصة الفصل.	-

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث.		
28	• تمهيد.	
29	المحور الأول: النظرية البنائية	
29	1-1-2	مفهوم النظرية البنائية.
30	2-1-2	مبادئ النظرية البنائية.
30	3-1-2	متى نختار التعلم البنائي.
32	4-1-2	مميزات التعلم البنائي.
33	5-1-2	التعلم النشط والنظرية البنائية.
34	6-1-2	أهداف التعلم النشط.
34	7-1-2	دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط.
36	8-1-2	استراتيجيات التعلم النشط.
39	المحور الثاني: القانون.	
39	1-2-2	مفهوم القانون.
41	2-2-2	العوامل الفاعلة في وضع القانون.
42	3-2-2	مستويات التشريع.
43	4-2-2	دور القانون في المجتمع.
44	5-2-2	مفهوم التربية القانونية.
46	6-2-2	مبررات نشر التربية القانونية في المجتمع.
46	7-2-2	مصادر التربية القانونية.
47	8-2-2	أهداف التربية القانونية.
50	9-2-2	أبعاد التربية القانونية.
50	10-2-2	أساليب تدريس التربية القانونية.
53	11-2-2	وسائل نشر التربية القانونية.
55	12-2-2	مواصفات معلم التربية القانونية.
57	13-2-2	تجارب عالمية في إدراج التربية القانونية في العملية التربوية.
60	14-2-2	العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والتربية القانونية.
62	-	خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: إجراءات البحث وأدواته.		
64	تمهيد	-
64	منهج البحث والتصميم التجريبي.	-1-3
65	إجراءات تصميم أدوات البحث وتطبيقها.	-2-3
100	مجتمع البحث وعيّنته.	-3-3
102	إجراءات التجريب النهائي.	-4-3
104	صعوبات التطبيق.	-5-3
104	الأساليب الإحصائية المستخدمة.	-6-3
107	خلاصة الفصل.	-
الفصل الرابع: نتائج أسئلة البحث ومناقشتها.		
109	تمهيد.	-
109	نتائج أسئلة البحث وتفسيرها.	-1-4
140	ملخص نتائج البحث.	-2-4
141	مقترحات البحث.	-3-4
142	خلاصة الفصل.	-
المراجع		
144	المراجع العربية.	-
150	المراجع الأجنبية.	-
276-153	الملاحق.	-
I	Abstract	-

فهرسة الجداول		
رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	التعديلات المقترحة على قائمة مفاهيم التربية القانونية.	68
2	وصف عينة تحليل المحتوى.	72
3	الصورة الأولية لاستمارة تحليل المضمون.	74
4	بعض التعديلات على استمارة تحليل المضمون وفق آراء السادة المحكمين.	75
5	نتائج ثبات بطاقة تحليل المضمون عبر الزمن والأفراد للعينة المحللة.	76
6	التعديلات التي أُجريت على الأهداف التعليمية.	77
7	عينة الخطة التعليمية وفق التجربة الاستطلاعية.	79
8	الأهمية النسبية لمفاهيم التربية القانونية بناءً على عدد حصص.	83
9	الأهمية النسبية لمفاهيم التربية القانونية بناءً على عدد الأنشطة.	83
10	الأهمية النسبية للمستويات المعرفية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	84
11	جدول مواصفات اختبار مفاهيم التربية القانونية.	85
12	عدد أسئلة الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية وفق مستويات بلوم المطور.	85
13	التعديلات التي أُجريت على بنود اختبار مفاهيم التربية القانونية.	88
14	نتائج معاملات ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	89
15	نتائج الثبات بالإعادة لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	90
16	نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	91
17	توزيع خيارات الإجابة ودرجاتها على الاستبانة.	96
18	فئات الحكم على استجابة أفراد العينة.	96
19	البنود المعدلة لاستبانة الفائدة من مفاهيم التربية القانونية وفق آراء السادة المحكمين.	97
20	نتائج معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لاستبانة الفائدة من مفاهيم التربية القانونية.	98
21	نتائج الثبات بالإعادة لاستبانة تقدير الفائدة من مفاهيم التربية القانونية.	99
22	نتائج ثبات استخدام معامل ألفا كرونباخ لاستبانة تقدير الفائدة من مفاهيم التربية القانونية.	100
23	توزيع أفراد المجتمع الأصلي.	101

101	توزع أفراد عينة البحث في المدرسة المختارة.	24
103	البرنامج الزمني لتطبيق الخطة الدراسية.	25
105	معيار الحكم على فاعلية البرنامج القانوني.	26
105	تفسير رموز معادلة إيتا مربع.	27
106	محك تفسير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.	28
109	نتائج اختبار كالموغراف سميرنوف في التطبيق القبلي لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	29
110	المفاهيم القانونية الواجب تضمينها في وحدتي (سلامتي - مجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.	30
111	قيم (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلي.	31
113	قيم (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لكل مفهوم من مفاهيمه القانونية.	32
118	نسبة الكسب المعدل بحسب معادلة بلاك (BLAKE) للدرجة الكلية للاختبار، ولكل مفهوم من مفاهيمه القانونية.	33
121	نتائج معامل إيتا (n2) لدلالة حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية للمجموعة التجريبية.	34
126	قيم (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلي.	35
127	قيم (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.	36
132	متوسط فاقد الكسب للمجموعة التجريبية للدرجة الكلية، ولكل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالتربية القانونية.	37
136	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير استفادة المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني.	38

الصفحة	فهرسة الأشكال	رقم الشكل
59	آليات نشر ثقافة القانون في المراحل التعليمية كافة.	1
65	التصميم التجريبي للبحث.	2
112	التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	3
116	التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية.	4
119	التمثيل البياني لنسبة الكسب المعدل للدرجة الكلية للاختبار، ولكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.	5
124	تمثيل بياني لحجم أثر المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية، ولكل مفهوم من مفاهيمه القانونية.	6
126	التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والمؤجل) على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	7
131	التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والمؤجل) لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية.	8

رقم الملحق	فهرسة الملحق	الصفحة
1	أسماء السادة محكمي أدوات البحث.	153
2	المصفوفة الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020)	154
3	قائمة مفاهيم التربية القانونية بصورتها الأولى.	156
4	الصورة النهائية لقائمة مفاهيم التربية القانونية.	158
5	نتائج الحساب الكمي لقائمة مفاهيم التربية القانونية.	160
6	التشابه والاختلاف والتميز بين قائمة مفاهيم التربية القانونية بصورتها النهائية والمصفوفة الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون العربية السورية لعام (2020).	162
7	بطاقة تحليل المضمون بصورتها النهائية.	164
8	تحليل المحتوى العلمي للموضوعات الدراسية.	167
9	قائمة مفاهيم التربية القانونية المدرجة في الموضوعات الدراسية.	175
10	الأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.	176
11	البرنامج المصمم لتنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.	178
12	الصورة النهائية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	268
13	مفتاح تصحيح إجابات اختبار مفاهيم التربية القانونية.	272
14	معاملات السهولة والصعوبة لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	274
15	معاملات التمييز لاختبار مفاهيم التربية القانونية.	275
16	استبانة تقدير استفادة المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية.	276
17	موافقة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على التطبيق الميداني للبحث.	277
18	الكتاب الموجه من مدارس التجربة الاستطلاعية والنهائية إلى جامعة دمشق - كلية التربية.	278

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادّة الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي، وتحقيقاً لذلك أستخدم المنهج التجريبيّ وصمّمت الأدوات التالية:

- البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية والذي أنشئ على النظرية البنائية.
- الاختبار التحصيلي لتنمية مفاهيم التربية القانونية.
- استبانة تقدير استفادة التلاميذ من مفاهيم التربية القانونية.
- طبّقت على عيّنة مؤلّفة من (40) تلميذاً من تلاميذ الصفّ الرابع الأساسي في محافظة دمشق أختيرت بطريقة قصدية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020-2021).

- توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ثبتت فعالية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادّة الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي، حيث كانت قيمة الكسب المعدّل (1.25) وقيمة حجم الأثر (0.94).
- احتفظت المجموعة التجريبية بمفاهيم التربية القانونية، وبلغت نسبة بقاء أثر التعلّم (86.16%).

- خلّص البحث إلى مجموعة من المقترحات:

- اطلاع المعنيين عن تطوير المناهج في وزارة التربية السورية على قائمة مفاهيم التربية القانونية، وخطة البرنامج المعدّ لتنمية مفاهيم التربية القانونية، والاختبار التحصيلي والاسترشاد بهم لمواد ومراحل تعليمية أخرى.
- إقامة دورات تدريبية لتطوير قدرات المعلمين على التعامل مع المفاهيم القانونية المضمنة في المناهج التربوية، وطرائق تدريسها.
- إجراء دراسات لبناء برامج في التربية القانونية لمواد تعليمية ومراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، التربية القانونية، المفاهيم القانونية، الدراسات الاجتماعية، التعليم الأساسي (ح1).

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

1-1- المقدمة.

1-2- مشكلة البحث.

1-3- تساؤلات البحث.

1-4- متغيرات البحث.

1-5- فرضيات البحث.

1-6- أهداف البحث.

1-7- أهمية البحث.

1-8- مبررات البحث.

1-9- حدود البحث.

1-10- منهج البحث وأدواته.

1-11- مجتمع البحث وعيّنته.

1-12- مكونات البحث.

1-13- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

1-14- دراسات سابقة.

1-15- التّعقيب على الدراسات السابقة.

• خلاصة الفصل.

1-1- المقدمة.

يُعدّ القانونُ الركيزةُ المهيمنة على ضمير المجتمع ووجدانه، وظاهرة اجتماعية لكلّ زمان ومكان، وأمنية بشرية منذ الأزل تكريس سيادة احترامه وتطبيقه في المجتمع لأهميته في تكوين منظومة متكاملة للتعايش السلمي بين أفرادها، التي تدفع المواطن لأداء واجباته والتمتع بحقوقه الإنسانية المساهمة في بناء دولة القانون.

إنّ التأهيل الاجتماعيّ السليم للفرد يستوجب تدريبه على احترام القانون منذ بواكير الطفولة وهذه مسؤولية المنظومة التربوية برمتها، لدورها في تكوين الشخصية المتوازنة المتكاملة للفرد وتزويده بنسق من القيم التي توجّه سلوكاته وتضبط تصرفاته في إطار المعايير والأدوار الاجتماعية والقوانين السائدة في مجتمعه، ليتّبع القانون رغبةً منه لا رهبة، وتكليفاً لا تكلفاً وإخلاصاً لا تخلصاً.

ولقد أوصت العديد من المؤتمرات التربوية والوثائق الدولية بمنح سيادة القانون مكانة مركزية في المجتمع والعملية التربوية، وشكّلت هذه الوثائق القاعدة الشرعية الدولية لحقوق الإنسان مثل: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، والعهد الدولي المتعلقين بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية (1966م)، واتفاقية حقوق الطفل (1989)، ما دفع التربويين للمطالبة بتدريس التربية القانونية في مراحل التعليم المختلفة، لأنها أضحت في طبيعة الاتجاهات التربوية الحديثة للمناهج الدراسية، وتبنّتها العديد من دول العالم حديثاً مثل: (الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، واليابان، وعُمان) التي دعت إلى تشجيع المتعلّمين لتتميم مبادئ سيادة القانون وتطبيقها في حياتهم اليومية، وتنفيذ البرامج والأنشطة الداعية إلى نشر الثقافة القانونية في المؤسسات التعليمية كتخصيص أنشطة ضمن البرامج المدرسية للثقافة القانونية وإدراجها في المناهج التربوية.

وتبيّن في ضوء الأدبيات التربويّة الدور الذي يؤدّيه النظام التربوي في نشر الوعي القانوني في المؤسسات التعليميّة والمجتمع، وحثّت على تضمين موضوعات التربية القانونيّة في المناهج التربويّة، كدراسة عارف¹ ودراسة غاراسيك **Carasik**² التي توصلت إلى: " بناء تصوّر جديد للتربية القانونيّة يقدّم للطلبة الفائدة في كلّ مناحي الحياة".

وبناءً على الدراسات التربويّة السابقة، والالتزام بالمعاهدات الدوليّة، وتلبيةً لحاجة الميدان التربوي، وسعيّاً لإيقاف النزيف الفكري والأخلاقي الذي أفرزته الأزمة السوريّة وطالت حياة التلميذ بجوانبها كافّة، انطلقت وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة من خلال مؤتمر التطوير التربوي (2019) الذي عُقد في قصر إيبلا، لتأكيد بناء منظومة متكاملة لإدراج المفاهيم القانونيّة في المناهج التربويّة، والعمل على تحويل الثقافة القانونيّة إلى قيم مجتمعيّة تعزّز سلامة الفرد والمجتمع بما يضمن تخريج جيلٍ نخبويّ متسلّحٍ بالعلم والثقافة القانونيّة.

ولو أنّ وزارة التربية السوريّة لم تقم بهذه الخطوة لكان من الواجب تجذير مفاهيم التربية القانونيّة ضمن المناهج التربويّة عامّةً ومناهج الدارسات الاجتماعيّة خاصّةً، لأنّها تتضمن في طيّاتها معلومات ومفاهيم خاصّة بالقواعد والنظم التي تُدير شؤون الدولة كالدساتير والقوانين واكتساب المتعلّم مجموعة من الميول والاتجاهات والقيم مثل: (العدالة والتسامح ونبذ العنف واحترام حقوق الإنسان) التي تعدّ من أهم مفردات الثقافة القانونيّة.

وتمعناً بدور التربية القانونيّة في إكساب المتعلّمين القيم الأخلاقيّة والسلوكات السويّة ومساعدتهم على الانتقال من ((التعلّم عن)) سيادة القانون إلى ((التعلّم على التصرف)) بالقوانين في المجتمع، دفع الباحثة إلى تطبيق البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونيّة بمادّة الدراسات الاجتماعيّة وقياس فاعليته، لمعرفة مدى اكتساب تلاميذ الصّف الرابع الأساسيّ لمفاهيم التربية القانونيّة المدرجة في مادّة الدراسات الاجتماعيّة والاحتفاظ بها.

¹ عارف(2009).

² Carasik (2011).

1-2- مشكلة البحث:

تُمثّل الثقافة القانونية ضرورة وطنية ملحة لدورها في تعزيز التوافق الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وتنمية عاطفة الولاء والانتماء للوطن، ولاسيما بعد الأزمة التي مرّت بها الجمهورية العربية السورية التي عبّر من خلالها عن أمية الثقافة القانونية المتفشية بين العديد من أبنائها وتجلّت بصور متعددة مثل: (تخريب الممتلكات العامة، انتشار ظاهرة التسوّل لتدني الوضع الاقتصادي في المجتمع السوري، الاستخدام الخاطئ للأسلحة والذخائر من قبل أفراد المجتمع، تجنيد الأطفال، انتشار العديد من الجرائم بين أفراد المجتمع، واحتكار البضائع) وأحسّت الباحثة بالمشكلة من خلال عملها في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وملاحظتها لسلوكات غير المرغوبة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي (ح1)، وفي البيئة الاجتماعية السائدة في مدينة دمشق مثل: (ارتكاب المخالفات المرورية، التمر بأشكاله المختلفة، تشغيل الأطفال واستغلالهم بالأعمال الشاقة، تسرب المتعلّمين من المدارس بسبب الأزمة، انتشار حالات الطلاق في المجتمع، تخريب المتعمد للموارد الطبيعية وانتشار ظاهرة الحرائق، وحيازة بعض التلاميذ الأسلحة البيضاء) والذي يعطي مؤشراً لانخفاض مستوى الوعي القانوني لدى أفراد المجتمع عامة وطلاب المدارس خاصة، ويُبيّن قلة الاهتمام بالثقافة القانونية في البرامج التربوية.

وباطّلاع الباحثة على الأدبيات التربوية، عثرت على دراسات عربية ومحلية تقيس القضايا القانونية في المناهج الدراسية كدراسة العابد³ وعثمان⁴ والسيد⁵ وخزام⁶، التي أشارت جميعها إلى تدني درجة توفّر المفاهيم القانونية في المناهج التربوية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة، بحيث تكاد لا تتضمن في محتواها وأهدافها ما يساعد المتعلّم على معرفة حقوقه وواجباته، والقواعد القانونية التي تحميه من المخالفات والأخطاء القانونية.

والتي عزّزتها ما توصلت إليه دراسة خزام (2021) التي أكّدت على: " وضوح بعض المفاهيم القانونية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصّفين (الثالث والرابع الأساسيّ) وغياب مفاهيم أخرى تماماً مثل: (النزاهة في القضاء - الممتلكات الخاصّة - القانون - الزامية التعليم - الجرائم) وأكدت على بناء مصفوفة للمفاهيم القانونية في مناهج الدراسات الاجتماعية (ح1) بما يناسب المرحلة العمرية للتلاميذ.

وللتأكّد من وجود الحاجة لثقافة قانونية في مرحلة التعليم الأساسي (ح1)، أجرت الباحثة مقابلة مفتوحة لعيّنة مؤلّفة من (30) معلّماً من مرحلة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في محافظة دمشق خلال الفصل الدراسي الثاني (2019-2020)، ووجهت الأسئلة التالية:

1. ما السلوكيات التي يستوجب توعية التلاميذ بقضاياها القانونية في مرحلة التعليم الأساسي (ح1)؟
 2. ما المفاهيم القانونية المتوافرة في مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي (ح1)؟
 3. ما المفاهيم القانونية المقترح تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي (ح1)؟
- وأشار المعلّمون إلى السلوكيات التي ينبغي توعية التلاميذ بها مثل: (المحافظة على الممتلكات العامّة والخاصّة، تجنب الإساءة للآخر، الالتزام بالأنظمة المدرسيّة، احترام المعلّم وتقديره، التوعية باستخدام الألعاب النارية والأسلحة، تجنب التحدث مع الغرباء، الاهتمام بالنظافة العامّة) وأكدوا توفّر بعض المفاهيم القانونية في كتب الدراسات الاجتماعية بدرجة ضئيلة مثل: (حقوق الطفل، القواعد المروريّة، التتّمّر، التوعية بمخلفات الحرب، حماية المستهلك، مكافحة التدخين، الانتخابات) وأشاروا إلى المفاهيم القانونية المقترح تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية مثل: (الزامية التعليم - النظافة العامّة - جرائم المعلوماتية والاتصالات - التسوّل - عمالة الأطفال - الاحتكار - الأنظمة المدرسيّة - العدالة - التوعية باستخدام الأسلحة النارية والحربية - التنوع الثقافي - الرعاية الصحيّة).

وهذا يؤكد الحاجة لتجذير التربية القانونية في المناهج التربوية عامةً ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصةً، لأنها تعدّ من المواد التي لها ثِقَلٌ في المنهج الدراسي، وتعليمها يُسهم في تربية الأفراد اجتماعياً وأخلاقياً وقانونياً وفكرياً، ويكسبهم المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة، الأمر الذي يدفعهم لبناء مجتمعهم في إطار القوانين والأنظمة النافذة، وهذا ما أشادت به دراسة العميري ومحمد⁷ والأغا⁸ التي هدفت إلى: "تحديد مفهوم التربية القانونية مدخلاً من مداخل تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، لأنّ التربية القانونية تعمل على تطوير المهارات الأساسية للمتعلّم عن طريق المشاركة المدنية وصنع القرار والتفكير الناقد".

ومن خلال خبرة الباحثة الشخصية، ونتائج الدراسات السابقة والاستطلاعية، والأزمة التي مرّت بها الجمهورية العربية السورية، وضرورة الاستجابة لمصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون التي تتوي وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إدراجها في المناهج التربوية والمراحل التعليمية كافة، وعدم العثور على دراسة محلية تتناول إدخال المفاهيم القانونية في المناهج التربوية مستندةً إلى التشريعات المقررة في دستور الجمهورية العربية السورية لعام (2012)، وقانون العقوبات الصادر وتعديلاته (1949)، وهذا ما يبرر إجراء تجربة إدراج هذه المفاهيم القانونية في مادّة الدراسات الاجتماعية وقياس فاعليتها في تنمية المفاهيم القانونية لتلاميذ الصّف الرابع الأساسي والاحتفاظ بها، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي: ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية

القانونية بمادّة الدراسات الاجتماعية للصّف الرابع الأساسي؟

³ العابد (2015).

⁴ عثمان (2009).

⁵ السيد (2011).

⁶ خزام (2021).

⁷ العميري ومحمد (2018).

⁸ الأغا (2014).

1-3- تساؤلات البحث:

تمت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المفاهيم القانونية الواجب تضمينها في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

2. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي والاحتفاظ بها؟

وتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

• ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

• ما فاعلية البرنامج المقترح في احتفاظ تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات الاجتماعية؟

3. ما مدى استفادة تلاميذ الصف الرابع الأساسي من مفاهيم التربية القانونية المضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية؟

1-4- متغيرات البحث:

1. المتغيرات المستقلة: المتغير المستقل في هذا البحث:

- البرنامج المصمم القائم على مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

2. المتغيرات التابعة: وتشمل:

• المتغيرات المتعلقة بالبرنامج المصمم لتنمية مفاهيم التربية القانونية:

- مفاهيم التربية القانونية.

• المتغيرات المتعلقة بالاختبار التحصيلي:

- أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية.

• المتغيرات المتعلقة بالاستبانة:

- أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على استبانة الاستفادة من مفاهيم التربية القانونية.

1-5- فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

- الفرضية الرئيسة:

➤ بناء برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية يمكن أن يكون فعالاً في إكساب تلاميذ الصف

الرابع الأساسي مفاهيم التربية القانونية المناسبة والاحتفاظ بها.

- ينبثق عن الفرضية السابقة الفرضيات الفرعية التالية:

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي المباشر لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلية.

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي المباشر، لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين

البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم القانونية الكلية.

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

1-6- أهداف البحث: هدف البحث إلى:

- تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية

للصف الرابع الأساسي والاحتفاظ بها.

- ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد المفاهيم القانونية التي ينبغي تنميتها لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
2. تعرّف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادّة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي والاحتفاظ بها.
3. تقدير مدى استفادة تلاميذ الصف الرابع الأساسي من مفاهيم التربية القانونية المضمنة في مادّة الدراسات الاجتماعية.

7-1- أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في النقاط الرئيسة الآتية:

▪ **الأهمية النظرية:** تأتي الأهمية النظرية للبحث الحالي من كونه:

1. يتناول مرحلة الطفولة المتوسطة من التعليم الأساسي (ح1) التي تتميز بتنمية المهارات الاجتماعية والقيم العليا لتلاميذ.
2. يُسهم في إكساب التلاميذ النماذج السلوكية وفق الأنظمة والقوانين والاتجاهات الاجتماعية المرغوبة، وتعرّف عواقب انتهاكها في المجتمع.

▪ **الأهمية التطبيقية:** تنبع أهمية البحث تطبيقياً من كونه:

1. يُشكّل استجابةً للتوجهات العالمية والعربية والمحلية، وهو ما عبّرت عنه وزارة التربية السورية من خلال إطلاق مصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020م) التي تنوي إدراجها في الخطط التطويرية للمناهج التربوية بالمراحل التعليمية كافة.
2. يُقدم قائمة مُحكمة بمفاهيم التربية القانونية واختباراً تحصيلياً قد يسترشد بهما في الخطط التطويرية للمناهج التربوية في وزارة التربية السورية.
3. يُقدم نموذجاً مقترحاً من خلال إدخال بعض مفاهيم التربية القانونية في مادّة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي الذي قد يستفيد منه المعلمون والمسؤولون عن تطوير المناهج في وزارة التربية السورية، والباحثون في مجال التربية القانونية.

4. قد يُوجّه أنظار موجّهي مرحلة التعليم الأساسي ومعلّميهِ نحو الاهتمام بنشر التربية القانونية للمساهمة بتعديل السلوكات غير السوية التي نتجت عن الأزمة في الجمهورية العربية السورية.
5. قد يُسهم في إثراء مكتبات كليات التربية والحقوق في الجمهورية العربية السورية، وذلك لندرة الأبحاث التي تناولت التربية القانونية، لأنّها تُعدّ أول دراسة محلية في حدود علم الباحثة.

1-8- مبررات البحث:

1. تلبية للتوجهات الوطنية في الجمهورية العربية السورية لإدراج الثقافة القانونية في المناهج التربوية.
2. الاستجابة للمعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية التي دعت إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان وحقوق المجتمعات المتنوعة ثقافياً وممارسة القيم الديمقراطية المبنية على الثقافة القانونية المجتمعية.
3. توقيع الجمهورية العربية السورية اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام (1993) الشاملة لحقوق الطفل الاجتماعية والصحية والاقتصادية والثقافية والسياسية، والمحددة لكل الإجراءات والوسائل والضمانات لتفعيلها على النطاق العالمي، ونشر مبادئها بالوسائل الإعلامية كافة، ويعدّ البحث الحالي جزءاً من تنفيذ هذه الاتفاقية.
4. دور الثقافة القانونية في توعية المتعلّم بحقوقه وواجباته والقوانين النازمة في مجتمعه والعواقب الناجمة عن مخالفة التشريعات القانونية.
5. ندرة الدراسات التي تناولت الثقافة القانونية على المستوى المحلي والعربي والعالمي رغم أهميتها.

1-9- حدود البحث:

أُجريّ البحث ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على الوجدتين الثالثة والرابعة (سلامتي، ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والمطبوع بتاريخ (2019/2020).

- **الحدود البشرية:** تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمحافظة دمشق، في مدرسة (محمد فرح علي).

- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2022.

1-10- منهج البحث وأدواته:

1. منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبيّ لمناسبتة طبيعة البحث، وأعتمد التصميم التجريبيّ للمجموعة الواحدة، ثم طُبّق البرنامج القانوني على المجموعة التجريبية، والاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية (بعدياً- مؤجلاً) لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات الاجتماعية والاحتفاظ بها، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي أستخدم في تحليل محتوى الوجدتين (سلامتي، ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

2. أدوات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، تم بناء الأدوات التالية:

- البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (أعدته الباحثة).

- الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية المضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (أعدته الباحثة).
- استبانة لتقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية المضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (أعدته الباحثة).

11-1- مجتمع البحث وعيّنته:

1. مجتمع البحث:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في المدارس الرسمية لمديرية التربية بمحافظة دمشق للعام الدراسي (2021/2020) البالغ عددهم (24203) تلميذاً وتلميذة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التخطيط والتعاون الدولي التابعة لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

2. عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مجموعة تجريبية ذات التصميم الواحد، أختيرت بطريقة قصدية من مدرسة (محمد فرح علي) واستغنت الباحثة عن المجموعة الضابطة لأنّ الأنشطة المصممة في البرنامج القانوني ليست في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (ح1).

12-1- مكونات البحث:

يتكوّن البحث من:

- الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث.
- الفصل الثالث: إجراءات البحث وأدواته.
- الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها.

13-1- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي قامت بتعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً، وفق التالي:

1. الفاعلية:

- يعرفها زيتون بأنها: " القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات، لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" ⁹.
- وعُرفت أيضاً بأنها: "مدى الأثر الذي يمكن أن تُحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها مُتغيّراً مستقلاً في أحد المُتغيّرات التابعة" ¹⁰.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مقدار التأثير الذي يحدث نتيجة تطبيق البرنامج المقترح في تنمية بعض مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، ويُقاس بحساب نسبة الكسب وفق قانون بلاك المعدل وحجم الأثر، ونسبة احتفاظ التلاميذ بالمعلومات القانونية في التطبيقين البعدي المباشر، والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية.

2. البرنامج التعليمي:

- عرفته عارف بأنه: "مجموعة من الموضوعات المترابطة الخاصة بالجوانب القانونية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية، تتضمن أهدافاً محددة ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وطرائق تدريس وأساليب تقويم بقصد تحقيق أهداف معينة" ¹¹.
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الموضوعات المرتبطة بوحديتي (سلامتي ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي المضمنة بأنشطة قانونية مصممة وفق استراتيجيات التعلم النشط والمحددة بخطة زمنية، لقياس فاعلية البرنامج المعد لإكساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي بعض مفاهيم التربية القانونية والاحتفاظ بها.

⁹ زيتون (2005)، ص: 41.

¹⁰ شحاته والنجار (2003)، ص: 230.

¹¹ عارف (2009)، ص: 9.

3. التربية القانونية:

- عرّفها سوزان Susan بأنها: "تزود المتعلم بالخبرات التعليمية المنظمة، وتشمل إكسابه المعلومات والمهارات والاتجاهات، ليستجيب بفاعلية إزاء القضايا القانونية في المجتمع" ¹².
- وعرفها عارف بأنها: "تزود الطلبة بالمعارف والمهارات والاتجاهات والثقافة القانونية لزيادة وعيهم بالقوانين والتشريعات المعمول بها، وتسعى إلى إكساب الطلبة معارف ومبادئ وقوانين وأنظمة ومصطلحات قانونية، والتحلي بالبعد الانفعالي الوجداني الذي يوجّه السلوك بطريقة متكاملة مع الجانب المعرفي، والسلوك الذي يتطلب ما تمّ تعلّمه من معرفة وقيم واتجاهات" ¹³.

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: عملية تعليمية - تعلّمية مخطّطة، تسعى إلى إكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم المرتبطة بالقواعد القانونية المناسبة لمرحلتهم العمرية التي تمكنهم من معرفة حقوقهم وواجباتهم والقوانين التي تنظم حياتهم اليومية في مجتمعهم وتهيئهم للتعامل السليم مع المواقف الاجتماعية ذات الطبيعة القانونية، وتجنبهم الوقوع في المخالفات القانونية مستقبلاً.

4. المفاهيم القانونية:

- عرّفها خزام بأنها: "مجموعة المفاهيم التي تعبّر عن القضايا التي تندرج ضمن القواعد والأسس الناعمة لسلوك الأفراد، وتندرج ضمنها مجموعة من العناوين: الديمقراطية الحقوق، الواجبات، الحريات الفردية، السيادة، وتقاس بالدرجة التي تحددها استمارة تحليل المحتوى لمدى توفر المفاهيم القانونية في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي /الصفين الثالث والرابع /" ¹⁴.

■ عُرِفَتْ إجرائياً بأنها: مجموعة من المفاهيم القانونية التي تناولت المجال التعليمي والأسري، والاقتصادي، والسياسي، والجزائي، والصحي، وقيس مدى توفرها أو غيابها في الموضوعات المختارة (سلامتي، ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وفقاً لاستمارة تحليل المحتوى، وإدراج المناسب منها للمرحلة العمرية المستهدفة.

5. الدراسات الاجتماعية: هي دراسة متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة الاجتماعية للمتعلّمين ضمن البرنامج المدرسي، بالاعتماد على دراسات منهجية في تخصصات متعدّدة مثل: (علم الإنسان، والجغرافيا، والتاريخ، والقانون..). والغرض الرئيسي من الدراسات الاجتماعية تكوين مواطنين قادرين على العيش بسلام في مجتمع ديمقراطي متنوع ثقافياً ضمن عالم مترابط إنسانياً¹⁵.

6. مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة إلزامية ومجانية مدتها في سورية تسع سنوات، وتقسّم إلى حلقتين: الحلقة الأولى تضمّ (الصفوف الستة الأولى)، والحلقة الثانية الصفوف (من السابع وحتى التاسع)، بغية إكساب التلاميذ المعارف والخبرات والمهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع بصورة إيجابية¹⁶.

7. تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي: هم التلاميذ المسجلون في المدارس الرسمية في الصف الرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة دمشق، للعام الدراسي (2020/2021) وتتراوح أعمارهم بين (9-10) سنوات.

¹² Susan(2010),p:33.

¹³ عارف(2009)، ص:32.

¹⁴ خزام(2021)، ص:7.

¹⁵ وزارة التربية (2017)، ص:698.

¹⁶ وزارة التربية (2015)، ص:2.

1-14- دراسات سابقة.

تمثل الدراسات السابقة سلسلة متصلة الحلقات تعتمد على تراكم الخبرة الإنسانية، ولها أهمية كبيرة في كل دراسة جديدة بشتى فروع العلم والمعرفة، ويمكن عدّها نقطة انطلاق حقيقية إذ قُدمت بعض الدراسات المهمة بإدماج التربية القانونية في المناهج التربوية على الصّعيدين العربي والأجنبي.

وتستعرضها الباحثة بهدف تعرّف أهدافها، وأدواتها، ومقترحاتها، والنتائج التي تمّ التوصل إليها، وتختتمها بتعقيب عليها، وإبراز ما تميّز به البحث الحالي، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وقسمت إلى:

1-14-1. دراسات عربية

1- دراسة أحمد(2000) في مصر بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهاج

الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية بعض المبادئ القانونية.

- هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات

الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية بعض المبادئ القانونية.

- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. قائمة بالمبادئ القانونية الواجب توفرها في منهاج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من

التعليم الأساسي.

2. برنامجاً مقترحاً في الأنشطة المصاحبة لتنمية بعض المبادئ القانونية، تكون من ثلاث وحدات

متدرجة في مستواها من الصفّ (الأول الإعدادي إلى الثالث الإعدادي).

3. اختباراً لقياس مدى إدراك التلاميذ للمبادئ القانونية المتضمنة في البرنامج القانوني.

- منهج الدراسة والعينة اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكونت العينة

من (49) طالباً وطالبة من الصف الأول الإعدادي بمدرسة النهضة الإعدادية بشبرا.

- توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المبادئ القانونية لدى الصف الأول الإعدادي.

2. أوصت الدراسة بوضع وحدات دراسية في التربية القانونية في مناهج التعليم الأساسي.

2- سعيد(2005) مصر بعنوان: "فاعلية برنامج في التربية القانونية قائم على الأنشطة المصاحبة

لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية".

- هدفت الدراسة إلى بناء برنامج في التربية القانونية يعتمد على الأنشطة المصاحبة لمنهج

التاريخ بالمرحلة الثانوية، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي القانوني لدى طلبة

المرحلة الثانوية في مصر.

- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. برنامجاً في التربية القانونية يعتمد على الأنشطة المصاحبة لمنهج التاريخ.

2. اختبار مواقف يقيس مدى إدراك الطلاب لأبعاد الثقافة القانونية.

- منهج الدراسة والعينة: اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من

(40) طالباً وطالبة بالصف الثاني الثانوي بمحافظة الإسماعيلية.

- توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي القانوني لطلبة المرحلة الثانوية.

2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في درجات المجموعة التجريبية

لصالح التطبيق البعدي.

3- عارف (2009) في مصر بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتحقيق

بعض أهداف التربية القانونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- هدفت الدراسة إلى تنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض القواعد القانونية في مادة

الدراسات الاجتماعية.

- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. قائمة بالأهداف العامة للتربية القانونية، وقائمة بالأهداف اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. تصوراً مقترحاً لثلاث وحدات ومرجعاً لكل وحدة، على التالي:

- نقطة نظام للصف الرابع الأساسي.

- حماية البيئة في الدستور المصري للصف الخامس الأساسي.

- حدود دولتنا في القانون للصف السادس الأساسي.

3. اختبار تحصيلي واختبار مواقف لكل وحدة دراسية.

- منهج الدراسة والعينة: اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة المختارة بطريقة

قصديّة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس).

- وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

1. فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق بعض أهداف التربية القانونية، ووجدت فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي

لصالح التطبيق البعدي.

2. توصلت الدراسة إلى قائمة مقترحة للثقافة القانونية مكونة من (أحد عشر موضوعاً رئيساً

وأربعة وأربعين عنصراً فرعياً) تتناول الجوانب القانونية التي تتصل بالحياة اليومية للتلاميذ.

4- دراسة طوالبية(2009) في الأردن بعنوان: " أثر برنامج تعليمي قائم على المفاهيم القانونية في تنمية الثقافة القانونية واتجاهات الطلبة نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لمبحث التربية الوطنية".

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على بعض مفاهيم التربية القانونية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن في مبحث التربية الوطنية والمدنية واتجاهات الطلبة نحوها.

- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. قائمة بالمفاهيم القانونية بلغ عددها (34) مفهوماً، وفي ضوئها حُلّل كتاب التربية الوطنية والمدنية للصفّ العاشر الأساسي.

2. برنامجاً تعليمياً مقترحاً في ضوء قائمة المفاهيم القانونية، واختباراً تحصيلياً في الثقافة القانونية تكوّن من (34) فقرة، ومقياس اتجاهات تكوّن من (39) فقرة.

- منهج الدراسة والعينة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت العينة المختارة بطريقة قصدية من (275) من طلاب الصفّ العاشر الأساسي في مديرية تربية إربد الأولى.

- وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي للثقافة القانونية، لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاه نحو الثقافة القانونية، لصالح المجموعة التجريبية.

3. أوصت الدراسة بتضمين قائمة مفاهيم التربية القانونية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصفّ العاشر الأساسي.

5- أحمد (2021) في مصر بعنوان: "فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التعلم الذاتي في التربية

القانونية لتنمية الثقافة القانونية المرتبطة بالجرائم المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

- هدفت الدراسة إلى: قياس مدى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التعلم الذاتي في التربية

القانونية مضمنة منهج الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات لتنمية الثقافة القانونية المرتبطة بالجرائم المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. قائمة بأهم مجالات وأبعاد الثقافة القانونية المرتبطة بالجرائم المعلوماتية التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. أداة لتحليل محتوى مناهج الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3. اختباراً في الثقافة القانونية متعدد الأبعاد /معرفياً - مهارياً - أخلاقياً - اتخاذ القرار/.

4. وحدة مقترحة قائمة على التعلم الذاتي في التربية القانونية الواجب تضمينها بمنهاج الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- منهج الدراسة والعينة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (30) طالباً من المرحلة الثانوية التابعة لإدارة بنها التعليمية.

- وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

1. خلو مناهج الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات من أبعاد ومجالات الثقافة القانونية.

2. فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على التعلم الذاتي في التربية القانونية على تنمية الثقافة القانونية المرتبط بالجرائم المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة القانونية المرتبط بالجرائم المعلوماتية، لصالح التطبيق البعدي.

6- دراسة خزام (2021) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: "مدى تضمين المفاهيم

القانونية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"

- هدفت الدراسة إلى: تعرّف مدى توافر المفاهيم القانونية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفين

الثالث والرابع الأساسي، وتقديم تصور مقترح لتضمين المفاهيم القانونية في مناهج الدراسات

الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الأساسي.

- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

1. قائمة المفاهيم القانونية التي ينبغي توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث

والرابع الأساسي.

2. استمارة تحليل المحتوى.

- منهج الدراسة والعينة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من مناهج الدراسات

الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الأساسي.

- توصلت الدراسة إلى أن:

1. النتائج العامة بينت أن المفاهيم القانونية حققت نسبة توفّر متوسطة في مناهج الدراسات الاجتماعية

للصفّ الثالث الأساسي، ونسبة توفّر جيدة في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي.

2. أما النتائج الفرعية بينت أن النسبة الأعلى للمجال الأسري (21.7%) والنسبة الأدنى (0.98%)

للمجال الصحي في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفّ الثالث الأساسي، أمّا في محتوى مناهج

الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي فحقق المجال السياسي أعلى نسبة (26.8%) والنسبة

الأدنى (1.6%) للمجال الصحي.

3. أشارت النتائج إلى وضوح بعض المفاهيم القانونية في الكتب المستهدفة مثل: (سيادة الدولة

المواطنة، الواجب نحو الطبيعة) بينما غابت مفاهيم أخرى تماماً، مثل: (إلزامية التعليم - حقّ

الوصاية، النزاهة في القضاء، التأمين الصحي) وأكدت الدراسة على بناء مصفوفة متكاملة

للمفاهيم القانونية في مناهج الدراسات الاجتماعية (ح1)، وبما يناسب خصائص الفئة العمرية المستهدفة.

1-14-2. دراسات اجنبية:

1-2- دراسة جولستون (2008) في أميركا بعنوان:

21 st century learning :law-related education in south Tucson

"تعليم القرن الحادي والعشرين: التعليم المتعلق بالقانون في جنوب توكسون"

- هدفت الدراسة إلى تدريس المهارات القانونية من خلال المواد الأساسية والموضوعات متعددة التخصصات، باستخدام برنامج (Magnet's Law) "قانون المغناطيس"، ويضع البرنامج الطلاب في مواقف حقيقية ومحاكمات عادلة.
- أدوات الدراسة: برنامجاً في التربية القانونية (Magnet's Law) "قانون المغناطيس".
- منهج البحث والعينة: اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من 1800/ طالب في جنوب توكسون في مدارس المرحلة الثانوية.
- توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. إكساب الطلاب خبرات مكثفة في التعليم المتعلق بالقانون، وخاصة القوانين المرورية والقانون المدني، وتطوير قدرات التواصل العام لدى الطلاب.
2. إكساب الطلاب خبرات قانونية مستمدة من الدستور وإنفاذ قوانين المجتمع مباشرة.

1-15- التّقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق الذي تضمّن مجموعة من الدراسات السابقة تبين:

1- أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث والدراسات السابقة:

- ❖ المادّة العلمية: اتفق البحث مع الدراسات السابقة في تناوله موضوع التربية القانونية، والمادّة العلمية وهي الدراسات الاجتماعية بمجالاتها المتنوعة (التربية الوطنية-التاريخ)، واختلف مع

دراسة أحمد (2021) التي تناولت مادة الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ودراسة جولستون (2008) التي تناولت إضافة مهارات قانونية في مواد دراسية متعددة.

❖ **الهدف:** يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية بمادة

الدراسات الاجتماعية، واتفق بذلك مع أغلب الدراسات السابقة كدراسة أحمد (2000)

وسعيد (2005)، وعارف (2009)، وطوالبه (2009)، وأحمد (2021)، ودراسة جولستون

(2008)، واختلف مع دراسة خزام (2021) التي سعت لتحليل محتوى مناهج الدراسات

الاجتماعية للصفين (الثالث والرابع الأساسي)، وتقديم تصور مقترح لتضمين الثقافة

القانونية في الكتب المستهدفة.

❖ **المنهج:** اتفق البحث مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي

واختلف عن دراسة خزام (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

❖ **المرحلة الدراسية:** اتفق البحث مع دراسة عارف (2009)، وخزام (2021) لتناولها مرحلة التعليم

الأساسي (ح1)، واختلف مع باقي الدراسات السابقة لتناولها المرحلة الإعدادية والثانوية.

❖ **أدوات الدراسة:** يتفق البحث مع الدراسات السابقة في الأدوات المصممة (قائمة بالمفاهيم

القانونية، الاختبار التحصيلي للثقافة القانونية، مقياس الاتجاه نحو الثقافة القانونية

واستمارة تحليل المحتوى).

❖ **النتائج:** توصل البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية لصالح

المجموعة التجريبية، ويتفق بذلك مع الدراسات السابقة كافة، باستثناء دراسة خزام (2021) التي

سعت لتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفين (الثالث والرابع الأساسي) في ضوء

المفاهيم القانونية.

2- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: شكّلت الدراسات السابقة قاعدة بياناتٍ مهمّةٍ، افادت

الباحثة منها بما يلي:

- تكوين خلفيةٍ نظريّةٍ تربويّةٍ غنيّةٍ عن التربية القانونيّة، وتحديد المشكلة التي أحست بها الباحثة على نحوٍ دقيقٍ، بالإضافة إلى أهداف البحث وفرضياته.
- المنهجية العلميّة المتبعة في البحث.
- الاطّلاع على أدوات الدراسات السابقة والاستفادة منها في تصميم البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونيّة، ولاسيما (قائمة المفاهيم القانونيّة، استمارة تحليل المحتوى، والاختبار القانوني، ومقياس الاتجاه نحو الثقافة القانونيّة)
- الاستفادة من المعالجة الإحصائيّة، وآلية تحليل البيانات وتفسيرها.
- تعرّف ما خلصت إليه الدّراسات من نتائج وتوصيات ومقترحات، وما يمكن أن يحقّقه هذا البحث من فائدةٍ في ضوء ذلك.

3- مكانة البحث من الدّراسات السّابقة: يتميز البحث الحالي بالآتي:

- ❖ بناء قائمة لمفاهيم التربية القانونيّة المشتقّة من الحاجة الواقعية للمجتمع السّوري والقوانين السّوريّة، وتحديد المفاهيم القانونيّة المناسبة منها للمرحلة العمريّة لتلاميذ الصّفّ الرابع الأساسيّ.
- ❖ قد تكون أوّل دراسةٍ محليّةٍ سوريّةٍ - في حدود علم الباحثة - تتناول بناء برنامج قانوني في ضوء دستور الجمهوريّة العربيّة السّوريّة لعام(2012) والقوانين النازمة في المجتمع السّوري.
- ❖ قد تكون أوّل دراسةٍ محليّةٍ سوريّةٍ - في حدود علم الباحثة - تستهدف مرحلة التعليم الأساسيّ(ح1) في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، وتقيس معارفهم القانونيّة من خلال الاختبار التحصيلي للتربية القانونيّة ومقياس لتقدير استفادة المجموعة التجريبيّة من مفاهيم التربية القانونيّة.

• خلاصة الفصل

تضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لمشكلة البحث، وأسئلته، ومتغيراته، وفروضه وأهدافه، وأهميته، ومبرراته، وحدوده، وصولاً إلى المنهج المتبع والمجتمع والعينة ومصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية، وعرضاً تفصيلياً للدراسات السابقة التي تناولت التربية القانونيّة، وحاولت الباحثة بيان الاتفاق والاختلاف بين بحثها والدراسات السابقة من حيث العينة والأهداف والأدوات والنتائج، وتوضيح جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة، والمسوغات الجديدة الطرح وتوضيح أصالتها العمليّة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

• المقدمة

المحور الأول: النظرية البنائية.

المحور الثاني: القانون.

• خلاصة الفصل.

• تمهيد:

تؤكد النظرية البنائية أنَّ المعرفة تكمن في الأفراد، إذ يكتسب المتعلم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات من خلال البحث والعمل والتجريب، ويصبح المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم، ويعتمد طرائق التدريس التي تراعي حاجات المتعلم وميوله، لينتقل من الجانب النظري إلى توظيف ما تعلمه عملياً في اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية، لتصبَّ في الميادين الاجتماعية التي تُسهم في تكوين شخصية المتعلم بجوانبها كافة، وتدريبه على مهارات السلوك الاجتماعي وتوعيته بحقوقه وواجباته المتفقة مع القوانين السائدة في مجتمعه.

فكان لابدّ من تسليط الضوء على مفهوم النظرية البنائية، ودور المعلم والمتعلم في بيئة التعلم النشط التي تُعين على تخفيف صعوبة اكتساب الخبرات الجديدة وخاصة ما يتعلّق منها بالمفاهيم القانونية.

وسيتناول الفصل الحالي عرضاً تفصيلياً لكلّ من النظرية البنائية، التعلم النشط، القانون، التربية القانونية.

المحور الأول: النظرية البنائية.

2-1-1. مفهوم النظرية البنائية:

أحدثت النظرية البنائية ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة، التي تُشتق منها طرائق تدريسية متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية تهتم بنمط المعرفة وخطوات اكتسابها ويعدّ العالم النمساوي جان بياجيه من أكبر علماء التربية في العصر الحديث، وواضع اللبنة الأولى للنظرية البنائية والذي اشتهر بقوله: "عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة".

"فالعَمَلِيَّةُ التَّعْلِيمِيَّةُ من المنظور البنائي عملية شخصية وتأملية وتحويلية تتكامل فيها الأفكار والخبرات ووجهات النظر، بحيث يقوم المتعلم بنفسه في بناء المعرفة وامتلاك الحلول للمشكلات فتصبح هذه المعرفة جزءاً أصيلاً لديه"¹⁷.

تنوعت التعريفات التي تناولت مفهوم النظرية البنائية، أبرزها:

- عرّفها المعجم الدولي للتربية (I.D.E,1977) بأنها: "نظرية في التعلم قوامها أنّ الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة"¹⁸.

- أمّا تافروف (Tafrova 2012) عرّفها بأنها: "نظرية في المعرفة تقوم على فرضية أنّ الناس يقومون بالتجارب والتفكير في هذه التجارب، وهي التي تبني المعرفة الجديدة على أساس المعرفة السابقة نتيجة الأنشطة المستهدفة في حالة معينة"¹⁹.

- ويعرّفها أبو جنبو (2015) بأنها: "نظرية التعلم وفلسفة قائمة على بناء المتعلم لمعرفته من خلال التفاوض الاجتماعي والتفاعل النشط مع أقرانه في بيئة تعليمية مناسبة، تمكّنه من الدمج بين معرفته السابقة والمعرفة الجديدة، بحيث يحدث اتزان في بنيته المعرفية الجديدة"²⁰.

¹⁷ عبد العظيم (2015)، ص 20.

¹⁸ زيتون (2003)، ص: 17.

¹⁹ Adriana, A, Boiadjeva, E, Iliya, E & Kirova, M. (2012). p:184

²⁰ أبو جنبو (2015)، ص: 41.

وتأسيساً على ذلك؛ تعرّفها الباحثة بأنها: نظرية تربوية تتمركز على نشاط المتعلم للوصول إلى المعارف الجديدة، بالاعتماد على خبراته السابقة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين مستخدماً أساليب الملاحظة والاكتشاف والتجريب وحلّ المشكلات والعمل ضمن مجموعات مما ينمي لديه روح التعاون والتفكير بأنواعه المختلفة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة في سلوكه والاندماج في بيئته المجتمعية.

2-1-2. مبادئ النظرية البنائية:

تقوم النظرية البنائية على عدد من المبادئ، أهمها:

1. معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم، وذلك كون الفرد (المتعلم) يبني معرفته في ضوء خبرته السابقة.
 2. لا يحدث التعلم مالم يحدث تغيير في بنية الفرد (المتعلم) المعرفية، حيث يتم إعادة تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.
 3. التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد (المتعلم) مشكلة أو موقفاً أو مهمة حقيقية أو واقعية.
 4. لا يبني المتعلم معرفته بمنعزل عن الآخرين، بل من خلال التفاوض الاجتماعي²¹.
- وقد اهتمت الباحثة بتوظيف مبادئ النظرية البنائية، إذ وضعت التلاميذ في مواجهة إشكاليات حقيقية، وشجعتهم على العمل ضمن الفريق، واكتشاف الحلول للمشكلات المطروحة بطرائق مبتكرة، أسهمت في إكسابهم المعارف القانونية المرجوة من البرنامج القانوني بطرائق جذابة ومشوقة.

2-1-3. متى نختار التعلم البنائي؟

ينبغي على المربين التربويين السعي لتوفير البيئة التعليمية المناسبة لتنفيذ الأنشطة

القائمة على التعلم البنائي، وجاء في زيتون (2003) يتم اختيار التعلم البنائي عندما يكون:

1. عدد التلاميذ في الصف قليلاً (لا يزيد عن 30 تلميذاً تقريباً).

2. معظم التلاميذ من ذوي القدرات الأكاديمية العالية والمتوسطة.
 3. إمكانية توفير مصادر التعلم، والمواد، والأدوات، والأجهزة اللازمة لممارسة التلاميذ للأنشطة الاستكشافية والتوسعية.
 4. مرونة في تنظيم الجدول الدراسي، وتعديله بما يسمح بدراسة موضوع الدرس في أكثر من حصة متتالية.
 5. قدرة التلاميذ على الانضباط الذاتي والالتزام في العمل.
 6. المعلم متمكن من تنفيذ الاستراتيجيات القائمة على التعلم البنائي²².
- ومن هذا المنطلق؛ تقترح الباحثة بعض الإجراءات لتنفيذ الأنشطة القائمة على التعلم البنائي في مدارس الجمهورية العربية السورية:

1. إعادة هيكلة البيئة الصفية بما يناسب تطبيق استراتيجيات التعلم البنائي مثلاً: إعادة توزيع المقاعد ليتناسب مع استراتيجية التعلم التعاوني.
2. تدريب التلاميذ على أنشطة التعلم البنائي، مثل: (تدريبهم على أداء المسرحية....)
3. تعويض النقص بالتقانات التربوية من خلال الاعتماد على خامات البيئة المحيطة.
4. تقديم التعزيز المناسب (المعنوي والمادي) للتلاميذ.

وقد أعانت المقترحات السابقة الباحثة على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتنفيذ الأنشطة القانونية القائمة على استراتيجيات (التعلم التعاوني- لعب الأدوار..)، وعملت على تصميم النقائات اللازمة للأنشطة القانونية بالاعتماد على خامات البيئة المحلية مثل: الاستفادة من أعمال المتعلمين وتشكيلاتهم الفنية، الحصول على عدد من المصادر الداعمة للتعلم (البرشورات القانونية من قبل التلاميذ)، وشجعت الباحثة التلاميذ من خلال تقديم التعزيز المناسب بشقيه المادي والمعنوي.

²¹ زيتون (2010)، ص: 192

²² زيتون (2003)، ص- ص: 403-404.

2-1-4. مميزات التعلم البنائي:

يمتاز نموذج التعلم البنائي بميزات عديدة، أبرزها:

1. يجعل من المتعلم مركزاً للعملية التعليمية، فهو مطالب بالبحث والتقصي لكي يصل إلى المفاهيم بنفسه.
 2. يتيح فرصة للمتعلمين للتفاعل الإيجابي مع قضايا ومشكلات المجتمع الذي يعيش فيه.
 3. يتيح فرصة أمام المتعلمين لممارسة عمليات العلم المختلفة مثل: الملاحظة والاستنتاج وفرض الفروض واختبار صحتها وغيرها من عمليات العلم.
 4. يتيح الفرصة أمام المتعلمين لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي قد يصلون إليها من خلال جلسات الحوار التي يعقدها المعلم.
 5. تسهم في بناء معارف التلاميذ من خلال استخدامهم العديد من المناشط والتجارب وتكنولوجيا المعلومات.
 6. يتم التعلم في جو ديمقراطي يتيح الفرصة للتفاعل النشط بين التلاميذ، وبين التلاميذ والمعلم.
 7. يتطلب من المتعلمين إعطاء أكبر قدر من الحلول للمشكلة الواحدة؛ مما يجعلهم في حالة تفكير مستمر؛ الأمر الذي يؤدي إلى تنمية التفكير بأنواعه المختلفة²³.
- وقد لاحظت الباحثة ميزات التعلم البنائي خلال تنفيذ البرنامج القانوني، إذ أسهم في إكساب التلاميذ المعارف القانونية الجديدة، من خلال التجريب والبحث والعمل التعاوني والحوار وغيرها، واستفادتهم من المعارف القانونية بالتزامهم بسلوكات صحيحة خلال تنفيذ البرنامج القانوني مثل: خروجهم بشكل منظم من الغرفة الصفية، والابتعاد عن الألفاظ النابية.

²³ السيد والدوسري (2003)، ص: 95. النجدي، السعودي، راشد (2007)، ص - ص: 420-421.

2-1-5. التعلّم النشط والنظرية البنائية:

ينبثق التعلّم النشط من النظرية البنائية بحيث يُلبّي المتغيرات العالمية والمحلية، وينطلق من واقع المتعلّم واحتياجاته واهتماماته، ويساعده على تكوين معارفه الجديدة بناءً على معارفه الحالية وخبراته السابقة.

وقد ظهر مصطلح التعلّم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكلٍ واضحٍ مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلّم داخل الحجرة الدراسية وخارجها.

وقد نادى بياجيه في معظم كتاباته التربوية بالمعرفة النشطة الفاعلة، التي يعتبرها أمراً مهماً في تطوير العمليات العقلية والبنى المعرفية للتعلم، وافترض أنّ التطبيق التربوي لمفهوم التطور المعرفي يعتمد على ما يقوم به المتعلّم من نشاط؛ لذلك ينبغي أن يهيئ المعلمون فرصاً مناسبة من النشاط ليمارسها المتعلمون في أي مرحلة؛ حتى تتطور أبنيتهم المعرفية. وانطلاقاً من أهمية التعلّم النشط ودوره في العملية التربوية، طرح المربون العديد من التعريفات نستعرض أبرزها:

■ عرّفها كوجك وآخرون: فلسفةً تربويةً تعتمد على إيجابية المتعلّم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية، والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلّم، إذ يتم التعلّم بالبحث والتجريب، واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، وهو تعلّم قائم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلّم وينتج عنها السلوكات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلّم الإيجابية في الموقف التعليمي التعلّمي²⁴.

■ أمّا سعادة وزملاته (2011) عرّفه بأنه: عبارة عن طريقة تعلّم وتعليم في آنٍ واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية

متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد²⁵.

ومن هذا المنطلق؛ تعرّف الباحثة بأنّه: نظرية تربوية تعتمد على إيجاد بيئة تعلّم غنية وفعالة ومتنوعة تتيح للمتعلم المناقشة، والبحث، والتجريب، والتعلّم عن طريق اللعب، ما يمكنه من اكتساب المعارف والمهارات وتكوين القيم والاتجاهات، بناءً على معارفه وخبراته السابقة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير والتعلّم الذاتي، ويتمّ بوجود معلم يتقن دوره في الإرشاد والتوجيه، ويستخدم أساليب تقييمية وتعزيزية مناسبة.

2-1-6. أهداف التعلّم النشط: تتمثل أهداف التعلّم النشط في الآتي:

1. تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير المتنوعة (الناقد - الإبداعي).
2. التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للمتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة.
3. دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
4. إكساب المتعلمين مهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب - التقييم).
5. تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة وحلّ المشكلات.
6. إشراك المتعلمين في وضع الأهداف التعليمية، والسعي نحو تحقيقها، وتحمل مسؤولية تعلّمهم.
7. إكساب المتعلمين مهارات التعاون والتواصل والتفاعل مع الآخرين²⁶.

2-1-7. دور المعلم والمتعلم في التعلّم النشط:

أ- دور المعلم في التعلّم النشط: يتجسد دور المعلم في فلسفة التعلّم النشط بالآتي:

1. يشخّص نقاط القوة، ونقاط الضعف لدى المتعلمين، ويحدّد أنماط ذكاءهم وتعلّمهم.
2. يخطط للأنشطة التي تحقّق التوازن بين الأنشطة الفردية والجماعية.

3. يراعي حاجات المتعلمين، وميولهم، واهتماماتهم، عن طريق أدوات الرصد المناسبة.
 4. يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.
 5. يوفر المناخ الآمن الودّي والداعم لعملية التعلم، ويزوّد البيئة الصفّية بالمصادر، والوسائل والتقانات التي تثير اهتمام التلاميذ وتحفّزهم على التعلم.
 6. يزوّد الطلاب بالتقويم التكويني والتغذية الراجعة.
 7. ينوّع في الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تتاسب المواضيع الدراسيّة وحاجات المتعلمين²⁷.
- اهتمّت الباحثة بتحقيق أهداف التعلّم النشط خلال العملية التدريسية، ومن أبرزها: التنويع في تصميم الأنشطة القانونية فكانت بمعظمها جماعية لتسهم في تنمية روح التعاون والمبادرة والتواصل بين التلاميذ، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتعويض النقص في التقانات التعليمية، وتقييم المعارف القانونية للتلاميذ من خلال التقويم المرحلي في نهاية كلّ نشاط قانوني.
- ب- دور المتعلّم في التعلّم النشط: يتلخص دوره في الآتي:**

1. يسعى إلى البحث والاستكشاف، وجمع المعلومات من مصادر عدّة، وتحليلها، ونقدها، لتصبح جزءاً من بنيته المعرفية.
2. يتحمّل مسؤوليّة اتخاذ قراره، ويبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.
3. يقدر أهميّة الوقت، وينظم أوقاته بحسب متطلبات العمل.
4. يشارك في تقويم نفسه، ويسهم في تقويم زملائه.
5. يوظّف المعارف، والمهارات، والاتّجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليميّة وحياتيّة جديدة²⁸.

²⁴ اليونيسكو (2008)، ص: 152.

²⁵ سعادة، عقل، زامل، اشتية، وأبو عرقوب (2011)، ص: 34.

²⁶ الزايري (2009)، ص: 20. المرجع السابق (2011)، ص - ص: 34-37. الفوال وسليمان (2013)، ص: 407.

²⁷ وزارة التربية (2016)، ص - ص: 15-16.

²⁸ المرجع السابق، ص: 16.

2-1-8. استراتيجيات التعلم النشط:

ليحقق التعلم النشط الأهداف التربوية والتعليمية، لابد من استخدام مجموعة من الأساليب التي يتعاون فيها المعلم مع الطلبة بشكل مستمر، وتقتصر الباحثة على توضيح خطوات استراتيجيات التعلم النشط المعتمدة في تصميم أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات الاجتماعية، وفق الآتي:

1. استراتيجية التعلم التعاوني:

1. مرحلة التعرف.

2. مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي.

3. مرحلة الإنتاجية.

4. مرحلة الإنهاء²⁹.

2. استراتيجية لعب الأدوار:

1. تهيئة المتعلمين، وذلك بتقديم المشكلة، وشرح جوانبها وتوضيحها.

2. اختيار الممثلين الذين سيقومون بالأدوار بعد تحليل الأدوار ووصفها وتحديد صفات ممثلي الأدوار.

3. تهيئة المسرح أو تحديد الملامح العامة للمكان، والأدوات اللازمة لذلك.

4. إعداد المشاهدين وتوجيههم إلى ما يجب ملاحظته في الموقف كالشخصيات، وكيفية أداء الأدوار.

5. التمثيل حيث يقوم الممثلون بتأدية الأدوار.

6. المناقشة والتقييم؛ أي مناقشة المعلم المتعلمين بما قام زملاؤهم بتمثيله للوصول إلى حل واقعي للموضوع المطروح.

7. استخلاص التعميمات، واشتقاق مبادئ عامة للسلوك، وربط المشكلة بالخبرات الحقيقية³⁰.

²⁹ وزارة التربية (2016)، ص - ص : 52 - 53.

³⁰ المرجع السابق، ص - ص : 63 - 64.

3. استراتيجية الألعاب التعليمية:

1. ما قبل اللعب (الإعداد).
2. أثناء اللعب (الاستخدام والتنفيذ).
3. ما بعد اللعب (المتابعة) ³¹.

4. استراتيجية القصة:

1. سرد القصة، وإعطاء التلاميذ الوقت للتفكير بها.
2. التعليق على ما ورد بالقصة من قبل التلاميذ.
3. استخراج المدلولات والقيم التي تشير إليها القصة ³².

5. استراتيجية حل المشكلات:

1. الشعور بالمشكلة.
2. تحديد المشكلة وتحليلها إلى عناصرها.
3. جمع المعلومات.
4. صياغة الفروض (الحلول المؤقتة) .
5. اختيار أنسب الفروض واختبارها.
6. الاستنتاجات والتعميمات.
7. تطبيق التعميم على مواقف جديدة ³³.

³¹ الفؤال وسليمان (2013)، ص: 504

³² المرجع السابق، ص: 426

³³ المرجع السابق، ص-ص: 444-445.

6. استراتيجية العصف الذهني:

1. تحديد المشكلة وطرحها.
2. تهيئة المجموعات للعمل.
3. تسجيل الإجابات المقترحة كحلول.
4. تصنيف الحلول المقترحة .
5. اختيار الحل الأنسب للمشكلة المطروحة ³⁴.

7. استراتيجية أعطِ وخذ:

1. الطلب إلى المتعلمين ثني ورقة طولياً بحيث يكون هناك عمودين.
2. يكتب المتعلم في أعلى العمود الأيمن أعطِ واحدة، وفي أعلى العمود الأيسر يكتب خذ واحدة.
3. يسأل المعلم سؤالاً مفتوحاً يحتاج إلى إجابات متنوعة.
4. يحدد المعلم وقتاً مناسباً للنشاط.
5. يجيب كل متعلم في العمود أعطِ واحدة حسب ما يعرفه.
6. يطلب إلى كل متعلم التشارك مع زميله بالمقعد، ويقدم كل منها إجابته للآخر، ويكتبها على الوجه الثاني "خذ واحدة" ..

7. يقوم المعلم بإجابات الطلاب ويصوبها ³⁵.

8. استراتيجية الحوار والمناقشة:

1. قيام المعلم بإدارة حوار شفهي من خلال موقف تدريسي.
2. يتابع المعلم سير المناقشة بين المتعلمين.
3. يشجع المعلم المتعلمين المحججين عن المشاركة في النقاش.
4. يتيح المعلم وقتاً مناسباً لتقويم الموضوع المعروض ³⁶.

³⁴ إبراهيم والجزائري(2012)، ص: 24

³⁵ الاتحاد العام للمراكز الثقافية (2017)، ص: 28.

³⁶ الخليفة(2007)، ص: 250.

المحور الثاني: القانون.

2-2-1. مفهوم القانون:

يعيش الإنسان بوصفه كائناً اجتماعياً في جماعة معينة، ويعجز عن إشباع حاجاته بمفرده من مأكّل ومسكن ومشرب وتعليم وعلاج، يستتبع دخوله مع أفراد المجتمع بعلاقات متشابكة، تحتاج إلى وجود نوااميس الضبط الاجتماعي(كالدين والأخلاق والتربية والقانون) التي تؤدّي بدورها إلى استقرار النظام، وتحقيق الأمن، والتوفيق بين الرغبات والمصالح المتعارضة بين الأفراد.

كلّ مجتمع ينشأ على قواعد تحكم العلاقة بين أفرادها، فمهما كانت طبيعة هذه القواعد سواءً أكانت على شكل قوانين مقيّنة أو أعراف أو تعليمات أو لوائح، تعدّ المصدر الأساسي لتنظيم شؤون المجتمع، ومن المتفق عليه أيضاً وجود نوع من العدالة أقدم من القانون الوضعي فالعدل يخضع لقوانين المجتمع عند وجوده، والقانون أعلى وسيلة للضبط الاجتماعي³⁷.

وقد حظيت الدراسات القانونية باهتمام كبير من الباحثين؛ وتنوعت الأبحاث والدراسات التي اهتمت بأصل القانون، وأشار العديد منها إلى أنّ الأصل اللغوي لكلمة القانون تعود للكلمة اليونانية Kanun أيّ العصا المستقيمة، ومنها انتقلت إلى بقية اللغات الأخرى، وهي في اللغة الفرنسية Droit أيّ مستقيم، وتعبّر عن نوع من النظام الثابت الذي يتمثل فيه الارتباط الحتمي بين ظاهرتين إحداهما في طرف عصا مستقيمة وتقابلها الأخرى على الطرف الآخر للعصا دون أيّ انحراف³⁸.

وأشار العبد الله³⁹ إلى تعريف القانون لغةً واصطلاحاً، وفق التالي:

- القانون لغةً: "كل قاعدة مطّردة تفيد استمرار أمر معيّن وفق نظام معيّن " واستخدم للتعبير عن النظم التي تحكم الظواهر المختلفة، سواءً أكانت تلك الظواهر الطبيعية مثل: قانون الجاذبية

الأرضية (الذي يُعبر عن العلاقة الحتمية بين إلقاء جسم صلب في الهواء وسقوطه على الأرض) أو الظواهر الاقتصادية مثل: قانون العرض والطلب.

- واصطلاحاً بمعنيين: عام وخاص.

• وقصد به (بالمعنى العام): "مجموعة القواعد المنظمة لسلوك وعلاقات الأشخاص في المجتمع على وجه ملزم"

• وهو: "نظام اجتماعي ملزم يعكس التصور الذي يهدف باستمرار إلى تحقيق المصالح الاجتماعية المشتركة عن طريق تنظيم شامل وطموح للأنشطة الإنسانية بغية تحقيق الأهداف وترجمة الأمان الاجتماعي"

وكلمة القانون بالمعنى العام تستعمل عندما نتكلم عن علم القانون، أو كلفة القانون، أو القانون الوضعي Droit positif ويشير تعبير القانون الوضعي للدلالة "على القانون المطبق في بلد معين وزمن معين"، فنقول القانون الوضعي السوري للدلالة على القانون المطبق في الجمهورية العربية السورية في الوقت الحاضر.

• أما القانون بمعناه الخاص (التشريع - Loi) فيقصد به: "مجموعة القواعد القانونية التي تضعها السلطة التشريعية في صيغة مكتوبة لتنظيم أمر معين" مثل: قانون تنظيم الجامعات وقانون تنظيم مهنة المحاماة.

وفي ضوء ما تقدم تُعرف الباحثة القانون بأنه: مجموعة من القواعد العامة المستمدة من المجتمع، وما يحكمه من عادات وتقاليد وأعراف وشرائع؛ تُسهم في تنظيم سلوك الأفراد في المجتمع وفق ضوابط وقواعد ملزمة لهذه العلاقات، وتقترن بجزاء مادي أو معنوي يقع جبراً على من يخالفها بوساطة السلطة التنفيذية المختصة.

³⁷ محمد (2016)، ص: 543.

³⁸ العبد الله (2018)، ص: 7.

³⁹ المرجع السابق، ص: 7-8.

2-2-2. العوامل الفاعلة في وضع القانون:

يوضع القانون من قبل السلطة المختصة لتحقيق الاستقرار داخل المجتمع، وحماية المصالح المتعارضة، ولأجل ذلك تتدخل عدة عوامل تؤثر في المشرع أثناء وضعه القاعدة القانونية، كما بينها الدقاق وأمهياري والمالكي⁴⁰:

1. **العامل البشري:** يأخذ المشرع بعين الاعتبار عند وضعه القاعدة القانونية الطبيعة البشرية لمختلف الفئات في المجتمع، وقد يستعمل في ذلك التقنيات الحديثة كالبصمة الوراثية، وللعامل البشري دوراً مهماً في نشوء الحقوق وخاصة في حالاتي الولادة والوفاة.

2. **العامل الجغرافي:** يؤثر الجانب الجغرافي في وضع العديد من القواعد القانونية، فتحدد سن الزواج يختلف باختلاف المنطقة الجغرافية؛ ففي بلدان إفريقيا جنوب الصحراء يكون مبكراً نتيجة تأثير الوسط الجغرافي في الجانب البدني لأفراد تلك المناطق، وهو ما حتم على المشرع تخفيض سن الزواج.

3. **الوسط الاجتماعي:** تسهم البيئة الاجتماعية في وضع القانون، فالعادات والتقاليد الأخلاقية والدينية تؤثر في المشرع، ونجد ذلك في أنظمة الزواج مثلاً؛ فبعض الدول تبيح تعدد الزوجات وأخرى تمنعه.

4. **العامل الاقتصادي:** يؤدي العامل الاقتصادي دوراً في وضع القانون، إذ يحتاج حلّ المشكلات وتحقيق الأهداف الاقتصادية إيجاد قواعد قانونية مناسبة؛ فالتضخم أو الانكماش مثلاً: على المستوى الداخلي أو حتى الخارجي يدفع المشرع إلى وضع قوانين لمواجهة هذه المشاكل.

⁴⁰ الدقاق، أمهياري، والمالكي (2018)، ص: 24.

2-2-3. مستويات التشريع:

للتشريع ثلاثة مستويات تتدرج من حيث مرتبتها وطبيعة الجهة المصدرة لها، وفق التالي⁴¹:

1. الدستور: هو مجموعة القواعد القانونية التي تحدد شكل الدولة ونظامها السياسي وسلطاتها العامة، والعلاقة القائمة بين بعضها بعضاً، وحقوق الأفراد وواجباتهم، وينظر إليه بمعنيين:
 - المعنى الموضوعي: هو أسمى قانون في الدولة، لأن النظام القانوني للدولة بكامله يقوم على الدستور، كما يُعدّ المصدر الرئيسي لجميع السلطات والاختصاصات، وينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

• المعنى الشكلي: هو القواعد القانونية الواردة في شكل وثيقة مكتوبة ومدونة.

- وقد مرّ تشكيل دستور الجمهورية العربية السورية بمراحل متعددة، نورد أبرزها⁴²:

- دستور/1920- دستور/1930- دستور/1950- دستور/1962- دستور/1973.
- الدستور الحالي/2012: والذي اعتمدته الباحثة خلال تصميم البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، واستندت إلى المواد القانونية التي نصّ عليها الدستور السوري لعام (2012م)، وقانون العقوبات رقم /148/ للعام (1949م) وتعديلاته.

2. التشريع العادي أو الرئيسي(أو القانون):

القانون مجموع القواعد القانونية الصادرة عن سلطة أو هيئة تشريعية في الدولة في حدود الاختصاصات التي خولها لها الدستور، ويطلق على هذا النوع من القواعد القانونية اسم القانون ويقصد به في مفهومه الضيق " الوثيقة المكتوبة التي تصدر عن السلطة التشريعية".

3. التشريع باللائحة:

ويقصد به "مجموعة القواعد القانونية الصادرة عن السلطة التنفيذية في إطار ممارسة صلاحيتها التنظيمية"

⁴¹ المرجع السابق، ص: 27.

⁴² دراجي(2020)، ص - ص: 11-12.

2-2-4. دور القانون في المجتمع:

حالة الإنسان الأصلية هي الفوضى والعنف والقوة فلا يمكن تصوّر مجتمع بشريّ متمدّن دون قانون أو حكومة، فمنذ بداية المجتمعات البشرية احتاج الإنسان إلى قاعدة أو مبدأ يسير عليه في حياته يضمن له حقوقه واستقراره وأمنه، وعملية تنظيم الضبط الاجتماعيّ والحريات والمصالح تكون عبر قواعد وأحكام يطلق عليها تسمية القانون، لا بدّ أن يمتلك المواطن الحد الأدنى من الثقافة القانونيّة التي يجب أن يُسهم المجتمع بنشرها بأوسع نطاق لما لها من أثر في تكوين شخصية الفرد ما يجعله مواطناً يحترم القانون⁴³، ومما تقدم يتضح بأن:

1. القانون ضروري لنشوء وتطوّر المجتمع.
 2. القانون ضروري لحماية أمن المجتمع وعدم تفككه.
 3. القانون ضروري لتنظيم إدارة الخدمات العامّة في المجتمع⁴⁴.
- وكما أشارت وثائق اليونسكو⁴⁵ إلى مواصفات المجتمع الذي يسوده القانون:

1. تمثّل أفراد المجتمع لقيم مثل: (النزاهة والإنصاف واحترام الآخرين والاختلافات وثقافة الحوار والمسؤولية المدنيّة) وتتشارك فيها الغالبية من المجتمع المعني، بما في ذلك السلطات العامّة.
2. يمتلك المواطنون المعارف والمهارات اللازمة للكشف عن المعضلات القانونيّة والأخلاقيّة ودرئها وحلّها.
3. يكون التهديد بالعنف مثل: الفساد والاتجار بالبشر والجرائم الإلكترونيّة وغيرها، حالة استثنائية حيثما وُجد، يحاسب مرتكبوه وفق ما تملّيه مبادئ سيادة القانون.
4. تتبنّى المؤسسات، بما فيها قطاعيّ التعليم النظامي وغير النظامي ثقافة احترام القانون واحترام سيادة القانون ما يعزّز المسؤولية المدنيّة والثقة.

⁴³ مجد(2016)، ص- ص: 537-544.

⁴⁴ المسعودي (2019)، ص: 5.

⁴⁵ اليونسكو(2019)، ص: 20.

2-2-5. مفهوم التربية القانونية:

التربية والقانون نظامان فرعيان في المنظومة الاجتماعية، ويشتركان في كونهما من أدوات توجيه السلوك وضبطه في أطر منظمة، فمن الأهداف الاجتماعية للتربية ((تكيف)) الفرد مع معتقدات الجماعة وقيمتها وأعرافها واتجاهاتها، ودمجه ضمن إطار ثقافته العامة إضافة إلى ممارسة الضبط الاجتماعي بما يتوافق مع تلك المعتقدات والقيم والقوانين السائدة وتهيئة الأفراد للنهوض بمسؤولياتهم والقيام بواجباتهم العامة وصيانة المجتمع والمساعدة على حسن إدارته، وهذه الأهداف ضمن ما تبتيغها القوانين مع الاختلاف في الجوانب والمساحات وذلك بحسب فلسفة كل نظام اجتماعي، وما يضعه من حدود لكل منهما⁴⁶.

وفي أواخر القرن العشرين برز مصطلح التربية القانونية الحديث نسبياً، وعقدت العديد من المؤتمرات والندوات والبرامج الخاصة لنشر ثقافة القانون في المجتمع، ومنها: (مؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، 2019)، (المؤتمر العربي الأول، 2013) و(الملتقى الدولي للثقافة القانونية، 2014)، (المؤتمر الثقافي القانوني الأول، 2018) التي أكدت بأن تنمية ثقافة الوعي القانوني والوطني حق من حقوق الإنسان يتعين على الحكومات أن تكفلها لكل مواطنيها، من خلال مؤسسات التعليم التي تنهض بالدور الحيوي في نشر الثقافة القانونية عبر المناهج التربوية والمراحل التعليمية كافة⁴⁷.

تتوعد المصطلحات التي استخدمت في هذا الصدد، فأحياناً يطلق عليها الثقافة القانونية وأحياناً أخرى التربية القانونية، وتارة أخرى الوعي القانوني كما تسمى التنشئة القانونية والسمة المشتركة التي تجمع بين هذه الألفاظ جميعها الفلسفة التي تقوم عليها، التي تتمثل في دور التربية بتنمية الوعي القانوني لدى الطلبة⁴⁸، ولهذا تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التربية القانونية، وفق التالي:

- عرّفها شلبي⁴⁹ بأنها: مجموعة المعارف والمبادئ والمفاهيم والقيم القانونية ذات الصلة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم الطالب وتتعلق بشؤون حياته العملية، ويكتسبها لكي يسلك سلوكاً قانونياً سليماً تجاهها، من ثمّ يتمكن من ممارسة حقوقه وأداء واجباته وفق فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه وأهدافه.
- وعزّفت بأنها: "تزود المتعلّمين بالمعلومات والمهارات والاتّجاهات ذات العلاقة العملية بالقانون والنظام القانوني والمبادئ والقيم التي يقوم عليها القانون"⁵⁰.
- عرّفها خزام بأنها: "تزود تلاميذ التعليم الأساسي بالمعلومات المتعلقة بالقوانين والأنظمة بما فيها من مفاهيم ومصطلحات متضمّنة في التشريعات والنصوص القانونية والمهارات والاتّجاهات المتصلة بها في ظلّ سيادة القانون واحترامه داخل الصّف وخارجه"⁵¹.
- ونلاحظ من التعريفات السابقة أنّ التربية القانونية تقوم على عدة مرتكزات، منها:
- عملية تعليمية تنموية مستمرة تشمل مراحل التعليم المختلفة، وفئات المجتمع كافة.
- تركز على جوانب رئيسية معرفية ومهارية وجدانية، ملزمة لبناء قانوني في شخصية المتعلّم.
- تهتم بتنمية القيم الأخلاقية العليا، وإعداد المتعلّم للمواطنة الصالحة في مجتمعه.
- 🌈 استناداً إلى ما سبق، تُعرّفها الباحثة بأنها: اصطلاح تعليمي تربوي، يُسهم في إكساب المتعلّم المعارف والمهارات والقيم والاتّجاهات ذات الطبيعة القانونية التي تُمكنه من معرفة حقوقه وواجباته والقوانين الناطقة في مجتمعه، ما يتيح له التعاطي السليم مع متطلبات الحياة ومشكلاتها بوعي ومسؤولية، ملتزماً بالأنظمة والقوانين السائدة في مجتمعه، ومدركاً لعواقب مخالفتها وثواب الالتزام بها.

⁴⁶ القريشي (2014)، ص: 27.

⁴⁷ أحمد (2021)، ص - ص: 449-450. إمام (2018)، ص - ص: 186 - 187. خزام (2021)، ص: 20.

⁴⁸ طوالة (2009)، ص: 11.

⁴⁹ شلبي (2007)، ص: 36.

⁵⁰ Moswela (2008), p:97

⁵¹ خزام (2021)، ص: 18.

2-2-6. مبررات نشر التربية القانونية في المجتمع:

أكدوا المربون على نشر التربية القانونية بالمراحل التعليمية كافة وصولاً إلى مكافحة

(الأمية القانونية) في المجتمع، وأشار عطوة وبدوي⁵² إلى مبررات نشرها في المجتمع:

1. حاجة الفرد للقانون في جميع مراحل حياته لاستخدامه في الإجراءات الأساسية في الحياة مثل:

الزواج والطلاق والميراث وقواعد السير وغيرها.

2. التطور السريع للمجتمعات، الذي يستوجب سن قوانين جديدة تتناسب مع التغيرات الجديدة

مثل: التلوث البيئي والجرائم الإلكترونية.

🌈 وبناءً على ما سبق؛ ترى الباحثة من مبررات نشر التربية القانونية في المجتمع:

- تُساعد على حفظ الاستقرار في المجتمع، وحمايته من حالة الفوضى التي قد تحدث نتيجة تصرفات بعض الأفراد العشوائية غير المنضبطة، فالقانون هو صمام الأمان لحفظ حياة الناس وأعراضهم وأموالهم وممتلكاتهم.
- تنظم الشؤون الحياتية المختلفة للأفراد، مثل: عمليتي نيل الحقوق، وتأدية الواجبات.
- تُعدّ من أهم وسائل الضبط الاجتماعي، تحافظ على مقوماته وتنظم أنشطته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية وفق أنظمتها وتشريعاتها المقررة.

2-2-7. مصادر التربية القانونية: تتنوع مصادر التربية القانونية، ونورد أبرزها:

1- الأسرة: يرى غدنز⁵³ الأسرة هي أهم المؤسسات التربوية التي تُعنى بالتنشئة الاجتماعية، إذ

تبدأ العائلة منذ الصغر بتعليم الأطفال المسموح والممنوع حسب معايير عادات المجتمع وقيمه

فينظر الطفل إلى المنظومة القانونية والأخلاقية من منظور أسرته، كما أنّ ممارسات الأسرة

تتعرض على الطفل وتعزز لديه أنماطاً من السلوك في ممارسة الحقوق والمطالبة بها.

⁵² عطوة وبدوي(2007)، ص: 196.

⁵³ غدنز (2005)، ص - ص: 87-89.

2- المؤسسات التربوية من (مدارس وجامعات): تقوم بتوفير الفرص المناسبة للطفل ليتلقى القوانين والواجبات بطريقة مناسبة تتفق مع توقعات المجتمع، وفي تهذيب ما تعلمه من قوانين في الأسرة، بطريقة منظمة ومخططة محكومة بمنهاج تعليمي ومنهاج خفي يتمثل في ممارسة المعلمين والإدارة⁵⁴.

3- وسائل الإعلام: تلعب دوراً أساسياً وبارزاً في تحقيق التربية القانونية للأفراد من خلال بث البرامج الهادفة التي تتضمن توعية المواطنين بحقوقهم، وتجنبيهم الوقوع بالأخطاء التي يحاسب عليها القانون⁵⁵.

✚ وتضيف الباحثة إلى ما سبق /المجتمع/ الذي يُعدّ المصدر الرئيسي للتشريع القانوني، فمن خلال ما يحكم المجتمعات من عادات وتقاليد، وثقافة، تنمو مع الفرد منذ مراحل حياته الأولى يُشكّل معارفه وقيمه واتجاهاته، قد يكون هناك تصادم بين حقوقه وحقوق الآخرين في المجتمع ليرز دور القانون في بيان الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع الواحد، وتحقيق التوازن بين مصالح الأفراد، وإشباع حاجاتهم على نحو يحقق العدل، ويمنع سيطرة القوي على الضعيف. ونجاح أي قانون يعتمد على صحة تطبيقه، ولا يتسنى ذلك إلا من خلال معرفة أفراد المجتمع بالقواعد القانونية، واقتنائها بالفهم والقناعة المتولدة بموجبيات هذه القوانين والالتزام بها. فالعلاقة بين القانون والمجتمع علاقة وثيقة، فلا يمكن أن نتصور وجود القانون دون مجتمع لأن القانون ما وجد إلا لتنظيم شؤون هذا المجتمع.

2-2-8. أهداف التربية القانونية:

إنّ الغاية من نشر الثقافة القانونية تربية المتعلمين على المواطنة، وفي ظلّ هذا الهدف العريض تندرج أهدافها، ويرى ونجر Wagner أنّها تهدف إلى⁵⁶:

1. تزويد المتعلم بالمعلومات القانونية.
2. إكساب المتعلم المهارات القانونية.

3. زيادة ولاء المتعلم لوطنه.

4. إكساب المتعلم السلوك الإيجابي.

5. فهم المتعلم القوانين التي تحكم المجتمع.

- أما ناسيل nessel فقد أوضحت أن التربية القانونية، تهدف إلى⁵⁷:

1. مساعدة المتعلمين للحصول على المعلومات والمهارات القانونية اللازمة للمشاركة في إدارة

شؤون المجتمع.

2. مساعدة المتعلمين على تطوير المعرفة والاتجاهات والمهارات المتوفرة لديهم للحصول على

حقوقهم في المجتمع.

3. تزويد المتعلمين بالمصادر القانونية.

4. إعداد الطلاب للمشاركة في النظام القانوني بالمجتمع.

5. إدراك المتعلمين للآثار والنتائج المترتبة على انتهاك النظام والقانون.

6. تنوير المتعلمين بحقوقهم وواجباتهم، لجعل النظام القانوني يسير بصورة فاعلة وناجحة.

7. تثقيف المتعلمين بالعملية القضائية، لإكسابهم الكفاءة الاجتماعية ومقاومة الانحراف المؤثر

في المجتمع.

- وركز الأغا على الأهداف التالية⁵⁸:

1- يطور فهم المتعلم لأهم المفاهيم والمعلومات القانونية في مجتمعه والمجتمعات الأخرى

ويتعرف مصادر المعلومات القانونية وحقوقه وواجباته.

2- يكتسب المتعلم مهارات التمييز بين المفاهيم القانونية، ويتعرف أهم الآثار الناجمة عن عدم

تطبيق القانون، ويتمكن من فهم الصراع والجدل في بعض القضايا القانونية.

3- يُنمي المتعلم اتجاهات إيجابية نحو تطبيق القيم القانونية، ويتعرف دور المؤسسات القانونية

ووظائفها.

- وبيّنت خزام أهداف التربية القانونية، وفق التالي:

1- تحقّق التربية الوقائية القانونية التي تُسهم في توعية التلاميذ بالتصرفات والسلوكيات التي تؤدي إلى الإخلال بالقانون والتجاوزات وإلحاق الضرر بمصلحة الفرد والآخرين، وبالتالي الابتعاد عنها والالتزام بالسلوك القانوني.

2- تعرّف الطفل بحقه في الحماية والأمان، والإبلاغ عن أيّ إساءة يتعرض لها أو تجاوزت تحصل في بيئته⁵⁹.

❖ وترى الباحثة بأن التربية القانونية تهدف إلى:

1. تعريف المتعلّمين بحقوقهم وواجباتهم والقوانين النازمة لمجتمعهم.
2. تنمية القيم الأخلاقية للمتعلّمين مثل: المحافظة على الممتلكات العامّة، والابتعاد عن السرقة.....)
3. إدراك المتعلّمين أهمية القانون في توفير الأمن والاستقرار في المجتمع.
4. تنمية التفكير الناقد للمتعلّمين، ما يساعدهم على تحليل القضايا الاجتماعية والقانونية التي تواجههم في المجتمع.
5. تنمية الوعي القانوني للمتعلّمين مثل: تجنب الوقوع في الإشكالات القانونية، وحالات الخداع من قبل الآخرين (كعقود البيع والشراء).

⁵⁴ العضائية (2013)، ص: 6.

⁵⁵ الدغمي، القاعد، والجلاد (2017)، ص: 210.

⁵⁶ Wagner (2006), P:23

⁵⁷ Nessel (2002), p: 4-17.

⁵⁸ الأغا (2014)، ص: 201.

⁵⁹ خزام (2021)، ص: 20.

2-2-9. أبعاد التربية القانونية:

إذ أردنا للبناء التربوي أن يصبح قادراً على مواجهة التحديات في المجتمعات المتطورة يجب الاهتمام بكل عنصر من عناصر التربية القانونية، وترى جمعة أن للثقافة القانونية ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. **البعد المعرفي:** ويتمثل في المفاهيم والمعارف والمعلومات القانونية التي يكتسبها الفرد وتُساعد على فهم حقوقه وواجباته، ودور القانون وأهميته والأسس التي يرتكز عليها.
2. **البعد الوجداني:** يتعلق هذا البعد بالقيم والاتجاهات؛ أي إكساب الفرد القيم والاتجاهات المرغوبة اجتماعياً، فضلاً عن تعديل القيم والاتجاهات السلبية.
3. **البعد المهاري:** ويتمثل في تطبيق الفرد مواد القانون في حياته العامة، لأن ذلك حق من حقوق المواطنة، وتُعد الممارسة مبدأً مهماً في الثقافة القانونية⁶⁰.

❖ وترى الباحثة أن المكونات السابقة تؤثر وتتأثر ببعضها، فلا يمكن عزل مكون عن الآخر فالجانب المعرفي والوجداني للثقافة القانونية يساهمان في تلبية حاجات الفرد والمجتمع، كونهما يتعلّقان بالمعارف والقيم الإيجابية التي نرغب في إكسابها للمتعلم اجتماعياً، وتنمية المهارات التي تساعد على التطبيق العملي لما اكتسبه المتعلم في الجوانب المعرفية والوجدانية، لترجم علماء وعملًا وسلوكًا وتطبيقاً في حياته العامة والخاصة.

2-2-10. أساليب تدريس التربية القانونية:

تتنوع الطرائق التي تستخدم لتدريس التربية القانونية، والتي أكدتها دراسات كل من شتلوت (1980)، وبيريرا وتيرنر (Turner & parisi 1984)، وغرينوالد (Greenwald 1986)، ومن أبرزها⁶¹:

1- دراسة تاريخ الحالة: تقوم على جمع معلومات عن حادثة أو شخص أو موضوع معين، يثير

انتباه الطلبة واهتمامهم، فقد تتناول أفراداً يواجهون مواقف متعارضة، أو أحكاماً بالسجن

وغالباً ما تكون دراسة الحالة مفتوحة النهاية وذات صفة تشبه أعمال المباحث.

2- المحاكمات الخيالية: تتم باختيار أعضاء من طلبة الصف للقيام بالأدوار المسرحية، من خلال

عمل خلفية حقيقة داخل غرفة الصف أو في مكان بديل، وتأخذ المحاكمة مجراها كمحاكمة

حقيقية، تتكوّن من (جلسة افتتاح وختام، ودفاع المحامين واستجواب الشهود، واجتماعات

القضاة، والمواقف غالباً يتم مناقشتها وتقويمها أثناء أداء المحاكمة).

3- استغلال الأحداث والمناسبات القانونية: من الإرشادات التي يجب مراعاتها عند الاحتفال بيوم

القانون مع الطلبة:

- تنفيذ الدروس المرتبطة بيوم القانون بمشاركة المعلمين والمحامين.

- الاستمرار بالاحتفال بيوم القانون أسبوعاً أو أسبوعين.

- استخدام استراتيجيات تعليمية تساعد على اكتشاف المشاكل والقضايا المهمة.

- وأضاف الآغا إلى ما ذكر التالي⁶²:

1. حلّ المشكلات: تتمثل هذه الطريقة باستخدام خطوات المنهج العلمي في البحث، وتنمية قدرة

المتعلمين على الوصف، والبحث وإجراء عمليات المقارنة والمقابلة بين آراء مختلفة لمحاكم

مختلفة في قضية واحدة.

2. الاستقصاء: تجعل المتعلم في موقف شك أو حيرة تجاه الموضوعات المرتبطة بالتربية

القانونية، والبحث عن مصدر المعلومة القانونية وصحتها..

3. الحوار: يساعد المتعلم على إيجاد بعض عناصر الإقناع والاختلاف حول موضوع معين

وتكسبه القدرة على مناقشة بعض الآراء والقضايا التي تتطلب نوعاً من الحوار.

4. الأحداث الجارية: تساعد الطلاب على التعرف المشكلات والقضايا المعاصرة وإدراك آثارها في حياتهم، ما يؤدي إلى توسيع دائرة معلوماتهم، وتزيد شدة تشويقهم عندما تتناول الدراسة مشكلات حقيقية.

- وبينت اليونسكو العديد من الوسائل التعليمية التي ينبغي إيلاؤها أهمية كبرى عند دمج مسائل تعليم المواطنة العالمية وثقافة احترام القانون في النظم التعليمية القائمة، ومنها⁶³:

1. **التعلم القائم على المشاريع:** الذي يُشكّل أكثر أساليب التعلّم التشاركيّ استخداماً، ومناسب لتعليم كلّ المواضيع أو المهارات المطلوبة، والمتعلّم ينفذ مشروعاً يستثمر فيه مهاراته المعرفية والإبداعية في الوقت نفسه، ويكتسب المعلومات عن الموضوع المعنيّ.

2. **التعلم على يد الأقران:** يتولى فيها أعضاء معينون في مجموعة ما تعليم أعضاء آخرين في المجموعة نفسها /أيّ أقرانهم/، لتحسين معارفهم وتغيير سلوكهم أو سلوك المجموعة ومواقفها.

3. **التعلم عبر الإنترنت:** تُمثّل تكنولوجيا المعلومات أداة تربويّة وتعليميّة مهمّة يمكن إضافتها إلى أساليب التعلّم آنفة الذكر، وفي مجال سيادة القانون تستخدم المنصات الإلكترونية لممارسة ألعاب تقصي أداء الأدوار، وحثّ التلميذ على البحث الذاتي عن المعلومات القانونية، وتبقى العلاقات الإنسانية الأساس لتعلّم المواطنة العالمية/سيادة القانون، ومن الضروري توعية المتعلّمين بمخاطر الإنترنت، وتزويدهم بأدوات لمقاومة تجنيدهم من قبل عصابات وجماعات إجرامية.

وفي نفس الصدد؛ ترى الباحثة: لا يمكن الجزم بأنّ هناك أسلوباً أو طريقة خاصّة في تدريس التربية القانونية، فكّل الطرائق والأساليب التي تؤدي الغرض والهدف المنشود هي طريقة مناسبة، ولكنّ الباحثة جنت فوائد عدة باعتمادها على استراتيجيات التعلّم النشط خلال تدريسها برنامج التربية القانونية، ومنها:

1. نقلت المتعلّم من دور المتلقّي للمعارف إلى دور المحاور والناقد والقادر على حلّ المشكلات القانونية في حياته اليومية.

2. ربط معارف المتعلمين السابقة المكتسبة من البيئة المحيطة بمعارفهم الجديدة، وتصحيح معلوماتهم القانونية الخاطئة، وتنشيط العمليات العقلية العليا مثل: التفكير الناقد والإبداعي وعمليات الاستنتاج والاستقراء.

3. اعتماد الأنشطة التكوينية القائمة على التعلم النشط مثل: خريطة المفاهيم والألعاب التعليمية.. للتأكد من سير المتعلم وفق الخطوات المرسومة له لاكتساب المفهوم القانوني، ووصوله إلى الهدف المرجو من البرنامج القانوني بنجاح.

2-2-11. وسائل نشر التربية القانونية:

أشار بودي والقرشي إلى عدة وسائل لنشر الثقافة القانونية، منها⁶⁴:

1. العمل على وضع مناهج خاصة بالتربية القانونية خلال المراحل التعليمية المختلفة، بدءاً من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.
2. الاهتمام بالبرامج التدريبية المختلفة لتنمية وعي المعلمين بالثقافة القانونية، لمساعدتهم على نشرها بين طلابهم.
3. تفعيل وسائل الإعلام المختلفة من خلال بثّ برامج توعية بالمبادئ العامة القانونية موجّهة للجمهور بلغة ميسرة.
4. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع، من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العامة.
5. العمل على تبسيط القوانين واللوائح وطبعها في كتيبات موجزة، وتوزيعها على أفراد المجتمع.
6. تأكيد على مبدأ لا مجتمع بلا قانون، ولا قانون بغير مجتمع.

⁶⁰ جمعة (2006)، ص - ص: 87-88.

⁶¹ طوالبية (2009)، ص - ص: (12-24)

⁶² الأغا (2014)، ص: 250.

⁶³ اليونسكو (2019)، ص - ص: 44-45.

⁶⁴ بودي والقرشي (2011)، ص: 412.

- وأكدت اليونسكو على عدة وسائل لنشر الثقافة القانونية في البيئة التعليمية، وأهمها:

- إدراج الثقافة القانونية في المناهج التربوية: تعدّ أبرز التدابير التعليمية التي يمكن أن يسترشد

بها واضعو السياسات لنشر ثقافة احترام القانون وتعزيزها، وفق التالي:

أ. دعم المناهج الدراسية: ثمة استراتيجيات عديدة تستند إليها المناهج الدراسية لتنفيذ الأنشطة

والبرامج الرامية إلى تعزيز ثقافة احترام القانون، وتستهدف هذه الاستراتيجيات جميع المتعلمين

في مختلف بيئات التعلم، وأبرزها:

1. استحداث مادة دراسية منفصلة مكرسة لموضوع واحد، مثل: تعليم المواطنة.

2. إدراج مواضيع منهجية ضمن بضع مواد دراسية، مثل: التاريخ أو الدراسات الاجتماعية أو التربية المدنية.

3. تنفيذ أنشطة وممارسات على مستوى المدرسة، وتشمل إنشاء أندية للمتعلمين خارج إطار المناهج الدراسية العادية.

ب- أما بالنسبة لنشر الثقافة القانونية في المدارس: تتحقق من خلال تأمين البيئة الآمنة

الخالية من التهديد والعنف، وأن تكون الأطر التربوية محكومة بمبادئ سيادة القانون وتسعى

جاهدة لتطبيقها، وأشارت وثائق اليونسكو إلى طرائق أخرى، نورد أبرزها:

1. ضمان سلامة الأطفال الشخصية في المدرسة، ولاسيما التلاميذ المنتمين إلى الفئات الهشة.

2. منح المتعلمين فرصاً جديدة للمساهمة في اتخاذ القرارات حول قواعد السلوك داخل المدرسة

وخارجها وذلك عبر تشكيل مجالس طلابية، وتمثيل المتعلمين على مختلف مستويات إدارة

المؤسسات التعليمية (المحلية والوطنية).

3. تنفيذ سياسات الإدماج التي ترحب بالتنوع ضمن المناهج الدراسية، وتسهل مشاركة جميع

المتعلمين في الحياة المدرسية⁶⁵.

- ومن هذا المنطلق؛ تُضيف الباحثة وسائل أخرى لتفعيل التربية القانونية:

1- النمذجة ويقصد بها: نقل فكرة أو سلوك معين أو خبرات إلى الأفراد وتوظيفها في المواقف التربوية والاجتماعية والحياتية المختلفة، وعن طريقها يتعلم الفرد بالملاحظة والتقليد، ويكتسب أنماطاً سلوكية جديدة.

وعلى سبيل المثال: المعلم الذي يعرض مواقف تعليمية عن مخاطر التدخين وخلال الاستراحة يتناول السجائر، لا يمكنه إقناع التلميذ بمخاطر التدخين وقوانينه وخاصة في مرحلة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) فالمعلم القدوة الأعلى الذي يتمثل التلميذ سلوكه بطريقة غير مباشرة، فمهما بذلت التوعية القانونية جهداً لغرس ثقافة احترام القانون والالتزام به، فلن تحصد ثمارها بغياب النموذج أو القدوة.

2- تهيئة البيئة التعليمية ويقصد بها: مجموعة العوامل والشروط النفسية والاجتماعية والمادية التي تُشكل البيئة التعليمية المؤثرة في تعلم الطلبة وتحصيلهم، وتكسبهم المعارف والمهارات والقيم الإيجابية اللازمة لتنمية السلوكات المتفقة مع القيم الأخلاقية والقوانين النافذة.

ولغرس المفاهيم القانونية في البنية المعرفية للمتعلم لابد من توفير بيئة آمنة وغنية بالوسائل التعليمية وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي(ح1)؛ إذ تؤدي الوسائل التعليمية المحسوسة كـ(الصور، الحاسوب، الملصقات.....) دوراً في إيصال المفاهيم القانونية المجردة للمتعلم، ما يجعل دوام الاحتفاظ بها أنجع على المدى الطويل.

2-2-12. مواصفات معلم التربية القانونية:

لمعلم التربية القانونية خصوصية عن باقي العلوم الاجتماعية، وأشار الأعا إلى الصفات التي يجب أن يتصف بها معلم التربية القانونية، وأبرزها⁶⁶:

1. معداً إعداداً مهنيّاً وأكاديمياً وثقافياً.

2. امتلاكه المعرفة الكافية بأهداف الدراسات الاجتماعية والتربية القانونية.

3. توفر المعرفة بأساليب التدريس الحديثة.

4. يمتلك المعرفة بالمؤسسات الموجودة في المجتمع، التي ترتبط بالتربية القانونية.

5. القدرة على إجراء التقويم بأنواعه كافة.

- ويرى العمور بأنّ معلّم التربية القانونية يتصف بالصفات التالية⁶⁷:

1. الإلمام بالقواعد والأنظمة والقوانين التي تُطبّق في الدولة.

2. المعرفة بأقسام القانون، ودرجات التقصّي أمام القضاء.

3. المعرفة بأنواع المحاكم، وأقسامها.

4. القدرة على صياغة القواعد والأنظمة الخاصة التي تُطبّق في المدرسة أو الصّف، فلا تتعارض

مع الأهداف العامّة للمؤسسة التربويّة.

5. المعرفة بأساليب التدريس الحديثة، وتوظيفها في تدريس التربية القانونية.

❖ وترى الباحثة من مواصفات معلّم التربية القانونية أنّه:

1. يعمل على نشر القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانيّة مثل: (العدالة، الديمقراطية، حقوق

(الإنسان...)

2. يُربّي المتعلّمين على مجموعة من السلوكات مثل: (العمل ضمن الفريق، احترام التنوع

المحافظة على الممتلكات العامّة والخاصّة، المحافظة على النظافة.....)

3. يعزّز قيم الانتماء والولاء للوطن، والالتزام بالقوانين واحترامها.

4. ينمي المعارف والقيم والمهارات القانونيّة للمتعلّمين، من خلال إشراكهم في مواقف تربويّة

قانونيّة في البيئة المدرسية ومجتمعهم المحلي، والزيارات الميدانية للمحاكم القضائية.

⁶⁵ اليونسكو (2019)، ص - ص: 34-35.

⁶⁶ الأغا (2014)، ص: 275.

⁶⁷ العمور (2008)، ص: 29.

2-2-13. تجارب عالمية في إدراج التربية القانونية في العملية التربوية:

2-2-13-1. تجارب عالمية في إدراج التربية القانونية في المناهج التربوية:

1- تجربة اليابان بعنوان: إدراج الثقافة القانونية وسيلة لمكافحة الجريمة وتخفيضها.

بدأت التجربة القانونية اليابانية في مطلع التسعينات بعد اقتباس الفكرة من الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال عرضها على أطفالهم منذ فترات الحضانة، وصولاً إلى إدخال مفاهيم متعدّدة في المناهج التربوية لتشمل المستويات التعليمية كافة.

- ومن الموضوعات القانونية المدرجة في المناهج التربوية في اليابان:

○ صنع القواعد: ضرورة صنع القواعد لتتبع من أفراد المجتمع.

○ أهمية الدستور: فهم العلاقة بين الأفراد والدولة والالتزام بقوانينها.

○ العدالة: حل النزاعات بموجب القانون.

بالإضافة إلى التطبيق الميداني كالرحلات المحلية والدولية؛ إذ تقوم وزارة العدل اليابانية باختيار طلاب مدارس بشكل شبه منتظم لزيارة دول عدة أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية للاطلاع على النظام القضائي الأمريكي والمحاكم العليا؛ لإجراء مقارنات بين النظامين المعمول فيهما بين البلدين، والاستفادة من تجاربهم لإسقاطها على نظامهم القضائي الياباني.

- كما توجه اليابانيون إلى توعية الجمهور قانونياً، والهدف من ذلك:

1. تعريفهم بالمبادئ الأساسية المرتبطة بالقانون.

2. تنمية القدرات اللازمة للمشاركة في إدارة مجتمع عادل وحرّ.

3. تعزيز استخدام الثقافة القانونية في الحياة اليومية.

❖ والتجربة اليابانية من أكثر التجارب غنى على مستوى العالم، أكسبتنا معرفة جديدة وغنية في

المجالات القانونية المختلفة⁶⁸.

⁶⁸ إدراج الثقافة القانونية كوسيلة لمكافحة الجريمة وتخفيضها (2019): <http://thefinalway.blogspot.com/>

2- تجربة كندا بعنوان: تعليم حقوق الإنسان في كندا - دليل لمدارس أونتاريو.

بدأت وزارة التعليم في أونتاريو منذ عام (2009)، بتنفيذ استراتيجية للمساواة والتعليم الشامل للجميع في كل مقاطعة، نصت على "جعل تعليم حقوق الإنسان جزءاً من المناهج الدراسية للمرحلتين الابتدائية والثانوية، وتزويد الشباب بمعلومات عن ماهيتها وكيفية تحديدها والأخطار التي تهددها".

أعدت الوزارة بالتعاون مع لجنة حقوق الإنسان في أونتاريو دليلاً للمربين، تضمن دروساً وأنشطة ودراسات لحالات مصممة خصيصاً لزيادة معارف التلاميذ بحقوق الإنسان ولإطلاق نقاش بشأن مواضيع معينة مثل: التمييز والتحرش والمساواة⁶⁹.

3- تجربة سلطنة عُمان.

نفذت وزارة التربية والتعليم العديد من الأنشطة والفعاليات لنشر الوعي بحقوق الإنسان والطفل في المناهج الدراسية، فقامت بخطوات إجرائية لإدماجها في المناهج الدراسية على النحو التالي:

1. تشكيل فريق عمل بالمديرية العامة لإدماج مفاهيم حقوق الطفل والإنسان في المناهج التربوية وقد أوكلت للفريق مهمة إجراء مسح شامل للمناهج الدراسية وتحليلها، لبيان مدى تضمينها مفاهيم حقوق الطفل والإنسان، ووضع آليات لمعالجة تلك الحقوق في الدروس.
2. تبني المديرية العامة لتطوير المناهج التربوية مشروع إعداد وثيقة خاصة "بإدماج مفاهيم حقوق الإنسان والطفل في المناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، وقد عكف فريق العمل على وضع الخطوط العريضة لهذه الوثيقة، وبناء الأنشطة الداعمة لها.
3. تنفيذ ورشة عمل من أجل إعطاء التغذية الراجعة للوثيقة، وأعدت خطة تدريبية متكاملة للمعلمين والمشرفين وأعضاء المناهج على كيفية استخدام الوثيقة وتفعيلها في الحقل التربوي، والاسترشاد بها أثناء إعداد المناهج وتطويرها⁷⁰.

⁶⁹ اليونسكو (2019)، ص: 25.

⁷⁰ التغييرات التي طرأت على الدور التقليدي للأسرة (2003): <http://docstore.ohchr.org/>

4- تجربة الجمهورية العربية السورية بعنوان: الجميع ضمن دائرة المسؤولية.

بدأت تجربة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بعد عقد مؤتمر التطوير التربوي في قصر إبيلا (2019)، والذي شدّد في توصياته على أنّ (الجميع ضمن دائرة المسؤولية) واعتمدت عدة وسائل لنشر ثقافة احترام القانون في المراحل التعليمية كافة، والشكل (1) يوضح آلية نشر ثقافة القانون في المراحل التعليمية كافة.



الشكل (1) آليات نشر ثقافة القانون في المراحل التعليمية كافة.

قامت اللجان المشكلة لنشر ثقافة سيادة القانون واحترامه، ببناء مصفوفة معايير خاصة بالمفاهيم القانونية لإدماجها ضمن المناهج الوطنية المطوّرة في مرحلة التعليم قبل الجامعي منسجماً مع المعايير الوطنية التي بُنيت عليها المناهج التربوية (الوعي بالذات التواصل، المواطنة، التنمية المستدامة) وتضمّنت المصفوفة (45) مفهوماً قانونياً موزعاً على المراحل التعليمية كافة، ابتداءً من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وصولاً إلى مرحلة (التعليم الثانوي).

وفي أولى خطوات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لنشر ثقافة احترام القانون

قامت اللجان المشكلة بتصميم دليلين للمهارات الحياتية لثقافة التربية على احترام القانون:

- الدليل الأول من (الصفّ الأول حتى الصفّ السادس) من مرحلة التعليم الأساسي.
- الدليل الثاني من (الصفّ السابع إلى نهاية مرحلة التعليم الثانوي) ⁷¹.

⁷¹ وزارة التربية (2020)، ص - ص: 4-40.

2-2-13. برامج لتنمية الوعي القانوني للمتعلّمين:

1- تنمية سلوك مناهض للتنمر عبر برنامج /KiVa/.

يساعد برنامج KiVa الشباب على تنمية سلوك مناهض للتنمر في المدرسة ومجتمعهم المحلي، وقد استُحدث في جامعة Turku الفنلندية، وهو مخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (7-15) عاماً، ويعلم الأطفال في قاعة الدرس طريقة تمييز حالات التنمر ومعرفة السلوك اللازم للرد عليها⁷².

2- برنامج G.R.E.A.T /العصابات والمقاومة والتعليم والتدريب/

وهو برنامج مدرسي يديره إحدى أفراد إنفاذ القانون، يركز على تدريس مهارات حياتية ضرورية منها: منع العنف، أساليب حلّ النزاع، وصنع القرار، تسوية المشاكل، وأظهرت عمليات تقييم برنامج G.R.E.A.T حدوث زيادة في معدلات المواقف الإيجابية تجاه الشرطة وانخفاض معدلات الجريمة، وتقلص حدة الغضب، وتدني معدلات الانضمام إلى العصابات فضلاً عن ارتفاع مستويات الغيرة⁷³.

2-2-14. العلاقة بين الدّراسات الاجتماعية والتربية القانونية:

شهدت المجتمعات البشرية في القرن العشرين تطورات في المجالات كافة، لتصبح المادة الشغل الشاغل على حساب القيم والمبادئ، ما أدى إلى تردي الجانب القيمي بين أفراد المجتمع، فاتجهت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء نحو الميادين الاجتماعية، لما تزخر به من معارف ومهارات واتجاهات وقيم بمختلف تصنيفاتها ومستوياتها غطت جوانب الحياة فهي الأقدر على إدخال قواعد القانون وأحكامه، وفق الهدف الذي أشارت إليه وثيقة المعايير الوطنية المطوّرة لمادة الدّراسات الاجتماعية (2017) لأنها "تعزّز القدرات الاجتماعية والمعرفية والعمليات الفكرية، والتصرّفات المبنية على احترام حقوق الإنسان، وتعلّم الطلاب الالتزام بالأفكار والقيم الإنسانية، واعتمادها سلوكاً في حياتهم الاجتماعية"⁷⁴.

وأهم ما ينبغي أن يتقنه المتعلم خلال مراحل دراسته فهم القانون، وأهميته في تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع، وتعزيز الانتماء الوطني واحترام القانون وتنفيذه، وإدراك مخاطر تجاوز أو خرق القانون من وجهة نظر الفرد والمجتمع" ⁷⁵.

فالعلاقة بين الدراسات الاجتماعية والتربية القانونية علاقة وطيدة، تُسهم في تنمية شخصية التلاميذ بأبعادها المختلفة، وإعدادهم ليكونوا مواطنين منتمين إلى مجتمعهم وأمتهم فضلاً عن تجسيدها لقيم الحق والعدل والمساواة التي تشكل جوهر ثقافة احترام القانون وتطبيقه وتجنب اختراق قواعده أو مخالفة نواهيه، وهذا ما أكدته طوالبه (2009) بأن: "مناهج الدراسات الاجتماعية الأكثر قدرة على بناء منظومة من القيم والاتجاهات التي توجه الفرد نحو حب الوطن والانتماء له، وتتكامل مع التربية القانونية لمساعدة الطلبة على فهم حقوقهم وواجباتهم وتنمية الوعي القانوني لديهم، ما يساعدهم على ضبط سلوكهم وفق القوانين في المجتمع" ⁷⁶.

وتماشياً مع ما تم ذكره؛ ينبغي أن ترتفع النداءات بضرورة تطوير المناهج التربوية عموماً ومناهج الدراسات الاجتماعية خصوصاً، وإغنائها بالقيم الوطنية والاجتماعية معرفة وسلوكاً، إذ لا معنى أن تكون طبيباً أو مهندساً بكفاءات أكاديمية دون بناء شخصية المواطن الذي يؤدي دوره الاجتماعي الممتد إلى أبعد من حدود مهنته، وكلما كانت المواطنة سليمة ينتج المجتمع نحو الازدهار، وكلما كانت تسير بالاتجاه الأضعف، أضحى المجتمع كياناً هشاً تزعزعه نوائب الدهر.

من هنا يبرز دور التربية القانونية في تنشئة قيم المواطنة، التي تُسهم في الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع، وتربية أبنائه على مجابهة التحديات التي تمس كيانه ووحدته وتماسكه.

⁷² اليونسكو(2019)، ص: 26.

⁷³ المرجع السابق، ص: 29.

⁷⁴ وزارة التربية(2017)، ص: 798.

⁷⁵ وزارة التربية(2020)، ص: 3.

⁷⁶ طوالبه (2009)، ص: 2.

• خلاصة الفصل:

من خلال العرض السابق لمفهوم القانون ودوره في حماية المجتمع من التفكك والانحيار، وإبراز أهمية التربية القانونية وأهدافها ومحتواها وطرائق تدريسها وعلاقتها الوثيقة بالدراسات الاجتماعية.

لابد من الانتقال في الفصل التالي إلى رسم الخطوات الإجرائية لإدراج مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية، ودراسة صدق الأدوات المصممة وثباتها، وتعرف مجتمع البحث وعينته، والقوانين الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والصعوبات التي واجهت الباحثة خلال تطبيق التجربة النهائية.

الفصل الثالث: إجراءات البحث وأدواته

• تمهيد.

3-1- منهج البحث والتصميم التجريبي.

3-2- إجراءات تصميم أدوات البحث وتطبيقها.

3-3- مجتمع البحث وعيّنته.

3-4- إجراءات التجريب النهائي.

3-5- صعوبات التطبيق.

3-6- الأساليب الإحصائية.

• خلاصة الفصل.

• تمهيد.

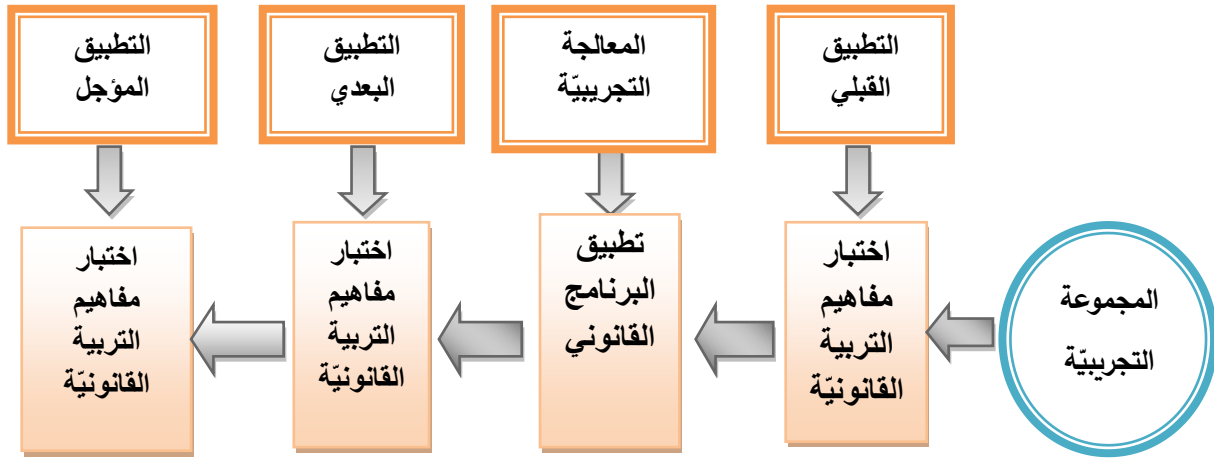
يتناول الفصل الحالي توضيحاً للخطوات التي اتبعت لتصميم أدوات البحث المستخدمة في أثناء التطبيق الميداني، ودراسة صدقها وثباتها، ووصفاً لمجتمع البحث وعيّنته، ثم خطوات تنفيذ التجربة النهائية، والتحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات بالتفصيل.

3-1- منهج البحث والتصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويُقصد به: "منهج واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة، بعد جمع معلومات كافية، ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً" ⁷⁷.

كما اعتمد المنهج التجريبي، ويُقصد به: "ضبط العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة (موضوع البحث)، لمعالجة متغير مستقل واحد على الأقل ويخضعه للتجريب أي يحدث تغييراً متعمداً مع ضبط المتغيرات المتعلقة الأخرى، ويلاحظ النتيجة على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة، وما ينتج عن هذا التغير في الواقع أو الظاهرة" ⁷⁸.

وقد اعتمد التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة لملاءمته طبيعة البحث، إذ أُختبرت المجموعة التجريبية قبلياً في/اختبار مفاهيم التربية القانونية/، ثم قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية على المجموعة التجريبية، ثم أُختبرت بعد تنفيذ التجربة النهائية بتطبيق الاختبار ذاته (مباشر، ومؤجل)، والشكل (2) يبين التصميم التجريبي للبحث:



الشكل (2) التصميم التجريبي للبحث.

3-2- إجراءات تصميم أدوات البحث وتطبيقها: في ضوء أهداف البحث بُنيت الأدوات التالية:

❖ قائمة مفاهيم التربية القانونية.

❖ استمارة تحليل محتوى الوجدتين (سلامتي، ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ

الرابع الأساسي.

❖ البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.

❖ الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية.

❖ استبانة تقدير استفادة المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية.

3-2-1. قائمة مفاهيم التربية القانونية:

1- تحديد الهدف من قائمة مفاهيم التربية القانونية: تمثّل الهدف الأساسي من قائمة مفاهيم

التربية القانونية، وفق التالي:

• استخدام قائمة مفاهيم التربية القانونية معياراً لتحليل محتوى الوجدتين (سلامتي، مجتمعي) من

كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي.

⁷⁷ عمّار والموسوي (2014)، ص: 20

⁷⁸ دياب (2003)، ص - ص: 69-71.

- إدراج المفاهيم القانونية في الوجدتين المستهدفتين في ضوء /تحليل محتوى الوجدتين/ والمفاهيم القانونية المناسبة للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بالاستناد إلى استشارة المختصين في المجال التربوي والقانوني.

2- مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة المصادر الآتية لاشتقاق قائمة مفاهيم التربية القانونية:

- الاطلاع على أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التربية القانونية مثل: دراسة عارف (2009)، دراسة محمد والعميري (2018)، ودراسة خزام (2021) للاستفادة من طريقة بناء قائمة المفاهيم القانونية، والاطلاع على المفاهيم القانونية المناسبة للمرحلة العمرية للصف الرابع الأساسي.
- الاستفادة من مصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020) المقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، المتضمنة (45) مفهوماً قانونياً موزعاً على مراحل العملية التعليمية كافة، والملحق رقم (2) يُبين المصفوفة الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020)، بالإضافة إلى الرجوع إلى دستور الجمهورية العربية السورية لعام (2012) للاستفادة من تقسيم المجالات القانونية، والاطلاع على المفاهيم القانونية المدرجة فيه، وخاصة الباب الأول/ المبادئ الأساسية/ الذي يتضمن:

• الفصل الأول - المبادئ السياسية.

• الفصل الثاني - المبادئ الاقتصادية.

• الفصل الثالث - المبادئ الاجتماعية.

• الفصل الرابع - المبادئ التعليمية والثقافية.

- استشارت الباحثة عينة مكونة من (62) متخصصاً في الميدان التربوي، ومجال الدراسات

الاجتماعية والقانونية، من خلال إجراء مقابلات مفتوحة معهم، وتوجيه السؤال التالي:

- ما المفاهيم القانونية التي يجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي (ح1)؟

واستناداً إلى استشارة المتخصصين في الميدان التربوي والقانوني؛ حصرت الباحثة المفاهيم القانونية التي يجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية من مرحلة التعليم الأساسي (ح1)، البالغ عددها (30) مفهوماً قانونياً، صممت وفقها قائمة مفاهيم التربية القانونية بصورتها الأولية.

3- الصورة الأولية لقائمة مفاهيم التربية القانونية:

تكوّنت القائمة التي أعدتها الباحثة من (30) مفهوماً قانونياً فرعياً، موزعة على (7) مجالات قانونية رئيسية، والملحق رقم (3) يبين الصورة الأولية لقائمة مفاهيم التربية القانونية.

4- ضبط قائمة مفاهيم التربية القانونية:

ضُبطت قائمة مفاهيم التربية القانونية بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من السادة

المحكمين ملحق رقم (1): لإبداء آرائهم فيها من خلال:

- تحديد المفاهيم القانونية المناسبة للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- تحديد درجة انتماء كل مفهوم قانوني فرعي إلى مجاله الرئيسي، ودقته، ووضوحه.
- الصحة العلمية والسلامة اللغوية والقانونية.
- إمكانية الحذف والإضافة والتعديل.

- وقد كانت آراء السادة المحكمين في قائمة مفاهيم التربية القانونية، كما يلي:

- وافق معظم السادة المحكمين على قائمة مفاهيم التربية القانونية الرئيسية والفرعية واقترحوا

بعض التعديلات على المجالات القانونية الرئيسية والفرعية، ومن أبرزها:

• عدّ مفهوم (حقّ الدفاع عن النفس) مفهومًا ذا حدين، ويجب أن يُستخدم بالطريقة المناسبة مع الالتزام بالأنظمة المدرسية.

• إذ ذُكر مفهوم السرقة فلمعرفة العقوبات القانونية لجرمه، والحثّ على قيمة الأمانة.

• عدّ مفهوم احترام المعلم وتقديره مفهومًا اجتماعيًا، ولا يوجد نصّ قانوني يستند إليه أو يعطيه الحصانة، ويفضّل ذكر مواد قانونية تتعلق بالاعتداء الشخصي بشكل عام (سب، ذم، قذح).

- كما طالب بعض السادة المحكّمين بضرورة تقسيم مفاهيم التربية القانونية إلى قسمين:

• مفاهيم قانونية مدرجة في الدستور وقانون العقوبات لعام 1949م وتعديلاته.

• مفاهيم مجتمعية مقترح إسنادها للقانون مثل مفهوم: (احترام المعلم وتقديره).

جدول 1؛ التعديلات المقترحة على قائمة مفاهيم التربية القانونية.

قائمة مفاهيم التربية القانونية قبل التعديل	قائمة مفاهيم التربية القانونية بعد التعديل
- المجال التعليمي.	- غُذِلَت تسميته إلى (المجال التربوي والثقافي).
- المجال القضائي والأمني.	- غُذِلَت تسميته إلى (المجال الجزائي).
- مفهوم الأهلية القانونية والنيابة الشرعية.	- غُذِلَت تسميته إلى مفهوم (الأهلية القانونية والوصاية الشرعية).
- المفاهيم القانونية الفرعية /النسب، الحضانة، النفقة/.	- إضافتها إلى المجال الأسري.
- مفهوم القواعد المدرسية والتعليمات الامتحانية.	- غُذِلَ تسميته إلى (مفهوم الأنظمة المدرسية).
- المفاهيم القانونية الفرعية/القواعد المرورية، مخالفة الآداب العامة، مبدأ الثواب والعقاب، الممتلكات العامة والمحافظة عليها/.	- نقلت إلى المجال الجزائي.
- المفاهيم القانونية الفرعية /العدالة الاجتماعية، الحريات الاجتماعية، الضمان الاجتماعي/.	- أضيفت إلى المجال الاجتماعي.
- المفاهيم القانونية الفرعية /الرعاية الصحية، الموارد الطبيعية والمحافظة عليها/.	- أضيفت إلى المجال الصحي والبيئي.
- مفهوم قانون العمل.	- أضيف إلى المجال الاقتصادي.
- مفهوم الأسلحة والألعاب النارية.	- غُذِلَت تسميته إلى مفهوم مخاطر الألعاب النارية.
- مفهوم التنوع الثقافي.	- أضيف إلى المجال التربوي والثقافي.

5- القائمة في صورتها النهائية:

عُدلت القائمة في ضوء الملاحظات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبحت بصورتها

النهائية مكونة من (41) مفهوماً قانونياً فرعياً موزعة على (7) مجالات قانونية رئيسية.

والملاحق رقم (4) يُبين الصورة النهائية لقائمة مفاهيم التربية القانونية، وقد اعتمدت معياراً

لتحليل محتوى الوجدتين (سلامتي خارج المنزل، ومجمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية

للصف الرابع الأساسي.

بالإضافة إلى الحساب الكمي لقائمة مفاهيم التربية القانونية في ضوء تحديد السادة

المحكمين للمفاهيم القانونية المناسبة للصف الرابع الأساسي ملحق رقم (5)، التي اتفقت مع

المفاهيم القانونية الواردة في وحدتي (سلامتي خارج المنزل، ومجمعي) من كتاب الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في ضوء تحليل المحتوى.

وقد تمت المقارنة بين قائمة مفاهيم التربية القانونية بصورتها النهائية المصممة من الباحثة

ومصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020) المقررة من وزارة التربية

في الجمهورية العربية السورية، التي عدت كأحدى المصادر الرئيسية لاشتقاق قائمة مفاهيم التربية

القانونية المدرجة في البحث الحالي.

وكانت أبرز المفاهيم القانونية المتفق عليها بين القائمة المعدة من الباحثة ومصفوفة

المعايير الوطنية لثقافة التربية القانونية (حارس الحيوان، مبدأ الثواب والعقاب، القواعد المرورية

حقوق الطفل وواجباته، سيادة القانون، دستور الجمهورية العربية السورية، رجال الجيش وقوى

الأمن الداخلي ودورهم، الانتخاب والاستفتاء والترشح، الحقوق الوطنية)

حيث أكد المتخصصين في الميدان التربوي والقانوني الذين تم استشارتهم من قبل

الباحثة، بأن المفاهيم القانونية الآتية الذكر مشتقة من الحاجة الواقعية للمجتمع السوري

وتُسهّم في تعديل السلوكيات غير السوية الناتجة عن الأزمة التي مرّت بها الجمهوريّة العربيّة السوريّة خلال السنوات السابقة.

وأهم المفاهيم القانونيّة التي تميّزت بها القائمة المعدّة من الباحثة (حقّ الميراث، النسب الحضانة، النفقة، الاحتكار، قانون العمل، الرعاية الصحيّة، العدالة الاجتماعيّة) التي تمّ إضافتها بناءً على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالتربية القانونيّة، وفي ضوء استشارة المتخصّصين في المجال القانونيّ والتربويّ، حيث أكدوا على أهمية اكسابها للمتعلّم بما يتوافق مع مرحلته العمريّة.

أمّا أهم المفاهيم القانونيّة التي اختلفت فيها مصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020م) عن القائمة المصممة من الباحثة (التعسف باستخدام الحقّ، جرم استيفاء الحقّ بالذات، الاحتيال، أنواع المحاكم، دعوة الحقّ العام، الأطراف المشاركة في الجريمة، الاختلاس، جرم الشعوذة والسحر) لأنّ معظمها لا يناسب مرحلة التعليم الأساسي، وأشار في المصفوفة الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020)، بأنّ تدريسها يبدأ من مرحلة التعليم الثانوي، ولا ضير من إضافتها للقائمة المعدّة من قبل الباحثة بما يتوافق مع الواقع الميداني في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، راجع الملحق رقم (6).

3-2-2. استمارة تحليل مضمون وحدتي "سلامتي ومجتمعي" من كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصّف الرابع الأساسي:

إنّ التطوّر الذي شهده مجال تحليل المحتوى، كأسلوب بحثي في مجال العلوم الاجتماعيّة تمثّل في عدم اقتصار على الأساليب الكميّة فقط، بل امتدّ ليشمل الأساليب الكيفيّة إلى جانب الأساليب الكميّة.

ويقصد بتحليل المحتوى: "أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه بكلمات أو جمل أو صور، إذ تنتهي عملية التحليل بصيغة منظمة وفق أسس ومنهجية ومعايير موضوعية، ويستند الباحث في عملية جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها إلى المنهج الكمي بصفة أساسية " 79.

❖ وللوصول إلى نتائج موثوق بها، لابد من اتباع خطوات منهجية عند القيام بعملية تحليل

المحتوى، وقد التزمت الباحثة بالإجراءات المنهجية الآتية:

1- تحديد الهدف من التحليل: حلّ محتوى وحدتي "سلامتي، ومجتمعي" بهدف:

- تحديد الأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية للوحدتين المستهدفتين.

- الكشف عن المفاهيم القانونية المتضمنة في وحدتي (سلامتي، ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

- بناء برنامج التربية القانونية في ضوء عملية التحليل، ومفاهيم التربية القانونية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

- بناء الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية.

2- تحديد عينة التحليل: تمثّلت عينة التحليل بمحتوى الوحدتين الثالثة والرابعة وهما بعنوان

(سلامتي، ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية المطور للصف الرابع الأساسي، الذي طُبِع

أول مرة للعام الدراسي (2018، 2019م)، والجدول (2) يبين عناوين دروس الوحدتين المستهدفتين.

جدول 2؛ وصف عينة تحليل محتوى الوحدات "الثالثة والرابعة" من كتاب الدراسات الاجتماعية.

الوحدة الدراسية	عنوان الدرس	أرقام الصفحات
سلامتي	سلامتي خارج المنزل	33-32
	أتحمّل المسؤولية	37-34
مجتمعي	يحقّ لي	43-40
	صانعو النظافة	45-44
	يوميات مدرسية	47-46
	مهرجان التسوّق	51-48
	نافذة على مجتمعي	55-52
	سكّان وطني سورية	61-56

وقد أُختيرت الموضوعات الدراسية السابقة للأسباب الآتية:

- إنّ المفاهيم المتضمنة في وحدتي "سلامتي، ومجتمعي" ترتبط بمفاهيم التربية القانونية ومنها: حقوق الطفل، إيذاء الآخر، حماية المستهلك، الأنظمة المدرسية.
- إنّ المفاهيم القانونية المتضمنة في الوحدات المذكورتين، مُعبّر عنها بأنشطة ضمنية غير مباشرة دون ذكر مرتكزات معرفية قانونية مساندة لها، بالتالي أُستدعى تعزيزها بأنشطة قانونية تثري الوحدات بالمعارف القانونية في ضوء الأهداف التعليمية المُصمم وفقها البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.

3- تحديد فئات التحليل: ويُقصد بها "مجموعة العناصر التي تستخدم في تصنيف المضمون ووصفه، وتحدد على أساس نوع المضمون، ومحتواه، وأهدافه، وتُستخدم لتسهيل عملية التحليل بوضع صفات المحتوى فيها وتصنيفه على أساسها، وفئات التحليل التي يسعى الباحث إلى قياس انتشارها في المحتوى هي: المفاهيم، الحقائق، المبادئ، التعميمات، الاتجاهات القيم⁸⁰

- وقد أشار بيرلسون إلى أنّ فئات التحليل يمكن أن تصنّف في نوعين هما:

- فئات الموضوع (ماذا قيل): وهي الفئات التي تتصل بالمضمون، وما يشتمل عليه من كلمات وأفكار ومعانٍ واتجاهات وقيم وسمات إيّ ما قيل في محتوى مادّة الاتصال.

- فئات شكل المضمون (كيف قيل): تشير إلى الشكل الذي صيغت به المادة وتم إيصالها إلى

المتلقي⁸¹.

❖ وقد اعتمدت مفاهيم التربية القانونية الفرعية فئات لتحليل محتوى وحدتي (سلامتي، مجتمعي)

من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

4- وحدة التحليل:

ويُقصد بوحدة التحليل: "وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعدّ والقياس بسهولة ويعطي

وجودها أو تكرارها أو إبرازها دلالات، تُفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية، مثل: الكلمة، أو

الموضوع، أو الشخصية، أو الطبيعية، أو مقاييس المساحة أو الزمن"⁸².

فقد اعتمدت وحدة الفكرة (الموضوع) وحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل؛ وتساعد في

الحصول على المفاهيم القانونية من العبارات المختلفة في المحتوى كيفما وردت وبأي شكل من

الأشكال، والنص بحرفيه لا يدل على المفهوم القانوني، لكن فكرته العامة تدل عليه.

5- ضوابط عملية التحليل: تمّ التقيد بالضوابط الآتية خلال عملية التحليل:

- شمولية عملية التحليل لمحتوى الوحدتين "سلامتي، ومجتمعي" من كتاب الدراسات الاجتماعية

للصف الرابع الأساسي.

- إدخال الأهداف العامة للدروس، والصور، والأشكال التوضيحية في عملية التحليل.

- استثناء مشاريع الإنجاز من عملية تحليل المحتوى.

6- تصميم بطاقة تحليل المضمون: صُممت بطاقة تحليل محتوى وحدتي (سلامتي، ومجتمعي)

وفق قائمة المفاهيم القانونية المعدة والمحكمة على النحو التالي:

- الحقل الأول (مجالات التربية القانونية): يُذكر فيه أسماء المجالات السبع للتربية القانونية، التي

اعتمدت معياراً للتحليل.

- الحقل الثاني (المفاهيم القانونية الفرعية): يُذكر فيه المفاهيم القانونية الفرعية للمجالات القانونية الرئيسية، التي هي فئات التحليل.
- الحقل الثالث (رقم الصفحة): يُشير إلى المفهوم القانوني المضمن في الصفحة محللة.
- الحقل الرابع (شكل ورود المفاهيم القانونية): ويشتمل على خمسة حقول توضّح شكل ورود المفهوم القانوني، سواء أكان: تعريفاً، شرحاً، صورةً، نشاطاً، سؤالاً.
- الحقل الخامس: (مج التكرارات): يذكر فيه مجموع التكرارات التي يحصل عليها المفهوم القانوني وفق شكل وروده.
- الحقل السادس: (النسبة المئوية): يُذكر فيه النسبة المئوية للمفاهيم القانونية وفق شكل ورودها بالنسبة لمجموع التكرارات الكلي.
- الحقل السابع (الترتيب): ترتيب المفاهيم القانونية وفق النسب المئوية لكل منها.

جدول 3؛ الصورة الأولى لاستمارة تحليل المضمون.

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	أشكال ورود المفهوم القانوني في وحدة التسجيل					رقم الصفحة	المفاهيم القانونية الفرعية	المجالات القانونية الرئيسية
			سؤال	نشاط	صورة	شرح	تعريف			

7- صدق استمارة تحليل المضمون:

عُرضت استمارة تحليل المضمون بصورتها الأولى على مجموعة من السادة المحكّمين ملحق رقم (1) لإبداء رأيهم في صلاحية استمارة تحليل المضمون، وأكدوا مناسبة استمارة التحليل لفئات التحليل ووحدة التحليل المعتمدة، وأكدوا على ضرورة إضافة تعليمات لأشكال ورود المفهوم القانوني، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء ملاحظتهم، كما يلي:

جدول4؛ بعض التعديلات على استمارة تحليل المضمون وفق آراء السادة المحكمين.

استمارة تحليل المضمون قبل التعديل	استمارة تحليل المضمون بعد التعديل
- إضافة رقم الصفحة ضمن استمارة التحليل.	- حذف رقم الصفحة ضمن استمارة التحليل.
- وجود مُسمى (التعريف) ضمن أشكال ورود المفهوم القانوني.	- تعديل مُسمى (التعريف) إلى مُسمى (الهدف العام للدرس).
- وجود مُسمى (الشرح) ضمن أشكال ورود المفهوم القانوني.	- تعديل مُسمى (الشرح) إلى مُسمى (الاستنتاج).

-عُدلت استمارة تحليل المضمون في ضوء الملاحظات المقدّمة من قبل السادة المحكمين.

8- ثبات بطاقة تحليل المضمون:

لتحديد ثبات بطاقة تحليل المضمون، حلّلت الوجدتان المستهدفتان بالخطّة الدرسية

وهما (سلامتي، ومجتمعي)، وقامت الباحثة باستخدام طريقتين لحساب الثبات:

• **الثبات عبر الزمن:** قامت الباحثة بإجراء التحليل الأول بتاريخ 2020/5/1، وبعد

مرور شهر من التحليل الأول، قامت بالتحليل الثاني لمحتوى الوجدتين المستهدفتين.

• **الثبات عبر الأفراد:** تمّ التأكّد من ثبات التحليل من خلال حساب مُعامل الاتفاق

والاختلاف بين تحليل الباحثة وتحليل باحث ثانٍ * ، باستخدام معادلة هولستي⁸³ :

$$C.R = \frac{2M}{N1+N2}$$

C.R: معامل الثبات

M: تشير إلى عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها

N1: تشير إلى عدد الفئات التي حلّلت من قبل الباحث

N2: تشير إلى عدد الفئات التي حلّلت من قبل الباحث الثاني أو الباحث نفسه

N1+N2= مجموع الفئات التي حلّلت من قبل الباحث والباحث الثاني

⁷⁹ الهاشمي وعطية(2014)، ص: 175.

⁸⁰ المرجع السابق، ص: 204.

⁸¹ المرجع السابق، ص - ص: 205-212.

⁸² محمد، وعبد العظيم (2012)، ص: 161.

⁸³ الهاشمي وعطية(2014)، ص: 229.

* المحلل (2) خالد ممدوح المزيدي، حاصل على شهادة ماجستير من قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية جامعة دمشق.

الجدول 5؛ نتائج ثبات بطاقة تحليل المضمون عبر الزمن والأفراد للعينّة المحللة.

تحليل محتوى وحدتي (سلامتي، ومجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي					
التحليل عبر الزمن	تحليل الباحثة الأول=48 وحدة	تحليل الباحثة الثاني= 52 وحدة	الاتفاق	الاختلاف	النسبة
			48	4	%0.96
التحليل عبر الأفراد	تحليل الباحثة الأول=48 وحدة	تحليل الباحث الثاني=42 وحدة	الاتفاق	الاختلاف	النسبة
			42	4	%0.93

يبين الجدول رقم (5)، أنّ معامل الثبات عبر الزمن بلغ (0.96%)، وبلغ معامل الثبات عبر الأفراد (0.93%)، وهذه القيمة تُعبّر عن نسبة ثبات عالية، ما يؤكد صلاحية بطاقة المضمون والملحق رقم (7) يبين الصورة النهائية لاستمارة بطاقة المضمون، وقد وُضع تحليل الموضوعات الدراسية في الملحق رقم(8).

3-2-3. تصميم البرنامج المقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، أعد البرنامج القانوني المقترح

لتنمية مفاهيم التربية القانونية وفق الخطوات التالية:

- ❖ تحليل محتوى المادة التعليمية للموضوعات الدراسية المستهدفة.
- ❖ تحديد الأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية للوحدتين المستهدفتين.
- ❖ إدراج المفاهيم القانونية بما يناسب تحليل محتوى الوحدتين المستهدفتين والمرحلة العمرية للفئة المستهدفة، بالاستناد إلى قائمة مفاهيم التربية القانونية المُكمّمة.
- ❖ تخطيط الدروس وفق النموذج المعتمد لدى وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.
- ❖ إعداد الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية.
- ❖ بناء استبانة تقدير استفادة المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني.

1- تحديد الأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية للوحدتين المستهدفتين:

حُدِّدَت الأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية في الموضوعات الدراسية المستهدفة (الأداء النهائي الذي يدل على اكتساب التلميذ للمفهوم القانوني) في ضوء التحليل السابق، وصيغت وفق مستويات بلوم المطور، ثم عُرضت على مجموعة من السادة المحكّمين ملحق رقم(1)، لإبداء رأيهم بالتالي:

- مناسبة الأهداف التعليمية للمفاهيم القانونية المقترح تضمينها في الوحدات المستهدفتين.
- الصياغة اللغوية والعلمية، وبشكل قابل للقياس والملاحظة.
- صحّة المستوى المعرفي الذي ينتمي إليه كلّ هدف تعليمي.
- ملائمة الأهداف التعليمية لمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي.
- إضافة ما هو مناسب (التعديل - الإضافة - الحذف).

- وأشار السادة المحكّمون إلى مناسبتها للمرحلة العمرية المستهدفة، وشموليتها للمفاهيم القانونية المقترح تضمينها في الوحدات المستهدفتين والمستوى الذي تقيسه، وقد عدّل السادة المحكّمون في صياغة بعض الأهداف التعليمية، والجدول رقم (6) يُبيّن التعديلات التي أُجريت على بعض الأهداف التعليمية المعدة في تنمية مفاهيم التربية القانونية.

الجدول 6؛ التعديلات التي أُجريت على الأهداف التعليمية.

الهدف التعليمي قبل التعديل	الهدف التعليمي بعد التعديل
- يتعرّف قواعد السلامة العامة خارج المنزل.	- يقترح قواعد السلامة العامة خارج المنزل.
- يستنتج إرشادات السلامة المرورية وفقاً للقانون السوري.	- يوضّح إرشادات السلامة المرورية وفقاً للقانون السوري.
- يبيّن الضوابط القانونية الواجب مراعاتها في القضايا الإنسانية والوطنية.	- يستنتج الضوابط القانونية الواجب مراعاتها في المجتمع.
- يستكشف إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة بالتعاون مع زملائه.	- يقترح إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة بالتعاون مع زملائه.
- يوضّح دور المهن المختلفة في المجتمع.	- يناقش أهمية الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع.
- يعطي رأيه بأهمية الخدمات الصحية المقدمة لأفراد المجتمع وفقاً للقانون السوري.	- يوضّح أهمية الخدمات الصحية المقدمة لأفراد المجتمع وفقاً للقانون السوري.

الملحق رقم (10) يُبيّن الصورة النهائية للأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.

2- صدق محتوى البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة

الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي:

بعد الانتهاء من تصميم البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكّمين في كلية التربية، وبعض المختصين في المجال القانوني والموجهين التربويين والاختصاصيين في مادة الدراسات الاجتماعية ملحق رقم(1)، وطلب إليهم إبداء رأيهم في:

- ❖ الخطة الدراسية لمحتوى البرنامج القانوني المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية.
 - ❖ الدقة العلمية والقانونية لمحتوى البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.
 - ❖ مدى ملاءمة محتوى البرنامج القانوني للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
 - ❖ مناسبة الأهداف التعليمية للمحتوى العلمي.
- وقد رأى السادة المحكّمون أنّ الخطة المُعدّة جيدة ومستوفية عناصر تخطيط الدروس وملاءمة للمرحلة العمرية للصف الرابع الأساسي؛ ومن ملاحظات السادة المحكّمين على البرنامج القانوني:

- الاقتصار على مفهوم قانوني واحد أو اثنين على الأكثر في كلّ درس تعليمي.
 - الاكتفاء بنشاطين تعليميين على الأكثر في كلّ حصّة دراسية.
 - تبسيط المعلومات القانونية لتناسب المرحلة العمرية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
 - إخضاع البرنامج القانوني لفترة تدريبية.
- عدّلت الخطة التعليمية في ضوء ملاحظات السادة المحكّمين ورأي الأستاذ المشرف على الرسالة، لتصبح الخطة التعليمية جاهزة للتجريب الاستطلاعي.

3- تجريب البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية استطلاعياً:

بعد إخراج الخطة التعليمية وتعديلها وفق آراء السادة المحكمين، والحصول على موافقة الدكتور المشرف، قامت الباحثة بتطبيق عينة من الخطة التعليمية وفق الجدول (7)، وجرى التطبيق في مدرسة (التطبيقات المسلكية) الواقعة في محافظة دمشق، على عينة قدرها (30) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي /الحلقة الأولى/، وهي خارج نطاق العينة الأصلية للبحث، وذلك في الفترة الواقعة بين (2020/9/20 وحتى 2020/9/29)، وذلك بهدف ما يلي:

- التحقق من ملاءمة البرنامج القانوني المقترح للفئة العمرية المستهدفة.
- التأكد من مناسبة زمن الحصّة الدراسية مع الأنشطة القانونية المصممة.
- تعرّف إمكانية تطبيق الخطة التعليمية تبعاً للواقع الفعلي للمدارس (البيئة الصفية – الوسائل التعليمية المتوفرة ...)
- تعرّف مدى تجاوب التلاميذ مع الأنشطة القانونية، وردود الأفعال الصادرة عنهم حيال البرنامج القانوني المقترح لأنها معلومات جديدة لم يسبق لهم التطرق لها.
- الكشف عن نقاط القوة والضعف في البرنامج القانوني.
- كشف الأخطاء، وتعرّف الصعوبات لتلافيها قبل البدء بالتجربة النهائية.
- التحقق من صلاحية الوسائل التعليمية المعدة.

جدول 7؛ عينة الخطة التعليمية وفق التجربة الاستطلاعية.

الوحدة	عنوان الدرس	التاريخ	الحصة
سلامتي	أتحمّل المسؤولية	2020/9/20	الثالثة
		2020/9/22	الخامسة
مجتمعي	يحقّ لي	2020/9/24	الخامسة
		2020/9/27	الثالثة
		2020/9/29	الخامسة

❖ وبعد الانتهاء من تجريب الخطّة الاستطلاعية المستهدفة، توصلت الباحثة إلى عدة ملاحظات بمشاركة معلّم الصف:

- تعديل محتوى بعض الأنشطة القانونية ليتناسب مع الزمن المخصص للحصة الدراسية.
- تدريب التلاميذ على مجموعات العمل التعاوني، والأنشطة القانونية المطلوب تنفيذها من قبلهم مثل: أداء المسرحيات.....
- تعديل صياغة بعض المعلومات القانونية لتناسب المرحلة العمرية للصف الرابع الأساسي.
- تقديم ورقة عمل واحدة أو اثنتين على الأكثر خلال الحصة الدراسية الواحدة.

- عدلت الباحثة في ضوء آراء السادة المحكمين، والتجريب الاستطلاعي للبرنامج القانوني وأصبح جاهزاً للتطبيق النهائي، والملحق (11) يوضح البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بصورته النهائية.

3-2-4. إعداد الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي:

بعد الانتهاء من تحليل المحتوى، وتصميم البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية أُعدّ الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية:

يتمثل الهدف من الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية تبعاً لزمان تطبيقه:

- **الاختبار القبلي:** هو الاختبار الذي أجرته الباحثة قبل البدء بتدريس البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية بهدف تحديد مستوى المعلومات القانونية التي يمتلكها التلاميذ.
- **الاختبار البعدي المباشر** هو الاختبار الذي أجرته الباحثة بعد الانتهاء من تدريس البرنامج القانوني، لقياس فاعليته في إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية مفاهيم التربية القانونية المُضمنة في موضوعات وحدتي (سلامتي، و مجتمعي).

• **الاختبار البعدي المؤجل** هو الاختبار الذي أجرته الباحثة بعد فترة زمنية تتراوح بين (21-40)

يوماً بعد الانتهاء من تدريس البرنامج القانوني، لقياس احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بمفاهيم التربية القانونية المضمنة في موضوعات وحدتي (سلامتي، ومجمعي).

2- تحديد مستويات أسئلة الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية:

رُوعي في تصميم أسئلة الاختبار شموليتها لمفاهيم التربية القانونية التي أدرجت في الوجدتين (سلامتي، ومجمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وانطلاقاً من ذلك أعدت أسئلة اختبار مفاهيم التربية القانونية وفق مستويات بلوم المطور، إذ نشر لورين أندرسون وزملاؤه في عام (1999م) إصداراً محدثاً من تصنيف بلوم يُراعي نطاقاً واسعاً من العوامل التي تؤثر في عمليتي التدريس والتعليم، فبخلاف إصدار (1956م)، يُميز التصنيف الجديد بين "معرفة الماهية" أي محتوى التفكير، و"معرفة الكيفية" أي الإجراءات المستخدمة في حل المشكلات، ويضمُّ بعد المعرفة "معرفة الماهية" أربع فئات: الواقعية المفاهيمية، الإجرائية، ووراء المعرفة.

ويحتوي بُعد العملية المعرفية لتصنيف بلوم المطور ستة مستويات مثل الإصدار الأصلي، وتتدرج من الأبسط إلى الأكثر تعقيداً كما ذكرها أندرسون وزملاؤه، وهي:

- **يتذكّر:** ويتضمن تعرّف المعلومات الملائمة، واسترجاعها من الذاكرة بعيدة مدى.
- **يفهم:** ويُمثل القدرة على تكوين المعنى الخاص للتلميذ من المواد التعليمية المختلفة وعمليات الشرح التي يقدمها المدرّس، إضافة إلى قدرة الطلاب على بناء ارتباطات بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة.
- **يُطبق:** القيام بإجراءات أو استعمالاتها في موقف معين، أي تطبيق خطوات معينة في مهمة مألوفة أو مهمة غير مألوفة.
- **يُحلل:** تقسيم المادة إلى الأجزاء المكونة لها، وتحديد كيف يمكن أن تكون مرتبطة ببعضها بالنسبة للبنية الكلّية أو لغرض ما، ويقوم التلاميذ بالتحليل والتمييز والتنظيم والنسب.

- يُقَوِّم: يحتلّ قمة التصنيف الأصلي، ويُمثّل العملية الخامسة من ست عمليات في الإصدار المطوّر، إيّ إصدار أحكام مؤسسة في ضوء معايير ومستويات معيارية، وتكون المعايير المستعملة عالية الجودة، والفاعلية، والكفاية، والاتّساق.
- يُبَدِّع: يحتلّ قمة التصنيف المطوّر، ويُمثّل العملية الخامسة من ست عمليات في الإصدار الأصلي، ويقصد به وضع العناصر معاً لتكوين شيء كلّّي التماسك والوظيفة، وإعادة تنظيم العناصر في شيء أو بنية جديدة⁸⁴.

3- جدول المواصفات للاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية:

تكمّن أهميّة إعداد جدول المواصفات في تحديد عدد الأسئلة التي يجب أن يتضمّنّها الاختبار، والتأكّد من أنّ الاختبار يقيس الأهداف التعليمية للموضوعات الدراسية، وقياس المحتوى العلمي الذي وضع لقياسه، ويشمل جدول المواصفات الأهميّة النسبية لكلّ موضوع في المحتوى، ولكلّ هدف من الأهداف التعليمية، ويتحدّد من خلاله عدد أسئلة الاختبار لكلّ مفهوم قانوني مدرج في الوجدتين (سلامتي - مجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي.

خطوات تصمّم جدول مواصفات اختبار مفاهيم التربية القانونية:

أ- تحديد الأهميّة النسبية لمفاهيم التربية القانونية المدرجة في الوجدتين (سلامتي - مجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي، من خلال عدد الحصص الدراسية المخصصة لها، وعددها /22/ حصة دراسية ويُستثنى منها الحصص المخصصة لتقويم الوجدتين وعددها (2)، من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{الأهميّة النسبية للمفهوم القانوني} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس كلّ مفهوم قانوني} \times 100}{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس المحتوى القانوني كاملاً}}$$

⁸⁴ أندرسون، وديفيد (2006). ص - ص: 26 - 170.

الجدول 8؛ الأهمية النسبية لمفاهيم التربية القانونية بناءً على عدد حصص.

م	دروس المحتوى العلمي	المفهوم القانوني	عدد الحصص	الوزن النسبي للمفهوم القانوني
1	سلامتي خارج المنزل	أنظمة وقواعد المرور	3	%13.63
2	أتحمل المسؤولية	مفهوم إيذاء الآخر	2	%9.09
3	يحق لي	حقوق الطفل	3	%13.63
4	صانعو النظافة	السرقه	3	%13.63
5	يوميّات مدرسيّة	الأنظمة المدرسيّة	2	%9.09
		التعليم الإلزامي	1	%4.54
6	مهرجان التسوق	حماية المستهلك	3	%13.63
7	نافذة على مجتمعي	الضمان الاجتماعي	2	%9.09
		النظافة العامّة	1	%4.54
8	سكان وطني سورية	مفهوم الرعاية الصحيّة	1	%4.54
		مفهوم الموارد الطبيعيّة	1	%4.54
مج	8	11	22	%100

ب- حساب الوزن النسبي للمفاهيم القانونية بناءً على عدد الأنشطة، من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للمفهوم القانوني} = \frac{\text{عدد الأنشطة المخصصة لكل مفهوم قانوني}}{\text{عدد أنشطة المفاهيم القانونية}} \times 100$$

الجدول 9؛ الأهمية النسبية لمفاهيم التربية القانونية بناءً على عدد الأنشطة.

م	دروس المحتوى العلمي	المفهوم القانوني	عدد أنشطة كل مفهوم قانوني	الوزن النسبي للمفهوم القانوني
1	سلامتي خارج المنزل	أنظمة وقواعد المرور	3	%13.63
2	أتحمل المسؤولية	مفهوم إيذاء الآخر	2	%9.09
3	يحق لي	حقوق الطفل	3	%13.63
4	صانعو النظافة	السرقه	3	%13.63
5	يوميّات مدرسيّة	الأنظمة المدرسيّة	2	%9.09
		التعليم الإلزامي	1	%4.54
6	مهرجان التسوق	حماية المستهلك	3	%13.63
7	نافذة على مجتمعي	الضمان الاجتماعي	2	%9.09
		النظافة العامّة	1	%4.54
8	سكان وطني سورية	مفهوم الرعاية الصحيّة	1	%4.54
		مفهوم الموارد الطبيعيّة	1	%4.54
المجموع	8	11	22	%100

ج- الأهمية النسبية للمستويات المعرفية للأهداف التعليمية الخاصة بمفاهيم التربية القانونية:

- حساب الوزن النسبي لكل مفهوم قانوني وفق عدد الأهداف التعليمية التي يغطيها المفهوم

القانوني، وفق المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للمفهوم القانوني} = \frac{\text{عدد الأهداف التعليمية لكل مفهوم قانوني}}{\text{المجموع الكلي للأهداف التعليمية}} \times 100$$

- حساب الوزن النسبي لكل مستوى من المستويات المعرفية، وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي لكل مستوى معرفي} = \frac{\text{عدد الأهداف التعليمية في كل مستوى معرفي}}{\text{المجموع الكلي للأهداف التعليمية}} \times 100$$

جدول 10؛ الأهمية النسبية للمستويات المعرفية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

المستويات المعرفية							الوزن النسبي للمفهوم القانوني وفقاً لعدد الأهداف	المحتوى العلمي	
المجموع	يُبَدع	يُقوم	يُحلل	يُطبق	يُفهم	يُتذكر		المفاهيم القانونية	الدرس
4	1	1	___	1	1	—	%11.12	قواعد المرور	الأول
2	___	___	1	___	—	1	%5.56	إيذاء الآخر	الثاني
4	1	___	___	___	1	2	%11.12	حقوق الطفل	الثالث
5	1	___	___	___	3	1	%13.89	السرقه	الرابع
3	2	___	___	___	1	—	%8.34	الأنظمة المدرسية	الخامس
2	___	___	1	___	—	1	%5.56	التعليم الإلزامي	
4	___	1	___	___	2	1	%11.12	حماية المستهلك	السادس
4	___	1	___	___	2	1	%11.12	الضمان الاجتماعي	السابع
2	___	___	1	___	___	1	%5.56	النظافة العامة	
2	___	—	___	___	2	—	%5.56	الرعاية الصحية	الثامن
4	___	-----	1	1	2	—	%11.12	الموارد الطبيعية	
36	5	3	4	2	14	8	%100	المجموع	
100	13.89 %	8.34 %	11.12 %	5.56 %	38.89 %	22.23 %	الأهمية النسبية للمستويات المعرفية		

ويتضح من الجدول (10) أنّ النسبة المئوية للأهداف التعليمية لمفاهيم التربية

القانونية حسب المستويات المعرفية وفق بلوم المطوّر بلغت (22.23%) لمستوى

التذكر و(38.89%) لمستوى الفهم، و(5.56%) لمستوى التطبيق، و(11.12%)

لمستوى التحليل، و(8.34%) لمستوى تقويم، و(13.89%) لمستوى الإبداع.

د- تحديد عدد أسئلة اختبار مفاهيم التربية القانونية:

- وضعت الباحثة عدداً مقترحاً للأسئلة بـ (30) سؤالاً، ووزعتها على المستويات المعرفية بشكل

يناسب الوزن النسبي والأهمية النسبية لكل مفهوم قانوني، وفق المعادلة التالية:

$$\text{عدد الأسئلة لكل مستوى معرفي} = \frac{\text{متوسط النسبتين} \times \text{الوزن النسبي للهدف}}{10000} \times \text{عدد الأسئلة المقترح}$$

جدول 11؛ جدول مواصفات اختبار مفاهيم التربية القانونية.

توزع أسئلة اختبار المفاهيم القانونية على مستويات بلوم المطور المعرفية								الموضوعات	
الدرس	المفهوم القانوني	يَتَذَكَّر	يَفْهَم	يُطَبِّق	يُحَلِّل	يُقَوِّم	يُبْدِع	عدد البنود	الوزن النسبي للمفهوم القانوني وفقاً لعدد الأهداف
الأول	قواعد المرور	0	1	1	0	1	1	4	11.12%
الثاني	إيذاء الآخر	1	0	0	1	0	0	2	5.56%
الثالث	حقوق الطفل	2	1	0	0	0	1	4	11.12%
الرابع	السرقه	1	2	0	0	0	1	4	13.89%
الخامس	الأنظمة المدرسية	0	1	0	0	0	2	3	8.34%
	التعليم الإلزامي	1	0	0	1	0	0	2	5.56%
السادس	حماية المستهلك	1	2	0	0	1	0	4	11.12%
السابع	الضمان الاجتماعي	1	1	0	0	1	0	3	11.12%
	النظافة العامة	1	0	0	1	0	0	2	5.56%
الثامن	الرعاية الصحية	0	1	0	0	0	0	1	5.56%
	الموارد الطبيعية	0	1	0	0	0	0	1	11.12%
المجموع		8	10	1	3	3	5	30	%100
الأهمية النسبية للمستويات المعرفية		22.23%	38.89%	5.56%	11.12%	8.34%	13.89%	%100	

- يُبين الجدول (12) عدد أسئلة الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية وفق كل مستوى معرفي.

جدول 12؛ عدد أسئلة الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات الاجتماعية وفق مستويات بلوم المطور.

المستويات المعرفية	يَتَذَكَّر	يَفْهَم	يُطَبِّق	يُحَلِّل	يُقَوِّم	يُبْدِع
أرقام الأسئلة	19-6-1 24	15-14 - 12-7 23 - 21-20-16 27-26	8	-18-11 25	29-22-9	-28-17 - 13-10 30

يُبين الجدول (12) أن مجموع أسئلة اختبار مفاهيم التربية القانونية (30) سؤالاً، وغطى الاختبار القانوني الأهداف التعليمية التي صمم لأجلها، وقاست أسئلة الاختبار ما وضعت لأجله.

4- صياغة مفردات اختبار مفاهيم التربية القانونية:

تألف الاختبار القانوني في صورته الأولى من (30) سؤالاً، موزعاً على ستة مستويات من مستويات بلوم المطور، واعتمد في تصميم مفردات اختبار مفاهيم التربية القانونية على نوع

الأسئلة (الموضوعية، والمقالية)، وفق التالي:

- الاختيار من متعدد.
- أسئلة الصح والخطأ.
- الأسئلة المقالية القصيرة.
- وقد راعت الباحثة في صياغة مفردات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية ما يلي:
- أن تكون الأسئلة الاختبارية مناسبة للمستوى الزمني والعقلي للتلميذ.
- أن تكون الأسئلة الاختبارية سليمة لغوياً.
- أن تكون الأسئلة الاختبارية ممثلة للأهداف ومرتبطة بمحتوى البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية.
- أن تكون البدائل متجانسة وواضحة، وتتضمن بديل واحد صحيح وبقية البدائل غير محتملة الصحة.
- توزيع ترتيب الإجابات الصحيحة بشكل عشوائي.
- الابتعاد عن الغموض في الأسئلة الاختبارية أو الإيحاء بإجابة معينة.

5- كتابة تعليمات اختبار مفاهيم التربية القانونية:

أعدت تعليمات اختبار مفاهيم التربية القانونية لإرشاد التلاميذ إلى كيفية التعامل مع أسئلة الاختبار، والإجابة عنها، ووضعت تعليمات الاختبار على الشكل الآتي:

- البيانات الأولية للتلاميذ وتشمل: (الاسم، الشعبة، المدرسة).
- تعليمات الاختبار وتشمل: (إعطاء التلاميذ فكرة مبسطة عن الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة، وطريقة الإجابة)

6- طريقة تصحيح أسئلة اختبار مفاهيم التربية القانونية:

أعتمدت الدرجة النهائية لاختبار مفاهيم التربية القانونية بـ (33) درجة، ووُزعت الدرجات وفق التالي:

- الأسئلة الموضوعية وشملت (أسئلة الصح والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد): قَدَر لكل بند درجة واحدة فقط.
- الأسئلة المقالية وشملت (الأسئلة المقالية القصيرة): قَدَر لكل سؤال درجتان فقط.
- ينال التلميذ درجة (الصفر) للإجابة الخاطئة.

7- صدق اختبار مفاهيم التربية القانونية:

للتأكد من صدق اختبار مفاهيم التربية القانونية، عُرض على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاصات (المناهج وطرائق التدريس، المجال القانوني) ملحق رقم (1)، بغرض تقويم

الاختبار من حيث:

- مدى شمولية أسئلة الاختبار للأهداف التعليمية ومحتوى البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.
- مناسبة أسئلة الاختبار القانوني للمستوى العمري والعقلي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- السلامة اللغوية لأسئلة اختبار مفاهيم التربية القانونية ودقة مفرداته ومحتواه.
- ملائمة بدائل الإجابة لكل بند من البنود.
- وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها للفئة العمرية المستهدفة.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

- من ملاحظات السادة المحكمين على اختبار مفاهيم التربية القانونية:

- تخفيض عدد المشتقات في أسئلة (الاختيار من متعدد) من (4) مشتقات إلى (3) مشتقات.
- توضيح الصور المرتبطة بأسئلة الاختبار.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة لتناسب المرحلة العمرية للتلاميذ.

جرت دراسة ملاحظات السادة المحكمين من قبل الباحثة والدكتور المشرف، وأجريت التعديلات اللازمة حتى أصبح الاختبار صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية، ويوضح الجدول (13) بعض التعديلات التي أجريت على بنود اختبار مفاهيم التربية القانونية لمادة الدراسات الاجتماعية.

جدول 13؛ التعديلات التي أجريت على بنود اختبار مفاهيم التربية القانونية.

رقم	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
1	- يجب الالتزام باحترام العلم الوطني.	- من الضوابط القانونية في المجتمع احترام العلم الوطني.
6	- الشخص الذي يساعد في أطفاء الحرائق هو شرطي المرور.	- يؤدي شرطي المرور دوراً بإطفاء الحرائق في المجتمع.
8	- شاهدت صديقك يجتاز الشارع وإشارة المرور لونها أحمر، ماذا تتصرف؟	- شاهدت صديقك يجتاز الشارع وإشارة المرور تسمح بمرور المركبات، ماذا تتصرف؟
10	- افتتح طريقاً جديداً لعبور المركبات دون تركيب إشارة مرور ضوئية، المقترح الأنجع لتلافي حوادث السير.	- المقترح الأنسب لتعبير الشارع الخالي من إشارة المرور الضوئية.
21	- جارك يبيع منتجات غذائية منتهية الصلاحية برأيك أي الإجراء الأنسب لتصحيح سلوكه.	- برأيك؛ ما التصرف الأنسب حيال جارك الذي يبيع منتجات غذائية فاسدة.
26	- ازدياد أعداد السكان في سورية، بسبب:	- ازدياد أعداد السكان في سورية، بسبب:
	أ. زيادة عدد الولادات في سورية.	أ. انتشار العديد من الخدمات الصحية في المجتمع.
	ب- تناول الأغذية المفيد للصحة.	ب- تناول الأغذية المفيد للصحة.
27	ج. زيادة معدل التلوث في سورية.	ج. اتساع مساحة سورية.
	- لأحمي الغابات من الحرائق، أسهم في:	- إي من الإجراءات الآتية، تُسهم في حماية الغابات من الحرائق:
29	- (المعلمون بناء حقيقيون لأنهم يبنون الإنسان) بين رأيك في الخدمات التي يقدمها المعلم لأفراد المجتمع؟	- ما رأيك في الخدمات التعليمية التي يقدمها المعلم لأفراد المجتمع؟
30	- صديقك يستولي على ممتلكات زملائه في الصف. ما المقترحات التي تقدمها لإرشاده بضرورة المحافظة على ممتلكات الآخرين؟	- ما المقترحات التي تقدمها لصديقك ليتجنب الاستيلاء على ممتلكات زملائه في الصف ؟

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكّمين والدكتور المشرف، أصبح اختبار المفاهيم القانونية مكوناً من (30) بنداً اختبارياً، وصالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

8- الدراسة الاستطلاعية التجريبية لاختبار مفاهيم التربية القانونية:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولى طُبّق على عيّنة استطلاعية قوامها (30) تلميذاً وتلميذة (من خارج عيّنة البحث) من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة (التطبيقات المسلكية) للتعليم الأساسي في مدينة دمشق، وطُبّق في المرة الأولى بتاريخ (2020/10/1) وطُبّق في المرة الثانية بتاريخ (2020/10/15) وذلك بهدف:

- تحديد زمن الاختبار.
- التأكد من وضوح عبارات أو بنود الاختبار وتعليماته.
- التحقق من صدق الاختبار وثباته.
- تحليل فقراته بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

9- ضبط الاختبار إحصائياً:

9-1- الصدق البنوي لاختبار مفاهيم التربية القانونية:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية؛ حسبت الباحثة معاملات ارتباط بين درجة كلّ سؤال والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معادلة (Pearson) بالإضافة إلى قيم دلالتها، كما هو موضّح في الجدول (14):

جدول 14: نتائج معاملات ارتباط درجة كلّ سؤال بالدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

السؤال	الارتباط بالدرجة الكلية		السؤال	الارتباط بالدرجة الكلية		السؤال	الارتباط بالدرجة الكلية	
	الارتباط	القرار		الارتباط	القرار		الارتباط	القرار
1	0.41*	دال	11	0.44*	دال	21	0.68**	دال
2	0.61**	دال	12	0.45*	دال	22	0.42*	دال
3	0.47**	دال	13	0.42*	دال	23	0.45*	دال
4	0.48**	دال	14	0.55**	دال	24	0.41*	دال
5	0.56**	دال	15	0.68**	دال	25	0.77**	دال
6	0.46*	دال	16	0.44*	دال	26	0.41*	دال
7	0.53**	دال	17	0.59**	دال	27	0.40*	دال
8	0.48**	دال	18	0.62**	دال	28	0.72**	دال
9	0.50**	دال	19	0.41*	دال	29	0.72**	دال
10	0.50*	دال	20	0.61**	دال	30	0.70**	دال

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتبين من الجدول (14) أنّ معاملات ارتباط درجة كلّ سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية بدرجة الاختبار الكلية دالة عند مستويي (0.05/0.01)، وأنّ معاملات ارتباط درجة كلّ سؤال في الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية بدرجة الاختبار الكلية تراوحت بين (0.41) و (0.77) درجة، وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة تُشير إلى أنّ بنود الاختبار تتمتع بتجانس واتساقٍ داخلي مناسبين، وأنّ بنود الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

9-2- حساب معامل ثبات اختبار مفاهيم التربية القانونية:

للتأكد من أنّ الاختبار يتمتع بمستوى ثبات موثوق به؛ اعتمدت الباحثة في دراستها لثبات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية طريقتين، هما: الثبات بالإعادة (استقرار الدرجات، معامل الفا كرونباخ).

■ **طريقة الإعادة: ذكر حسن (2006)** أنّ معامل الثبات المناسب هو (0.70) فأكثر ويُعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (0.80) فأكثر، ومتوسطاً إذا تراوح بين (0.60، 0.70) ومنخفضاً إذا كان أقل من ذلك⁸⁵.

وللتحقّق من ثبات استقرار درجات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية، أُعيد تطبيقه مرّة أخرى على العينة الاستطلاعية ذاتها بعد مرور أسبوعين تقريباً من التطبيق الأول، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، والجدول (15) يُبين نتائج الثبات بالإعادة للاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية:

جدول 15؛ نتائج الثبات بالإعادة لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

طريقة الإعادة	ن	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	30	0.81**	0.000
التطبيق الثاني			

يُتَبَيَّن من الجدول (15) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.81) وهو معامل ثبات عال، ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ويعطي مؤشراً هاماً على ثبات درجات الاختبار بطريقة الإعادة وصلاحيته للتطبيق.

■ **طريقة ألفا كرونباخ:** حُسِب ثبات أسئلة الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، والجدول (16) يُبيِّن معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لبنود الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية.

جدول 16؛ نتائج ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
30	0.91

يُتَبَيَّن من الجدول (16) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لبنود الاختبار بلغ (0.91)، وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على أن الاختبار متنسق داخلياً ومتمتع بثبات موثوق به.

9-3- تحليل بنود الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية:

بعد تطبيق اختبار مفاهيم التربية القانونية على العينة الاستطلاعية، حُلَّت بنود الاختبار لتحديد:

9-3-1. حساب معامل السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية:

يُقصد بتحليل مفردات الاختبار: "مجموعة العمليات الإحصائية التي تهدف إلى تقويم جودة أداة المقياس وفقراته، وتتمثل في التحقق من اتساق الفقرات مع الأهداف، وفي معاملات صعوبتها وتميزها، وصدقها وثباتها"⁸⁶، وتحليل مفردات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، قامت الباحثة بتفريغ بيانات إجابات العينة الاستطلاعية من مفردات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية، واستخدمت المعادلات التالية لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز، وقصد بها الآتي⁸⁷:

• يقصد بمعامل السهولة " :نسبة الطلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب المشاركين"

• يقصد بمعامل الصعوبة: "نسبة الطلبة الذين لم يجيبوا عن هذا السؤال إلى العدد الكلي للطلاب المشاركين في أداء الاختبار"، واستخدمت المعادلات التالية لحساب معاملات السهولة والصعوبة:

مُعامل الصعوبة:

• الأسئلة الموضوعية:

$$\text{مُعامل الصَّعوبة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الخاطئة}}{\text{مجموع الإجابات الصحيحة} + \text{مجموع الإجابات الخاطئة}}$$

• الأسئلة المقالية:

$$\text{مُعامل الصَّعوبة} = \frac{[\text{مجموع درجات المجموعة العليا} + \text{مجموع درجات المجموعة الدنيا}] - [\text{عدد الأفراد المشاركين} \times \text{أدنى درجة}]}{\text{عدد الأفراد المشاركين} (\text{أعلى درجة} - \text{أدنى درجة})} \times 100$$

• مُعامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة.

تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.26، 0.63) ومتوسط مُعامل الصعوبة بلغ (0.36) ومعاملات السهولة تراوحت بين (0.37، 0.77) وبلغ متوسط مُعامل السهولة (0.63) كما هي موضحة في الملحق (14)، وأشار المحاسنة والمهيدات (2009): "إلى أنَّ القيم بين (0.2) إلى (0.8) لمُعامل الصعوبة والسهولة، تُعدّ قيماً مقبولة"⁸⁸.

9-3-2. حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية:

يستخدم معامل تمييز بنود الاختبار التحصيلي لمعرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين (العليا والدنيا)؛ أي تُميز الطالب المتوسط وفوق المتوسط /أي الطالب المتفوق تحصيلياً/، فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية يعني أنَّ نسبة من أجابوا عليه إجابة

صحيحة من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا، للتأكد من فاعلية الاختبار وقدرته على التمييز بين التلاميذ ذوي القدرات العالية على اكتساب المفاهيم القانونية والتلاميذ الضعاف، تمّ حساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفرداته باتتبع الخطوات التالية:

- ترتيب نتائج التلاميذ ترتيباً تنازلياً بدءاً من العلامة العليا وانتهاء بالعلامة الدنيا.
- تحديد المجموعتين الطريقتين (العليا والدنيا) عن طريق حساب الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى أو ما يعادلها (27%) من (المجموعة العليا) و(27%) من (المجموعة الدنيا) وقامت الباحثة بفصل (27%) من درجات التلاميذ الذين أظهروا أداءً عالياً وسميت (المجموعة العليا) وعددهم (9)، وفصل (27%) من درجات التلاميذ الذين أظهروا أداءً منخفضاً، وسميت بـ (المجموعة الدنيا) وعددهم (9).
- استخدمت المعادلات التالية لحساب مؤشر التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار ⁸⁹ :
- الأسئلة الموضوعية:

$$\text{مؤشر التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الطلبة الذين أجابوا عن السؤال في المجموعتين}}$$

- الأسئلة المقالية:

$$\text{مؤشر التمييز} = \frac{[\text{مجموع الدرجات المجموعة العليا} - \text{مجموع الدرجات المجموعة الدنيا}]}{2 \times \text{نصف عدد الأفراد (أعلى درجة - أقل درجة)}}$$

وقد تراوحت معاملات التمييز بين (0.44، 0.77)، وبلغ معامل التمييز الكلي (0.59) كما هو موضح في الملحق (15)، ويرى ميخائيل (2015): "من المفضل ألا يقل معامل تمييز البنود في الاختبار عن (0.20)، والبنود التي تهبط معاملات تمييزها عن هذا المستوى

لأُتعد مرغوبة ويُستحسن تعديلها أو حذفها" ⁹⁰ ، واعتماداً على ذلك فإنّ جميع أسئلة الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية مقبولة.

9-3-3. تحديد زمن اختبار مفاهيم التربية القانونية:

حددت الباحثة أثناء الدراسة الاستطلاعية زمن تطبيق اختبار مفاهيم التربية القانونية من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن تطبيق الاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء التلميذ الأول} + \text{زمن انتهاء التلميذ الأخير}}{2}$$

$$= \frac{45 + 35}{2} = 40 \text{ دقيقة}$$

نتيجة تطبيق المعادلة بلغ زمن تطبيق الاختبار التحصيلي (40) دقيقة، وقد أضافت الباحثة (5) دقائق لقراءة التعليمات والرد على استفسارات التلاميذ إنّ وجدت، وبذلك حُدد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار التحصيلي بـ (45) دقيقة.

10- وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية:

لم يوجّه التلاميذ المشمولون في الدراسة الاستطلاعية أسئلة واستفسارات جوهرية حول تعليمات الاختبار، وهذا يدلّ على وضوح هذه التعليمات لديهم، وكفايتها في إرشادهم إلى طريقة الإجابة

11- الصورة النهائية لاختبار مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية:

أصبح الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (30) سؤالاً موزعة على ستة مستويات وفق تصنيف بلوم المطوّر، وحدد زمن الاختبار (45) دقيقة، والملحق (12) يوضح الصورة النهائية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

⁸⁵ حسن (2006)، ص: 10.

⁸⁶ النبهان (2004)، ص: 188.

⁸⁷ سليمان، وأبو علام (2010)، ص - ص: 216-313.

⁸⁸ المحاسنة، والمهيدات (2009)، ص: 211.

⁸⁹ سليمان، وأبو علام (2010)، ص - ص: 216-319.

⁹⁰ ميخائيل، (2015)، ص: 145.

3-2-5. تصميم استبانة مدى استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية

القانونية المدرجة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي:

إن معرفة درجة استفادة التلاميذ من البرنامج القانوني يُعدّ أمراً مهماً للغاية، لأنها تساعد المعلم في تقييم الطرائق والوسائل التي استخدمها في تدريس البرنامج القانوني، وتعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف فيه، واستبعاد المعوقات التي تحول دون تحقيق الهدف المرجو من البرنامج القانوني، الأمر الذي يؤدي لتحسينه ورفع جودته، وقد تمّ بناء استبانة تقدير درجة استفادة التلاميذ من البرنامج القانوني وفق الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من استبانة تقدير استفادة تلاميذ من البرنامج القانوني:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مدى استفادة تلاميذ الصف الرابع الأساسي من المفاهيم القانونية التي اكتسبها خلال تنفيذ البرنامج القانوني.

2- بناء استبانة استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من المفاهيم القانونية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتخصصة في المجال القانوني مثل: دراسة طوالبه (2009)، والهنائي (2019).
- اشتملت بنود الاستبانة على المفاهيم القانونية المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.
- قامت الباحثة ببناء استبانة تقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من المفاهيم القانونية بصورتها الأولية وتكونت من (18) بنداً، وضعت على مقياس متدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي، ويتكون هذا التدرج من البدائل (موافق، محايد، غير موافق) ليناسب المرحلة العمرية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، ويُعطي التلميذ الدرجات المبينة في الجدول (17) حسب إجاباته.

جدول 17؛ تُوزع خيارات الإجابة ودرجاتها على الاستبانة.

الإجابة	موافق	لا رأي لي (محايد)	غير موافق
درجة الإجابة على بنود الاستبانة	3	2	1

- لتحديد مستوى استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني حسب إجاباتهم عن

بنود المقياس، قامت الباحثة بحساب طول الفئة على النحو الآتي:

1- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (3-1=2).

2- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى على أكبر قيمة في المقياس وهي (3)؛ (2÷3=0.66)

3- إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس (وهي واحد صحيح)، فكانت الفئة الأولى

من (1-1.66)، ثم إضافة (0.66) إلى الحد الأعلى من الفئة للحصول على الفئة الثانية.

- وبناءً عليه تكونت فئات الدرجات وفق مقياس (ليكرت) على النحو التالي:

جدول 18؛ فئات الحكم على استجابة أفراد العينة.

فئات قيم المتوسط الحسابي	تقدير الاستفادة من البرنامج القانوني
3-2.34	مرتفع
2.33-1.67	متوسط
1.66-1	منخفض

3- صدق محتوى استبانة تقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني:

للتأكد من صدق محتوى استبانة تقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج

القانوني، عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في كلية

التربية جامعة دمشق ملحق رقم (1)، لإبداء رأيهم من حيث:

• تغطية بنود الاستبانة لقائمة مفاهيم التربية القانونية المدرجة في كتاب الدراسات الاجتماعية

للصف الرابع الأساسي.

• الدقة العلمية والسلامة اللغوية لبنود الاستبانة، ومناسبتها للمرحلة العمرية المستهدفة.

• مدى ارتباط البنود بأهداف الاستبانة.

• ما يرويه مناسباً من حذف أو إضافة لبنود الاستبانة.

- أجمع السادة المحكمين على ملاءمة المقياس لأغراض البحث، ومناسبته للمرحلة العمرية

لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، ومن ملاحظات السادة المحكمين:

- اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي ليناسب المرحلة العمرية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بدلاً من المقياس الخماسي، وبناء على ذلك اعتمدته الباحثة مسبقاً.
- دمج البنود المتشابهة في مضمونها، كونها تحقق الهدف ذاته.
- إعادة صياغة بعض بنود الاستبانة، والجدول (19) يوضح البنود المعدلة وفق آراء السادة المحكمين.

جدول 19؛ البنود المعدلة لاستبانة الفائدة من مفاهيم التربية القانونية وفق آراء السادة المحكمين.

رقم البند	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
1	- نبهتني إرشادات السلامة العامة إلى المواقف الخطرة في المجتمع.	- تنبهتني إلى المواقف الخطرة في المجتمع بالتزامي إرشادات السلامة العامة.
3	- أفادتنني القواعد المرورية بالمحافظة على سلامتي العامة.	- حافظتني على سلامتي بالتزامي القواعد المرورية.
6	- عرفتني القوانين السورية على حقوقي في المجتمع.	- تعرفتني على حقوقي في المجتمع من خلال القوانين السورية.
7	- ساعدتنني إرشادات الأمانة بالمحافظة على ممتلكات الآخر.	- أحافظتني على ممتلكات الآخر بالتزامي إرشادات الأمانة.
11	- ساعدتنني القواعد المدرسية على الالتزام بالنظام المدرسي.	- التزمتني بالنظام المدرسي بالتزامي القواعد المدرسية.
12	- اقتنعت بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة أفراد المجتمع.	- أرى أن المشاركة بالأعمال التطوعية تسهم بخدمة أفراد المجتمع.
13	- تعرفتني على الإرشادات القانونية للمحافظة على الموارد الطبيعية.	- أحافظتني على نظافة البيئة بالتزامي الإرشادات القانونية.
16	- اقتنعت بأهمية المشاركة في نشر الوعي الصحي بالمجتمع.	- أرى أن نشر الوعي الصحي في المجتمع يوفر بيئة صحية سليمة.

وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (16) بنداً، وأصبحت صالحة للتجريب الاستطلاعي.

4- الدراسة الاستطلاعية التجريبية لاستبانة تقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية

من مفاهيم التربية القانونية:

تكوّنت الاستبانة بصورتها الأولى من (16) بنداً، قامت الباحثة بتطبيقها على عيّنة استطلاعية مكوّنة من (30) تلميذاً وتلميذة، وهي العيّنة الاستطلاعية نفسها التي سحبت لتطبيق الخطّة الاستطلاعية للبرنامج القانوني، واختبار مفاهيم التربية القانونية، وطُبِّقَت الاستبانة في المرة الأولى بتاريخ (2020/10/4) وفي المرة الثانية (2020/10/18) وذلك بهدف:

• التأكد من وضوح بنود الاستبانة وتعليماتها للتلاميذ.

• التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة.

■ الاتّساق الداخلي (الصدق البنوي) لاستبانة استفادة التلاميذ من البرنامج القانوني:

للتحقّق من الصّدق البنويّ لاستبانة استفادة التلاميذ من البرنامج القانوني، حسّبت الباحثة معاملات ارتباط (Pearson) بين درجة كلّ بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة ككلّ، بالإضافة إلى قيم دلالتها، والجدول (20) يُبيّن معاملات الارتباط الناتجة:

جدول 20؛ نتائج معاملات ارتباط كلّ بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة ككلّ.

م	معامل الارتباط	القرار	م	معامل الارتباط	القرار
1	0.56**	دال	9	0.60**	دال
2	0.47**	دال	10	0.39*	دال
3	0.48**	دال	11	0.78**	دال
4	0.49**	دال	12	0.54**	دال
5	0.51**	دال	13	0.63**	دال
6	0.58**	دال	14	0.48**	دال
7	0.37*	دال	15	0.64**	دال
8	0.78**	دال	16	0.69**	دال

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يُتَبَيَّن من الجدول (20) أنَّ معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستويي (0.05/0.01)، وأنَّ معاملات ارتباط كلِّ بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.37) و (0.78) درجة، وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة والعالية، وتُشير إلى أنَّ بنود الاستبانة تتمتع بتجانس واتِّساقٍ داخليٍّ مناسبين، وأنَّ بنود الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

■ **ثبات استبانة تقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني:**

اعتمدت الباحثة في دراستها لثبات مقياس استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني على طريقتين، وذلك للتأكد من أنَّ المقياس يتمتع بمستوى ثبات موثوق به وهما:

- **الثبات بالإعادة:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة أخرى على العينة الاستطلاعية نفسها بعد مرور أسبوعين تقريباً من التطبيق الأول، ثمَّ استُخرجت معاملات الثبات عن طريق حساب مُعامل الارتباط (Pearson) بين درجات التطبيق الأول والثاني، كما هو موضح بالجدول رقم (21).

جدول 21؛ نتائج الثبات بالإعادة لاستبانة تقدير الاستفادة من البرنامج القانوني.

طريقة الإعادة	ن	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	30	0.94**	0.000
التطبيق الثاني			

يُتَبَيَّن من الجدول (21) أنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.94) وهو معامل ثبات عالٍ ودالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، ويعطي مؤشراً هاماً على ثبات درجات الاختبار بطريقة الإعادة وصلاحيته للتطبيق.

■ ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): حُسِبَ ثبات بنود

الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للعينة ذاتها، والجدول (22) يوضح نتائج معاملات الثبات.

جدول 22؛ نتائج الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستبانة تقدير الاستفادة من البرنامج القانوني.

الطريقة	ن	عدد البنود	ألفا كرونباخ
Cronbach Alpha	30	16	0.85

يتبين من الجدول (22) أنَّ قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لبنود الاختبار بلغ (0.85)، وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على أنَّ الاختبار متسق داخلياً ومتمتع بثباتٍ موثوقٍ به.

5- الصورة النهائية لاستبانة تقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، تكونت الاستبانة في صورته النهائية من (16) بنداً معتمداً على التدرج الثلاثي (مقياس ليكرت الثلاثي) ببدايل إجابة ثلاثية وهي (موافق، محايد، غير موافق)، والدرجة العظمى لمقياس هي (48) والدرجة الصغرى (16)، والملحق (16) يُبين الصورة النهائية لاستبانة استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية.

3-3- مجتمع البحث وعينته النهائية:

تكوّن مجتمع البحث من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في المدارس الرسمية لمديرية التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي (2020-2021م)، والجدول (22) يبين أعداد تلاميذ الصف الرابع لمرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق وفق الإحصائيات الصادرة عن وزارة التربية لعام (2020/2021م)

الجدول 23؛ توزع أفراد المجتمع الأصلي.

البيان	التعليم الرسمي
- تلاميذ الصف الرابع الأساسي بنين.	12482
- تلاميذ الصف الرابع الأساسي بنات.	11721
- إجمالي تلاميذ الصف الرابع الأساسي.	24203

وتألفت عينة البحث النهائية من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، أختيروا بطريقة قصدية من مدرسة/محمد فرح علي/ للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وذلك للأسباب الآتية:

- إبداء إدارة المدرسة رغبة في التعاون مع الباحثة لتنفيذ التجربة النهائية وتقديم التسهيلات اللازمة، بالإضافة إلى قرب المدرسة من مكان عمل الباحثة.
- تضم المدرسة المذكورة مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية متنوعة، وهذا يؤدي إلى استبعاد أي متغيرات أخرى قد تؤثر في التجربة والنتائج، كما ساهم التنوع الاجتماعي في تعرف الثقافة القانونية المكتسبة في سلوكيات التلاميذ، وسعي الباحثة لتعديلها خلال تنفيذ البرنامج القانوني.
- تم ضبط العمر الزمني للتلاميذ من خلال العودة إلى السجلات المدرسية، والتأكد من أن جميع التلاميذ في المستوى العمري نفسه، والجدول (24) يبين توزع أفراد العينة في المدرسة المختارة:

الجدول 24؛ توزع أفراد عينة البحث في المدرسة المختارة.

المدرسة	المجموعة	العدد الكلي	عدد الذكور	عدد الإناث
محمد فرح علي	التجريبية	40	19	21

3-4- إجراءات التجريب النهائي:

بعد تصميم (البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، والاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية، واستبانة تقدير استفادة التلاميذ من المفاهيم القانونية) والتأكد من صدقها، وثباتها، وضبطها، بدأت مرحلة التجربة النهائية، كما يلي:

3-4-1. الإجراءات التمهيديّة لإجراء التجربة النهائيّة:

3-4-1. إجراءات ما قبل التطبيق النهائي للتجربة:

تطلّب التطبيق الميداني للبرنامج المعدّ لتنمية مفاهيم التربية القانونية للصف الرابع الأساسي القيام بالإجراءات التالية:

- حصول الباحثة على موافقة الدكتور المشرف، ووزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لتسهيل مهمة تطبيق البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية في المدرسة المختارة (مجد فرح علي) ملحق رقم (17).
- زيارة الباحثة لمدرسة (مجد فرح علي) ومقابلة إدارتها، لتوضيح الغاية من البرنامج القانوني وتعرّف الواقع الفعلي للمدرسة من تجهيزات ووسائل مساندة لتطبيق البحث، وتجدر الإشارة إلى أنّ إدارة المدرسة قدّمت كلّ الدعم والتعاون لتوفير متطلبات التجريب النهائي في حدود ما تسمح به الأنظمة المدرسية السائدة.
- تقيد الباحثة بالجدول الزمني المخصص لتوزيع حصص مادة الدراسات الاجتماعية (ثلاث حصص أسبوعياً)، وفقاً للبرنامج المعتمد من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.
- التقت الباحثة مع تلاميذ المجموعة التجريبية في جلسة تمهيدية، لتقديم فكرة عن البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية، موضحةً لهم الأمور التالية:

- التعليمات والقواعد اللازمة التي ينبغي عليهم اتباعها لنجاح تنفيذ البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية.
- إعطاء فكرة عن البرنامج القانوني، وتقسيمهم إلى مجموعات عمل تعاوني، وتوزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة، مع تغيير الأدوار في كل حصة دراسية بين التلاميذ.
- تنظيم الصفّ وتجهيز الأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة القانونية من / لوحات، وصور، وألعاب/.
- تطبيق الاختبار القبلي على أفراد العينة، لتحديد مستوى المعلومات القانونية التي يمتلكها تلاميذ الصفّ الرابع الأساسي.

3-4-2. تطبيق الخطة الدراسية التجريبية:

- بدأت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية على تلاميذ المجموعة التجريبية، البالغ عددهم (40) تلميذاً وتلميذة في مدرسة (محمد فرح علي)، وذلك في إطار البرنامج الأسبوعي لتوزيع حصص مادة الدراسات الاجتماعية المعتمدة في المدرسة بمعدل ثلاث حصص لكل درس من تاريخ (2020/10/22) ولغاية (2020/12/24).
- بعدها طُبّق الاختبار البعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية.
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المؤجل على أفراد العينة بعد مرور (40) يوماً على تطبيق الاختبار البعدي.
- تطبيق الاستبانة لتقدير مدى استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية المدرجة في كتاب الدراسات الاجتماعية.

جدول 25؛ البرنامج الزمني لتطبيق الخطة الدراسية.

المدرسة	الشعبة	نوع التطبيق	المجموعة	العدد	اختبار مفاهيم التربية القانونية	
					اليوم	الحصة
محمد فرح علي	الأولى	التطبيق القبلي	المجموعة التجريبية	40	2020/10/19	الثالثة
		التطبيق البعدي			2020/12/27	الثانية
		التطبيق المؤجل			2021/2/1	الثالثة
		تطبيق الاستبيان			2021/2/3	الرابعة

3-5- صعوبات التطبيق:

واجهت الباحثة بعض الصعوبات عند تطبيق التجربة النهائية، منها:

- التدرّج في تفاعل التلاميذ مع الأنشطة القانونية، إذ كان بطيئاً في الدروس الأولى بسبب عدم اعتيادهم عليها، ثم ازداد تفاعلهم خلال تنفيذ الأنشطة المشجعة كأداء الأدوار والعمل التعاوني ولوحات المثوبات والانضباط، ومطالبتهم بتعلمها في مواد دراسية أخرى.
- نقص في تقنيات التعليم وخاصة جهاز الإسقاط وانقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر ما اضطر الباحثة إلى استخدام (الجوال) للعرض الضوئي، وتجهيز معظم التقنيات التعليمية وإجراء تعديلات في تصميم البيئة الصفية لتناسب عمل المجموعات خلال تنفيذ البرنامج القانوني.

3-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات الخاصة بالبحث

إضافة إلى القوانين الإحصائية، وتتمثل تلك الأساليب بما يلي:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لحساب الاتساق الداخلي لبنود الاختبار.
- معامل الارتباط بيرسون (person correlation) للتحقق من الصدق البنائي، والثبات بالإعادة لاختبار مفاهيم التربية القانونية.
- اختبار (t.Test) لعينيتين مرتبطتين (Paired-samples-test): لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار مفاهيم التربية القانونية في التطبيق (القبلي - البعدي المباشر - البعدي المؤجل).
- معادلة الكسب المعدل لبلاك: وذلك من خلال استخدام نسبة الكسب المعدلة لبلاك
- (Modified Blake's Gain Ratio) لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم

التربية القانونية لدى أفراد عينة البحث على النحو الآتي⁹¹:

$$MG_{\text{blake}} = \frac{M2-M1}{P-M1} + \frac{M2-M1}{P}$$

MG: نسبة الكسب المعدل لبلاك.

M2: المتوسط الحسابي للتطبيق الأول للاختبار (البعدي).

1M: المتوسط الحسابي للتطبيق الثاني للاختبار (القبلي).

P: الدرجة العظمى لأداء المقياس المطبق.

جدول 26؛ معيار الحكم على فاعلية البرنامج القانوني.

الفاعلية	نسبة الكسب المعدل
يُعدّ البرنامج غير فعال أو غير مقبول.	نسبة الكسب المعدل $1 >$
يُعدّ البرنامج متوسط الفعالية، أي أنّ الحد الأدنى المقبول لنسبة الكسب المعدل هو الواحد الصحيح.	نسبة الكسب المعدل $1.2 \geq$
يُعدّ البرنامج فعالاً ومقبولاً، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج.	نسبة الكسب المعدل $1.2 \leq$

- مربع إيتا (n^2) للكشف عن حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج القانوني) على المتغير

التابع (أداء أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مفاهيم التربية القانونية)، باستخدام معادلة

(إيتا 2) ويرمز لها: (n^2) وتُحسب بالعلاقة ⁹²:

$$N2 = \frac{T2}{DF+T2}$$

جدول 27؛ تفسير رموز معادلة إيتا مربع.

الرمز	الدلالة
N2	إيتا مربع
T2	قيمة (T-TEST)
DF	درجة الحرية

جدول 28؛ محك لتفسير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع⁹³.

حجم الأثر	التقدير
0.14	كبير
0.06	متوسط
0.01	صغير

- قانون النسبة المئوية لبقاء حجم أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل، من خلال استخدام قانون النسبة المئوية لفاقد الكسب:

- متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المباشر - متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المباشر}} \times 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المباشر}} \times 100$$

⁹¹ سيد (2017)، ص: 157.

⁹² حسن (2001)، ص: 293.

⁹³ محمد محمد (2013)، ص: 105.

● خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل توضيحاً للمنهج المتبع وإجراءات أدوات البحث والتي تألفت من (برنامجاً مقترح لتنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي واختباراً تحصيلياً لمفاهيم التربية القانونية، واستبانة لتقدير استفادة المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية)، كما تضمن عرضاً تفصيلياً عن مجتمع البحث وكيفية اختيار عينته إضافة إلى شرح إجراءات تنفيذ الخطة التجريبية وصولاً إلى القوانين الإحصائية المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً، والتي ستعرض بشكل مفصل في الفصل الرابع.

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

• تمهيد

4-1- نتائج أسئلة البحث وتفسيرها.

4-2- ملخص نتائج البحث

4-3- مقترحات البحث

• خلاصة الفصل



• تمهيد:

هدف هذا البحث إلى تعرّف فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وللحصول على نتائج البحث صممت الأدوات الآتية: (البرنامج القائم على النظرية البنائية لتنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي- الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية- استبانة لتقدير استفادة التلاميذ من مفاهيم التربية القانونية) تمّ تجربتها استطلاعاً وأجريت التجربة النهائية للأدوات المصممة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية الاجتماعية (spss) والقوانين الإحصائية، توصل البحث إلى النتائج التالية:

4-1- نتائج أسئلة البحث وتفسيرها.

تحققت الباحثة من طبيعة توزع البيانات من خلال استخدام اختبار كولموغوروف - سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) لأنّ هذا الاختبار يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا:

- حيث تختبر الفرضية الصفرية القائلة أنّ: "العينة المسحوبة من المجتمع تتّبع التوزيع الطبيعي".
- مقابل الفرضية البديلة القائلة أنّ: "العينة المسحوبة من المجتمع لا تتبع بياناتها التوزيع الطبيعي"، والجدول (29) يوضح النتائج الآتية:

الجدول 29، نتائج اختبار كالموغراف سميرونوف في التطبيق القبلي لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

الأداة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار z	القيمة الاحتمالية	القرار
اختبار مفاهيم التربية القانونية	40	14.32	5.249	0.096	0.200	غير دال

يتبين من الجدول (29) إنّ قيمة اختبار (z) بالنسبة لاختبار مفاهيم التربية القانونية بلغت (0.096)، ومستوى دلالتها يساوي (0.200) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما يدلّ على أنّ البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً، لذا نقبل الفرضية الصفرية التي تنصّ

على أن " العينة المسحوبة من المجتمع تتبّع التوزيع الطبيعي"، ما يحتم على الباحثة استخدام الاختبارات المعلمية للتحقق من صحة الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).

4-1-1. النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول:

- ما المفاهيم القانونية الواجب تضمينها في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

يوضح الجدول (30) المفاهيم القانونية الواجب تضمينها في وحدتي (سلامتي - مجتمعي)

من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

جدول 30: المفاهيم القانونية الواجب تضمينها في وحدتي (سلامتي، مجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

الوحدة الدراسية	دروس المحتوى العلمي	المفهوم القانوني
سلامتي	سلامتي خارج المنزل	أنظمة وقواعد المرور
	أتحمل المسؤولية	إيذاء الآخر
	يحق لي	حقوق الطفل
مجتمعي	صانعو النظافة	السرقه
	يوميّات مدرسيّة	الأنظمة المدرسيّة
		التعليم الإلزامي
	مهرجان التسوق	حماية المستهلك
	نافذة على مجتمعي	الضمان الاجتماعي
		النظافة العامة
		الرعاية الصحية
	سكان وطني سوريّة	الموارد الطبيعيّة

4-1-2. النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني:

- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي والاحتفاظ بها؟

من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية، والفرضيات المتعلقة بها، ومعالجتها إحصائياً

وتحليل نتائجها، ستتم الإجابة عن السؤال الرئيسي السابق.

4-1-2-1. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

تمّ التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، من خلال مناقشة الفرضيات الآتية:

1. الفرضية الأولى:

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقات القبلي والبعدي المباشر لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلي.

للتحقق من صحة الفرضية استخدم اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين، إذ حُسب الفرق

بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للتطبيقات القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية

لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

جدول 31؛ قيم (t-test) للدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدي

المباشر لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلي.

اختبار مفاهيم التربية القانونية	المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الكلي	التجريبية	40	القبلي	14.32	5.249	25.580	39	000.	دال
			البعدي	29.42	2.427				

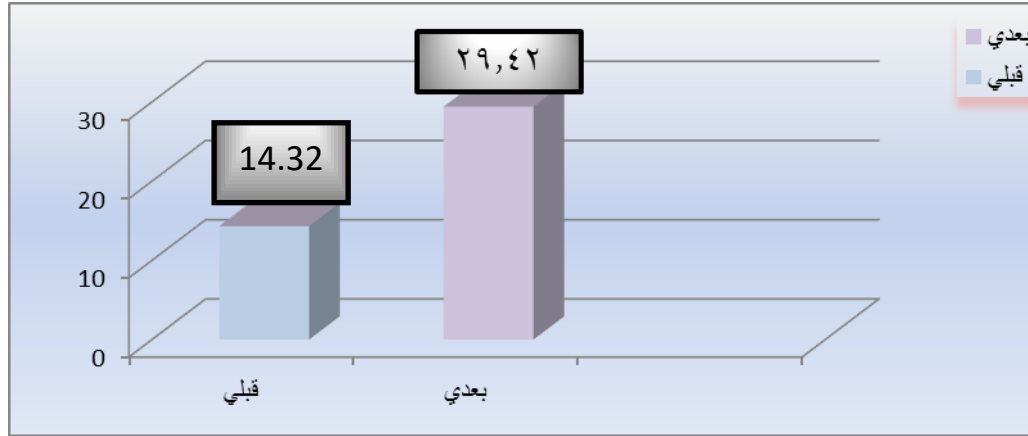
نلاحظ من الجدول (31) أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم

التربية القانونية الكلي للتطبيق القبلي بلغ (14.32) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي

بلغ (29.42) بفارق قدره (15.1) لصالح التطبيق البعدي، ولحساب دلالة هذه الفروق حُسبت

قيمة (ت) التي بلغت (25.580)، ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى

الدلالة الافتراضي (0.05)، والشكل رقم (3) يبين التمثيل البياني لهذه الفروق.



الشكل (3) التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، التي تنص على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي المباشر لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلية، لصالح التطبيق البعدي المباشر.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى طبيعة المعلومات القانونية التي ضمنت في محتوى كتاب

الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، التي تعالج بين طياته النواحي القانونية المناسبة

للمرحلة العمرية المستهدفة، وهذا ما خلق الدافع لدى التلاميذ للمشاركة النشطة خلال تنفيذ

البرنامج القانوني؛ لصلته بقوانين بلدهم وواقع مجتمعاتهم، لأنه عرفهم حقوقهم وواجباتهم في

المجتمع وسلّحهم بالمعرفة القانونية المناسبة لمراحلهم العمرية، التي ستحميهم من الوقوع في

الغبن القانوني مستقبلاً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عارف (2009)، ودراسة طوالبه (2009) اللتان

أكدتا تحسن مستوى الثقافة القانونية لدى التلاميذ بعد تنفيذهم البرنامج القانوني.

2. الفرضية الثانية:

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

حُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية، واستُخدم اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين (Paired-samples t-test)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 32: قيم (t-test) للذالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

اختبار مفاهيم التربية القانونية	المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
قواعد المرور	التجريبية	40	القبلي	1.75	0.742	17.097	39	.000	دال
			البعدي	3.57	0.500				
إيذاء الآخر			القبلي	0.72	0.452	22.898		.000	دال
			البعدي	1.82	0.384				
حقوق الطفل			القبلي	1.77	0.733	17.046		.000	دال
			البعدي	3.50	0.506				
السرقه			القبلي	1.97	0.861	16.989		.000	دال
			البعدي	4.25	0.588				
الأنظمة المدرسية			القبلي	1.92	0.828	14.907		.000	دال
			البعدي	3.67	0.525				
التعليم الإلزامي			القبلي	0.87	0.607	12.599		.000	دال
			البعدي	1.72	0.452				
حماية المستهلك			القبلي	1.75	0.669	16.842		.000	دال
			البعدي	3.75	0.438				
الضمان الاجتماعي			القبلي	1.57	0.873	16.686		.000	دال
			البعدي	3.60	0.545				
النظافة العامة			القبلي	0.90	0.632	8.498		.000	دال
			البعدي	1.67	0.474				
الرعاية الصحية			القبلي	0.42	0.500	6.245		.000	دال
			البعدي	0.92	0.266				
الموارد الطبيعية			القبلي	0.65	0.483	3.846		.000	دال
			البعدي	0.92	0.266				

من الجدول (32) نلاحظ النتائج الآتية:

- مفهوم أنظمة وقواعد المرور: بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.75) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.57) بفارق قدره (1.82) لصالح التطبيق البعدي، إن قيمة (ت = 17.097) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى

الدلالة الافتراضي (0.05)، أي ثمة فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

▪ **مفهوم إيذاء الآخر:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (0.72) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (1.82) بفارق قدره (1.1) لصالح التطبيق البعدي إن قيمة (ت = 22.898) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

▪ **مفهوم حقوق الطفل:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.77) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.50) بفارق قدره (1.73) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 17.046) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

▪ **مفهوم السرقة:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.97) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (4.25) بفارق قدره (2.28) لصالح التطبيق البعدي المباشر إن قيمة (ت = 16.989) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

▪ **مفهوم الأنظمة المدرسية:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.92) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.67) بفارق قدره (1.75) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 14.907) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى

الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم التعليم الإلزامي:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (0.87) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (1.72) بفارق قدره (0.85) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 12.599) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم حماية المستهلك:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.75) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.75) بفارق قدره (2.00) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 16.842) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم الضمان الاجتماعي:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.57) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.60) بفارق قدره (2.03) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 16.686) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

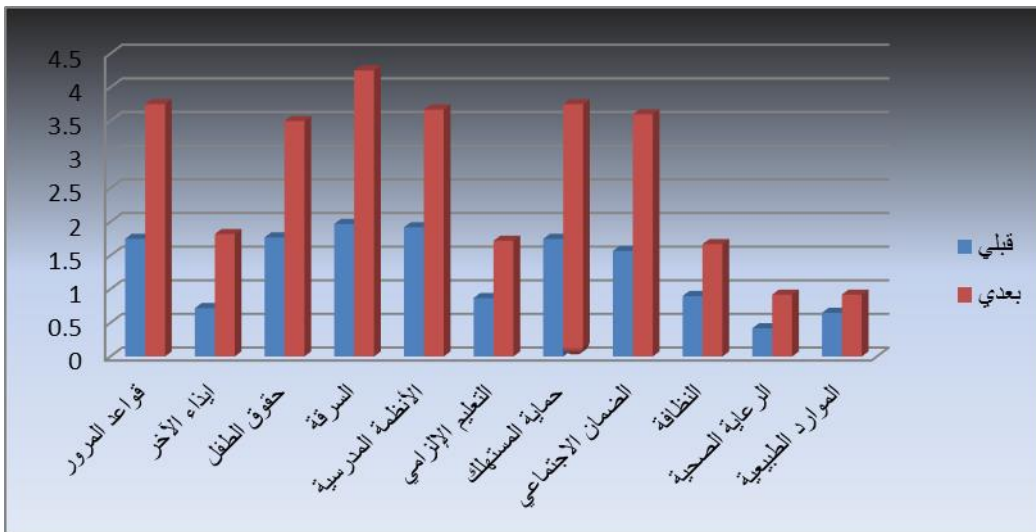
■ **مفهوم النظافة العامة:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (0.90) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (1.67) بفارق قدره (0.77) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 8.498) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى

الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم الرعاية الصحية:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (0.42) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (0.92) بفارق قدره (0.5) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 6.245) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم الموارد الطبيعية:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (0.65) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (0.92) بفارق قدره (0.27) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 3.846) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

ويوضح الشكل رقم(4) الفروق البيانية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية.



الشكل (4) التمثيل البياني للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية.

وبناءً على ما سبق تُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند كل مفهوم من مفاهيم

التربية القانونية، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي المباشر.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى اشتغال البرنامج التعليمي على المفاهيم القانونية، التي أسهمت

في تعريف التلميذ حقوقه وواجباته في المجتمع، وبيّنت دور الهيئة السورية لشؤون الأسرة في

حماية حقوق الطفل في سورية، وكيفية المحافظة على سلامته العامة خارج المنزل، والقوانين

المتعلقة بسلامته المرورية، ودور الضوابط القانونية في حماية ممتلكاته الخاصة، والإرشادات

القانونية للمحافظة على النظافة العامة والموارد الطبيعية، بالإضافة إلى تعريفه مواصفات السلعة

الجيدة والإجراءات الواجب اتباعها حيال السلع المخالفة، ودور الدولة في تقديم الخدمات المجتمعية

التي ترجمت إلى إرشادات تربوية قانونية مستندة إلى دستور الجمهورية العربية السورية لعام

(2012) والقوانين السورية النازمة التي عرضت بطرائق تدريسية مشوقة وممتعة مثل: (لعب

الأدوار، الحوار والمناقشات، التعلم التعاوني، الألعاب التعليمية) وكان لهذا التنوع دور في إضفاء

جو من التشويق والمتعة لدى التلاميذ المشاركين في البرنامج القانوني، ترك أثراً إيجابياً في أداؤهم

في التطبيق البعدي المباشر.

إذ أشارت خزام إلى اهتمام مؤلفي كتب الدراسات الاجتماعية للصفيين الثالث والرابع

الأساسي: "بتوجيه الطفل للتمييز بين الحقوق والواجبات بوصفه عضو في مجتمعه، إذ تأخذ

علاقات الطفل الاجتماعية ومسؤولياته بالتعقيد مع تنامي اهتماماته الاجتماعية وقدراته

العقلية"⁹⁴.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهنائي (2019)، ودراسة Golston (2008)، التي

أكدت جميعها تنمية مفاهيم التربية القانونية للمجموعة التجريبية، لصالح التطبيق البعدي

المباشر.

⁹⁴ خزام (2021)، ص: 72.

3. حساب نسبة الكسب المعدل لدرجات المجموعة التجريبية للاختبار الكلي، لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

بعد التحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر، تم التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية، وذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل بتطبيق معادلة بلاك (BLAKE).

$$MG_{\text{blake}} = \frac{M2-M1}{P} + \frac{M2-M1}{P-M1}$$

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية للاختبار القانوني، ولكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول 33؛ نسبة الكسب المعدل بحسب معادلة بلاك (BLAKE) للدرجة الكلية للاختبار، ولكل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالتربية القانونية.

اختبار مفاهيم التربية القانونية	المجموعة	العدد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل
قواعد المرور	التجريبية	40	1.75	3.57	4	1.25
إيذاء الآخر			0.72	1.82	2	1.4
حقوق الطفل			1.77	3.50	4	1.2
السرقه			1.97	4.25	5	1.2
الأنظمة المدرسية			1.92	3.67	4	1.27
التعليم الإلزامي			0.87	1.72	2	1.17
حماية المستهلك			1.75	3.75	4	1.38
الضمان الاجتماعي			1.57	3.60	4	1.33
النظافة العامة			0.90	1.67	2	1.08
الرعاية الصحية			0.42	0.92	1	1.36
الموارد الطبيعية			0.65	0.92	1	1.04
الدرجة الكلية			14.32	29.42	33	1.25

يتضح من قراء الجدول (33) ما يأتي:

- فيما يتعلق بالاختبار القانوني الكلي: بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية (1.25) وهي أعلى من نسبة الكسب المعدل

المعيارية التي حددها بلاك (1.2)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم

التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

- أما المفاهيم المرتبطة بالتربية القانونية: فقد بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية للمفاهيم

المرتبطة بالتربية القانونية وفق الآتي:

بلغت نسبة الكسب المعدل في مفهوم الأنظمة والقواعد المرورية (1.25)، وبلغت في مفهوم إيذاء الآخر

(1.4)، وبلغت في مفهوم حقوق الطفل (1.2)، ومفهوم السرقة بلغت (1.2)، وبلغت في مفهوم الأنظمة

المدرسية (1.27)، وبلغت في مفهوم التعليم الإلزامي (1.17)، أما مفهوم حماية المستهلك فبلغت (1.38)،

ومفهوم الضمان الاجتماعي (1.33)، أما مفهوم النظافة العامة فبلغت (1.08)، وفي مفهوم الرعاية

الصحية بلغت قيمة الكسب المعدل (1.36)، ومفهوم الموارد الطبيعية (1.04)، وتجاوزت جميعها نسبة

الكسب المعدل (1) الواحد الصحيح بحسب معيار بلاك المعدل، ما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في

تنمية مفاهيم التربية القانونية الكلية، لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية، والشكل رقم (5) يوضح التمثيل

البياني لنسبة الكسب المعدل للدرجة الكلية للاختبار القانوني، ولكل مفهوم قانوني.



الشكل (5) التمثيل البياني لنسبة الكسب المعدل للدرجة الكلية للاختبار القانوني، ولكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

وتفسر الباحثة النتيجة بأن مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل الدراسية في حياة المتعلم لأنها مرحلة اكتساب المفاهيم والقيم والمهارات، التي تتطور وتتبلور في شخصية المتعلم في المراحل اللاحقة لتصبح جزءاً من سلوكه اليومي، وخاصة بعد الأزمة التي مرت بها الجمهورية العربية السورية وما نتج عنها من انحلال أخلاقي واجتماعي، أدت إلى ظهور قيم غريبة عن المجتمع مثل: (السرقه، الاعتداء على الآخر، تخريب الممتلكات العامة التلاعب بالمواد الشرائية، وتخريب الموارد الطبيعية.....) (

فكان التلاميذ بأمس الحاجة إلى إرشادات تربوية قانونية تُسهم في توعيتهم بالقوانين المناسبة لمرحلتهم العمرية، ما يكسبهم القدرة على مراقبة الذات وإمكانية توجيه الهادف لتصرفاتهم وضبطها ضمن الأطر القانونية الاجتماعية السليمة، وبرز هذا من خلال تفوق التلاميذ في تنفيذ البرنامج القانوني، بما تضمنه من أنشطة متنوعة ومثيرة للتفكير تبعدهم عن الملل، وأثارت جواً مفعماً بالمتعة والتشويق والتحدى والمنافسة، كما أتاح الفرصة للمشاركة والتعاون في إنجاز المهام من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، ما أسهم في إكساب التلاميذ المفاهيم القانونية على نحو أفضل، وبرز سلوكيات إيجابية لاحظتها الباحثة خلال تنفيذ البرنامج القانوني مثل: الالتزام برمي النفايات في سلة المهملات، الالتزام بأداب الحوار، التقيد بالقواعد الصفية المتفق عليها، والتجهيز للأنشطة القانونية من قبلهم مثل: إحضار الأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة القانونية، والبحث عن المعلومات القانونية عبر الشبكة.

وتتقاطع النتائج المذكورة مع دراسة طوالبه (2009): "فمثل هذه النتائج تُشير إلى فاعلية البرنامج القانوني في تنمية أهمية القانون والالتزام به، وتقديمه لقيم متنوعة تتعلق بأهمية العدل والمساواة، وتعزيز دوره في الحفاظ على الأمن والنظام العام، ما يُسهم في تعديل اتجاهات الطلبة إيجابياً لصالح الثقافة القانونية"⁹⁵.

⁹⁵ طوالبه (2009)، ص: 97

4. حساب حجم الأثر:

للتحقّق من فاعليّة البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادّة الدراسات الاجتماعية للمجموعة التجريبية وفق حجم الأثر، حُسب الفرق بين متوسطيّ درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر باستخدام اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين (Paired-samples t-test)، ثم حُسب حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية باستخدام (مربع إيتا)، والجدول (31) يوضّح النتائج الآتية:

الجدول 34؛ نتائج معامل إيتا (n2) لدلالة حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية للمجموعة التجريبية.

اختبار التربية القانونيّة	التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة (t)	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى حجم الأثر
قواعد المرور	القبلي	1.75	17.09	39	0.88	مرتفع
	البعدي	3.57				
إيذاء الآخر	القبلي	0.72	22.89		0.93	مرتفع
	البعدي	1.82				
حقوق الطفل	القبلي	1.77	17.04		0.88	مرتفع
	البعدي	3.50				
السرقه	القبلي	1.97	16.98		0.88	مرتفع
	البعدي	4.25				
الأنظمة المدرسيّة	القبلي	1.92	14.90		0.85	مرتفع
	البعدي	3.67				
التعليم الإلزامي	القبلي	0.87	12.59		0.80	مرتفع
	البعدي	1.72				
حماية المستهلك	القبلي	1.75	16.84		0.87	مرتفع
	البعدي	3.75				
الضمان الاجتماعي	القبلي	1.57	16.68		0.87	مرتفع
	البعدي	3.60				
النظافة العامّة	القبلي	0.90	8.49		0.64	مرتفع
	البعدي	1.67				
الرعاية الصحيّة	القبلي	0.42	6.24		0.49	مرتفع
	البعدي	0.92				
الموارد الطبيعيّة	القبلي	0.65	3.84		0.27	مرتفع
	البعدي	0.92				
الدرجة الكلّيّة	القبلي	14.32	25.58		0.94	مرتفع
	البعدي	29.42				

- يُلاحظ من الجدول (34) النتائج الآتية:

- مفهوم أنظمة وقواعد المرور: بلغت قيمة (ت=17.09) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.88)، وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.
- مفهوم إيذاء الآخر: بلغت قيمة (ت=22.89) ومستوى دلالتها يساوي (0.00)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.93) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.
- مفهوم حقوق الطفل: بلغت قيمة (ت=17.04) ومستوى دلالتها يساوي (0.00)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.88) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.
- مفهوم السرقة: بلغت قيمة (ت=16.98) ومستوى دلالتها يساوي (0.00)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.88)، وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.
- مفهوم الأنظمة المدرسية: فقد بلغت قيمة (ت=14.90) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.85) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.
- مفهوم التعليم الإلزامي: بلغت قيمة (ت=12.59) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.80) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.

▪ مفهوم حماية المستهلك: بلغت قيمة (ت=16.84) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.87) وهو أكبر من (0.14) ما يشير إلى أن حجم الأثر كبير.

▪ مفهوم الضمان الاجتماعي: بلغت قيمة (ت=16.68) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.87) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.

▪ مفهوم النظافة العامة: بلغت قيمة (ت=8.49) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.64) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.

▪ مفهوم الرعاية الصحية: بلغت قيمة (ت=6.24) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (n2=0.49) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.

▪ مفهوم الموارد الطبيعية: بلغت قيمة (ت=3.84) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما بلغ حجم أثره (n2=0.27) وهو أكبر من (0.14) ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.

▪ أما الدرجة الكلية: فقد بلغت قيمة (ت=25.58) ومستوى دلالتها يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبلغ حجم أثر المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية (0.94) وهو أكبر من (0.14)، ويشير إلى أن حجم الأثر كبير.

الشكل رقم (6) يبين حجم أثر المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية

القانونية، ولكل مفهوم من مفاهيمه القانونية.



الشكل (6) التمثيل البياني لحجم أثر المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية، لكن مفهوم من مفاهيمه القانونية.

واستناداً إلى ما سبق نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية، ومتوسط درجاتهم لكل مفهوم قانوني أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، كما يتضح أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار مفاهيم التربية القانونية دالة إحصائية، كما أن حجم الأثر أكبر من (0.14)، ما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية وفق حجم الأثر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن التلاميذ اكتسبوا معلومات بسيطة عن الثقافة القانونية

من مادة الدراسات الاجتماعية عبر السلسلة المتكاملة لمرحلة التعليم الأساسي (ح1)، التي تضمنت مفردات قانونية ضمنية، دون وجود ركيزة معرفية قانونية في الكتب المذكورة، كما استوحيات الثقافة القانونية لديهم من الأعراف الاجتماعية الصحيحة والخاطئة، التي تشكلت تدريجياً في سلوكهم، فكان لابد من إعادتهم إلى التنشئة الاجتماعية القانونية الصحيحة، التي تجلت في تفوقهم بالاختبار البعدي.

قد يعود سبب ارتفاع حجم تأثير البرنامج القانوني في أداء التلاميذ على فقرات الاختبار القانوني إلى دور مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم العليا بشخصية التلاميذ مثل: (العدالة، والتسامح، ونبذ العنف، والولاء للوطن) وتعدّ من أهم مفردات الثقافة القانونية التي تُسهم في ترسيخ التعايش السلمي، وتعزيز النظام القانوني في المجتمع.

بالإضافة إلى طبيعة المعلومات القانونية التي ضمنت في الكتاب المذكور خلال تنفيذ البرنامج القانوني، ومراعاتها خصائص المرحلة العمرية للفئة المستهدفة، التي أدت إلى تكوين اتجاهات إيجابية في البنية المعرفية للتلاميذ، وساعدتهم على تمييز التصرف الصحيح من التصرف الخاطئ، ومعرفة العواقب القانونية الناتجة عنه، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال المنافسة بين التلاميذ للتقيد بالتعليمات المتفق عليها للحصول على مكافأة الالتزام بالقوانين وتجنب مخالفتها مثل: (تجنب مقاطعة زملائهم خلال الحوار، التقيد بالوقت المحدد للحضور إلى المدرسة....).

4-1-2-2. ما فاعلية البرنامج المقترح في الاحتفاظ بمفاهيم التربية القانونية لدى تلاميذ

الصّف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

تمّ التحقّق من فاعلية البرنامج المقترح في احتفاظ المجموعة التجريبية بمفاهيم التربية القانونية المضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصّف الرابع الأساسي، من خلال مناقشة الفرضيات الآتية:

1. الفرضية الأولى.

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقات البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

للتحقّق من صحة الفرضية السابقة، حُسب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية للتطبيقات البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلي

باستخدام اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين (Paired-samples t-test)، وقد جاءت

النتائج على النحو الآتي:

جدول 35: قيم (t-test) للدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلية.

اختبار مفاهيم التربية القانونية	المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الكلية	التجريبية	40	البعدي	29.42	2.427	11.416	39	0.000	دال
			المؤجل	25.35	3.109				

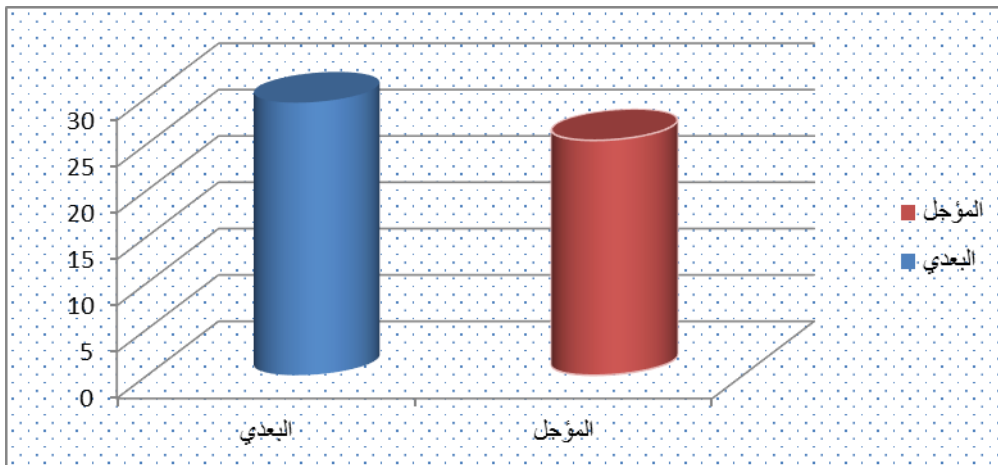
يُلاحظ من الجدول (35)، بلغت قيمة (t) للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية

(11.416)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية (0.00)، وهي أصغر من مستوى الدلالة

الافتراضي (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية في القياسين البعدي والمؤجل

بفارق قدره (4.07) لصالح القياس البعدي، والشكل رقم (7) يُبين التمثيل البياني لهذه الفروق.



الشكل (7) التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والمؤجل) على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

وبناءً على ذلك رفضت الفرضية الصفرية وقبلت الفرضية البديلة، التي تنص على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي

المباشر والمؤجل لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلية، لصالح التطبيق البعدي المباشر.

وتعزو الباحثة النتيجة؛ بأن تنظيم غرفة الصف بما يناسب تنفيذ الأنشطة القانونية وتعزيز التلاميذ مادياً ومعنوياً، أدى إلى مشاركتهم النشطة خلال المناقشات الثنائية والجماعية وإنجاز أوراق العمل، ما أسهم في إكسابهم المفاهيم عملياً، وتجنب نسيانها بعد مضي فترة زمنية عليها.

2. الفرضية الثانية:

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة، حُسب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

للتطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية، واستُخدم اختبار (T-Test)

لعينتين مترابطتين (Paired-samples t-test)، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول 36: قيم (t-test) للدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والمؤجل) لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية.

اختبار مفاهيم التربية القانونية	المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
قواعد المرور	التجريبية	40	البعدي	3.57	0.500	5.387	39	.000	دال
			المؤجل	3.00	0.751				
إيذاء الآخر			البعدي	1.82	0.384	3.365		.000	دال
			المؤجل	1.60	0.496				
حقوق الطفل			البعدي	3.50	0.506	3.343		.000	دال
			المؤجل	3.15	0.579				
السرقه			البعدي	4.25	0.588	4.870		.002	دال
			المؤجل	3.70	0.686				
الأنظمة المدرسية			البعدي	3.67	0.525	4.892		.000	دال
			المؤجل	3.25	0.588				
التعليم الإلزامي			البعدي	1.72	0.452	3.911		.000	دال
			المؤجل	1.40	0.545				
حماية المستهلك			البعدي	3.75	0.438	5.649		.000	دال
			المؤجل	3.30	0.516				
الضمان الاجتماعي			البعدي	3.60	0.545	4.050		.000	دال
			المؤجل	3.22	0.659				
النظافة العامة			البعدي	1.67	0.474	3.911		.000	دال
			المؤجل	1.35	0.483				
الرعاية الصحية			البعدي	0.92	0.266	3.122		.000	دال
			المؤجل	0.72	0.452				
الموارد الطبيعية			البعدي	0.92	0.266	3.439		.000	دال
			المؤجل	0.65	0.483				

نلاحظ من الجدول (36) النتائج الآتية:

- مفهوم أنظمة وقواعد المرور: بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (3.57) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (3.00) بفارق بسيط قدره (0.57) لصالح التطبيق البعدي، إن قيمة (ت = 5.387) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ما يشير إلى وجود فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.
- مفهوم إيذاء الآخر: بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (1.82) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (1.60) بفارق بسيط قدره (0.22) لصالح التطبيق البعدي، إن قيمة (ت = 3.365) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.
- مفهوم حقوق الطفل: بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (3.50) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (3.15) بفارق بسيط قدره (0.35) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 3.343) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.
- مفهوم السرقة: بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (4.25) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (3.70) بفارق قدره (0.55) لصالح التطبيق البعدي المباشر إن قيمة (ت = 4.870) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم الأنظمة المدرسية:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (3.67) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (3.25) بفارق قدره (0.42) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 4.892) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم التعليم الإلزامي:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (1.72) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (1.40) بفارق قدره (0.32) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 3.911) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم حماية المستهلك:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر (3.75) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (3.30) بفارق قدره (0.45) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 5.649) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين المباشر والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

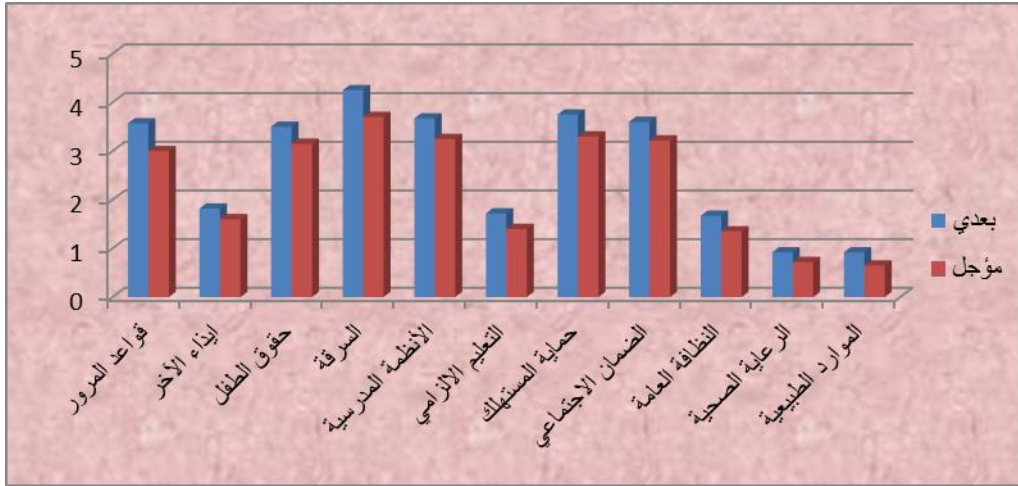
■ **مفهوم الضمان الاجتماعي:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر (3.60) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (3.22) بفارق قدره (0.38) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 4.050) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم النظافة:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (1.67) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (1.35) بفارق قدره (0.32) لصالح التطبيق البعدي المباشر إن قيمة (ت=3.911) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم الرعاية الصحية:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (0.92) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (0.72) بفارق قدره (0.2) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 3.122) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، لصالح التطبيق البعدي.

■ **مفهوم الموارد الطبيعية:** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (0.92) ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل (0.65) بفارق بسيط قدره (0.27) لصالح التطبيق البعدي المباشر، إن قيمة (ت = 3.439) ومستوى دلالتها يساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي هناك فرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والمؤجل في هذا المستوى، ولصالح التطبيق البعدي.

ويُوضَّح الشكل رقم (8) الفروق البيانية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر و البعدي المؤجل، لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية.



الشكل (8) التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والمؤجل) لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية.

وبناءً على ذلك رفضت الفرضية الصفرية وقبلت الفرضية البديلة، التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لكل مفهوم مرتبط بالتربية القانونية، لصالح التطبيق البعدي المباشر.

ويمكن تفسير النتيجة؛ بأن تذكر التلاميذ للمعلومات القانونية ومقاومتهم لنسيانها، يعود لتصميم البرنامج القانوني وفق استراتيجيات التعلم النشط، بدءاً من تخطيط الأنشطة القانونية التي شملت تحقيق الموازنة بين الأنشطة الفردية والجماعية، والتنوع في طرائق التدريس وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، واستنتاج الباحثة للمعلومات القانونية من التلاميذ، وتثبيتها على السبورة بطرائق جذابة، ما أسهم في تنمية مهارات التواصل والتعاون بينهم، وانتقال المعلومات القانونية إليهم بسهولة ووضوح، وهذا يتفق مع ما ورد في مصفوفة المعايير الوطنية لثقافة احترام القانون (2020): "إن إكساب المتعلمين ثقافة احترام القانون يؤدي دوراً فاعلاً في الوقاية من أخطار تجاوزه، ويساعد على تعزيز السلامة الشخصية والمجتمعية، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع، ويضمن حقهم في الحياة والعيش الكريم" ⁹⁶.

⁹⁶ وزارة التربية (2020)، ص: 5

3. حساب متوسط فاقد الكسب لدرجات المجموعة التجريبية للاختبار الكلي، ولكل مفهوم من

مفاهيم التربية القانونية.

لتحديد احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بدرجاتهم لاختبار مفاهيم التربية القانونية

الكلي، ولكل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالتربية القانونية، قامت الباحثة بحساب متوسط فاقد

الكسب من خلال حساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين

البعدي المباشر والبعدي المؤجل، وحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب، والنسبة المئوية

لبقاء أثر التعلم، وفق القوانين الآتية:

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المباشر - متوسط درجات التلاميذ

في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المباشر}} \times 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي المباشر}} \times 100$$

جدول 37؛ متوسط فاقد الكسب للمجموعة التجريبية للدرجة الكلية، ولكل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالتربية القانونية.

اختبار مفاهيم التربية القانونية	المتوسط الحسابي		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
	المؤجل	البعدي			
أنظمة وقواعد المرور	3.00	3.57	0.57	15.96%	84.03%
إيذاء الآخر	1.60	1.82	0.22	12.08%	87.91%
حقوق الطفل	3.15	3.50	0.35	10%	90%
السرقه	3.70	4.25	0.55	12.94%	87.05%
الأنظمة المدرسية	3.25	3.67	0.42	11.44%	88.55%
التعليم الإلزامي	1.40	1.72	0.32	18.60%	81.39%
حماية المستهلك	3.30	3.75	0.45	12%	88%
الضمان الاجتماعي	3.22	3.60	0.38	10.55%	89.44%
النظافة العامة	1.35	1.67	0.32	19.16%	80.83%
الرعاية الصحية	0.72	0.92	0.2	21.73%	78.26%
الموارد الطبيعية	0.65	0.92	0.27	29.34%	70.65%
الدرجة الكلية	25.35	29.42	4.07	13.83%	86.16%

يُتَضَح من الجدول (37) النتائج الآتية:

▪ **مفهوم أنظمة وقواعد المرور:** إنَّ نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم الأنظمة والقواعد المرورية بلغت (15.96%)، ونسبة بقاء أثر التعلّم بلغت (84.03%)، ما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في احتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم الأنظمة والقواعد المرورية، وبقاء أثر التعلّم لديها.

▪ **مفهوم إيذاء الآخر:** إنَّ نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم إيذاء الآخر بلغت (12.08%) وبلغت نسبة بقاء أثر التعلّم (87.91%) وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم إيذاء الآخر.

▪ **مفهوم حقوق الطفل:** إنَّ نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم حقوق الطفل بلغت (10%) وبلغت نسبة بقاء أثر التعلّم (90%)، وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم حقوق الطفل.

▪ **مفهوم السرقة:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم السرقة (12.94%)، ونسبة بقاء أثر التعلّم (87.05%)، وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم السرقة، وبقاء أثر التعلّم لديها.

▪ **مفهوم الأنظمة المدرسية:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم الأنظمة المدرسية (11.44%)، ونسبة بقاء أثر التعلّم (88.55%)، وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم الأنظمة المدرسية، وبقاء أثر التعلّم لديها.

▪ **مفهوم التعليم الإلزامي:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم التعليم الإلزامي (18.60%) ونسبة بقاء أثر التعلّم (81.39%)، وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم التعليم الإلزامي ، وبقاء أثر التعلّم لديها.

- **مفهوم حماية المستهلك:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم حماية المستهلك (12%) ونسبة بقاء أثر التعلّم (88%)، وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم حماية المستهلك، وبقاء أثر التعلّم لديها.
 - **مفهوم الضمان الاجتماعي:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم الضمان الاجتماعي (10.55%)، ونسبة بقاء أثر التعلّم (89.44%)، وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم الضمان الاجتماعي، وبقاء أثر التعلّم لديها.
 - **مفهوم النظافة:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم النظافة (19.16%)، ونسبة بقاء أثر التعلّم (80.83%) وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم النظافة، وبقاء أثر التعلّم لديها.
 - **مفهوم الرعاية الصحية:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم الرعاية الصحية (21.73%)، ونسبة بقاء أثر التعلّم (78.26%)، وهي قيمة مرتفعة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم الرعاية الصحية، وبقاء أثر التعلّم لديها.
 - **مفهوم الموارد الطبيعية:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لمفهوم الموارد الطبيعية (29.34%)، ونسبة بقاء أثر التعلّم (70.65%)، وهي قيمة جيدة لاحتفاظ المجموعة التجريبية بمفهوم الموارد الطبيعية، وبقاء أثر التعلّم لديها.
 - **الدرجة الكلية:** بلغت نسبة متوسط فاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية (13.83%)، وبلغت نسبة بقاء أثر التعلّم (86.16%)، ما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في احتفاظ المجموعة التجريبية بمفاهيم التربية القانونية، وبقاء أثر التعلّم لديها.
- يتبين من خلال تتبع الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية أنّ هناك فرقاً طفيفاً بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلي، لكل مفهوم من مفاهيمه القانونية.

ويمكن تفسير النتيجة؛ بأنّ مادّة الدراسات الاجتماعية تتناول بين طياتها العديد من مفردات الثقافة القانونية والاجتماعية والوطنية، ومجال دراستها يؤهلها لتؤدي دوراً كبيراً في تنمية قدرة الطلاب على اكتساب السلوك المقبول من المجتمع، وتعريفهم بمسؤوليتهم نحو أنفسهم ومجتمعهم، ما ساعد الباحثة على إدراج المعارف القانونية في محتواها العلمي، الأمر الذي جعل الدرس أكثر حيوية وواقعية، وتمّ تقييم استيعاب التلاميذ للمعلومات القانونية بطرائق متنوعة (كأوراق العمل - والتقييم البنائي في نهاية كلّ نشاط ووحدة تعليمية، بالإضافة إلى المشاريع القانونية)

مما عزز استيعاب التلاميذ للمعلومات القانونية والاحتفاظ بها، وتشكلها ضمن بنيتهم المعرفية لتتحول إلى ممارسات وسلوكات يومية، وأكدت إمام(2018): "من سمات المواطن أن يعي حقوقه وواجباته، ويمارس كافة نشاطاته بما يتفق مع الدستور والقانون، وهذا يُشكّل الهيكل الأساسي للثقافة القانونية، بل لا نكون مغالين إذا قلنا أنّ تعلم المواطنة الصالحة وإعداد المواطن المسؤول يمثل الغاية العظمى التي تهدف الثقافة القانونية إلى تحقيقها"⁹⁷.

ومن خلال مناقشة الفرضيات الفرعية تمّ التوصل إلى إثبات صحة الفرضية الرئيسية التي تنصّ على: "بناء برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية يمكن أن يكون فعالاً في إكساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي مفاهيم التربية القانونية المناسبة والاحتفاظ بها".

4-1-3. النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثالث:

- ما مدى استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية المضمنة في مادّة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

لتقدير مدى استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستفادة المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(38).

جدول 38؛ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير استفادة المجموعة التجريبية من البرنامج القانوني.

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	تقدير درجة الفائدة
1	تنبهت إلى المواقف الخطرة في المجتمع بالتزامي إرشادات السلامة العامة.	2.97	0.158	1	مرتفع
2	تعرفت الإجراءات الآمنة في المجتمع بالتابعي إرشادات السلامة العامة.	2.85	0.533	4	مرتفع
3	حافظت على سلامتي بالتزامي القواعد المرورية.	2.75	0.669	7	مرتفع
4	تعرفت أهمية احترام الآخر من خلال الضوابط القانونية.	2.90	0.441	3	مرتفع
5	تعرفت أهمية الثوابت الوطنية من خلال الضوابط القانونية.	2.97	0.158	1	مرتفع
6	تعرفت حقوقي في المجتمع من خلال القوانين السورية.	2.85	0.483	4	مرتفع
7	أحافظت على ممتلكات الآخر بالتابعي إرشادات الأمانة.	2.75	0.543	7	مرتفع
8	أعيدت الممتلكات الضائعة إلى أصحابها بالتابعي إرشادات الأمانة.	2.80	0.464	6	مرتفع
9	تعرفت قواعد شراء السلع السليمة والأمانة.	2.90	0.378	3	مرتفع
10	تعرفت الإجراءات الصحيحة حيال السلع المخالفة.	2.80	0.607	6	مرتفع
11	التزمت بالنظام المدرسي بالتابعي القواعد المدرسية.	2.75	0.543	7	مرتفع
12	أرى أن المشاركة بالأعمال التطوعية تسهم بخدمة أفراد المجتمع.	2.60	0.777	8	مرتفع
13	أحافظت على نظافة البيئة بالتابعي الإرشادات القانونية.	2.80	0.464	6	مرتفع
14	أحافظت على الموارد الطبيعية بالتزامي الإرشادات القانونية.	2.95	0.316	2	مرتفع
15	أرى أن حملات التشجير توفر بيئة صحية نظيفة.	2.95	0.316	2	مرتفع
16	أرى أن نشر الوعي الصحي في المجتمع يوفر بيئة صحية سليمة.	2.82	0.500	5	مرتفع
	المتوسط العام	2.83	2.890	--	مرتفع

تُلاحظ من الجدول (38) أنّ استجابة التلاميذ للفائدة من مفاهيم التربية القانونية

المدرجة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية (2.83) بانحراف معياري قدره (2.890)، وجاءت البنود جميعها

مرتفعة، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (2.60-2.97)، وجاء في الرتبة الأولى البنودان

(5،1) بمضمونها الآتي (تعرفت أهمية الثوابت الوطنية من خلال الضوابط القانونية، تنبهت

إلى المواقف الخطرة في المجتمع بالتزامي إرشادات السلامة العامة) إذ يبرز دور الثقافة القانونية في تربية التلميذ تربية وطنية سليمة، لتجعل منه مواطناً متأصلاً بجذوره العميقة المرتبطة بمجتمعه وتراثه، بالإضافة إلى تعريف التلميذ بالمواقف التي قد يتعرض لها خارج المنزل مثل: (الابتعاد عن الأهل - التحدث مع الغرباء) لما لها من خطورة على حياة التلميذ بجوانبها الجسدية والنفسية.

وجاء في الرتبة الثانية البنود (14،15) بمضمونهما (أحافظ على الموارد الطبيعية بالتزامي الإرشادات القانونية، أرى أنّ حملات التشجير توفر بيئة صحية نظيفة) لأهمية الموارد الطبيعية في المجتمع، وضرورة تحميل التلميذ المسؤولية البيئية والقانونية، وحثّه على المشاركة في حمايتها من الكوارث الطبيعية مثل: (الحرائق.....).

وجاء في الرتبة الثالثة البنود (9،4) بمضمونهما (تعرفتُ أهمية احترام الآخر من خلال الضوابط القانونية، تعرفتُ قواعد شراء السلع السليمة والأمانة) ما يُظهر تقيد التلميذ بقواعد الآداب العامة مثل: (احترام المعتقدات والعادات والتراث الشعبي للآخر) وتعرفه القواعد السليمة لشراء السلع المختلفة مثل: (التأكد من صلاحية السلع، وتجنب شراء السلع مجهولة المصدر) ودرع تعرضه للغش الاقتصادي.

وجاء في الرتبة الرابعة البنود (6،2) بمضمونهما/ تعرفتُ الإجراءات الآمنة في المجتمع باتّباعي إرشادات السلامة العامة، تعرفتُ حقوقي في المجتمع من خلال القوانين السورية/، إذ تعرف التلميذ قواعد المحافظة على سلامته الشخصية خارج المنزل والتقيّد بها مثل: (الابتعاد عن الأماكن الخطرة، اختيار الأماكن الآمنة للعب) بالإضافة إلى معرفة حقوقه في المجتمع ووفق ما ورد في القانون السوريّ مثل: (حقّ اللعب، حقّ التعليم، حقّ العيش ضمن أسرة) ودور الهيئة السورية لشؤون الأسرة في حمايته عند تعرضه للإساءة الجسدية والنفسية، وهذا ما أكدته إمام (2018): " إنّ نشر الوعي القانوني بالواجبات والحقوق والحريات

العامّة وضماناتها، وكيفية الدفاع عنها إزاء أي انتهاكات تؤدّي إلى تكوين وعي حسي سياسي يدفع المواطنين إلى الانخراط في مؤسسات المشاركة المجتمعية، ويؤدّي إلى رفع مستوياتها كما ونوعاً⁹⁸.

واحتل البند (16) الرتبة الخامسة بمضمونه/أرى أنّ نشر الوعي الصحي في المجتمع يوفر بيئة صحية سليمة/ اتاح للتلميذ تعرّف الخدمات الطبية المقدّمة من الدولة مثل: (الوقاية والعلاج من الأمراض)، ودوره في نشر الوعي الصحي في مجتمعه.

وجاء في الرتبة (6) البنود(8،10،13) بمضمونهم /أعيدُ الممتلكات الضائعة إلى أصحابها باتّباعي إرشادات الأمانة، تعرّفُ الإجراءات الصحيحة حيال السلع المخالفة أحافظُ على نظافة البيئة باتّباعي الإرشادات القانونية/ إذ تعرّف التلميذ آلية المحافظة على ممتلكات الآخر مثل: (أخذ الإذن قبل استعارة ممتلكات الآخرين، وإعادة الممتلكات الضائعة إلى أصحابها)، وتوعيتهم بمخاطرها السلبية على المجتمع، وتعرّف التلميذ الإجراءات اللازم اتّباعها في حال وجود سلع مخالفة مثل: (تجنّب شراء السلعة المخالفة، تقديم شكوى للجهة المعنية) بالإضافة إلى تعزيز قيمة النظافة في سلوكيات التلميذ لأنّها من معايير الرقي والحضارة، وتكسبه العادات الصحية السليمة، والقوانين الناضجة للمحافظة على نظافة البيئة.

وجاء في الرتبة السابعة البنود (3،7،11) بمضمونهم / حافظتُ على سلامتي بالتزامي القواعد المرورية، أحافظُ على ممتلكات الآخر باتّباعي إرشادات الأمانة، التزمْتُ بالنظام المدرسي باتّباعي القواعد المدرسية/ إذ تعرّف التلميذ القوانين السورية للمحافظة على سلامته المرورية، وتجنّب مخالفتها مثل: (تجنّب مدّ الأيدي والرؤوس من نافذة المركبة، التقيّد بوضع حزام الأمان..) وتعزيز قيمة الأمانة المادية والمعنوية في سلوكه مثل: (الصدق في القول – المحافظة على ممتلكات الآخرين).

ودورها في حماية المجتمع من التفكك والانحيار بالإضافة إلى التزامهم بالنظام داخل المدرسة وخارجها، والمحافظة على ممتلكاتها، وبعض القوانين المتعلقة بمرحلة التعليم الإلزامي.

وتتفق مع طوالبه (2009) الذي أشار إلى: "قيام بعض الطلبة بتخريب الأدوات المدرسية، أو التغيب عن المدرسة، أو إثارة الفوضى داخل الغرف الصفية، ما يعيق المعلمين عن أداء عملهم، ويمكن تفسير تلك السلوكيات بعدم الوعي بالقانون، ومع كل ذلك يتعرض المواطن أو الطالب للعقاب، لأنّ الجهل بالقانون لا يعفي من العقوبة"⁹⁹.

واحتل المرتبة الأخيرة البند (12) بمضمونه/أرى أنّ المشاركة بالأعمال التطوعية يسهم بخدمة أفراد المجتمع/ على الرغم من تشجيع الباحثة للعمل التطوعي بين التلاميذ وتقديم المساعدة لزملائهم، وخاصة خلال تنفيذ المشاريع القانونية، إلا أنّ المفهوم مازال قاصراً على تنفيذه بشكل موسع، وربما يعود ذلك إلى المرحلة العمرية المستهدفة، وخوف الأهل من دفع أبنائهم للمشاركة الاجتماعية واسعة النطاق.

وهذا يدلّ على أنّ الفائدة من مفاهيم التربية القانونية المضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي مرتفعة، لما للثقافة القانونية من دور في التنشئة السوية للتلاميذ وإكسابهم تقديراً لأهمية القانون والنظام في المجتمع، التي تعدّه مواطناً صالحاً لنفسه ولوطنه.

⁹⁷ إمام (2018)، ص: 184.

⁹⁸ المرجع السابق، ص: 179.

⁹⁹ طوالبه (2009)، ص: 3.

4-2- ملخص نتائج البحث: توصلت البحث إلى النتائج الآتية:

1. فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف

الرابع الأساسي، إذ بلغت نسبة الكسب المعدل وفق قانون بلاك (1.25) على الدرجة الكلية

لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

- بالتحقق من فرضية فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، تبين أنه:

• هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي المباشر لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلية، لصالح التطبيق البعدي.

• هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي المباشر لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية، لصالح التطبيق البعدي.

• بلغ حجم أثر المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية القانونية

(0.94).

2. فاعلية البرنامج المقترح في احتفاظ المجموعة التجريبية بمفاهيم التربية القانونية، إذ بلغت نسبة

متوسط فاقد الكسب على الدرجة الكلية للاختبار (13.83%)، ونسبة بقاء أثر التعلم مرتفعة

بلغت (86.16%).

- بالتحقق من فرضية احتفاظ المجموعة التجريبية بمفاهيم التربية القانونية بمادة الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، تبين أنه:

• هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مفاهيم التربية القانونية الكلية، ولصالح التطبيق

البعدي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لكل مفهوم من مفاهيم التربية القانونية، ولصالح التطبيق البعدي.
- 3. استقادت المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على الاستبانة (2.83)، بانحراف معياري قدره (2.890).

4-3- مقترحات البحث: خلاص البحث إلى مجموعة من المقترحات في ضوء النتائج:

1. اطلاع المعنيين عن تطوير المناهج في وزارة التربية السورية على قائمة مفاهيم التربية القانونية، وخطّة البرنامج المعدّ لتنمية مفاهيم التربية القانونية، واختبار التحصيلي والاسترشاد بهم لمواد ومراحل تعليمية أخرى.
2. التعاون بين وزارة التربية ووزارة العدل في الجمهورية العربية السورية لإعداد دراسات وأبحاث في مجال الثقافة القانونية، وإقامة ندوات وورش عمل لنشر الثقافة القانونية في المجتمع السوري.
3. إعداد أدلة للمعلم من قبل مركز القياس والتقويم التربوي في وزارة التربية السورية لتقويم أثر الثقافة القانونية في البيئة المدرسية.
4. إقامة دورات تدريبية لتطوير قدرات المعلمين على التعامل مع المفاهيم القانونية المضمنة في المناهج التربوية، وطرائق تدريسها.
5. إقامة دورات لتدريب المعلمين على متابعة ورصد أثر الثقافة القانونية معرفياً وسلوكياً في شخصية التلاميذ من قبل مركز القياس والتقويم التربوي في وزارة التربية السورية.
6. تفعيل دور وسائل الإعلام لنشر الوعي القانوني بالوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية لأفراد المجتمع كافة.
7. إجراء دراسات لبناء برامج في التربية القانونية لمواد تعليمية، ومراحل دراسية مختلفة (مرحلة التعليم الأساسي (ح2) ومرحلة التعليم الثانوي).

• خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج أسئلة البحث، وفرضياته، التي أُختبرت

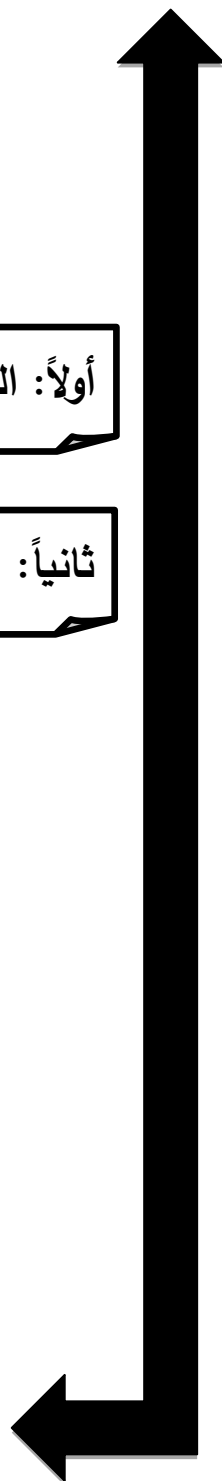
صحتها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، إضافة إلى القوانين الإحصائية، وفي

نهاية الفصل تمّ التوصل إلى ملخص عام لنتائج البحث، ومجموعة من المقترحات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.



أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، جمعة، والجزائري، خلود.(2012). دمج التكنولوجيا بالتعليم. دمشق: سورية جامعة دمشق. ص:300.
- أبو جلتبو، صفاء.(2015). أثر استخدام نموذج وودز في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم العامة. ماجستير. قسم مناهج وطرائق تدريس العلوم. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة : فلسطين. ص:277.
- أحمد، والي عبد الرحمن.(2000). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية بعض المبادئ القانونية. دكتوراه. قسم مناهج وطرائق تدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة: مصر. ص:390.
- أحمد، فرج عبده فرج. (2021). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التعلم الذاتي في التربية القانونية لتنمية الثقافة القانونية المرتبطة بالجرائم المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة البحث في التربية وعلم النفس. مج:36. عدد:1. ص- ص:449-450. بنها:مصر. إدارة بنها التعليمية.
- الآغا، عبد المعطي رمضان.(2014). التربية القانونية كمدخل من مداخل تطوير الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مج:1. عدد:57. المدينة: مصر. ص- ص:201-275. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
- إمام، إيمان محمد عبد الوارث.(2018). مقترح مقرر في الثقافة القانونية قائم على المدونات الإلكترونية لتنمية الوعي بالمسؤولية المدنية المهنية لدى الطالبة المعلمة شعبة الجغرافيا. مجلة عين شمس. ص- ص: 199-201. القاهرة: مصر. جامعة عين شمس.
- أندرسون، ل، وكرازوول، د.(2001). مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية. ترجمة: فايز مينا. القاهرة: مصر. مكتبة الأنجلو المصرية. ص:417.
- بودي، زكي بن عبد العزيز، والقرشي، أمير بن إبراهيم.(2011). مستوى الثقافة القانونية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. مج:12. عدد:2. ص:412. الإحساء: المملكة العربية السعودية. جامعة الملك فيصل.

- الاتحاد العام للمركز الثقافية .(2017). دليل المعلم في تطبيق التعلم النشط في الصفوف (1-4). القدس: فلسطين. اليونيسف. ص: 124.
- جمعة، ثناء أحمد.(2006). فاعلية برنامج تعلم ذاتي في تنمية بعض جوانب الثقافة القانونية لدى طلاب كلية التربية. ماجستير. قسم مناهج وطرائق تدريس جغرافيا. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة : مصر. ص: 310.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد.(2001). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج spss18. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي. ص: 576.
- حسن، السيد محمد أبو هاشم.(2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss. الرياض: السعودية. جامعة الملك سعود. ص: 75.
- خزام، ريم.(2021). مدى تضمين المفاهيم القانونية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ماجستير. قسم تربية الطفل. كلية التربية. حمص: سورية. جامعة البعث. ص: 125.
- الخليفة، حسن جعفر.(2007). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. ط: 2. الرياض: المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد. ص: 233.
- د.ت.(2003). التغيرات التي طرأت على الدور التقليدي للأسرة في مقابل التحديات التي تفرضها العولمة والتسارع التكنولوجي والمعلوماتي. 28 /تموز/ 2020. الرابط: [/http://docstore.ohchr.org](http://docstore.ohchr.org)
- د. ت.(2019). إدراج الثقافة القانونية كوسيلة لمكافحة الجريمة وتخفيضها: الطريقة اليابانية نموذجاً. النهاية. 28/تموز/ 2020. الرابط: <http://thefinalway.blogspot.com>
- دراجي، إبراهيم.(2020). المحكمة الدستورية في الدساتير السورية. لندن: بريطانيا. كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. ص: 118
- الدغمي، حنان علي، القاعد، إبراهيم، والجلاد، ماجد زكي.(2017). دور جامعة اليرموك في تعزيز مفاهيم التربية القانونية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية. مجلة دراسات العلوم التربوية. مج: 44. عدد: 4. ص: 210، اليرموك: الأردن. الجامعة الأردنية.
- الدقاق، الحبيب، أمهيري، محمد، والمالكي، خالد.(2019). المدخل لدراسة العلوم القانونية. الرباط : المغرب. جامعة محمد الخامس. ص: 58.

- دياب، سهيل رزق. (2003). مناهج البحث العلمي أدواته وأساليبه. غزة: فلسطين. مكتبة آفاق. ص: 157.
- رئاسة الجمهورية العربية السورية. (2003). القانون/42/لعام/2003 لإحداث الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان. موج. الرابط: http://www.moj.gov.sy
- رئاسة الجمهورية العربية السورية. (2011). قانون العقوبات السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /148/ للعام 1949 والمعدل بالمرسوم التشريعي لعام 2011م. البرلمان. 28/آب/2020. الرابط: http://www.parliament.gov.sy
- رئاسة الجمهورية العربية السورية. (2012). دستور الجمهورية العربية السورية لعام 2012. كونستيتيروجيكت. 28/آب/2020. الرابط: http://www.constituteproject.org
- رئاسة الجمهورية العربية السورية. (2015). قانون التجارة الداخلية وحماية المستهلك القانون 14 للعام 2015. ويو. 28/آب/2020. الرابط: https://wipolex.wipo.int/ar/text/581039
- رئاسة الجمهورية العربية السورية. (2015). قانون السير والمركبات رقم/31/ لعام 2004 والمعدل بالمرسوم التشريعي رقم /11/ للعام 2008 وعدل بالقانون رقم 4 للعام 2015. البرلمان. 28/آب/2020. الرابط: http://www.parliament.gov.sy
- رئاسة الجمهورية العربية السورية. (2015). القانون 49 لعام المتعلق بشؤون النظافة العامة والمحافظه على المظهر الجمالي للمدينة 2004. البرلمان. 28/آب/2020. الرابط: http://www.parliament.gov.sy
- الزايد، فاطمة. (2009). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة. ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية. ص: 477.
- زيتون، حسن، زيتون، وكمال. (2003). التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: مصر. عالم الكتب. ص: 327.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). التدريس نماذجه ومهاراته. ط: 2. القاهرة: مصر. عالم الكتب. ص: 623.
- زيتون. عايش محمود. (2010). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها. عمان: الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع. ص: 614.

- سعيد، عاطف محمد.(2005). فاعلية برنامج في التربية القانونية قائم على الأنشطة المصاحبة لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مجلد:1. عدد:5. ص:32- 63 القاهرة: مصر. جامعة عين شمس.
- سليمان، أمين، وأبو علام، رجاء.(2010). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته. القاهرة: مصر. دار الكتاب الحديث. ص:350.
- السيد، جيهان كمال محمد، والدوسري، فوزية بنت محمد بن ناصر.(2003) فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. عدد:91. القاهرة: مصر. جامعة عين شمس.
- السيد، محمد السيد محمد.(2011). واقع الثقافة القانونية في مناهج المرحلة الثانوية العامة. مؤتمر ثورة 25 يناير ومستقبل التعليم في مصر، القاهرة.
- سيد، مصطفى هريدي.(2017). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً (نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لـ هريدي). مجلة تربويات الرياضيات. مج:20. عدد:1. ص:157. سيناء: مصر. مجلة تربويات الرياضيات.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب.(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: مصر. الدار المصرية اللبنانية. ص:356.
- شلبي، سامي.(2007). اثر برنامج مقترح في الثقافة القانونية للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان على تنمية اتجاهاتهم نحو التعامل مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع. مجلة كلية التربية. مج:4. عدد:3. ص:36. حلوان: مصر. جامعة حلوان.
- سعادة، جودت، عقل، فواز، زامل، مجدي، شتية، جميل، وأبو عرقوب، هدى.(2011). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. ط:1. عمان: الأردن. دار الشروق. ص: 421.
- طوالبه، علي.(2009). أثر برنامج تعليمي قائم على المفاهيم القانونية في تنمية الثقافة القانونية واتجاهات الطلبة نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لمبحث التربية الوطنية. دكتوراه. قسم مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. كلية التربية. أريد: الأردن. جامعة اليرموك. ص:192.

- العابد، أحلام أحمد. (2015). المفاهيم القانونية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ودرجة اكتساب الطلبة لها. ماجستير. قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية. الجامعة الأردنية. أربد: الأردن. ص: 275.
- عارف، نجاه عبده. (2009). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ماجستير. مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي. قنا: مصر. ص: 350.
- عبد العظيم، عبد العظيم. (2015). استراتيجيات و طرق التدريس العامة والإلكترونية. القاهرة: مصر. دار الكتب المصرية. ص: 201.
- العبد لله، عمر. (2018). المدخل إلى علم القانون. دمشق: سورية. جامعة دمشق. ص: 398.
- عثمان، عيد عبد الغني الديب. (2009). الثقافة القانونية في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية "دراسة تقويمية". المؤتمر العلمي الأول - تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، القاهرة.
- العضالية، لبنى مخلد. (2013). الثقافة القانونية: دراسة في قانون العقوبات الأردني. المجلة العربية للدراسات الأمنية. مج: 29. عدد: 57. ص - ص: 5-6. الرياض: السعودية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عطوة، محمد أمين، وبدوي، عاطف محمد أحمد. (2007). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض المسؤوليات القانونية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان: التربية وحقوق الإنسان. مصر.
- عمّار، سام، والموسوي، علي. (2011). مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم. مسقط: سلطنة عمان. جامعة السلطان قابوس. ص: 151.
- العمور، جاسر حسين عميرة. (2018). تصور مقترح لإثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بالمفاهيم الواردة في مجلة الأحكام العدلية. ماجستير. قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين. ص: 120.
- العميري، فهد بن علي، ومحمد، فهد بن عبد الإله. (2018). المفاهيم القانونية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام في ضوء متطلبات التربية القانونية وطبيعة المجتمع السعودي. مجلة سلوك. مج: 4. عدد: 6. ص: 108-147. مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية. مجلة سلوك.
- غدنز، أ. (2005). علم الاجتماع (مع مُدخلات عربية). ترجمة: فايز الصياغ. بيروت: لبنان. المنظمة العربية للترجمة. ص: 804.

- الفؤال، محمد، وجمال، سليمان.(2013). طرائق التدريس العامة. دمشق: سوربة. منشورات جامعة دمشق. ص:606.
- القرشي، علي.(2014). بين التربية والقانون. ط:1. الدوحة: قطر. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. ص:212.
- المحاسنة، إبراهيم، المهيدات، وعبد الحكيم.(2009). القياس والتقويم الصفي. عمان: الأردن. دار جرير. ص:352.
- محمد، وائل عبد الله، وعبد العظيم، ريم أحمد.(2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية. عمان: الأردن. دار الميسرة. ص: 504.
- محمد إبراهيم، محمد محمد.(2013). تحليل قوة الاختبار الإحصائي وعلاقتها بمستوى الدلالة وحجم التأثير في البحوث التربوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. عدد:37. ص- ص:101-126. بنها: مصر. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- محمد، محسن عبد القادر صالح.(2016). الثقافة القانونية ودورها في المجتمع. مجلة جامعة تكريت للحقوق، مج:1، عدد:2، ص - ص: 534-544. كركوك: العراق. كلية القلم الجامعة.
- المسعودي، أحمد حسن كاظم.(2019). المدخل لدراسة القانون. كربلاء: العراق. جامعة وارث الأنبياء. ص:200.
- مقبل، فهمي.(2011). النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج. عمان: الأردن. جامعة البترا. ص:248.
- ميخائيل، أمطانيوس.(2015). القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة. ط:1. عمان: الأردن. دار الإعصار العلمي. ص:347.
- النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع. ص:548.
- النجدي، أحمد، سعودي، منى عبد الهادي، وراشد علي.(2007). اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. ط:1. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي. ص:498.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي.(2014). تحليل مضمون المناهج الدراسية. ط:2. عمان: الأردن. دار الصفاء للنشر والتوزيع. ص: 376.

- الهنائي، وائل بن سيف سالم.(2019).فاعلية برنامج مقترح لتدريس الثقافة القانونية لدى طلاب الصفّ العاشر من التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان. دكتوراه. كلية اللغات الرئيسية. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. الداخلية: سلطنة عُمان. ص: 337.

- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2015). النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي المعدل عام 2015. دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص:31.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2016). الدليل المرجعي للتعلّم النشط. دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص:181.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2017). المعايير الوطنية لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. دمشق: سورية . وزارة التربية السورية. ص: 1486.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2020). مصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون. دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص:49.
- اليونسكو.(2008). تنويع التدريس في الفصل / دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلّم في مدارس الوطن العربي. بيروت: لبنان . مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. ص: 188.
- اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.(2019). تعزيز سيادة القانون عن طريق التعليم (دليل لواضعي السياسات). ط:1. الولايات المتحدة الأميركية. اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ص:63.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adriana, A, Boiadjeva, E, Iliya, E & Kirova, M.(2012). Science Teachers' Attitudes Toward Constructivist Environment: A Bulgarian Case. Journal Of Baltic Science Education. Vol:11. Non:2. p:184. Litwania: Baltic states.
- Journal Of Baltic Science Education.

- Carasik ,L.(2011).Renaissance or Retrenchment :Legal Education at a crossroads, Western New England University of Law. Vol:44. NON: 14. p:736-818. ontarii: Britain. University of Western.
- Golston, S.(2008).21 St Century Learning: Law- Related Education In South Tucson .**Social Education**.Vol:72. NON:7. p-p386-387. Tucson: United States of America .National Council for the Social Studies.
- Moswela ,B.(2008).knowledge Of Educational Law:An Imperative To The Teacher's Practice. International Journal Of Life Long Education, Vol:271 .p:93-105. Germany: Hamburg. UNESCO
- Nessel ,p.(2002). Youth Courts in Law Related Education. Washington: United States of America. Office of Educational Research and Improvement (ED) .p:40.
- Susan, S.(2010). Legal Culture Legality Hand book Of Cultural Sociology. London : Britain . [Routledge](#) .p:479.
- Wagner,p.(2006). Perception of the legal literacy Of Educators And The Implications For Teacher Preparation Programs. Doctor of Philosophy. Kent State University .Ohio: United States of America.p:135.

قائمة الملاحق

الملحق(1) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث.

الملحق(2) المصفوفة الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام 2020م

الملحق(3) قائمة مفاهيم التربية القانونية بصورتها الأولية.

الملحق(4) الصورة النهائية لقائمة مفاهيم التربية القانونية.

الملحق(5) نتائج الحساب الكمي لقائمة مفاهيم التربية القانونية.

الملحق(6) التشابه والاختلاف والتميز بين قائمة مفاهيم التربية القانونية بصورتها النهائية والمصفوفة الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون العربية السورية لعام (2020).

الملحق(7) بطاقة تحليل المضمون بصورتها النهائية.

الملحق(8) تحليل المحتوى العلمي للموضوعات الدراسية.

الملحق(9) قائمة مفاهيم التربية القانونية المدرجة في الموضوعات الدراسية.

الملحق(10) الأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.

الملحق(11) البرنامج المصمم لتنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

الملحق(12) الصورة النهائية لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

الملحق(13) مفتاح تصحيح إجابات اختبار مفاهيم التربية القانونية.

الملحق(14) معاملات السهولة والصعوبة لاختبار مفاهيم التربية القانونية .

الملحق(15) معاملات التمييز لاختبار مفاهيم التربية القانونية.

الملحق(16) استبانة تقدير الاستفادة من مفاهيم التربية القانونية.

الملحق(17) موافقة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على التطبيق الميداني للبحث.

الملحق(18) الكتاب الموجه من مدارس التجربة الاستطلاعية والنهائية إلى جامعة دمشق - كلية التربية

الملحق (1)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

مجال التحكيم						القسم	السيد المحكم
المكان	استبانة الفائدة من البرنامج القانوني	اختبار مفاهيم التربية القانونية	البرنامج القانوني	بطاقة تحليل المضمون	قائمة مفاهيم التربية القانونية		
دمشق	❖	❖	❖	❖	❖	المناهج وطرائق التدريس	أ.د. جمال سليمان
دمشق	❖	❖	❖	❖	❖	المناهج وطرائق التدريس	أ.د. طاهر سلوم
دمشق	❖	❖	❖	❖	❖	رياض الاطفال	أ.د. محمد تركو
دمشق	❖	❖	❖	❖	❖	أصول التربية	أ.د. غسان الخلف
دمشق - كلية الحقوق	❖	❖	❖		❖	القانون العام	د. عمار مرشحة
وزارة التربية دمشق	❖	❖	❖		❖	الموجه الأول لمادة التربية الوطنية	د. محمد عتمة
وزارة التربية دمشق	❖	❖	❖		❖	الموجه الأول لمادة الجغرافية	أ. شحادة المحمد
وزارة التربية دمشق	❖	❖	❖	❖	❖	الموجه الأول لمادة التاريخ	أ. راغب الجندي
وزارة التربية دمشق	❖	❖	❖		❖	الموجه التربوي الأول	أ. عماد فراشي

الملحق (2)

المصفوفة الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون المقررة من وزارة التربية في
الجمهورية العربية السورية لعام (2020)م.

تسلسل	المفاهيم القانونية
1	مبدأ الثواب والعقاب
2	احترام سيادة القانون والقائمين على تطبيقه
3	حقوق الطفل وواجباته
4	النظام والقواعد المدرسية والتعليمات الامتحانية
5	التعليم الإلزامي
6	الممتلكات العامة والحفاظ عليها
7	الملكية الخاصة
8	أنظمة وقواعد المرور
9	حارس الحيوان
10	مخالفة الآداب العامة (سلامة الجسد)
11	الاتجار بالأعضاء البشرية
12	تشغيل الأطفال
13	التسول
14	مكافحة التدخين
15	مكافحة المخدرات
16	حيازة الأسلحة والألعاب النارية
17	إيذاء الآخر (جسدياً، معنوياً، ولفظياً)
18	حقّ الدفاع عن النفس
19	التعسف باستخدام الحق
20	جرم استيفاء الحق بالذات
21	السرقه وتصريف المسروقات
22	الاحتيايل
23	الدستور
24	الانتخاب والاستفتاء والترشح
25	رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم
26	الحقوق الوطنية (الأراضي المحتلة)
27	الملكية الفكرية
28	حماية المستهلك

الجريمة أنواعها (جنائية، جنحة، مخالفة) عقوباتها	29
أنواع المحاكم	30
دعوة الحق العام، النيابة العامة والادعاء الشخصي	31
الأطراف المشاركة في الجريمة	32
جرائم المعلوماتية والاتصالات	33
الضرائب والرسوم	34
الاختلاس	35
التزوير واستعمال المزور	36
واجب الإدلاء بالشهادة . شهادة الزور	37
جرم الشعوذة والسحر	38
جرم القمار والميسر	39
أنواع الوكالات والكاتب بالعدل	40
عمل المحضر	41
الأهلية القانونية والنيابة الشرعية	42
التشريعات، هرمية التشريع، السلطات المختصة بكل منها	43
القانون الدولي الإنساني	44
الزواج والطلاق (الشروط والآثار)	45

الملحق(3)

قائمة مفاهيم التربية القانونية في صورتها الأولى

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي".

ونظراً لخبرتكم في المجال التربوي والقانوني، يُرجى التفضل بتحكيم قائمة مفاهيم التربية القانونية من حيث:

- الصحة العلمية واللغوية للمفاهيم القانونية.
- تحديد درجة انتماء كل مفهوم قانوني فرعي إلى مجاله الرئيسي.

المجالات القانونية الرئيسية	المفاهيم القانونية	الصياغة العلمية واللغوية للمفاهيم القانونية.		انتماء المفهوم القانوني الفرعي للمجال الرئيسي.		مناسبة المفهوم القانوني لتلاميذ الصف الرابع الأساسي		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	ينتمي	لا ينتمي	مناسب	غير مناسب	
المجال الأسري	حق الميراث							
	الأهلية القانونية والوصاية الشرعية							
المجال التعليمي	احترام المعلم وتقديره							
	القواعد المدرسية والتعليمات الامتحانية							
	التعليم الإلزامي							
	الملكية الفكرية							
المجال الاقتصادي	حماية المستهلك							
	الضرائب والرسوم							
	الاحتكار							
	الممتلكات العامة والمحافظة عليها							
المجال القضائي والأمني	الاتجار بالأعضاء البشرية							
	تشغيل الأطفال							
	التسول							
	حيازة الأسلحة والألعاب النارية							
	إيذاء الآخر							
	حق الدفاع عن النفس							

							السرقه	
							جرائم المعلوماتية والاتصالات	
							الرعاية الصحيّة	المجال الصحي والبيئي
							مكافحة التدخين	
							مكافحة المخدرات	
							النظافة العامة	
							مبدأ الثواب والعقاب	المجال الاجتماعي
							حقوق الطفل وواجباته	
							القواعد المروية	
							مخالفة الآداب العامة	
							سيادة القانون	المجال السياسي
							دستور الجمهورية العربية السورية	
							الانتخابات والاستفتاء والترشح	
							رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم	

شاكرين تعاونكم

الملحق (4)

الصورة النهائية لقائمة مفاهيم التربية القانونية

المجالات القانونية الرئيسية	المفاهيم القانونية الفرعية
المجال الأسري	حق الميراث
	الأهلية القانونية والوصاية الشرعية
	النفقة
	النسب
	الحضانة
المجال الثقافي والتربوي	احترام المعلم وتقديره
	الأنظمة المدرسية
	التعليم الإلزامي
	الملكية الفكرية
	التنوع الثقافي
المجال الاقتصادي	حماية المستهلك
	الضرائب والرسوم
	الاختكار
	قانون العمل
المجال الجزائي	الاتجار بالأعضاء البشرية
	تشغيل الأطفال
	التسول
	مخاطر الألعاب النارية
	إيذاء الآخر
	حق الدفاع عن النفس
	السرقه
	جرائم المعلوماتية والاتصالات
	مبدأ الثواب والعقاب
	الأنظمة والقواعد المرورية
	مخالفة الآداب العامة
	الممتلكات العامة والمحافظة عليها

الرعاية الصحيّة	المجال الصحيّ والبيئيّ
مكافحة التدخين	
مكافحة المخدرات	
النظافة العامّة	
الموارد الطبيعيّة والمحافظة عليها	
حقوق الطفل وواجباته	المجال الاجتماعيّ
العدالة الاجتماعيّة	
الحريات الاجتماعيّة	
الضمان الاجتماعيّ	
حارس الحيوان	
سيادة القانون	المجال السياسيّ
دستور الجمهوريّة العربيّة السوريّة	
الحقوق الوطنيّة (الأراضي المحتلة)	
رجال الجيش وقوى الأمن الداخليّ ودورهم	
الانتخابات والاستفتاء والترشح	

الملحق (5)

نتائج الحساب الكمي لمفاهيم التربية القانونية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي في ضوء استشارة السادة المحكمين.

م	المفاهيم القانونية	النسبة المئوية	الترتيب
1	حق الميراث	43.8%	14
2	الأهلية القانونية والوصاية الشرعية	34.4%	16
3	النفقة	25%	18
4	الحضانة	40.6%	15
5	النسب	31.3%	17
6	احترام المعلم وتقديره	96.9%	2
7	الأنظمة المدرسية	96.9%	2
8	التعليم الإلزامي	96.9%	2
9	الملكية الفكرية	50%	13
10	التنوع الثقافي	87.5%	5
11	حماية المستهلك	62.5%	10
12	الضرائب والرسوم	21.9%	19
13	الاختكار	59.4%	11
14	قانون العمل	31.3%	17
15	الاتجار بالأعضاء البشرية	34.4%	16
16	تشغيل الأطفال	90.6%	4
17	التسول	93.8%	3
18	مخاطر الألعاب النارية	71.9%	8
19	إيذاء الآخر	87.5%	5
20	حق الدفاع عن النفس	87.5%	5
21	السرقه	71.9%	8
22	جرائم المعلوماتية والاتصالات	43.8%	14
23	مبدأ الثواب والعقاب	90.6%	4
24	الأنظمة والقواعد المرورية	93.8%	3

25	مخالفة الآداب العامة	%59.4	11
26	الممتلكات العامة والمحافظة عليها	%96.9	2
27	الرعاية الصحيّة	%96.9	2
28	مكافحة التدخين	%81.3	7
29	مكافحة المخدرات	%53.1	12
30	النظافة العامة	%96.9	2
31	الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	%84.4	6
32	حقوق الطفل وواجباته	%100	1
33	العدالة الاجتماعيّة	%87.5	5
34	الحريات الاجتماعيّة	%84.4	6
35	الضمان الاجتماعي	%71.9	8
36	حارس الحيوان	%100	1
37	سيادة القانون	%84.4	6
38	دستور الجمهوريّة العربيّة السوريّة	%65.6	9
39	الحقوق الوطنيّة (الأراضي المحتلة)	%100	1
40	رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم	%96.9	2
41	الانتخابات والاستفتاء والترشح	%65.6	9

الملحق (6)

التشابه والاختلاف والتميز بين قائمة مفاهيم التربية القانونية بصورتها النهائية المعدّة من الباحثة، ومصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام 2020م

التميز	الاختلاف	التشابه
حق الميراث	التعسف باستخدام الحق	الأهلية القانونية والوصاية الشرعية
النفقة	جرم استيفاء الحق بالذات	الأنظمة المدرسية
الحضانة	الاحتيايل	التعليم الإلزامي
النسب	الملكية الخاصة	الملكية الفكرية
احترام المعلم وتقديره	الجريمة أنواعها (جنائية، جنحة، مخالفة) عقوباتها	حماية المستهلك
التنوع الثقافي	أنواع المحاكم	الضرائب والرسوم
الاحتكار	دعوة الحق العام، النيابة العامة والادعاء الشخصي	الاتجار بالأعضاء البشرية
قانون العمل	الأطراف المشاركة في الجريمة	تشغيل الأطفال
الرعاية الصحية	الاختلاس	التسول
النظافة العامة	التزوير واستعمال المزور	مخاطر الألعاب النارية
الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	واجب الإدلاء بالشهادة . شهادة الزور	إيذاء الآخر
العدالة الاجتماعية	جرم الشعوذة والسحر	حق الدفاع عن النفس
الحريات الاجتماعية	جرم القمار والميسر	السرقه
الضمان الاجتماعي	أنواع الوكالات والكاتب العدل	جرائم المعلوماتية والاتصالات
	عمل المحضر	مبدأ الثواب والعقاب
	التشريعات، هرمية التشريع السلطات المختصة بكل منها	الأنظمة والقواعد المرورية
	القانون الدولي الإنساني	مخالفة الآداب العامة
	الزواج والطلاق (الشروط والآثار)	الممتلكات العامة والمحافظة عليها
		مكافحة التدخين
		مكافحة المخدرات

		حقوق الطفل وواجباته
		حارس الحيوان
		سيادة القانون
		دستور الجمهورية العربية السورية
		الحقوق الوطنية (الأراضي المحتلة)
		رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم
		الانتخابات والاستفتاء والترشح

الملحق (7)

بطاقة تحليل المضمون بصورتها النهائية

- تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي".

- ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية، يُرجى التفضل بتحكيم بطاقة تحليل المضمون من حيث:

• السلامة العلمية واللغوية.

• حذف أو إضافة أو إبداء ملاحظات أخرى.

➤ اعتمدت الباحثة وحدة الموضوع (الفكرة) وحدة تحليل، وتعرف بأنها: جملة أو فكرة يدور حولها موضوع التحليل.

➤ وحددت مفاهيم التربية القانونية فئات للتحليل، تبعاً لشكل ورودها في المحتوى العلمي (هدفاً نشاطاً - سؤالاً - صورة/شكل - استنتاج) التي يقصد بها إجرائياً وفق الهدف المرجو من عملية تحليل المحتوى:

- الأهداف العامة للوحدة الدراسية: وهي الأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها بعد نهاية وحدة دراسية أو فصل دراسي كامل، وشملت عملية التحليل وحدتي (مجتمعي، سلامتي) للكشف عن الأهداف المرتبطة بمفاهيم التربية القانونية، ومدى تغطية الأنشطة القانونية للأهداف التي صممت لأجلها الودعتان المذكورتان.

- النشاط يقصد به: كل ما يقوم به المتعلم خلال الموقف التعليمي من تفكير أو سلوك داخل المدرسة أو خارجها بإشراف وتوجيه من المعلم، وله عدة أنواع:

1. أنشطة صفية مرتبطة بالمقرر (المناهج المدرسي) مباشرة، تعبر في مضمونها عن مواقف تستدعي المشاركة الإيجابية من المتعلم، والتي تساعد على بناء معارفه وخبراته ومهاراته الاجتماعية، بهدف تحقيق أهدافاً تربوية معينة.

2. أنشطة غير صفية قد تكون ذات صلة وثيقة بالمقرر الدراسي أو غير مرتبطة به.

3. أنشطة فردية أو جماعية.

- السؤال يقصد به: جملة استفهامية تتسم بالوضوح وتحتاج الإجابة عنها، ويرتبط السؤال بهدف تعليمي، ومن أنواعه:

1. الأسئلة المقلية وهي: نوع من الأسئلة تعتمد على الإجابة الحرة من قبل المتعلم، وينشأها بطريقته الخاصة، وتصلح لتقويم الأهداف التعليمية مثل: (الشرح، الوصف، المقارنة، التحليل النقد، والقدرة على التعبير الإنشائي).

2. الأسئلة الموضوعية: نوع من الأسئلة تعتمد على الإجابة القصيرة والمحددة من قبل المتعلم ومن أنواعها: الصواب والخطأ - الاختيار من متعدد - بنود المطابقة - بنود التكميل.

- الصورة التعليمية ويقصد بها: تعبيراً بصرياً إبداعياً، تستخدم لتجسيد موضوعاً ما أو للتعبير عنه، وكما تُسهم في ترجمة أفكار ومعانٍ مستمدة من البيئة الثقافية التي يتحرك بها خطاب الصورة، وتُعين المتعلم على اكتساب مهارات متعددة مثل: (التحليل، والتعبير عن موجودات الصورة)، وتستخدم لتذكيره بأشياء قد رآها في مرحلة ما ثم غابت عنه، وبمجرد رؤيتها يسترجع التجربة التي مرّ بها.

- وجرى التركيز في عملية تحليل محتوى الوحدات (الثالثة والرابعة) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي على الصور التي تعبر فكرتها عن التربية القانونية، ومن أمثلتها كما ورد في درس (أتحمل المسؤولية): الصور التي عبرت عن مفهوم الإيذاء الجسدي والنفسي.

- الاستنتاج يقصد به: العملية الذهنية التي تهدف بشكل رئيسي إلى استخلاص الحقائق والمعلومات والأمثلة من المبادئ والقوانين والقواعد...، وتُسهم في البحث عن سبب أو تفسير منطقي للحوادث بهدف الفهم أو دعم المعتقدات أو استخراج عبر ومفاهيم وأفعال ومشاعر والتوصل إلى النتائج المناسبة التي تحاكي العقل والمنطق.

الملحق (8)

تحليل المحتوى العلمي للموضوعات الدراسية

الدرس الأول: سلامتي خارج المنزل.						
التكرار	أشكال ورود المفهوم القانوني					المجالات القانونية
	استنتاج	صورة/ شكل	سؤال	نشاط	هدف	
					حق الميراث	المجال الأسري
					الأهلية القانونية والوصاية الشرعية	
					النسب	
					الحضانة	
					النفقة	
					احترام المعلم وتقديره	المجال التربوي والثقافي
					الأنظمة المدرسية	
					التعليم الإلزامي	
					الملكية الفكرية	
					التنوع الثقافي	
					حماية المستهلك	المجال الاقتصادي
					الضرائب والرسوم	
					الاحتكار	
					قانون العمل	
					الاتجار بالأعضاء البشرية	
					تشغيل الأطفال	المجال الجزائي
					التسول	
					مخاطر الألعاب النارية	
2		1		1	إيذاء الآخر	
					حق الدفاع عن النفس	
					المسقة	المجال الصحي والبيئي
					جرائم المعلوماتية والاتصالات	
2		1		1	مبدأ الثواب والعقاب	
					الأنظمة والقواعد المرورية	
					مخالفة الآداب العامة	
					الممتلكات العامة والمحافظة عليها	المجال الاجتماعي
					الرعاية الصحية	
					مكافحة التدخين	
					مكافحة المخدرات	
					النظافة العامة	
					الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	المجال السياسي
					حقوق الطفل	
					العدالة الاجتماعية	
					الحريات الاجتماعية	
					الضمان الاجتماعي	
					حارس الحيوان	المجال السياسي
					سيادة القانون	
					دستور الجمهورية العربية السورية	
					الحقوق الوطنية	
					رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم	
					الانتخابات والاستفتاء والترشح	

الدرس الثاني: أتحمل المسؤولية.

التكرار	أشكال ورود المفهوم القانوني					المفاهيم القانونية الفرعية	المجالات القانونية
	استنتاج	صورة/شكل	سؤال	نشاط	هدف		
						حق الميراث	المجال الأسري
						الأهلية القانونية والوصاية الشرعية	
						النسب	
						الحضانة	
						النفقة	
						احترام المعلم وتقديره	المجال التربوي والثقافي
						الأنظمة المدرسية	
						التعليم الإلزامي	
						الملكية الفكرية	
						التنوع الثقافي	
						حماية المستهلك	المجال الاقتصادي
						الضرائب والرسوم	
						الاحتكار	
						قانون العمل	
						الاتجار بالأعضاء البشرية	
						تشغيل الأطفال	المجال الجزائي
						التسول	
						مخاطر الألعاب النارية	
4		2		2		إيذاء الآخر	
						حق الدفاع عن النفس	
						السرقه	المجال الصحي والبيئي
						جرائم المعلوماتية	
2		1		1		مبدأ الثواب والعقاب	
						الأنظمة والقواعد المرورية	
						مخالفة الآداب العامة	
						الممتلكات العامة والمحافظة عليها	المجال الاجتماعي
						الرعاية الصحية	
						مكافحة التدخين	
						مكافحة المخدرات	
1			1			النظافة العامة	
						الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	المجال السياسي
						حقوق الطفل	
						العدالة الاجتماعية	
						الحريات الاجتماعية	
						الضمان الاجتماعي	
						حارس الحيوان	المجال السياسي
						سيادة القانون	
						دستور الجمهورية العربية السورية	
						الحقوق الوطنية (الأراضي المحتلة)	
						رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم	
						الانتخابات والاستفتاء والترشح	

الدرس الثالث: يحق لي.						
التكرار	أشكال ورود المفهوم القانوني					المفاهيم القانونية الفرعية
	استنتاج	صورة/شكل	سؤال	نشاط	هدف	
						حق الميراث
						الأهلية القانونية والوصاية الشرعية
						النسب
						الحضانة
						النفقة
						احترام المعلم وتقديره
						الأنظمة المدرسية
						التعليم الإلزامي
						الملكية الفكرية
						التنوع الثقافي
						حماية المستهلك
						الضرائب والرسوم
						الاحتكار
						قانون العمل
						الاتجار بالأعضاء البشرية
						تشغيل الأطفال
						التسول
						مخاطر الألعاب النارية
1				1		إيذاء الآخر
						حق الدفاع عن النفس
						السرقه
						جرائم المعلوماتية
						مبدأ الثواب والعقاب
						الأنظمة والقواعد المرورية
						مخالفة الآداب العامة
						الممتلكات العامة والمحافظة عليها
						الرعاية الصحية
						مكافحة التدخين
						مكافحة المخدرات
						النظافة العامة
						الموارد الطبيعية والمحافظة عليها
8	2	1	2	2	1	حقوق الطفل
						العدالة الاجتماعية
						الحريات الاجتماعية
						الضمان الاجتماعي
						حارس الحيوان
						سيادة القانون
						دستور الجمهورية العربية السورية
						الحقوق الوطنية(الأراضي المحتلة)
						رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم
						الانتخابات والاستفتاء والترشح

تحليل الدرس الرابع: صانعو النظافة.

التكرار	أشكال ورود المفهوم القانوني					المفاهيم القانونية الفرعية	المجالات القانونية
	استنتاج	صورة/شكل	سؤال	نشاط	هدف		
						حق الميراث	المجال الأسري
						الأهلية القانونية والوصاية الشرعية	
						النسب	
						الحضانة	
						النفقة	
						احترام المعلم وتقديره	المجال التربوي والثقافي
						الأنظمة المدرسية	
						التعليم الإلزامي	
						الملكية الفكرية	
						التنوع الثقافي	
						حماية المستهلك	المجال الاقتصادي
						الضرائب والرسوم	
						الاحتكار	
						قانون العمل	المجال الجزائي
						الاتجار بالأعضاء البشرية	
						تشغيل الأطفال	
						التسول	
						مخاطر الألعاب النارية	
						إيذاء الآخر	
						حق الدفاع عن النفس	
						السرقه	
						جرائم المعلوماتية	
1				1		مبدأ الثواب والعقاب	
						الأنظمة والقواعد المرورية	المجال الصحي والبيئي
						مخالفة الآداب العامة	
						الممتلكات العامة والمحافظة عليها	
						الرعاية الصحية	
						مكافحة التدخين	
						مكافحة المخدرات	المجال الاجتماعي
1			1			النظافة العامة	
						الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	
						حقوق الطفل	المجال السياسي
						العدالة الاجتماعية	
						الحريات الاجتماعية	
						الضمان الاجتماعي	
						حارس الحيوان	
2		1		1		سيادة القانون	المجال السياسي
						دستور الجمهورية العربية السورية	
						الحقوق الوطنية(الأراضي المحتلة)	
						رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم	
						الانتخابات والاستفتاء والترشح	

الدرس الخامس: يوميات مدرسية.

المجالات القانونية	المفاهيم القانونية الفرعية	أشكال ورود المفهوم القانوني					التكرار
		هدف	نشاط	سؤال	صورة/شكل	استنتاج	
المجال الأسري	حق الميراث						
	الأهلية القانونية والوصاية الشرعية						
	النسب						
	الحضانة						
	النفقة						
المجال التربوي والثقافي	احترام المعلم وتقديره						
	الأنظمة المدرسية	1	1	1	1		4
	التعليم الإلزامي						
	الملكية الفكرية						
	التنوع الثقافي						
المجال الاقتصادي	حماية المستهلك						
	الضرائب والرسوم						
	الاحتكار						
	قانون العمل						
	الاتجار بالأعضاء البشرية						
المجال الجزائي	تشغيل الأطفال						
	التسول						
	مخاطر الألعاب النارية						
	إيذاء الآخر						
	حق الدفاع عن النفس						
	السرقه						
	جرائم المعلوماتية						
	مبدأ الثواب والعقاب						
	القواعد المرورية						
	مخالفة الآداب العامة						
المجال الصحي والبيئي	الممتلكات العامة والمحافظة عليها						
	الرعاية الصحية						
	مكافحة التدخين						
	مكافحة المخدرات						
	النظافة العامة						
المجال الاجتماعي	الموارد الطبيعية والمحافظة عليها						
	حقوق الطفل						
	العدالة الاجتماعية						
	الحريات الاجتماعية						
	الضمان الاجتماعي						
المجال السياسي	حارس الحيوان						
	سيادة القانون						
	دستور الجمهورية العربية السورية						
	الحقوق الوطنية (الأراضي المحتلة)						
	رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم						
	الانتخابات والاستفتاء والترشح						

الدرس السادس: مهرجان التسوق

المجالات القانونية	المفاهيم القانونية الفرعية	أشكال ورود المفهوم القانوني					التكرار
		هدف	نشاط	سؤال	صورة/شكل	استنتاج	
المجال الأسري	حق الميراث						
	الأهلية القانونية والوصاية الشرعية						
	النسب						
	الحضانة						
	النفقة						
المجال التربوي والثقافي	احترام المعلم وتقديره						
	الأنظمة المدرسية						
	التعليم الإلزامي						
	الملكية الفكرية						
	التنوع الثقافي						
المجال الاقتصادي	حماية المستهلك	1	1	2	1		5
	الضرائب والرسوم						
	الاحتكار						
	قانون العمل						
	الاتجار بالأعضاء البشرية						
المجال الجزائي	تشغيل الأطفال						
	التسول						
	مخاطر الألعاب النارية						
	إيذاء الآخر						
	حق الدفاع عن النفس						
	السرقه						
	جرائم المعلوماتية						
	مبدأ الثواب والعقاب						
	القواعد المروية						
	مخالفة الآداب العامة						
المجال الصحي والبيئي	الممتلكات العامة والمحافظة عليها						
	الرعاية الصحية						
	مكافحة التدخين						
	مكافحة المخدرات						
	النظافة العامة						
المجال الاجتماعي	الموارد الطبيعية والمحافظة عليها						
	حقوق الطفل						
	العدالة الاجتماعية						
	الحريات الاجتماعية						
	الضمان الاجتماعي						
المجال السياسي	حارس الحيوان						
	سيادة القانون						
	دستور الجمهورية العربية السورية						
	الحقوق الوطنية (الأراضي المحتلة)						
	رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي وبورهم						
	الانتخابات والاستفتاء والترشح						

الدرس السابع: نافذة على مجتمعي.

التكرار	أشكال ورود المفهوم القانوني					المفاهيم القانونية الفرعية	المجالات القانونية
	استنتاج	صورة/شكل	سؤال	نشاط	هدف		
						حق الميراث	المجال الأسري
						الأهلية القانونية والوصاية الشرعية	
						النسب	
						الحضانة	
						النفقة	
						احترام المعلم وتقديره	المجال التربوي والثقافي
						الأنظمة المدرسية	
						التعليم الإلزامي	
						الملكية الفكرية	
						التنوع الثقافي	
						حماية المستهلك	المجال الاقتصادي
						الضرائب والرسوم	
						الاحتكار	
						قانون العمل	
						الاتجار بالأعضاء البشرية	
						تشغيل الأطفال	المجال الجزائي
						التسول	
						مخاطر الألعاب النارية	
						إيذاء الآخر	
						حق الدفاع عن النفس	
						السرقه	
						جرائم المعلوماتية والاتصالات	
						مبدأ الثواب والعقاب	
						القواعد المرورية	
						مخالفة الآداب العامة	
						الممتلكات العامة والمحافظة عليها	المجال الصحي والبيئي
						الرعاية الصحية	
						مكافحة التدخين	
						مكافحة المخدرات	
2		1		1		النظافة العامة	
						الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	المجال الاجتماعي
						حقوق الطفل	
						العدالة الاجتماعية	
						الحريات الاجتماعية	
4		1	1	1	1	الضمان الاجتماعي	
						حارس الحيوان	المجال السياسي
2		1		1		سيادة القانون	
						دستور الجمهورية العربية السورية	
						الحقوق الوطنية (الأراضي المحتلة)	
2		1		1		رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم	
						الانتخابات والاستفتاء والترشح	

الدرس الثامن: سگان وطني سوریه.

التكرار	أشكال ورود المفهوم القانوني					المفاهيم القانونية الفرعية	المجالات القانونية
	استنتاج	صورة/شكل	سؤال	نشاط	هدف		
						حق الميراث	المجال الأسري
						الأهلية القانونية والوصاية الشرعية	
						النسب	
						الحضانة	
						النفقة	
						احترام المعلم وتقديره	المجال التربوي والثقافي
						الأنظمة المدرسية	
						التعليم الإلزامي	
						الملكية الفكرية	
						التنوع الثقافي	
						حماية المستهلك	المجال الاقتصادي
						الضرائب والرسوم	
						الاحتكار	
						قانون العمل	
						الاتجار بالأعضاء البشرية	
						تشغيل الأطفال	المجال الجزائي
						التسول	
						مخاطر الألعاب النارية	
						إيذاء الآخر	
						حق الدفاع عن النفس	
						المسقة	
						جرائم المعلوماتية والاتصالات	
						مبدأ الثواب والعقاب	
						القواعد المرورية	
						مخالفة الآداب العامة	
						الممتلكات العامة والمحافظة عليها	المجال الصحي والبيئي
5		2	2	1		الرعاية الصحية	
						مكافحة التدخين	
						مكافحة المخدرات	
						النظافة العامة	
						الموارد الطبيعية والمحافظة عليها	المجال الاجتماعي
						حقوق الطفل	
						العدالة الاجتماعية	
						الحريات الاجتماعية	
						الضمان الاجتماعي	
						حارس الحيوان	المجال السياسي
						سيادة القانون	
						دستور الجمهورية العربية السورية	
						الحقوق الوطنية (الأراضي المحتلة)	
						رجال الجيش وقوى الأمن الداخلي ودورهم	
						الانتخابات والاستفتاء والترشح	

الملحق (9)

قائمة مفاهيم التربية القانونية المضمنة في الوجدتين (الثالثة والرابعة) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، بالاستناد إلى الحساب الكمي وتحليل المحتوى العلمي.

عنوان الدرس	المفهوم القانوني
سلامتي خارج المنزل	الأنظمة والقواعد المرورية
أتحمل المسؤولية	إيذاء الآخر
يحق لي	حقوق الطفل
صانعو النظافة	السرقه
يوميّات مدرسيّة	الأنظمة المدرسيّة
	التعليم الإلزامي
مهرجان التسوق	حماية المستهلك
نافذة على مجتمعي	الضمان الاجتماعي
	النظافة العامّة
سكان وطني سوريّة	الرعاية الصحيّة
	الموارد الطبيعيّة والمحافظة عليها

الملحق (10)

الأهداف التعليمية المعدة للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية.

عنوان الدرس	المفهوم القانوني	يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:	مجال الهدف	مستوى الهدف
سلامتي خارج المنزل	الأنظمة والقواعد المروية	- يحدّد عوامل الأمان والخطورة في المجتمع.	معرفي	يُطبق
		- يقترح قواعد السلامة العامة في المجتمع.	معرفي	يُبدع
		- يوضّح إرشادات السلامة المروية وفق القانون السوري.	معرفي	يفهم
		- يبدي رأيه بأهمية الالتزام بالقواعد المروية في المجتمع.	معرفي	يقوم
أتحملُ المسؤولية	إيذاء الآخر	- يعرف مفهوم إيذاء الآخر.	معرفي	يتذكر
		- يستنتج الضوابط القانونية الواجب مراعاتها في المجتمع.	معرفي	يُحلل
حقوق الطفل	يحق لي	- يوضّح حقوق الطفل في المجتمع.	معرفي	يفهم
		- يربط حقوق الطفل الواردة في القانون بحقوقه في المجتمع.	معرفي	يُبدع
		- يسمّي الجهة المسؤولة عن حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية.	معرفي	يتذكر
		- يعدد مهام الهيئة السورية للأسرة والسكان.	معرفي	يتذكر
صانعو النظافة	السرقه	- يعرف مفهوم الأمانة .	معرفي	يتذكر
		- يعطي أمثلة عن مفهوم الأمانة من المجتمع.	معرفي	يفهم
		- يوضّح الآثار الإيجابية للأمانة في المجتمع.	معرفي	يفهم
		- يقترح إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة بالتعاون مع زملائه.	معرفي	يُبدع
		- يبيّن دور الضوابط القانونية في حماية ممتلكات الآخر.	معرفي	يفهم
يومياتُ مدرسية	الأنظمة المدرسية	- يقارن القواعد المدرسية قديماً وحديثاً.	معرفي	يفهم
		- يقترح القواعد المدرسية بالتعاون مع زملائه.	معرفي	يُبدع
		- يصمّم لوحة الانضباط المدرسي بالتعاون مع زملائه.	معرفي	يُبدع
	التعليم الإلزامي	- يعرف مرحلة التعليم الأساسي.	معرفي	يتذكر
		- يستنتج أهمية القواعد القانونية في تنظيم تعليمه المدرسي.	معرفي	يُحلل

مهرجانُ التَّسوقِ	مهرجانُ التَّسوقِ	حماية المستهلك	- يَعْرِفُ مفهوم الصناعة. - يقيّم مواصفات السلعة الجيدة. - يميّز المواد الغذائية الصحيّة من المواد الغذائية غير صحيّة للجسم. - يوضّح الإجراءات الواجب اتباعها حيال السلع المخالفة.	معرفي	يتذكر
نافذةٌ على مجتمعي	نافذةٌ على مجتمعي	الضمان الاجتماعي	- يَعْرِفُ مفهوم الضمان الاجتماعي. - يميّز الخدمات المأجورة من المجانية. - يميّز السلعة من الخدمة. - يناقش أهمية الخدمات المقدّمة لأفراد المجتمع.	معرفي	يتذكر
		النظافة العامّة	- يَعْرِفُ مفهوم النظافة العامّة. - يستخلص الإرشادات القانونيّة للمحافظة على نظافة البيئة. - يقدّر الجهد المبذول من عامل النظافة.	معرفي	يتذكر
		الرعاية الصحية	- يفسّر أسباب ازدياد عدد السكان في سورّيّة. - يوضّح أهمية الخدمات الصحيّة المقدّمة لأفراد المجتمع وفق القانون السوري.	معرفي	يفهم
سكّان وطني سورّيّة	سكّان وطني سورّيّة	الموارد الطبيعيّة والمحافظة عليها	- يحدّد موقع المحافظات السورّيّة على خريطة الجمهوريّة العربيّة السورّيّة. - يفسّر أسباب اختلاف الكثافة السكانية في الجمهوريّة العربيّة السورّيّة. - يجمع معلومات وصوراً متنوعة عن المدن السورّيّة. - يستنتج دور القانون السوري في حماية المواد الطبيعيّة.	معرفي	يفهم

الملحق (11)

البرنامج المصمم لتنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.



إعداد الطالبة

نورا عادل رسوم

إشراف

الأستاذ الدكتور علي منير الحصري

1- مقدمة البرنامج القانوني:

تُعَدُّ تربية المتعلّم قانونياً مرآة تعكس ثقافة الشعوب وتطوّرها، فعندما يكون المواطن على علم بحقوقه وواجباته والقوانين النازمة في مجتمعه، يمهّد الأرضيّة المناسبة لعملية تطبيقها والالتزام بها، وتماشياً مع الاتجاهات والمؤثرات التربويّة المعاصرة التي صبّ جلّ اهتمامها على إدراج التربية القانونيّة في المناهج التربويّة لإعادة تشكيل القيم والأخلاق والمواطنة السليمة في شخصية المتعلّم، وتقديم المعارف والمهارات والقيم القانونيّة المناسبة لمرحلتهم العمريّة، ليجنبهم الوقوع في المخاطر القانونيّة.

يتأتى هذا البرنامج ليزود المتعلّم بمفاهيم قانونيّة تُسهم في تشكيل القيم والسلوكيات المرغوبة اجتماعياً، فهو عبارة عن مجموعة الأنشطة القانونيّة المقترح تضمينها في الوجدتين (الثالثة والرابعة) من مادّة الدراسات الاجتماعيّة للصفّ الرابع الأساسي، الهادفة إلى تنمية مفاهيم التربية القانونيّة بالاستناد إلى دستور الجمهوريّة العربيّة السوريّة لعام (2012) والقوانين النازمة لحياة المواطن السوري، مع إضافة ومضات تنبيهية في حال اختراق المتعلّم للقانون بعيداً عن التهيب والتخويف، تماشياً مع خصائص نمو مرحلة الطفولة المتوسطة التي تتميز بالحركة والنشاط والتعلّم عن طريق اللعب، والتفاعل المباشر مع البيئة المحيطة، لتترسّخ المفاهيم القانونيّة معرفةً وقيماً وسلوكاً في شخصيّة المتعلّم.

2- مسوّغات البرنامج القانوني:

لاريب أنّ الأحداث التي مرّت بها الجمهوريّة العربيّة السوريّة خلال السنوات الماضية قد خلّفت العديد من السلوكيات الدخيلة التي تجلّت بصورٍ متعددة مثل: انتشار العنف والفوضى، الإخلال بالحقوق والواجبات، انتشار ظاهرة التسوّل، العمالة وتجنيّد الأطفال، لذا أضحي من الضروري إعادة هيكلة منظومة القيم والأخلاق التي تردت خلال الأزمة السوريّة والتي تتحمل مسؤوليتها العمليّة التربويّة كاملةً وصولاً إلى المناهج التربويّة التي يتمحور دورها

في إعداد المتعلم للمواطنة، وفهم النظم الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وبنائها في شخصيته منذ مراحل التعليم الأولى وصولاً إلى المراحل الجامعية المتأخرة.

3- الأسس التي يركز عليها البرنامج القانوني: يستند البرنامج القانوني إلى عدة مرتكزات وفق الآتي:

3-1- أهمية منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية سلوك احترام القانون وسيادته:

تعدّ التربية القانونية جانباً مهماً من جوانب التنشئة الاجتماعية، التي تقوم على إكساب المتعلم درجات متفاوتة من خصائص الالتزام بمبادئ القانون وقواعده، وتسهم في تنشئة التلميذ المتمسك بهويته الوطنية السورية، الملتزم بنظم وقوانين بلده، وهذا ما يضطلع به الهدف الأسمى للدراسات الاجتماعية وفق ما نصّت عليه وثيقة المعايير الوطنية المطورة لمنهج مادة الدراسات الاجتماعية (2017) وهو "الوصول إلى المواطنة الصالحة من خلال تزويد التلميذ بالمعارف الأساسية والمهارات الضرورية اللازمة لوطنيته، وتعزيز القدرات الاجتماعية والمعرفية والعمليات الفكرية والتصرفات المبنية على احترام حقوق الإنسان، وحقوق المجتمعات المتنوعة ثقافياً ليكونوا نشطاء وفعالين ومشاركين في الحياة العامة"¹⁰⁰.

3-2- مساهمة الاتجاهات والمؤتمرات العالمية والعربية التي نادت بأهمية إدراج التربية القانونية في المناهج التربوية، وإنشاء العديد من المراكز التي تهدف إلى توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم، وذلك لحمايتهم من المخاطر التي قد تنجم عن جهلهم بالنواحي القانونية ومنها:

- لجنة حماية الشباب في كيبك، ومركز التعليم والقانون والمجتمع في كندا.

- أما على المستوى العربي فقد أنشئ المركز العربي للوعي بالقانون¹⁰¹.

3-3- انسجاماً مع مبادئ دستور الجمهورية العربية السورية لعام (2012).

أساساً لتعزيز دولة القانون، "وذلك من خلال منظومة من المبادئ الأساسية تُكرّس الاستقلال والسيادة وحماية الوحدة الوطنية والتنوع الثقافي والحريات العامة وحقوق الإنسان والعدالة

الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص والمواطنة وسيادة القانون، يكون فيها المجتمع والمواطن هدفاً وغاية يُكرّس من أجلهما كل جهد وطني، ويُعد الحفاظ على كرامتهما مؤشراً لحضارة الوطن وهيبته الدولة" ¹⁰².

3-4- استجابة موضوعية لمصفوفة المعايير الوطنية لثقافة التربية على احترام القانون لعام (2020م)، والتي تنوي وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إدراجها في المناهج التربوية للتعليم قبل الجامعي، لتصبح التربية القانونية مهارة أساسية من المهارات الحياتية تُمكن الجميع من رفع مستوى وعيهم بحقوقهم وواجباتهم واحترام سيادة القانون.

3-5- الأنشطة والمكانة المتميزة التي تحتلها في الفكر التربوي الحديث، من حيث أنها:

- تُعدّ مبدأ مهماً لنجاح العملية التربوية، وعنصراً مهماً من عناصر المنهاج.
- إحدى الأدوات الفعالة في إشباع حاجات المتعلم، وتدريبه على قواعد السلوك الأخلاقية والاجتماعية وآدابهما، والانخراط بالعمل الجماعي، وتنمية الخلق السليم.
- تُهيئ للمتعلّم مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، ما يُسهّم في انتقال أثر ما تمّ تعلمه إلى حياته المستقبلية.
- تجعل المتعلّم فعالاً منتجاً في النشاط الاجتماعيّ محافظاً على نظم المجتمع وقوانينه ¹⁰³.
- ❖ استناداً إلى ما سبق؛ راعت الباحثة في تصميم الأنشطة القانونية الآتي:
- مشوّقة ومثيرة لخيال التلميذ، وتحقّق اندماجاً اجتماعياً مميّزاً، يساعده على نمو شخصيته بجوانبها كافة.
- ملاءمة النشاط لخصائص تلاميذ الصفّ الرابع الأساسي العمريّة والعقليّة.
- مراعاة مبادئ التدريس بالانتقال من (المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد)، ومن (البسيط إلى المركّب)، ومن (السهل إلى المعقد)، ومن (المألوف إلى غير المألوف)، ومن (الحقائق إلى المفاهيم).

• مراعاة الأنشطة القانونية للوقت المناسب لإنجازها.

• الترشيد والتقنين باستهلاك الموارد، وتدوير توالف البيئة، بما يساهم في كفاية النشاط القانوني.

• مراعاة عامل الأمن والسلامة بالنسبة للأدوات والمساحات الملائمة لتنفيذ الأنشطة القانونية.

4- تحديد الأهداف العامة للبرنامج القانوني: حددت أهداف البرنامج القانوني، وفق الآتي:

1. تنمية مفاهيم التربية القانونية المناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة، بتضمينها في الوجدتين

(الثالثة والرابعة) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

2. تعرّف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات

الاجتماعية بتطبيق الاختبار البعدي المباشر.

3. تعرّف فاعلية البرنامج المقترح في الاحتفاظ بالمفاهيم القانونية بتطبيق الاختبار البعدي المؤجل.

4. قياس استقادات تلاميذ المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية المضمنة في مادة

الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

5- الفئات والزمن المستغرق لتنفيذ البرنامج القانوني:

- طُبّق البرنامج القانوني على تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدرسة (محمد فرح علي) في مدينة

دمشق، من تاريخ (2020/10/22) ولغاية (2020/12/24).

6- خطوات إعداد البرنامج القانوني:

استقادت الباحثة من الأبحاث التربوية والدراسات السابقة، مثل: دراسة طوالبه (2009)

وعارف (2009)، وأحمد (2021)، وإمام (2018)، التي اهتمت بإدراج مفاهيم التربية القانونية

في المناهج التربوية عامة ومناهج مادة الدراسات الاجتماعية خاصة، واستقت الباحثة منها

طريقة إعداد محتوى البرنامج القانوني، والتقنيات والأدوات والوسائل المستخدمة فيها، والطرائق

التدريسية المتبعة وفق الخطوات الآتية:

¹⁰⁰ وزارة التربية (2017)، ص: 496.

¹⁰¹ إمام (2018)، ص: 187.

¹⁰² رئاسة الجمهورية العربية السورية (2012): <http://www.constituteproject.org>

¹⁰³ المقبل (2011)، ص - ص: 16-17.

6-1- تحديد محتوى البرنامج القانوني: قامت الباحثة بتحديد المحتوى العلمي للبرنامج القانوني

في ضوء:

• يتمثل محتوى البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في دروس الوجدتين (الثالثة

والرابعة) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

• مفاهيم التربية القانونية المناسبة لمحتوى الوجدتين (الثالثة والرابعة) من كتاب الدراسات

الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، والمرحلة العمرية للفئة المستهدفة، وفق الملحق السابق

رقم(9).

• إعداد محتوى الأنشطة القانونية في ضوء دستور الجمهورية العربية السورية لعام (2012)

وقانون العقوبات الصادر عام 1949 وتعديلاته، والقوانين النازمة لحياة المواطن السوري

واكتفت الباحثة بذكر المواد القانونية المضمنة في محتوى الوجدتين (الثالثة والرابعة) من كتاب

الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، وحولتها إلى إرشادات قانونية مع الاحتفاظ

بفحوى النص القانوني:

المفهوم القانوني	المصدر القانوني	المواد القانونية التي نصت عليه
الأنظمة والقواعد المرورية	قانون السير والمركبات رقم/31 لعام (2004م) والمعدل بالمرسوم التشريعي رقم 11/ للعام (2008م) وعدل بالقانون رقم 4/ للعام (2015م)	• يعاقب بغرامة مقدارها (2000 ل.س)، وحسم نقطتين لكل من يرتكب أية من المخالفات الآتية: 1. مدّ الأيدي أو الرؤوس من النوافذ أو الفتحات أثناء سير المركبة. 2. رمي الأوساخ والأشياء من المركبة وهي في حالة السير أو التوقف. 3. عدم وضع حزام الأمان من قبل السائق أو الركاب في المقعد الأمامي. • يعاقب بغرامة مقدارها (200 ل.س) مرتكب المخالفة الآتية: - عدم تقيد المشاة بإشارة المرور الخاصة بهم في حال وجودها أو العبور من غير الأماكن المخصصة لهم. • يعاقب بغرامة مقدارها (7000 ل.س) إضافة إلى إزالة المخالفة (التي تقتضي طبيعتها ذلك) وحسم ست نقاط لكل من يرتكب أية من المخالفات الآتية: - عدم تقيد سائق المركبة بإشارات المرور الضوئية أو عدم إطاعة الإشارة المعطاة من قبل منظم المرور.

إيذاء الآخر	قانون العقوبات السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 14/ تاريخ (1949م) وتعديلاته	المادة 374: تقرض عقوبة على من حَقَّر العلم أو الشعار الوطني علانية بعقوبة من ستة أشهر إلى سنتين. المادة 375/: الذم: هو نسبة أمر إلى شخص ولو في معرض الشك أو الاستفهام ينال من شرفه أو كرامته. المادة 376/: الحبس سنة على الأكثر إذا وجه الذم إلى المحاكم أو الهيئات المنظمة أو الجيش أو الإدارات العامة. • عاقب القانون السوري بالمادة 568/ من اقدم على ذم الناس بعقوبة الحبس ثلاثة أشهر وبالغرامة حتى مئة ليرة.
حقوق الطفل وواجباته	دستور الجمهورية العربية السورية لعام (2012م) + القانون 42/لعام 2003 لإحداث الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان	أصدر السيد الرئيس "بشار الأسد" تاريخ 20 /كانون الأول/2003، القانون/42/ القاضي بإحداث /الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان/ في الجمهورية العربية السورية. نصت المادة 1/ من المرسوم: "تحدث في الجمهورية العربية السورية هيئة عامة تسمى "الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان" مقرها دمشق تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. وتنص المادة 4/ من المرسوم: تهدف الهيئة إلى النهوض بواقع الأسرة السورية وتمكينها من الإسهام في جهود التنمية البشرية، وتعمل لأجل ذلك على: 1- حماية الأسرة، وتعميق تماسكها، والحفاظ على هويتها وقيمها، وتحسين مستوى الحياة بجوانبها كافة. 2- أعتبرت الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان هي الجهة المسؤولة عن ملف حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية. دستور الجمهورية العربية السورية لعام (2012). المبادئ الاجتماعية المادة 20/: الأسرة هي نواة المجتمع ويحافظ القانون على كيانها ويقوي أواصرها. المادة 22/: تحمي الدولة صحة المواطنين وتوفر لهم وسائل الوقاية والمعالجة والتداوي. المبادئ التعليمية والثقافية المادة 29/: التعليم حق تكفله الدولة، وهو مجاني في جميع مراحل، وينظم القانون الحالات التي يكون فيها التعليم مأجوراً في الجامعات والمعاهد الحكومية. المادة 30/: التربية الرياضية دعامة أساسية في بناء المجتمع، وتشجعها الدولة لإعداد جيل قوي بدنياً وأخلاقياً وفكرياً. الباب الثاني: الحقوق والحريات وسيادة القانون الفصل الثاني /سيادة القانون/ المادة 53/: لا يجوز تعذيب أحد أو معاملته معاملة مهينة، ويحدد القانون عقاب من يفعل ذلك. المادة 54/ كل اعتداء على الحرية الشخصية أو على حرمة الحياة الخاصة أو على الحقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور يُعد جريمة يعاقب عليها القانون.

قانون العقوبات السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 14/ تاريخ (1949م) وتعديلاته	المادة /621/: "السرقه هي أخذ مال غير المنقول دون رضاه" المادة/633/: الحالات المخففة لعقوبة السرقة من قانون العقوبات: سرقة شيئاً من محصول الأرض أو ثمارها لم يتناولها المالك، ولم يجنحها وكانت قيمتها أقل من ليرة يعاقب بغرامة لا تتجاوز المائة ليرة. 1- عقاب السرقة البسيطة: تتراوح العقوبة في معظم المواد من شهر إلى سنتين. 2- عقاب السرقة المقتترنة بظرف مشدد: بالحبس مع الشغل سنة على الأقل وبالغرامة. 3- عقاب السرقة المخففة: بغرامة لا تتجاوز المائة ليرة.	المادة /1/: مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع وهي مجانية وإلزامية. الفصل السادس الاختبار والنجاح والرسوب المادة/37/ أولاً: لا يجوز للتلميذ التغيب عن المدرسة أو يتأخر عن أوقات الدوام فيها وعليه أن يبرر غيابه أو تأخره من قبل وليه بثبوتيات مصدقة أصولاً، وفي حال كان الغياب لأسباب صحية أو لأسباب يقبلها مدير المدرسة على أن لا تتجاوز مدة الغياب/15/ يوماً في كل من فصلي الدراسة، وفي حال تجاوز الغياب لتلك المدة يجب عرضها على مجلس المدرسة للبت فيها. ثامناً: يمكن إعادة الامتحان الفصلي بإشراف مدير المدرسة في إحدى الحالات الآتية: 1- حالة المرض الشديد الذي يقتضي دخوله إحدى المشافي، المؤيد بوثيقة تثبت وجوده فيها لمعالجة هامة أو عاجلة. 2- حالة المرض الشديد المثبت بتقرير طبي والمصدق من الصحة المدرسية ويخضع هذا التقرير لتصديق مدير التربية. 3- حالة وفاة إحدى أفراد أسرته خلال مدة الامتحان من (الوالدين والأخوة والأخوات حصراً). 4- في الحالات الاضطرارية القاهرة الخارجة عن إرادة التلميذ التي يقدرها مدير المدرسة ويوافق عليها مدير التربية.
---	--	---

مفهوم حماية المستهلك	التلاعب بالمكاييل والأوزان والمعايير - قانون التجارة وحماية المستهلك القانون /14/ للعام (2015م)	المادة /43/ حماية المستهلك: هي جمعيات أهلية تُعنى بمصالح المستهلك في جميع المجالات التي يُمكن أن يشكّل تقديم السلع أو الخدمات فيها خطراً على صحته أو سلامته أو ضرراً بأمواله ودخله. المادة /45/: تقوم جمعيات حماية المستهلك بالدفاع عن مصالح المستهلك وتقديم المقترحات التي تُعنى بحقوقه ومصالحه. المادة /46/ : تقوم جمعيات حماية المستهلك بالتنسيق مع الجهات المختصة لمعالجة شكاوى المستهلكين. المادة /34/ - يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن (ثلاثة أشهر) وغرامة مالية من (مئة ألف ليرة سورية إلى ثلاثمئة ألف ليرة سورية) أو بإحدى هاتين العقوبتين ويحكم بإغلاق المحل أو المنشأة كلّ من خدع المتعاقد معه بأي طريقة من الطرق الآتية: 1- في حقيقة البضاعة أو طبيعتها أو صفاتها الجوهرية أو ما تحتوي من عناصر نافعة أو في أيّ من العناصر الداخلة في تركيبها وتاريخ إنتاجها وعلامتها التجارية في ذات البضاعة إذا كان ما سلم منها غير ما تم التعاقد عليه. 2- في عدد البضاعة أو مقدارها أو مقياسها أو كيلها أو وزنها أو طاقتها أو عيارها. 3- في نوع البضاعة أو أصلها أو مصدرها في الأحوال التي يعد فيها "بموجب الاتفاق أو العرف" النوع أو الأصل أو المصدر السبب الأساسي للتعاقد. 4- المنتجات التي يعلم حائزها أنها مغشوشة أو سامة أو غير مطابقة لمتطلبات الصحة والسلامة.
الضمان الاجتماعي	دستور الجمهورية العربية السورية للعام (2012م)	المبادئ الأساسية المادة /22/ - تكفل الدولة كل مواطن وأسرته في حالات الطوارئ والمرض والعجز واليتم والشيخوخة. - التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية أركان أساسية لبناء المجتمع، وتعمل الدولة على تحقيق التنمية المتوازنة بين جميع مناطق الجمهورية العربية السورية.
مفهوم النظافة العامة	القانون /49/ للعام (2004) المتعلق بشؤون النظافة العامة والمحافظة على المظهر الجمالي للمدينة.	المادة /1/: هي الحالة الصحية التي يطمح اليها الفرد في حياته العامة والخاصة. الفصل الثاني النفائيات البلدية المادة /6/: يحظر تحت طائلة المسؤولية وفرض العقوبة المنصوص عليها في الفصل السابع من هذا القانون ما يلي: • رمي النفائيات بجميع أنواعها في غير الأماكن المخصصة والاوقات المحددة لها. • إلقاء الأوراق والفضلات وأعقاب السجائر في الطرق والشوارع والأرصفة والمساحات والحدائق والأماكن العامة والخاصة.

<u>الفصل السادس</u> <u>الجمالية العامة في الوحدات الإدارية</u> <u>المادة/29/:</u> يُمنع لصق المنشورات والإعلانات والصور والبيانات والمطبوعات والأوراق وكتابتها وتعليقها على الأسوار وجدران الأبنية وجذوع الأشجار وجوانب الطرق العامة والساحات وعلى النصب وقواعدها والمواقع الأثرية والتراثية ومراكز توزيع الطاقة الكهربائية وأعمدة الكهرباء والإنارة العامة والهاتف وعلب توزيعها وعلى الإشارات الضوئية وإشارات السير ولوحات وشاخصات الدلالة على أسماء الوحدات والساحات والشوارع . <u>المادة/35/:</u> أ- يُمنع قطع الأشجار والمزروعات في الحدائق والطرق والساحات العامة. ب- يمنع قطف الأزهار والورود أو إتلافها في الحدائق العامة.		
<u>المبادئ الاجتماعية</u> <u>المادة الثانية والعشرون</u> تحمي الدولة صحة المواطنين وتوفر لهم وسائل الوقاية والمعالجة والتداوي.	دستور الجمهورية العربية السورية لعام(2012م)	مفهوم الرعاية الصحية
<u>الفصل الثالث</u> <u>المبادئ الاجتماعية</u> <u>المادة /24/:</u> - تكفل الدولة بالتضامن مع المجتمع الأعباء الناجمة عن الكوارث الطبيعية. <u>المادة /27/:</u> - حماية البيئة مسؤولية الدولة والمجتمع وهي واجب على كل مواطن.	دستور الجمهورية العربية السورية لعام(2012م)	مفهوم الموارد الطبيعية والمحافظة عليها

6-2- الاستراتيجيات المستخدمة في تصميم الأنشطة القانونية:

عَرَضَت الباحثة خطوات الاستراتيجيات المعتمدة لتصميم الأنشطة القانونية سابقاً، وتكتفي بتعدادها

وفق الآتي: التعلّم التعاوني- لعب الأدوار- الألعاب التعليمية- القصّة- حلّ المشكلات- العصف

الذهني- أعطِ وخذ- الحوار والمناقشة.

6-3- الموارد التربوية: أستخدمت مجموعة من الوسائل والأدوات في تنفيذ الأنشطة القانونية، ومنها:

▪ خريطة الجمهورية العربية السورية.

▪ صوراً معبرة عن (القواعد المرورية- حقوق الطفل)

▪ لاب توب- الهاتف المحمول.

6-4- التخطيط للنشاط القانوني: جرت عملية التخطيط للنشاط القانوني، وفق الآتي:

خطة النشاط القانوني
- المفهوم القانوني.
- الأهداف التعليمية للنشاط.
- مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه.
- الاستراتيجيات التدريسية.
- المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ.
- زمن النشاط.
- مستلزمات النشاط.
- توجيهات وإرشادات للمعلم.
- التقويم البنائي.
- التقويم النهائي

6-5- أساليب تقويم المحتوى العلمي للبرنامج القانوني: اعتمد على نوعين لتقويم المحتوى العلمي

للبرنامج القانوني، وهما:

➤ **التقويم المرحلي (البنائي):** جرى تطبيق التقويم البنائي خلال تنفيذ البرنامج القانوني، بهدف:

- الكشف عن مدى تقدم التلاميذ نحو تحقيق الأهداف التعليمية لكل نشاط قانوني.
- إعطاء المعلم مؤشراً عن آلية سير النشاط القانوني، وتصويب الأخطاء وتصحيح المسار المتبع في كل خطوة من خطوات تنفيذه.

- لتحقيق هذا الغرض اعتمد التقويم البنائي على الأسئلة المرتبطة بالأنشطة القانونية سواء أكان (فردياً أو جماعياً).

➤ **التقويم النهائي:** وهذا النوع من التقويم يُطبق في نهاية كل درس من البرنامج القانوني، ولتحقيق

هذا الغرض طُبقت طرائق عدة لتقويم معلومات التلاميذ قانونياً ومنها: (أوراق العمل- ألعاب تعليمية- خريطة مفاهيم- تعلم تعاوني).

((الجلسة التعريفية لبرنامج التربية القانونية))

النشاط التمهيدي (1)

الاستراتيجيات التدريسية: الحوار والمناقشة.

المدة الزمنية: (15 د).

خطوات سير النشاط

- يدخل المعلم إلى غرفة الصف، ويلقي التحية على التلاميذ.
- يوزع المعلم على التلاميذ ورقة العمل (1).

ورقة العمل (1)

اكتب المعلومات التي تعرفها عن زميلك، مستعيناً بالجدول الآتي:

اسم زميلك	هواياته	مهنته في المستقبل	معلومات أخرى

- يطلب المعلم إلى كل تلميذ التعريف عن زميله بالطريقة المناسبة.

النشاط التمهيدي (2)

الاستراتيجيات التدريسية: القصة.

المدة الزمنية: (15 د).

خطوات سير النشاط

- يطلب المعلم إلى التلاميذ التصفيق ثلاث مرات، وترديد عبارة (استعدوا).
- يدعو المعلم التلاميذ إلى الإصغاء لقصة "النحلة والأصدقاء"، معتمداً على تغيير نبرات صوته، ويؤكد على طرح مجموعة من الأسئلة في نهاية القصة، وفق ورقة العمل (2).

ورقة العمل (2)

استمع إلى القصة التالية، متأملاً الصور المعبرة عنها.	
عنوان القصة: النحلة "لي لي"	
	في قرية الفرح، يعيش مزارع يدعى العم "محمود"، يُربي في مزرعته الجميلة خلايا نحل كثيرة، ويعمل نحالاً فيها.
	وفي صباح إحدى ليالي الربيع الجميلة، خرج العم محمود برفقة ابنه (حمادة) وبدأ يتجولان في المزرعة الجميلة، فشاهد حمادة سرباً من النحل يحلق بين الأزهار الملونة.
	وينشد بفرح:
- هيا نعمل	- هيا نعمل
- لا.... لا نرضى	- لا.... لا نرضى
- فتمضي كل نحلة	- فتمضي كل نحلة
- تطير وتطير	- تطير وتطير
- تعمل تعمل	- تعمل تعمل
	هيا نعمل.
	فرداً يكسل.
	من زهرة لزهرة.
	وتجمع الرحيق.
	بانتظام دون رقيب.
	➤ توقف حمادة قليلاً: ما العمل الذي يقوم به النحل يا أبتى؟
	➤ يا بني: يعمل النحل بقانون منتظم، ذهاباً وإياباً بين الخلية والأزهار، ليصنع العسل اللذيذ والمفيد.
	➤ وفي اليوم الثاني خرج (حمادة) ليشاهد المناظر الخلابة، فخطر بباله فكرة "شريرة"، وقال بنفسه "ماذا لو أسقطت الخلية".
	➤ فإذ بسرب من النحل يلاحق (حمادة)، وبصوت مرتفع /انجدوني/.
	➤ أنقذه والده من لسعات النحل الغليظة، وخاطبه مؤنباً:
	(هذا عقاب من يعتدي على المسالمين، ويخرق قانون حياة الآخرين).
الأسئلة	
1. هل أعجبكم قصة النحلة النشيطة؟	
2. ما العمل الذي يقوم به النحل؟	
3. من يحدد السلوكات غير الصحيحة التي قام بها حمادة؟	
4. ما عقوبة من يخالف القانون والأنظمة؟	
5. من يوضح معنى القانون؟	

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم معنى (القانون)، ويثبتته على السبورة.

القانون هو: مجموعة من القواعد المنظمة، تسهم في تحقيق النظام والأمان وحماية حقوق أفراد المجتمع، ويفرض على مخالفيها الجزاء.

النشاط التمهيدي (3)

➤ الاستراتيجيات التدريسية: التعلم التعاوني.

➤ المدة الزمنية: (25 د).

خطوات سير النشاط:

- يوزع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثم يوزع البطاقات التي تتضمن مهام فريق العمل التعاوني المنفذة في أنشطة البرنامج القانوني كافة، وفق ورقة العمل (3).

ورقة عمل (3)

مهام أعضاء مجموعات العمل التعاوني	
عضو مجموعة العمل التعاوني	مهمته
قائد المجموعة	- يتولى قيادة المجموعة، يوجه وينسق العمل بين أفرادها، ويعرض نتائج عملها.
المراقب	- يراقب عمل المجموعة، ويضبط المدة الزمنية المخصصة للمناقشة.
المسجل	- يسجل نتائج عمل المجموعة بالطريقة المناسبة.
الباحث	- يجهز المصادر التعليمية اللازمة لإنجاز المهمة.
المنسق	- التواصل مع المعلم والمجموعات الأخرى لتبادل الأفكار والمعلومات.

- يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة، مع الالتزام بورقة تقييم العمل الجماعي (4) في أنشطة العمل التعاوني المنفذة في البرنامج القانوني كافة.

ورقة العمل (4)

جدول تقييم عمل مجموعات العمل التعاوني.			
بنود التقييم	الدرجة العليا	الفريق الأول	الفريق الثاني
		النقاط	النقاط
- التزام الفريق بالوقت المحدد.	10		
- الابتعاد عن الإساءة للآخر.	10		
- الالتزام بالنظام والهدوء خلال العمل التعاوني.	10		
- التعاون بين أعضاء الفريق.	10		
- مقترحات إبداعية.	10		
المجموع	50		

- يوزع المعلم ظروفًا ملونة وفق ورقة العمل (5)، ثم يشرح المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

ورقة العمل رقم (5)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن الأسئلة الآتية:	
1. اقترح القواعد الصفية الواجب التقيد بها خلال العام الدراسي؟	
القواعد الصفية	
2. اكتب عواقب ومثوبات الالتزام بالقانون؟	
المثوبات	العواقب

- يعرض قائد كل مجموعة نتائج عملها.
 - يعزز المعلم ويصوب عمل المجموعات.
- يثبت التلاميذ بمساعدة المعلم القواعد الصفية على لوحة كرتونية بارزة في غرفة الصف.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. هل أعجبك البرنامج القانوني؟
2. ما الفائدة التي تتوقع الحصول عليها من البرنامج القانوني؟

الوحدة الثالثة

سلامتي

سلامتي خارج المنزل

الدرس الأول

أُحمّل المسؤولية

الدرس الثاني

الأهداف العامة للوحدة الدراسية

يتوقع من التلميذ في نهاية الوحدة الدراسية، أن يكون قادراً على:

- معرفة قواعد السلامة العامة في المجتمع.
- استخلاص إرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري.
- إدراك مفهوم إيذاء الآخر والضوابط القانونية الواجب مراعاتها في المجتمع.

الدرس الأول: سلامتي خارج المنزل

المادة: الدراسات الاجتماعية.	الصف: الرابع الأساسي.
عدد الحصص الدراسية: ثلاث حصص.	الزمن: 45 دقيقة.

➤ الهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

- معرفة قواعد السلامة العامة في المجتمع.
- استخلاص إرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

➤ التهيئة والتحفيز للدرس: يعرض المعلم صورة تعبر عن مضمون القانون، ثم يطرح عدة أسئلة على



التلاميذ:

- ما محتويات الصورة؟
- إلى ماذا ترمز الصورة؟
- ما تعريف القانون؟

- دعونا نتعرف قواعد السلامة العامة في المجتمع، وإرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري.

النشاط القانوني رقم (1)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يحدّد عوامل الأمان والخطورة في المجتمع.
- يقترح قواعد السلامة العامة في المجتمع.

➤ المفهوم القانوني:

- أنظمة وقواعد المرور.

➤ استراتيجيات التدريس:

- التعلم التعاوني.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- جمع المعلومات - التعاون - الاستنتاج - إبداء الرأي - اتخاذ القرار - قراءة الصور.

➤ المستلزمات:

- أوراق العمل - بطاقات شخصيات التأثير الاجتماعي والقانوني - أقلام - السبورة.

➤ إرشادات وتوجيهات للمعلم:

- ينبغي على المعلم قراءة النص الوارد في أوراق العمل على مسامع التلاميذ، وتوجيههم خلال تنفيذ الأنشطة القانونية.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة التخطيط والإعداد والتعرف:

- يضع المعلم كرسيًا في الصف، ويثبت عليه اسم شخصيات التأثير الاجتماعي أو القانوني /الوالدين - شرطي المرور/ وفق ورقة العمل المنفذة.
- يجهز المعلم ورقة العمل (1) و(2).
- مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:
- يوزع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثم يوزع ورقة العمل (1).

الدور المناسب لشخصية التأثير الاجتماعي/الوالدين/

جاء العيد، توجه أيمن مع عائلته إلى ساحة العيد، وفجأة وجد نفسه ضمن الساحة بعيداً عن أهله، ف شعر بالخوف والهلع، وبدأ بالبحث عن والديه دون جدوى.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ما المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أيمن؟

الإجابة:

2- أجب عن السؤال المتضمن في بطاقة الوالدين:

بطاقة الوالدين / لو كنت مكان والدي أيمن، ما إرشادات السلامة العامة التي تقدمها لأيمن/

الإجابة:

- يشرح المعلم المطلوب وكيفية الإجابة على ورقة العمل، خلال المدة الزمنية المحددة مع الالتزام بقواعد العمل الجماعي.

- يعرض قائد كل المجموعة نتائج عمل مجموعته على الكرسي المخصص لشخصية التأثير الاجتماعي /الوالدين/.

- مرحلة الإنهاء: يعزز المعلم عمل المجموعات ويصوبها، ثم يوزع ورقة العمل (2) متبعاً الخطوات السابقة.

الدور المناسب لشخصية التأثير القانوني/ شرطي المرور/

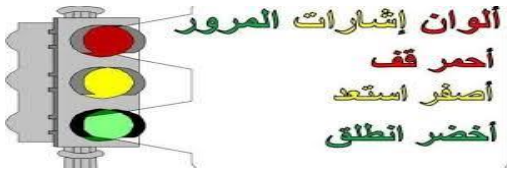
بالتعاون مع مجموعتك، تأمل الصورة ثم أقرأ النص الآتي:



- انطلق مازن بدراجته مسرعاً للعودة إلى المنزل.
- متجاوزاً إشارة المرور المخصصة لتوقف المركبات.
- فوجئ بسيارة مسرعة من الطريق الآخر، فصدمته وتعرض للأذى الجسدي.

أجب عن الأسئلة الآتية:

الصورة المعبرة عن دلالة إشارة المرور



1- حدد لون إشارة المرور المخصصة لعبور المشاة والمركبات مستعيناً بصورة/دلالة إشارة المرور/

- اللون الأحمر لعبور ()
- اللون الأخضر لسيير ()
- اللون الأصفر ()

2- أجب عن السؤال المتضمن في بطاقة / شرطي المرور/.

بطاقة /شرطي المرور/ : تخيل بأنك تقوم بمهمة (شرطي المرور)، ما إرشادات السلامة العامة التي تقدمها لمازن؟

الإجابة:

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم إرشادات السلامة العامة خارج المنزل:

- أبعد عن الأماكن الخطرة.
- أختار الأماكن الآمنة للعب.
- أتقيد بقواعد السلامة المرورية.

- أتجنب الابتعاد عن أسرتي خارج المنزل.
- أتجنب التحدث مع الغرباء.

التقويم البنائي: أضع إشارة (✓) بجانب السلوكات الصحيحة، وإشارة (x) أمام السلوكات الخاطئة:

- (مجد) يعبر الشارع وإشارة المرور خضراء. ()
- (آلاء) تتجنب الابتعاد عن والديها في السوق. ()
- (يوسف) يلعب بدراجته الهوائية في الشارع العام. ()

النشاط القانوني رقم (2)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يوضح إرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري.

➤ المفهوم القانوني:

- أنظمة وقواعد المرور.

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليمية.

➤ المهارات المتوقع تنميتها لدى التلاميذ:

- التمييز - الملاحظة - الاستنتاج - إبداء الرأي.

➤ المستلزمات:

- الصور - بطاقات ملونة - أقلام - السبورة.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللعب:

- يجهز المعلم علبة زجاجية تتضمن قصاصات ورقية بأسماء تلاميذ الصف.
- يجهز المعلم ظروفًا تتضمن بطاقات (إرشادات قواعد السلامة المرورية) وفق ورقة العمل (3).

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللعب:

- يخرج المعلم تلميذًا ليسحب قصاصة ورقية من العلبة الزجاجية، ثم يعلن عن التلاميذ المشاركين في تنفيذ النشاط.
- يسحب التلميذ المشارك ظرفًا ملونًا، متضمنًا (إحدى إرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري) ثم يطلب المعلم الآتي:
- ما إرشاد السلامة المرورية المتضمن في البطاقة؟
- ثبت بطاقة إرشاد السلامة المرورية بجانب الصورة المناسبة له وفق ورقة العمل (3).

ورقة العمل (3)

ثبت بطاقة إرشاد السلامة المرورية وفق القانون السوري، بجانب الصورة المناسبة له:

البطاقات المتضمنة لإرشادات قواعد السلامة المرورية وفق القانون السوري:

- | | |
|---|--------------------------------------|
| - التزام المركبات والمشاة بإشارات المرور الضوئية. | - تجنب رمي الأوساخ من نافذة المركبة. |
| - تجنب مدّ الأيدي والرؤوس من نافذة المركبة. | - وضع حزام الأمان في المركبة. |

- التزام المشاة بآماكن المرور المخصصة لهم.

الصور المعبرة عن / تجاوز قواعد السلامة المرورية/



➤ مرحلة /ما بعد اللعب/: يطرح المعلم على التلاميذ السؤال الآتي:

○ ما إرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري؟

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم إرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري، وينبه بأن مخالفتها تضعه تحت طائلة المسؤولية، ويثبتها على السبورة:

- تجنب رمي الأوساخ من نافذة المركبة.
- وضع حزام الأمان في المركبة.
- التزام المشاة بآماكن المرور المخصصة لهم.

- التزام المشاة والمركبات بإشارات المرور الضوئية.
- تجنب مَدّ الأيدي والرؤوس من نافذة المركبة.

➤ **التقويم البنائي:** أعد ترتيب الكلمات الآتية، لتحصل على إرشادات السلامة المرورية وفق القانون السوري:

إرشادات السلامة المرورية

()
()
()

الكلمات المبعثرة

- المركبة - الأوساخ - تجنب - من - رمي - نافذة.
- مَدّ - تجنب - الأيدي - نوافذ - من - المركبة.
- حزام - الأمان - يجب - وضع - في - المركبة.

النشاط القانوني (3)

➤ **الأهداف التعليمية:** يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يبدي رأيه بأهمية الالتزام بالقواعد المرورية في المجتمع.

➤ **المفهوم القانوني:**

- أنظمة وقواعد المرور.

➤ **الاستراتيجيات التدريسية:**

- الألعاب التعليمية.

➤ **المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:**

- التعاون - اتخاذ القرار - الملاحظة - الاستنتاج.

➤ **المستلزمات:**

- أوراق العمل - عبوات ملونة - أقلام - السبورة.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ **مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللعب:**

- تجهز المعلم عبوات ملونة، وأوراق العمل (4)، (5).

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللعب:

- يوزّع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني.
- يطلب المعلم إلى قائد كل مجموعة اختيار أحد العبوات الملونة بعد التشاور مع مجموعته والإجابة عن الأسئلة المتضمنة في بطاقة الكنز وفق ورقة العمل (4).

ورقة العمل (4)

بالتعاون مع مجموعتك، خمن رمز الصورة؟

بطاقات الكنز	الصور المضمنة في بطاقة الكنز	الجواب	دور المجموعة
<u>الأولى</u>		إشارة المرور الضوئية	تبحث المجموعة عن ظرف الكنز المرسوم عليه صورة (إشارة المرور الضوئية).
<u>الثانية</u>		مركبة	تبحث المجموعة عن ظرف الكنز مرسوماً عليه صورة (المركبة).
<u>الثالثة</u>		شرطي المرور	تبحث المجموعة عن ظرف الكنز مرسوماً عليه صورة (شرطي المرور).
<u>الرابعة</u>		خطوط عبور المشاة	تبحث المجموعة عن ظرف الكنز مرسوماً عليه صورة (خطوط عبور المشاة).

- تتجّه المجموعات إلى مكان الكنز سواء في الباحة أو الصفّ، لتعثر على ورقة العمل (5).

ورقة العمل (5)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن الأسئلة الآتية:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:	
الأسئلة	الخيارات (البدايل)
1- أختار الإرشاد المروري المناسب للصورة	خيارات السؤال (1)
	أ- وضع حزام الأمان في المركبة.
	ب- التزام المشاة بأماكن المرور المخصصة لهم.
	ج- التزام المركبات بإشارة المرور المخصصة لهم.
2- أختار لون إشارة المرور المخصص لعبور المشاة:	خيارات السؤال (2)
	أ- الحمراء.
	ب- الخضراء.
	ج- الصفراء.
السؤال الثاني: برأيك، ما أهمية الالتزام بالقواعد المرورية في المجتمع؟	
الإجابة:	

- يطلب المعلم من المجموعات الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

➤ مرحلة ما بعد اللعب (المتابعة):

- تعرض كل مجموعة نتائج عملها، يعزز المعلم ويصوبها.
- يتوصل المعلم مع التلاميذ إلى أهمية الالتزام بالقواعد المرورية في المجتمع، ويثبتها على السبورة:

- المحافظة على سلامتنا العامة.
- تجنب وقوع الحوادث المرورية.
- تنظيم عبور المشاة والمركبات.

➤ التقويم البنائي: أعد ترتيب الكلمات الآتية، لتحصل على أهمية الالتزام بالقواعد المرورية في المجتمع:

الكلمات المبعثرة	أهمية الالتزام بالقواعد المرورية
- تجنب - وقوع - المرورية - الحوادث.	()
- المحافظة - العامة - على - سلامتنا.	()

التقويم النهائي

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن سؤال "ماذا سيحدث لو" ؟

- ماذا سيحدث لو؛ ابتعدت عن أسرتك خارج المنزل؟ ()
- ماذا سيحدث لو؛ تجاوزت إشارة المرور الضوئية؟ ()

بالتعاون مع مجموعتك، أكمل المخطط الآتي:

إغلاق الدرس والتوسع

من قواعد السلامة المرورية وفقاً للقانون السوري

من قواعد السلامة العامة خارج المنزل

المفهوم القانوني الذي اكتسبناه هو

الواجب المنزلي

اكتب بما لا يتجاوز ثلاث أسطر عن دور شرطي المرور في المجتمع؟

الدرس الثاني: أتحمل المسؤولية

الصف: الرابع الأساسي.	المادة: الدراسات الاجتماعية.
الزمن: 45 دقيقة.	عدد الحصص الدراسية: حصتان.

➤ الهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

- إدراك معنى مفهوم إيذاء الآخر.
- استنتاج الضوابط القانونية الواجب مراعاتها في المجتمع.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

➤ التهيئة والتحفيز للدرس:

- يطلب المعلم إلى التلاميذ الوقوف صفين متقابلين ليشكلوا نفقاً.
- يطلب المعلم إلى أحد التلاميذ عصب عينيه، ثم الدخول في النفق.
- يكلف المعلم التلاميذ بذكر صفة إيجابية موجودة في زميلهم خلال مروره بالنفق، وطرح الأسئلة الآتية عند وصوله لنهايته:

1- ما الصفات الإيجابية التي اكتشفتها في نفسك؟

2- هل تعرضت للإيذاء خلال مرورك في النفق؟

3- برأيك، ما أضرار التعرض للآخر جسدياً ونفسياً؟

- يناقش التلميذ المشارك زملائه بصفاته الإيجابية، ومساوئ التعرض للآخر جسدياً ونفسياً.

ثم يطرح المعلم على التلاميذ عدة أسئلة:

- برأيكم، ما المفهوم القانوني الذي سيتناوله الدرس؟

- ما عنوان درسنا الجديد ؟

دعونا نتعرف إلى ذلك

النشاط القانوني رقم (1)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يعرف مفهوم إيذاء الآخر.

➤ المفهوم القانوني:

- إيذاء الآخر أو التمر.

➤ استراتيجيات التدريس:

- التعلم التعاوني.

➤ المهارات المتوقع تنميتها لدى التلاميذ:

- التعاون - الاستنتاج - الملاحظة - قراءة الصورة.

➤ المستلزمات:

- أوراق عمل - أقلام - السبورة.

➤ إرشادات وتوجيهات للمعلم:

- ينبغي على المعلم قراءة الحالات العملية على مسامع التلاميذ، وتوجيههم خلال تنفيذ الأنشطة القانونية.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة التخطيط والإعداد والتعرف:

- يجهز المعلم أوراق العمل (1) و(2).

➤ مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:

- يوزع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثم يوزع ورقة العمل (1).

ورقة العمل رقم (1)

بالتعاون مع مجموعتك، تأمل الصورة ثم أقرأ النص الآتي:

- في إحدى الحدائق العامة، تلعب كل من وداد ولامار بالدراجة الهوائية.

لامار: هل تستطيعين يا وداد ترك المقود، وقيادة الدراجة الهوائية!

وداد: نعم يا لامار، انظري كم أنا قوية!



الأسئلة

1- هل طريقة لعب لامار صحيحة؟

الإجابة:

2- هل طريقة لعب وداد صحيحة ؟

الإجابة:

3- ما الخطر الذي قد تتعرض له وداد؟

الإجابة:

- يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة مع الالتزام بقواعد العمل الجماعي المثبتة على السبورة.

➤ مرحلة الإنهاء:

- يعرض قائد كل مجموعة نتائج عمل مجموعته ويناقشها مع زملائه، ثم يعزز المعلم الإجابات ويصوبها.
- يوزع المعلم ورقة العمل (2) متبعا الخطوات السابقة.

بالتعاون مع مجموعتك، تأمل الصورة ثم أقرأ النص الآتي:
جويل طالبة في الصف الرابع الأساسي، تتعرض لسخرية من زملائها بسبب خجلها الزائد، ما جعلها تشعر بالحزن والوحدة.

الأسئلة
1. ما المشكلة التي تعاني منها جويل؟
الإجابة:
2. ما رأيك بتصرف أصدقاء جويل؟
الإجابة:
3. اقترح حلاً لمشكلة جويل؟
الإجابة:

- يطرح المعلم على التلاميذ عدة أسئلة بعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة:

1. ما أنواع الإيذاء كما ورد في الأنشطة؟

2. ما المقصود بمفهوم الإيذاء؟

- يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ معزراً ومصوباً.

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم مفهوم إيذاء الآخر، ويثبته على السبورة:

مفهوم إيذاء الآخر هو: إلحاق الأذى والضرر بالآخرين جسدياً ونفسياً.

التقويم البنائي: بالتعاون مع مجموعتك، أملأ الفراغ بالحل المناسب:

الموقف	الحل المناسب
- (لين) تتعرض للسخرية بسبب بدانتها.	()
- (أحمد) كُسرت قدمه بسبب دفع زميله له.	()
- (عمر) يعتدي على زملائه بالضرب.	()
الحلول المقترحة للمواقف الآتية:	
• أساعده في دروسه المنزلية، وأحذر زملائي من مخاطر التدافع.	
• أطلب من صديقي التواصل مع المرشد النفسي، لتوجيهه بالسلوكات الصحيحة.	
• أشجعها على ممارسة الرياضة.	

النشاط القانوني (2)

➤ **الأهداف التعليمية:** يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يستنتج الضوابط القانونية الواجب مراعاتها في المجتمع.

➤ **المفهوم القانوني:**

- إيذاء الآخر أو التنمر.

➤ **استراتيجيات التدريس:**

- الألعاب التعليمية.

➤ **المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:**

- التفاوض - إبداء الرأي - الاستنتاج - اتخاذ القرار - حل المشكلة.

➤ **المستلزمات:**

- أوراق عمل - السبورة - أقلام.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه

➤ **مرحلة الإعداد/ ما قبل اللعب:**

- يوزع المعلم تلاميذ الصف لفريقين متقابلين، ويطلب إليهم ترشيح (المسؤول عن عملية التفاوض) و (مديراً للجلسة) و (لجنة الحكم المكونة من ثلاثة تلاميذ) وفقاً لعدد الأصوات الممنوحة.

- يكلف المعلم مدير الجلسة بالمهام الآتية:

1. المدة الزمنية المخصصة لعملية التفاوض (دقيقة واحدة).
2. إذ تجاوزت الفرق الوقت المحدد للتفاوض ترفع البطاقة الحمراء، ويوجه الحوار إلى الفريق الآخر.

- يزود المعلم لجنة الحكم بورقة العمل (3)، ويكلفهم بإصدار النتيجة النهائية للحكم.

ورقة العمل رقم (3)

جدول تقييم عمل الفرق المتفاوضة

بنود التقييم	الدرجة العليا	الفريق الأول	الفريق الثاني
النقاط	النقاط	النقاط	النقاط
التزام الفريق بالوقت المحدد.	10		
تقديم الحجج المنطقية.	10		
الابتعاد عن الإساءة للآخر.	10		
الهدوء.	10		
التعاون بين أعضاء الفريق.	10		
مقترحات إبداعية.	10		
المجموع	60		

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللعب:

- يسلم المعلم ورقة العمل (4) للمسؤول عن عملية التفاوض.

ورقة العمل رقم (4)

بالتعاون مع فريقك، قَدِّم الحل المناسب.
الموقف :
لنفترض أنكما فريقان لكرة القدم، ويوجد في الحي ملعب واحد للتدرب على المباراة التي ستقام غداً وعليكم الوصول إلى حلٍّ مشترك بعيداً عن الشجار والعنف.
الأسئلة
1- بالتعاون مع فريقك، قَدِّم الحل المناسب للتدرب على المباراة؟
الإجابة:
2- ما الأدوات اللازمة لتجهيز الملعب ؟


- يشرح المعلم آلية سير عملية التفاوض للفرق المشاركة، مع التنبيه على ضرورة الالتزام بالمدّة الزمنية المحددة.

➤ مرحلة /ما بعد اللعب/ المتابعة:

- تصدر لجنة الحكم النتيجة النهائية، وتكرم المجموعة الفائزة.
- تطرح لجنة الحكم على الفرق المتفاوضة عدّة أسئلة:

1. هل الطرفان مقتنعان بالحل المشترك؟

2. ما الطرائق التي اخترتموها للوصول إلى الحل المناسب؟

3. هل نستطيع حل مشكلاتنا بعيداً عن العنف؟

4. برأيكم، ما الضوابط القانونية التي يجب الالتزام بها في المجتمع ؟

➤ يعزّز المعلم إجاباتهم ويصوبها، ويُستنتج مع التلاميذ (الضوابط القانونية الواجب مراعاتها في

المجتمع) ويثبتها على السبورة:

- احترام العلم الوطني والاعتزاز به.
- الاعتزاز بالجيش العربي السوري ومساندته.

- احترام الآخر /أفكاره - شخصيته - شكله/
- تجنّب الإساءة إلى الآخر /جسدياً أو نفسياً /

➤ التقويم البنائي: بالتعاون مع مجموعتك، قدّم الإرشاد المناسب للمواقف الآتية:

الإرشاد المناسب

الموقف

- (أحمد) يتجنّب مساعدة زميله المريض في حلّ واجباته المدرسية. ()

- (مياس) يتجنّب اللعب مع أصدقائه الجدد بالمدرسة. ()

التقويم النهائي

ينشد المعلم مع التلاميذ أنشودة /علّم وطني/

نشيد علّم وطني



- علّم وطني فوق القمم.
- رمزٌ بلادي بين الأمم.
- رايةً وطني أنا أحميها.
- أدعو ربي أن يعليها.

إغلاق الدرس والتوسع

ثبت المفاهيم القانونية الخاصة (بالوحدة التعليمية الأولى) على اللوحة القانونية.

أنظمة وقواعد المرور

إيذاء الآخر

لوحة المفاهيم القانونية

الواجب المنزلي

أبحث في الشبكة عن صور وعبارات تبين دور الجيش العربي السوري في حماية الوطن.

تقويم الوحدة التعليمية الأولى

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن أوراق العمل الآتية.

ورقة العمل (1)

أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

1- صديقك يتلفظ بكلمات نابية في المدرسة، ماذا تتصرف :

أ. تتجنب التعامل معه.

ب. تتجاهل تصرفه.

ج. تُخبر المرشد النفسي ليصحح سلوكه.

2- دعاك أصدقاؤك للعب في بناء قيد الإنشاء، ماذا تتصرف؟

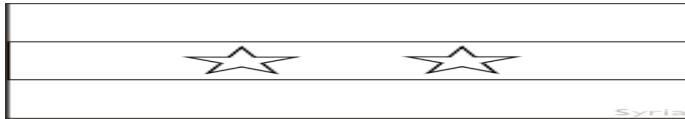
أ. تشاركهم اللعب.

ب. ترفض اللعب معهم.

ج. تقنعهم باللعب في مكان آمن.

ورقة العمل (2)

أ- لون علم الجمهورية العربية السورية :



2- اكتب جملة تعبر فيها عن حبك لعلم وطنك واعتزازك به:

.....

ورقة العمل (3)

صمّم بطاقة إرشادية

لتوعية أفراد مجتمعك بالالتزام بالقواعد المرورية مستعينا بالصور والعبارات القانونية:

العبارات القانونية:

- تجنّب مدّ الأيدي أو الرؤوس من نوافذ المركبة.
- التزام المشاة بآماكن المرور المخصصة لهم.
- تجنّب رمي الأوساخ والأشياء من المركبة.
- التزام المشاة والمركبات بإشارات المرور الضوئية.

البطاقة الإرشادية لتوعية أفراد مجتمعك بالالتزام بالقواعد المرورية.

.....

.....

الوحدة الثانية مجتمعي

الدرس الأول **** يحقّ لي

الدرس الثاني **** صانعو النظافة

الدرس الثالث **** يوميات مدرسيّة

الدرس الرابع **** مهرجانُ التسوّق

الدرس الخامس **** نافذة على مجتمعي

الدرس السادس **** سگان وطني سوریه

الأهداف العامة للوحدة الدراسية

يتوقع من التلميذ في نهاية الوحدة الدراسية، أن يكون قادراً على:

- معرفة حقوقه في المجتمع.
- الربط بين حقوق الطفل الواردة في القانون السوري بحقوقه في المجتمع.
- استنتاج معنى الأمانة ودور الضوابط القانونية في حماية ممتلكات الآخر.
- معرفة معنى مفهوم مرحلة التعليم الأساسي والقواعد القانونية اللازمة لتنظيم تعليمه المدرسي.
- معرفة مواصفات السلعة الجيدة، والإجراءات اللازمة اتباعها حيال السلع المخالفة.
- إدراك مفهوم الضمان الاجتماعي.
- استنتاج مفهوم النظافة العامة والإرشادات القانونية للمحافظة على نظافة البيئة.
- تفسير أسباب تزايد عدد السكان، واختلاف كثافتها في الجمهورية العربية السورية.
- استنتاج الإرشادات القانونية للمحافظة على الموارد الطبيعية.

الدرس الأول: يحق لي

المادة: الدراسات الاجتماعية.	الصف: الرابع الأساسي.
عدد الحصص الدراسية: ثلاث حصص.	الزمن: 45 دقيقة.

➤ الهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

- معرفة حقوقه في المجتمع.
- الربط بين حقوق الطفل الواردة في القانون السوري بحقوقه في المجتمع.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

➤ التهيئة والتحفيز للدرس: يُسمع المعلم التلاميذ أغنية "حقوق الطفل"، ثم يطرح عدة أسئلة:

1. عن ماذا نتحدث الأغنية؟
 2. ما الحقوق الواردة في الأغنية؟
- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.
- ثم يطرح المعلم على التلاميذ عدة أسئلة:

- برأيكم، ما المفهوم القانوني الذي سيتناوله الدرس؟
- ما عنوان درسنا الجديد ؟

دعونا نتعرف إلى ذلك

النشاط القانوني (1)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يوضّح حقوق الطفل في المجتمع (إعلام جيد - اسم حسن).

➤ المفهوم القانوني:

- حقوق الطفل.

➤ استراتيجيات التدريس:

- التعلم التعاوني.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- التعاون - الاستنتاج - الملاحظة - قراءة الصورة - الاستماع.

➤ المستلزمات:

- أوراق عمل - السبورة - أقلام.

➤ إرشادات وتوجيهات للمعلم:

- ينبغي على المعلم قراءة الحالات العملية على مسامع التلاميذ، وتوجيههم خلال تنفيذ الأنشطة القانونية.

النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة التخطيط والإعداد والتعرف:

- يجهز المعلم أوراق العمل (1) و (2).

➤ مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:

- يوزع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثم يوزع ورقة العمل (1).

ورقة العمل رقم (1)

بالتعاون مع مجموعتك، تأمل الصورة ثم أقرأ النص الآتي:

بينما يشاهد آدم التلفاز، تفاجأ بالحوار الذي يدور بين الأمهات، والسلوكيات غير السليمة من قبل الأطفال.



أما ابني، فيردد الكلام السيء الذي يسمعه من شخصيات برامج الأطفال.

ابنتي تلج بالطلب لشراء الألعاب ذات الثمن المرتفع التي تعلن عنها قنوات الأطفال.

ابني كثيراً ما يقلد الحركات الخطيرة لأبطال المغامرات التي يتابعها في برامج الأطفال وهذا يسبب الأذى الجسدي له ولزملائه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما التصرفات الخاطئة التي ارتكبها الأطفال؟

الإجابة:

2. هل البرنامج التلفزيوني الذي يشاهده آدم هادف، ولماذا؟

الإجابة:

3. اكتب الحق الذي يجب أن تحصل عليه خلال مشاهدتك برامج التلفاز؟

الإجابة:

- يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

➤ مرحلة الإنهاء:

- يعرض قائد كل مجموعة نتائج عمل مجموعته ويناقشها مع زملائه، ثم يوزع المعلم ورقة العمل (2) متبعاً الخطوات السابقة.

ورقة العمل (2)

بالتعاون مع مجموعتك، تأمل الصورة ثم أقرأ النص الآتي:

عاد لبيد إلى المنزل، ودار الحوار الآتي بيده وبين والده:

- الأب: لم أنت حزين يا بني؟
- لبيد: ليتك سميتني أمجد، سعيداً ... أو أي اسم آخر غير اسمي، فمن حقي يا أبي أن يكون لي اسم جميل وله معنى.
- الأب: لكن اسمك له معنى جميل يا لبيد.
- لبيد: حقاً يا أبي! ما هو؟
- الأب: معنى اسمك هو السيد الصغير.
- لبيد: السيد الصغير! ما أجمل اسمي! أحببته، وغداً سأخبر رفاقي بمعناه.
- الأب: نعم يا لبيد، ولكن من حقل تغييره إن لم يعجبك.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. لماذا حزن لبيد؟

الإجابة:

2. ما معنى اسم لبيد؟

الإجابة:

3. ما الحق الذي طالب به لبيد؟

الإجابة:

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم بعض حقوق الطفل في المجتمع:

- حق الحصول على إعلام جيد.
- حق الحصول على اسم حسن.

➤ التقويم البنائي: أجب عن السؤال التالي:

اكتب اسمك على البطاقة الآتية، واذكر معناه:

.....

النشاط القانوني (2)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يوضح حقوق الطفل في المجتمع (حق اللعب - حق التعلم - حق الحماية من العنف.....)

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليمية.

➤ المفهوم القانوني:

- حقوق الطفل.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- التعاون - الملاحظة - قراءة الصورة - استنتاج - اتخاذ القرار.

➤ المستلزمات:

- أوراق عمل - السبورة - أقلام.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللعب:

- يطلب المعلم ترشيح لجنة حكم مكونة من (رئيس الجلسة وعضوان)، ثم يزودهم بورقة

العمل (3).

ورقة العمل رقم (3)

جدول تقييم عمل الفرق المتعاونة			
بنود التقييم	الدرجة العليا	الفريق الأول	الفريق الثاني
التزام الفريق بالوقت المحدد	10	النقاط	النقاط
الابتعاد عن الإساءة	10		
الهدوء	10		
التعاون بين أعضاء الفريق	10		
مقترحات إبداعية	10		
المجموع	50		

- يجهز المعلم ورقة العمل (4).

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللعب:

- يوزع المعلم التلاميذ إلى أربع مجموعات متساوية بالعدد.
- يطلب المعلم إلى قائد كل مجموعة سحب ورقة لتحديد المجموعة التي سيعمل فريقه بها وفق الآتي:

- المجموعة الأولى: يوزع المعلم على أفراد المجموعة صوراً تبين حقوق الطفل.
- المجموعة الثانية: يوزع المعلم على أفراد المجموعة بطاقات كتب عليها حقوق الطفل.
- يكمل المعلم توزيع البطاقات والصور على المجموعتين (الثالثة والرابعة)، وفق ورقة العمل (4).

ورقة العمل رقم(4)

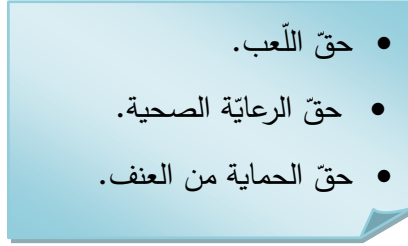
بالتعاون مع مجموعتك، ألصق بطاقة حقوق الطفل بجانب الصورة المناسبة لها:	
البطاقات /حقوق الطفل/	
حق اللعب	حق الرعاية الصحية
حق العيش ضمن عائلة سعيدة	حق التعليم
حق التعبير عن الرأي	حق الحماية من العنف
الصور	
	
	
	
	
	
	

➤ مرحلة/ما بعد اللعب/المتابعة:

- يعزز المعلم ويصوب إجابات التلاميذ.

• تعلن لجنة الحكم عن المجموعة الفائزة وتكرمها.

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم بعض حقوق الطفل في المجتمع، ويثبتها على السبورة:



التقويم البنائي: أجب عن السؤال التالي:

بالتعاون مع مجموعتك، اكتب عن شخص حرم حقاً من حقوقه، وكيف طالب به؟
.....

النشاط القانوني (3)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يربط حقوق الطفل الواردة في القانون السوري بحقوقه في المجتمع.
- يسمي الجهة المسؤولة عن حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية.
- يعدد مهام الهيئة السورية للأسرة والسكان.

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليمية.

➤ المفهوم القانوني:

- حقوق الطفل.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلميذ:

- التعاون - قراءة الصورة - استنتاج - اتخاذ القرار.

➤ المستلزمات:

- أدوات تصميم صنارة الصيد - السبورة - ورق مقوى - أقلام.

➤ توجيهات وإرشادات للمعلم:

طريقة صنع صنارة الصيد:

- يقوم المعلم بلصق مشبك ورق مفتوح بكل سمكة.

- يستخدم عود وخيط وحلقة، وبذلك يتمكن التلميذ من إدخال الحلقة داخل مشبك وصيد السمكة (ويمكن استخدام المغناطيس بدل الحلقة).

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللعب:

- يجهز المعلم (12) سمكة من الورق المقوى، ويقسمها إلى قسمين:
- القسم الأول: 6/ أسماك يثبت عليه عبارات /حقوق الطفل/.
- القسم الثاني: 6/ أسماك يثبت عليها عبارات /القوانين السورية الداعمة لحقوق الطفل/.
- يثبت المعلم صورة /الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان/ على السبورة.
- يطلب المعلم من التلاميذ ترشيح لجنة حكم مكونة من (رئيس الجلسة وعضوين)، ويزودها بورقة العمل (5).

العمل رقم (5)

جدول تقييم عمل الفرق المتعاونة			
بنود التقييم	الدرجة العليا	الفريق الأول	الفريق الثاني
		النقاط	النقاط
التزام الفريق بالوقت المحدد.	10		
الابتعاد عن الإساءة.	10		
الهدوء.	10		
التعاون بين أعضاء الفريق.	10		
مقترحات إبداعية.	10		
المجموع	50		

- يجهز المعلم ورقة العمل (6).

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللعب:

- يضع المعلم السمك في وسط الغرفة، أو على الأرض أو في صندوق، ثم يوزع تلاميذ الصف إلى مجموعتين:
- المجموعة الأولى: تمثل الأسماك المعبرة عن /حقوق الطفل في المجتمع/.
- المجموعة الثانية: تمثل الأسماك المعبرة عن /القوانين السورية الداعمة لحقوق الطفل/.
- يكلف المعلم التلاميذ المشاركين من كل مجموعة بقراءة البطاقة المثبتة على السمكة ولصقها على لوحة (حقوق الطفل) المثبتة على السبورة، وفق ورقة العمل (6).

ورقة العمل رقم(6)

ثبت صور حقوق الطفل والقوانين السورية الداعمة لها، على لوحة (حقوق الطفل).		
أسماك حقوق الطفل		
		
حقّ اللعب.	حقّ الرعاية الصحية.	حقّ التعليم.
حقّ الحماية من العنف.		حقّ العيش ضمن عائلة سعيدة
أسماك القوانين السورية الداعمة لحقوق الطفل		
		
مجانية التعليم.	يُمنع الاعتداء على الآخر.	يحافظ القانون على الأسرة.
يشجع القانون السوري التربية الرياضية.		الرعاية الصحية مجانية.
لوحة القوانين الداعمة لحقوق الطفل.		
صور أسماك القوانين السورية الداعمة لحقوق الطفل.		صور أسماك حقوق الطفل

- تعلن لجنة الحكم عن المجموعة الفائزة وتكرمها.
- يكشف المعلّم عن الصورة المعبرة عن /الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان/ المغطاة بقماش وفق ورقة العمل(7).

ورقة العمل رقم(7)

تأمل الصورة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة:

1. ما محتويات الصورة؟
الإجابة:
2. هل لديك معلومات عن مهام الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان؟
الإجابة:

➤ مرحلة ما بعد اللعب (المتابعة): يطرح المعلّم على التلاميذ الأسئلة الآتية:

- هل أعجبتكم اللعبة؟
- هل دعم القانون السوري حقوق الطفل في المجتمع؟

- من يعدد البنود القانونية الداعمة لحقوق الطفل؟
 - من يعدد بعض مهام الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان؟
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم حقوق الطفل والقوانين السورية الداعمة لها، ويثبتها على السبورة:

القوانين السورية الداعمة لحقوق الطفل

- يشجع القانون التربية الرياضية.
- يحافظ القانون على الأسرة.
- الرعاية الصحية مجانية.
- مجانية التعليم.
- يُمنع الاعتداء على الآخر.

حقوق الطفل

- حق اللعب.
- حق العيش ضمن عائلة سعيدة.
- حق الرعاية الصحية.
- حق التعليم.
- حق الحماية من العنف.

الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان:

هي الجهة المسؤولة عن حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية، ودورها حماية الطفل من العنف.

- التقويم البنائي: اقص العبارة القانونية الداعمة لحقوق الطفل وألصقها بجانب الصورة المناسبة:

العبارة القانونية الداعمة لحقوق الطفل

يحافظ القانون على الأسرة.

مجانية التعليم.

الصور



التقويم النهائي

ألصق العبارة في الفراغ المناسب:

العبارات

الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان - مجانية التعليم - حق الحماية من العنف.

الفراغات

- الجهة المسؤولة عن حق الطفل في سورية. ()
- من حقوق الطفل في المجتمع. ()
- /حق التعليم /القانون السوري الداعم له. ()

إغلاق الدرس

ألصق بطاقة حق الطفل على "شجرة حقوق الطفل" المثبتة على السبورة.

البطاقات

حق التعبير عن الرأي

حق الحصول على إعلام جيد

حق التعليم

حق الحماية من العنف

حق العيش ضمن عائلة سعيدة

حق اللعب

حق الحصول على اسم حسن

حق الرعاية الصحية



الواجب المنزلي

ابحث عن طريق الشابكة أو بمساعدة والديك عن مهام أخرى للهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان وثبتها في دفترك لمناقشتها في بداية الدرس القادم.

الدرس الثاني: صانعو النظافة

الصف: الرابع الأساسي.	المادة: الدراسات الاجتماعية.
الزمن: 45 دقيقة.	عدد الحصص الدراسية: ثلاث حصص.

➤ الهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

- استنتاج معنى مفهوم الأمانة.
- إيضاح دور الضوابط القانونية في حماية ممتلكات الآخر.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

➤ التهيئة والتحفيز للدرس: يطلب المعلم إلى التلاميذ سحب أحد البالونات الملونة والإجابة عن السؤال الموجود بداخلها، وفق ورقة العمل(1).

أجب عن الأسئلة الآتية:

- عدد حقوق الطفل في المجتمع؟

- ما القانون السوري الداعم للصورة الآتية:



- ما اسم الهيئة المسؤولة عن حقوق الطفل في سورية، وما دورها؟

• يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.

• يطرح المعلم على التلاميذ عدّة أسئلة:

• برأيكم، ما المفهوم القانوني الذي سيتناوله الدرس؟

• ما عنوان درسنا الجديد ؟

دعونا نتعرف إلى ذلك.

النشاط القانوني (1)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يعرف مفهوم الأمانة.
- يعطي أمثلة عن مفهوم الأمانة من المجتمع.

➤ المفهوم القانوني:

- السرقة.

➤ استراتيجيات التدريس:

- القصة.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- إبداء الرأي - الملاحظة - الاستنتاج - الاستماع.

➤ المستلزمات:

- الصور المعبرة عن القصة - أقلام - السبورة.

➤ إرشادات وتوجيهات للمعلم:

- يجب على المعلم الابتعاد عن ذكر مفهوم (السرقة) خلال تنفيذ الأنشطة القانونية واستبدالها بعبارات مثل: (أخذ مال الغير - الاعتداء على ممتلكات الآخرين..)، وحثهم على قيمة الأمانة.

النشاط القانوني (1)

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة التمهيد والإعداد:

- يعرض المعلم فيديو عن " مفهوم الأمانة"، ثم يطرح عدة أسئلة:
- ما مضمون الفيديو؟
- ما الأفكار التي تعبر عن مفهوم الأمانة؟
- يعزز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.
- يجهز المعلم ورقة العمل (2).

➤ مرحلة عرض المناقشة:

يدعو المعلم التلاميذ للإصغاء لقصة "صانعو النظافة" معتمداً على تغيير نبرات صوته ويؤكد بأنه سيطرح مجموعة من الأسئلة بعد قراءة القصة، وفق ورقة العمل (2).

ورقة العمل رقم (2)

و	استمع إلى القصة الآتية، متأملاً الصور المعبرة عنها:
عنوان القصة: صانعو النظافة.	
	((العبدُ اقترَب، ولا مالَ لديّ لأشتري به، ثياباً لأبنائي)) - خرجَ (أبو جواد) من بيته وهو يفكر بحزن؛ وأثناء قيامه بعمله وجدَ مَحْفَظَةً مَلأى بالنقود وبعض الأوراق الشخصية.
	((أين اختفت .. أين اختفت؟)) - كان (ربيعٌ) في الطرف الآخر من الحيّ يردّد هذه الكلمات بيأسٍ وحيرة، ففي طريقه لشراء ثيابٍ وحلوى العيد لأبنائه فقد مَحْفَظَتَه.
	2 ((في مخفر الشرطة)) - التقى الرَّجُلان، (أبو جواد) الذي أتى لتسليم المَحْفَظَةِ، و(ربيعٌ) الذي أتى يُخبر عن فقدانها. - عند رؤية (ربيعٍ) لِعَاملِ النِّظَافَةِ وما يحمل بيده شعرَ بسعادةٍ كبيرة، واستعادَ مَحْفَظَتَه.

➤ يطرح المعلم عدّة اسئلة على التلاميذ:

1. من يعدد شخصيات القصة؟
 2. ما الشخصية التي أحببتموها، ولماذا؟
 3. ما الصفات الحميدة التي يتحلّى بها "العم أبو جواد"؟
 4. ما الموقف الذي يدور حول سيادة القانون في القصة؟
 5. برأيك، ماذا كان سيحدث لو أنّ العم "أبو جواد" لم يعيد النقود إلى صاحبها؟
 6. لو كنت مكانَ ربيعٍ؛ ماذا ستصنّع لأبي جواد؟
- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.

➤ **مرحلة الإنهاء:** يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم مفهوم الأمانة، ويثبته على السبورة:

أمثلة عن مفهوم الأمانة في المجتمع:

مادية: حفظ ممتلكات الآخرين.
معنوية: حفظ أسرار الآخرين - الصدق في القول - الأمانة في أداء العمل.

الأمانة هي: حفظ حقوق الآخرين

سواء أكانت مادية أم معنوية.

➤ **التقويم البنائي:** ما رأيك بالسلوكيات الواردة في الصور الآتية:



النشاط القانوني (2)

➤ **الأهداف التعليمية:** يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يقترح إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة بالتعاون مع زملائه.
- يوضح الآثار الإيجابية لمفهوم الأمانة في المجتمع.

➤ **استراتيجيات التدريس:**

- التعلم التعاوني - حل المشكلات.

➤ **المفهوم القانوني:**

- السرقة.

➤ **المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:**

- التعاون - حل المشكلات - الاستنتاج - الاستماع.

➤ **المستلزمات:**

- أوراق العمل - أقلام - السبورة.

➤ **إرشادات وتوجيهات للمعلم:**

- ينبغي على المعلم قراءة الحالات العملية على مسامع التلاميذ، وتوجيههم خلال تنفيذ الأنشطة القانونية.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

- مرحلة التخطيط والإعداد والتعرف:
 - يجهز المعلم ورقة العمل (3).
 - مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:
 - يوزع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ويوزع ورقة العمل (3).
- ورقة العمل رقم (3)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن الأسئلة المرفقة مع الحالات العملية:
الحالة الأولى
بينما كان (غسان) عائداً من مدرسته، شاهد رجلاً سقط منه مبلغ من المال على الأرض.
الأسئلة:
1- حدد المشكلة الواردة في النص؟
الإجابة:
2- ما الأسباب التي أدت إلى المشكلة؟
الإجابة:
3- ما الحلول التي تقدمها للمشكلة؟
الإجابة:
الحالة الثانية
شاهدت (مايا) صديقتها (لين) تأخذ أقلاماً من حقيبتها.
الأسئلة:
1- حدد المشكلة الواردة في النص؟
الإجابة:
2- ما الأسباب التي أدت إلى المشكلة؟
الإجابة:
3- ما الحلول التي تقدمها للمشكلة؟
الإجابة:

- يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.
 - يعزز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها، ويكرم المجموعة الفائزة.
- مرحلة الإنهاء: يطرح المعلم على التلاميذ عدة أسئلة:
1. ما القيمة التي تعلمتها من القصة المطروحة؟
 2. ما إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة؟
 3. برأيك، ما الأثر الإيجابي لصفة الأمانة في المجتمع؟

- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة، والأثار الإيجابية لانتشار قيمة الأمانة في المجتمع، ويثبتها على السبورة:

الآثار الإيجابية لانتشار الأمانة في المجتمع:

- تمنع انتشار الفساد في المجتمع.
- تسهم بنشر القيم الأخلاقية الحميدة في المجتمع.

إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة:

- إعادة الممتلكات الضائعة إلى أصحابها.
- استعارة ممتلكات الآخر بعد أخذ أذنه.

➤ التقويم البنائي: أضع إشارة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- (أحمد) يأخذ قلم من صديقه دون أذنه. ()
- (سارة) تقشي أسرار أصدقائها باستمرار. ()
- (نتالي) لا تلتزم بأداء واجباتها المدرسية بانتظام. ()
- (ليلى) تتجنب التحدث بصدق مع الآخرين. ()

النشاط القانوني (3)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يبيّن دور الضوابط القانونية في حماية ممتلكات الآخر.

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليمية.

➤ المفهوم القانوني:

- السرقة.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- التعاون - الاستنتاج.

➤ المستلزمات:

- أوراق العمل - أقلام - السبورة.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

- مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللّعب:
 - يجهز المعلم ورقة العمل(4).
 - مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللّعب:
 - يوزّع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ويطلب تنفيذ ورقة العمل(4).
- ورقة العمل رقم (4)

بالتعاون مع مجموعتك، أقرأ العبارات الدالة على قصة (التاجر الأمين والخشبة العجيبة)، وأجب عن الأسئلة المرفقة.
عنوان القصة: (التاجر الأمين والخشبة العجيبة)
- أرسل (التاجر الأمين) الخشبة في البحر على بركة الله.
- في اليوم المحدد، خرج (التاجر الأمين) إلى البحر ليركب مركباً، لكنّ الجو كان عاصفاً.
- وكانت المفاجأة، عندما شاهد (الرجل الغني) الخشبة، فأخذها لأهله حطباً.
- فقال (الرجل الغني): الله خير حافظاً، بارك الله بأمانة التاجر.
- استدان (التاجر الأمين) /1000/ ليرة ذهبية من (الرجل الغني).
- خرج (الرجل الغني) إلى البحر ينتظر (التاجر الأمين).
- فلما نشر (الرجل الغني) الخشبة، وجد بداخلها مالاً وصحيفة من (التاجر الأمين).
- ذهب (التاجر الأمين) إلى (رجل غني) من قومه.
- أخذ (التاجر الأمين) الخشبة، وأدخل في جوفها (1000) ليرة ذهبية.
وصحيفة إلى (الرجل الغني) مكتوباً عليها "هذا مالك المستدان من التاجر"
بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن الأسئلة الآتية:
1- عدد شخصيات القصة؟
الإجابة:
2- أعدد ترتيب أحداث القصة وفق التسلسل المنطقي لها؟
الإجابة:
3- ما العبرة من القصة؟
الإجابة:

- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها، ويكرّم المجموعة الفائزة بوسام الأمانة.
 - مرحلة /ما بعد اللّعب/ المتابعة: يطرح المعلم على التلاميذ عدّة أسئلة:
1. من المسؤول عن حماية ممتلكات أفراد المجتمع؟
 2. برأيك، ما دور القانون في حماية ممتلكات الآخر؟

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم دور الضوابط القانونية في حماية ممتلكات الآخر ومخالفتها تضع صاحبها تحت طائلة المساءلة:

- تحث على الالتزام بقيمة الأمانة، وتجنب مخالفتها، ومنها:
 - تجنب أخذ ثمار من محصول الأرض.
 - تجنب الاعتداء على الممتلكات العامة مثل: دور سكن العبادة والطرق العامة.....

- تمنع الاستيلاء على ممتلكات الآخرين المادية والمعنوية.

➤ التقويم البنائي: تحدث عن شخص أمين في بيتك؟

.....

التقويم النهائي

أعد تشكيل الأحرف الآتية، لتحصل على كلمات تعبر عن قيمة الأمانة:

الكلمات	الأحرف						
	ل	ا	د	ص	ق		
	ل	ا	ل	ا	ص		
	ف	ل	ا	ع	ا	و	

الأمانة

إغلاق الدرس والتوسع

أكتب السلوك الصحيح للمواقف الآتية:

السلوك الصحيح

()
()

العبارات

- (ميساء) تفشي أسرار صديقاتها.
- (سمر) تأخذ المال من والدتها دون إذنها.

الواجب المنزلي

اكتب إرشادات لتوعية أفراد مجتمعك بمفهوم الأمانة؟

.....

الدرس الثالث: يوميات مدرسية

الصف: الرابع الأساسي.	المادة: الدراسات الاجتماعية.
الزمن: 45 دقيقة.	عدد الحصص الدراسية: ثلاث حصص.

➤ الهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

- معرفة معنى مفهوم مرحلة التعليم الأساسي.
- استنتاج القواعد القانونية اللازمة لتنظيم تعلمه المدرسي.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

- التهيئة والتحفيز للدرس: يجهز المعلم سلة الأحاجي والألغاز، ثم يثبت شروط اللعبة على السبورة:

✓ يمنح التلميذ المشارك مدة زمنية قدرها (دقيقة واحدة) للإجابة عن الأحجية، وعند تجاوزه الوقت المحدد ينتقل سؤال الأحجية لتلميذ آخر.

✓ في حال عدم معرفة التلاميذ جواب الأحجية، يجيب عنها ملك الأحاجي.

✓ الفائز باللعبة هو التلميذ الحاصل على أعلى عدد من النقاط.

➤ يكلف المعلم التلميذ الحاصل على أعلى عدد من النقاط في لوحة النظام والانضباط، بالمهام الآتية:

- تمثيل دور ملك الأحاجي.
- يختار ملك الأحاجي التلاميذ المشاركين باللعبة.
- يطرح ملك الأحاجي الأسئلة على زملائه وفق ورقة عمل (1).

ورقة العمل (1)

سمّ المفهوم القانوني المناسب للعبارات التالية:	
المفهوم القانوني	العبارات القانونية
	- أتجنب الاستيلاء على ممتلكات الآخر.
	- أتجنب رمي الأوساخ من نافذة السيارة.
	- أتجنب الإساءة للآخر.
	- يُشجع القانون التربية الرياضية.

النشاط القانوني (1)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يقارن القواعد المدرسية قديماً وحديثاً.

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليمية.

➤ المفهوم القانوني:

- الأنظمة المدرسية.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- التعاون - الملاحظة - الاستنتاج - جمع المعلومات - المقارنة.

➤ المستلزمات:

- الصور المعبرة عن القواعد المدرسية - أقلام - السبورة.

➤ إرشادات وتوجيهات للمعلم:

- ينبغي على المعلم قراءة نص/يوميّات طفل في مملكة ماري/ على مسامع التلاميذ معتمداً على

تغيير نبرات صوته، وتوجيههم خلال تنفيذ النشاط القانوني.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة التخطيط والإعداد والتعرف:

- يجهز المعلم ورقة العمل (2).

➤ مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:

- يثبت المعلم صوراً (اليوميّات مدرسية لطفل من مملكة ماري)، وفق ورقة العمل (2).

- يقرأ المعلم النصّ الوارد في ورقة العمل (2) على مسامع التلاميذ.

ورقة العمل رقم (2)

تأمل الصورة الآتية، واستمع إلى نصّ/ اليوميات المدرسية لطفل من مملكة ماري:



استيقظت في الصباح الباكر؛ لأنني لا أريد أن أذهب متأخراً إلى بيت الألواح، أعطتني أمي رغيفين، ثم ذهبت إلى بيت الألواح، ودخلت بهدوء أخرجت لوح، ثم طلبت إذن (أبي بيت الألواح) وتكلّمت بصوت منخفض، وبعد إغلاق بيت الألواح ذهبت إلى البيت، وكتبت وظيفتي وقرأتها أمام والدي.

أيام عطلي في الشهر ثلاثة، فيبقى من الشهر سبعة وعشرون يوماً.

- يوزّع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثم يوزّع ورقة العمل (3).

ورقة العمل رقم (3)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن ورقة العمل مستعيناً بنصّ/ اليوميات المدرسية لطفل من مملكة ماري /

1. اكتب مرادفات الكلمات الواردة في نصّ/ اليوميات المدرسية لطفل من مملكة ماري / بما يناسبها في مدرستك اليوم.

اليوم	قديماً
	بيت الألواح
	لوح
	أبو بيت الألواح

2. قارن بين السلوكات التي التزم بها الطفل في مملكة ماري، وبين القواعد المدرسية في مدرستك.

سلوكات الطفل في مملكة ماري	القواعد المدرسية المتبعة في مدرستك

- يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

➤ مرحلة الإنهاء:

- يعرض قائد كلّ مجموعة نتائج عمل مجموعته لمناقشتها وتعزيزها وتصويبها.

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم الفرق بين القواعد المدرسية قديماً وحديثاً.

القواعد المدرسية حديثاً

- التزم بالوقت المحدد للدوام المدرسي.
- ذهبت إلى مدرستي.
- طلب الإذن من معلمي.
- أخرجت كتابي ودفترتي.

القواعد المدرسية في مملكة ماري

- استيقظت في الصباح الباكر.
- ذهبت إلى بيت الألواح.
- طلبت إذن (أب بيت الألواح).
- أخرجت لوحتي.

➤ التقويم البنائي: أضع (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- | | |
|-----|---|
| () | • استيقظ باكراً لأصل إلى المدرسة بالوقت المحدد. |
| () | • أذفع زملائي أثناء خروجي من المدرسة. |
| () | • أحافظ على أثاث مدرستي . |

النشاط القانوني (2)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يقترح القواعد المدرسية بالتعاون مع زملائه.
- يصمم لوحة الانضباط المدرسي بالتعاون مع زملائه.

➤ المفهوم القانوني:

- الأنظمة المدرسية.

➤ استراتيجيات التدريس:

- العصف الذهني- التعلم التعاوني.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- الاستماع- الاستنتاج- إبداء الرأي.

➤ المستلزمات:

- أقلام- لوحة كرتونية- الصور المعبرة عن النظام المدرسي- السبورة.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

- **مرحلة طرح المشكلة:** يروي المعلم قصة التلميذ "يزن" معتمداً على تغيير نبرات صوته وفق ورقة العمل (4).

ورقة العمل رقم (4)

أستمع إلى قصة / يزن وثيابه العجيبة/	
	• (يزن) تلميذ في الصف الرابع الأساسي، يستيقظ متأخراً في الصباح، ويذهب مسرعاً إلى المدرسة ففي أحد الأيام دخل على عجالة من أمره. "وبدأ الجميع ينظرون إليه باستغراب" • (يزن): ما بكم تنتظرون باستغراب؟ • "هنا ضحك جميع التلاميذ". • (المعلم): انظر إلى ثيابك يا يزن ! • "شعر يزن بالإحراج لأن ثيابه غير متناسقة". • (المعلم): هل تعرف القواعد المدرسية التي يجب الالتزام بها. • (يزن): ما المقصود بالقواعد المدرسية؟

يطرح المعلم السؤال الآتي على التلاميذ:

ما القواعد المدرسية التي يجب أن نلتزم بها في مدرستنا؟

➤ **مرحلة تسجيل الإجابات المقترحة كحلول:**

- يُوزّع المعلم التلاميذ إلى مجموعات العمل التعاوني.
- يثبت المعلم إجابات التلاميذ على السبورة.
- يصنّف المعلم الحلول المقترحة، ويختار الحلّ الأنسب لمشكلة (يزن) بالتعاون مع التلاميذ.
- يطلب المعلم من كلّ مجموعة تصميم لوحة (القواعد المدرسية) وفق ما يرونها مناسباً.

➤ **مرحلة الإنهاء:**

- يعرض قائد كلّ مجموعة نتائج عمل مجموعته لمناقشتها وتعزيزها وتصويبها.
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم القواعد المدرسية، ويثبتها على لائحة القواعد المدرسية المثبتة في غرفة الصفّ، ومنها:

- المحافظة على نظافة المدرسة.
- التقيد بالالتزام والانضباط في المدرسة.

- الالتزام باللباس المدرسي.
- الحضور بالوقت المحدد إلى المدرسة.

➤ التقويم البنائي: صنف العبارات الآتية إلى قواعد صفية أو مدرسية، وفق الجدول:

العبارات

- الالتزام بآداب الحوار.
- أحفظ على نظافة صفي.
- أحترم معلمي واقدره.
- أحفظ على أثاث صفي.
- التزم باللباس المدرسي.
- التزم بالوقت المحدد للحضور إلى المدرسة.

الجدول

القواعد الصفية	القواعد المدرسية

النشاط القانوني (3)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يعرف مرحلة التعليم الأساسي.
- يستنتج أهمية القواعد القانونية في تنظيم تعليمه المدرسي.

➤ المفهوم القانوني:

- التعليم الإلزامي.

➤ استراتيجيات التدريس:

- لعب الأدوار.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- الاستنتاج- الملاحظة - إبداء الرأي.

➤ المستلزمات:

- الياقات التشجيعية - أقلام - السبورة.

➤ إرشادات وتوجيهات للمعلم:

- يختار المعلم التلاميذ الذين يرغبون بالمشاركة في تمثيل المسرحية، وتدريبهم مسبقاً على المسرحية..

• التنبيه بأن البند القانوني/ يجوز إعادة المذاكرة أو الامتحان وفق ظروف التلميذ/ في حال

المرض الشديد أو وفاة أحد أفراد الأسرة.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:➤ مرحلة التهيئة والإعداد:

- تجهز المعلم الأدوات اللازمة لأداء مسرحية (العلم نور).
- يختار المعلم التلاميذ الراغبين بالمشاركة في تنفيذ المسرحية.

➤ مرحلة تنظيم بيئة اللعب والمشاركين: يوزع المعلم تلاميذ الصف إلى ثلاثة أقسام:

- القسم الأول المشاهدون (تلاميذ الصف).
- القسم الثاني الممثلون (المشاركون في تنفيذ المسرحية).
- مهمتهم: إقناع سارة بأهمية العلم، ودوره في بناء المجتمع.
- القسم الثالث المشاركون من التلاميذ في تنفيذ المسرحية.
- مهمتهم: حمل الياقات التشجيعية.

➤ مرحلة العرض:

- تبدأ الشخصيات المشاركة بأداء أدوارهم وفق ورقة العمل (5).

ورقة العمل (5)

نص المسرحية
عنوان المسرحية: "العلم نور".
راوي القصة (جالساً على كرسي الحكواتي) يسرد قصة سارة: (سارة تلميذة في الصف السادس الأساسي، قررت التوقف عن دراستها في المدرسة، وتعلم مهنة الخياطة لمساعدة والدتها في مصروف المنزل).
تبدأ الشخصيات المشاركة في التمثيل بإقناع سارة لتعديل قرارها.
👤 مدير المدرسة/حزين الوجه/: يا صغيرتي؛ إذا تجاوزت عدد أيام غيابك عن الدوام المدرسي 15/ يوماً سنرسل تبليغاً إلى ولي أمرك، وإن لم يلتزم بإرسالك إلى المدرسة؛ سيعاقب.
👤 المرشد/حزين الوجه/: يا عزيزتي، التعليم الإلزامي من الصف الأول حتى الصف التاسع الأساسي.
👤 معلم الصف/بابتسامة خفيفة/: أنت مجتهدة ومتفوقة، وتستطيعي الجمع بين العلم والعمل.
👤 غيث (صديق سارة) /ضاحك الوجه/: يا صديقتي، تستطيعين متابعة دراستك، والعمل بمهنة الخياطة بعد العودة من المدرسة.
👤 يارا (صديقة سارة) / ضاحكة الوجه/: سنعمل على تقديم المساعدة المادية لك، بالتعاون مع زملائنا.
👤 مجد (صديق سارة) / ضاحك الوجه/: سنساعدك على متابعة دروسك باستمرار.
ختام المسرحية
يدخل التلاميذ في ختام المسرحية حاملين شعارات ملونة إلى غرفة الصف، ويرددون: /العلم نور/.

➤ **مرحلة المناقشة والتقييم:** يطرح الحكواتي عدّة أسئلة على المشاهدين:

- (1) هل أعجبتكم المسرحية؟
- (2) ما الحقّ الذي حرمت منه ساره؟
- (3) ما الحلّ الذي قدمه غيث لساره؟
- (4) ما الحلّ الذي قدمه المعلم لساره؟
- (5) ما مدّة الغياب المسموح بها خلال العام الدراسي؟
- (6) ما مدّة التعليم الإلزامي في الجمهورية العربية السورية؟
- (7) هل يسمح لك بإعادة الامتحانات والمذكرات؟

➤ يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم، معنى (التعليم الإلزامي وبعض القوانين التي تخص مرحلة

التعليم الأساسي)، ويثبتها على السبورة:

➤ **بعض القوانين التي تخص مرحلة التعليم**

الأساسي:

- التزام التلميذ بالوقت المحدد لدوام المدرسة.
- لا يجوز للتلميذ الغياب خلال العام الدراسي أكثر من 15/ يوماً متوالياً.
- يحق للتلميذ إعادة المذكرات والامتحان وفق ظروفه.

مرحلة التعليم الأساسي هي:

المرحلة التي تبدأ من الصفّ الأول حتى الصفّ التاسع، وهي مجانية وإلزامية.

➤ **التقييم البنائي:** بالتعاون مع مجموعتك، عبّر عن رأيك حول سلوكيات التلاميذ في الصور الآتية:



.....
....

التقويم النهائي

يرمي المعلم الكرة؛ والتلميذ الذي يلتقطها يجيب عن السؤال المطروح:

1. ما اسم مرحلة التعليم المجاني والالزامي في سورية؟
2. ما مدة الغياب المسموح بها خلال العام الدراسي؟
3. ما الحالات التي يجوز فيها إعادة الامتحان والمذاكرة؟

إغلاق الدرس والتوسع

يردد المعلم مع التلاميذ "أنشودة العلم والعلماء" المثبتة على السبورة.

العلم ضياء المستقبل	*****	والعلم صاحبه الأول.
العالم يُجمل دنيانا	*****	للعلم سلاماً كي نعمل.
علماء بني قومي عرفوا	** *****	تهوين الصعب إلى الأسهل.
علماء لهم عقل يبتي	*****	بالعلم طريقاً للأفضل.

الواجب المنزلي

ابحث عبر الشبكة عن دور العلم في تطوير المجتمع وتقدمه؟

الدرس الرابع: مهرجان التسوق

الصف: الرابع الأساسي.	المادة: الدراسات الاجتماعية.
الزمن: 45 دقيقة.	عدد الحصص الدراسية: ثلاث حصص.

➤ الهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

- معرفة مواصفات السلعة الجيدة، والإجراءات اللازمة لتباعها حيال السلع المخالفة.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

➤ التهيئة والتحفيز للدرس:

- يكتب المعلم أسماء تلاميذ الصف على أعواد المتلجات.

• يثبت المعلم شروط اللعبة على السبورة:

1. يُعدّ التلميذ خاسراً إذ تجاوز المدة المحددة للإجابة عن السؤال (دقيقة واحدة)، وحينها ينتقل السؤال لتلميذ آخر.

2. يُعدّ التلميذ فائزاً إذ حصل على أكبر عدد من النقاط.

- يكلف المعلم تلميذاً ليسحب أعواد المتلجات، ويقرأ اسم المشارك باللعبة.

- يسحب التلميذ المشارك باللعبة قصاصة ورقية من السلة وفق ورقة العمل (1).

ورقة العمل رقم (1)

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما أنواع الإيذاء؟
- ما آثار انتشار الأمانة في المجتمع؟
- عدد بعض قواعد السلامة العامة خارج المنزل؟
- اللون المخصص لعبور المشاة؟

- ما المقصود بمفهوم الإيذاء؟
- ما المقصود بمفهوم الأمانة؟
- اذكر بعض حقوق الطفل؟
- اللون المخصص لعبور المركبات؟

- يكمل المعلم متابعة تنفيذ اللعبة مع تقديم التعزيز المناسب.

النشاط القانوني(1)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

• يعرف مفهوم الصناعة.

➤ المفهوم القانوني:

• حماية المستهلك.

➤ استراتيجيات التدريس:

• أعطِ وخذْ.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

• قراءة الصورة - جمع المعلومات - الاستنتاج - التعاون.

➤ المستلزمات:

• أوراق العمل - أقلام - السبورة - أوراق بيضاء.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ يثبت المعلم على السبورة ورقة العمل (2).

ورقة العمل(2)

أقرأ المخطط الآتي، لتتعرف طريقة الحصول على السلع:		
السلعة	الآلة الصناعية	المادة الأولية
		
		
الأسئلة		
1- اكتب المادة الأولية والسلعة التي حصلنا عليها؟		
السلعة	المادة الأولية	
2- العملية التي حصلت بها على السلع من المواد الأولية أسميها؟		
.....		

- يطلب المعلم إلى التلاميذ ثني الورقة البيضاء طولياً والكتابة على:
 - (الوجه الأول) أعط واحدة: إي الإجابة على ورقة العمل (2) وفق ما يعرفه.
 - (الوجه الثاني) خذ واحدة: يقدم كل واحد منهم إجابته لزميله بالمقعد.
- بعد كتابة التلميذ الإجابة التي يعرفها على الوجه الأول (أعط واحدة).
- يطلب المعلم من كل تلميذ التشارك مع زميله بالمقعد، حيث يقدم كل منهما إجابته للآخر ويكتبها على الوجه الثاني (خذ واحدة).
- يناقش المعلم إجابات التلاميذ معزراً ومصوباً، ويستنتج مع التلاميذ تعريف مفهوم الصناعة ويثبت على السبورة:

الصناعة هي: تحويل المواد الأولية إلى سلع مختلفة.

التقويم البنائي: ناقش العبارة الآتية مع مجموعتك، واكتب الفائدة المرجوة منها:

أُتجنب الإسراف، وأشتري ما أحتاج إليه فقط حتى لا أحرِمَ غيري شيئاً ما.
.....

النشاط القانوني(2)

- الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:
 - يُقيم مواصفات السلعة الجيدة.
 - يميز المواد الغذائية الصحية من المواد الغذائية غير صحية للجسم.
- المفهوم القانوني:
 - حماية المستهلك.
- استراتيجيات التدريس:
 - العصف الذهني - التعلم التعاوني.
- المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:
 - ابداء الرأي - الملاحظة - التعلم التعاوني - الاستنتاج.
- المستلزمات:
 - صور تعبر عن مهرجان التسوق - أوراق العمل.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

- يسرد المعلم على التلاميذ قصة "رحلة أنس في مهرجان التسوق" معتمداً على تغيير نبرات صوته، وفق ورقة العمل (3).

ورقة العمل رقم (3)

استمع إلى النص التالي:

انطلق مهرجان التسوق الشهري في الشهر السادس من عام 2020م، وأعلن فيه عن حسوماتٍ فضلاً عن الهدايا المقدمة من الشركات الصناعية، فتوجه باسم مع والديه إلى المهرجان لشراء ما تحتاج إليه الأسرة من السلع، زارت الأسرة قسم الصناعات الغذائية من أجل اختيار نوع العصير المناسب.

- يحمل التلميذ المشارك سلة مملوءة بالبرتقال، ثم يكمل سرد المعلومات الآتية على زملائه:

البرتقال يقوي العظام، وهو غني بالفيتامينات.

أما الملونات والأصبغة تسبب السمنة وأمراضاً أخرى.

- يكمل المعلم سرد النص " لكن صديقنا أنس (أصر على شراء علبة العصير الصناعي، على رغم من محاولة والديه لإقناعه بأضرارها)، ثم يطرح على التلاميذ عدة أسئلة:

1. ما العرض الذي قدم في مهرجان التسوق؟

2. ما الأغذية التي ترغب الأسرة بشرائها؟

• يناقش المعلم التلاميذ بالإجابات المطروحة معزراً ومصوباً.

- يُوزع المعلم التلاميذ على مجموعات العمل التعاوني، ويزود كل مجموعة بعلبة (عصير طبيعي أو صناعي) وفق ورقة العمل (4).

ورقة العمل رقم (4)

بالتعاون مع مجموعتك، تأمل الصور الآتية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:	
عصير طبيعي	عصير صناعي
	
الأسئلة	
1. سجل المكونات المدونة على عبوات العصير (الطبيعي والصناعي)؟	
الإجابة:	
2. سجل البيانات المدونة على عبوات العصير (الطبيعي والصناعي)؟	
الإجابة:	
3. ما المقترحات التي تقدمها لإقناع أنس بضرورة شراء العصير الطبيعي؟	
الإجابة:	

➤ يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

• يعرض قائد كل مجموعة نتائج عمل مجموعته، ثم يعززها ويصوبها المعلم.

➤ يستنتج التلاميذ مع المعلم مواصفات السلعة الجيدة، ويحثهم على تجنب شراء المواد التي

تحتوي الملونات والأصبغة، ويثبتها على السبورة:

طرائق تعرف مواصفات السلعة الجيدة

تجنب شراء السلع المجهولة المصدر
(الحلويات المكشوفة - عدم ذكر صلاحية)

قراءة البيانات الموجودة على السلعة
(مدة صلاحية - المكونات - السعر)

التزم

تناول الأغذية المفيد للصحة، وابتعد عن المواد الغذائية التي
تحتوي الملونات والأصبغة.

➤ التقويم البنائي: قَدِّم الإرشاد المناسب للحالات الآتية:

- (غسان) اشترى حلوى من الباعة المتجولين في الحي. ()
- (قمر) تشرب العصير الصناعي باستمرار. ()
- (يارا) تتجنب البحث عن أضرار المادّة الغذائية. ()

النشاط القانوني(3)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يوضّح الإجراءات الواجب اتباعها حيال السلع المخالفة.

➤ المفهوم القانوني:

- حماية المستهلك.

➤ استراتيجيات التدريس:

- التعلّم التعاوني.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- جمع المعلومات- الملاحظة - التعاون - الاستنتاج- إبداء الرأي.

➤ المستلزمات:

- أوراق العمل - سلع مختلفة.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة الإعداد والتهيئة:

- يُجهز المعلم سلعاً مختلفة، وفق ورقة العمل (5).

➤ مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:

- يوزّع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثم يوزع المواد الغذائية مع ورقة العمل (5).

ورقة العمل (5)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن ورقة العمل المرفقة مع المادة الغذائية:	
 تاريخ الانتاج: 2019/3/1م تاريخ الانتهاء: 2021/2/28م	1. ما اسم المادة الغذائية؟
	الإجابة:
	2. هل توجد بيانات مسجلة على المادة الغذائية ؟
	الإجابة:
	3. سجل البيانات المدونة على المادة الغذائية؟
	الإجابة:
	4. هل المادة الغذائية صالحة للاستهلاك؟
	الإجابة:
	5. ما الإجراءات الذي تتخذها حيال المادة الغذائية غير صالحة للاستهلاك ؟
	الإجابة:

- يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

➤ مرحلة الإنهاء:

- يعرض قائد كل مجموعة نتائج عمل مجموعته ويناقشها مع زملائه، يعززها ويصوبها المعلم.
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم الإجراءات الواجب اتباعها حيال السلع المخالفة، ويثبتها على السبورة:

أخبر والدي عن السلع المجهولة المصدر.

أجنب شراء السلع المجهولة المصدر.

يقدم والدي شكوى على السلعة للجهات المعنية.

التقويم البنائي: أضع إشارة (✓) أمام العبارات الصحيحة و (X) أمام العبارات الخاطئة:

- أقرأ البيانات الموجودة على السلعة. ()
- أكثر من تناول الحلويات. ()
- أبتعد عن شراء المواد المجهولة المصدر. ()

التقويم النهائي

ألصق الصورة في مكانها الصحيح، ثم أضع إشارة (صح) أمام السلعة المفيدة للصحة:
الصور



السلعة	إشارة (صح) أمام السلعة المفيدة للصحة.
عصير طبيعي	
شيبس	
بوشار	

إغلاق الدرس والتوسع

اكتب التصرف المناسب في المواقف
الآتية:

لاحظت وجود ثلاث أصاقات
مختلفة فوق بعضها تبين
تاريخ انتهاء الصلاحية..

التصرف المناسب

.....
.....

لاحظتُ انتفاخاً في
إحدى المعلبات.

التصرف المناسب

.....
.....

متجول يبيع منتجات
لا تحمل بيانات أمام
المدرسة.

التصرف المناسب

.....
.....

الواجب المنزلي

الصح على دفترك صورة لسلعة غذائية، وسجل بياناتها.

.....
.....

الدرس الخامس: نافذة على مجتمعي

الصف: الرابع الأساسي.	المادة: الدراسات الاجتماعية.
الزمن: 45 دقيقة.	عدد الحصص الدراسية: ثلاث حصص.

➤ الهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

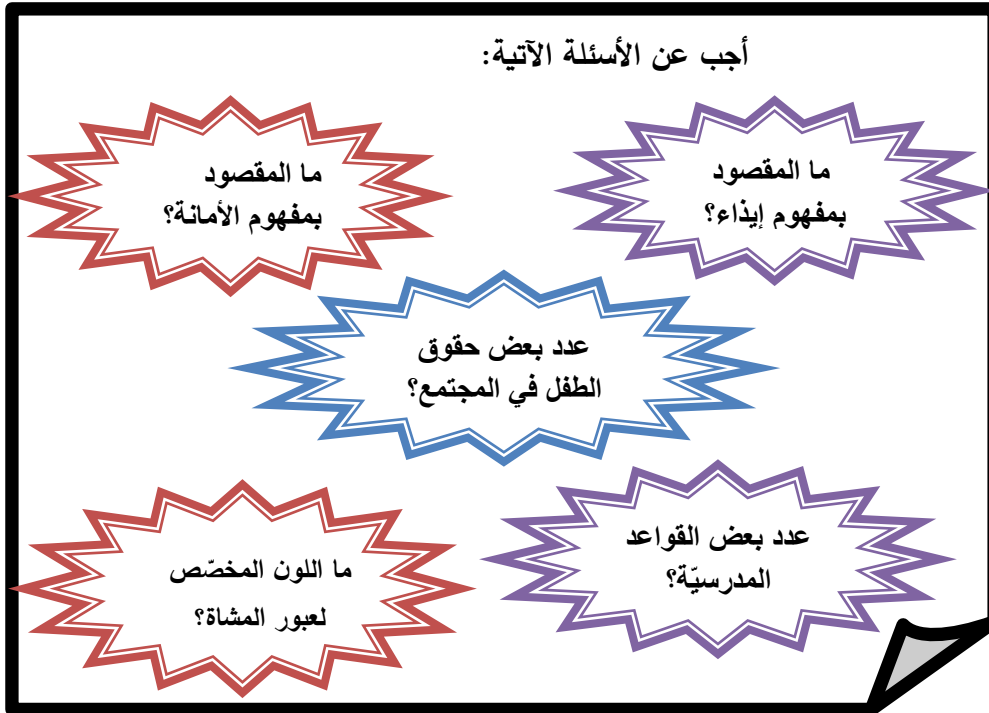
- إدراك مفهوم الضمان الاجتماعي.
- تعرّف الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع.
- استنتاج مفهوم النظافة العامة والإرشادات القانونية للمحافظة على نظافة البيئة.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

➤ التهيئة والتحفيز للدرس:

- يطلب المعلم إلى التلاميذ سحب أحد البالونات الملونة والإجابة عن السؤال الموجود بداخلها وفق ورقة العمل (1).

ورقة العمل رقم (1)



➤ يحدد المعلم شروط اللعبة على السبورة:

- الزمن المحدد لإجابة التلميذ على السؤال (دقيقة واحدة) ويعدّ خاسراً إذ تجاوز المدة الزمنية.
- في حال خسارة التلميذ المشارك ينتقل السؤال لتلميذ آخر.
- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.

النشاط القانوني (1)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يعرف مفهوم الضمان الاجتماعي.
- يميز الخدمات المجورة من المجانية.

➤ المفهوم القانوني:

- الضمان الاجتماعي.

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليمية.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- الملاحظة - الاستنتاج - إبداء الرأي.

➤ المستلزمات:

- بطاقات المهن - أدوات المهن - السبورة - أقلام.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللعب/:

- يجهز المعلم بطاقات لبعض المهن في المجتمع، وفق ورقة العمل (2).
- يجهز المعلم الأدوات اللازمة للمهن المختلفة.

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللعب:

- يطلب المعلم إلى التلاميذ ما يأتي:

- خذ نفساً عميقاً، ثم أغمض عينيك.

- تخيل أنك تركب "آلة الزمن العجيبة" وستسافر إلى ما بعد (20 عاماً)، ثم يطرح السؤال

الآتي:

- تخيل المهنة التي ستعمل بها في المستقبل؟

- يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ مشجعاً وداعماً.

- يدعو المعلم التلاميذ الراغبين بسحب بطاقة لإحدى المهن المجتمعية.

- يطلب المعلم من (التلميذ المشارك) تقليد المهنة المختارة، ثم يطرح على زملاءه الأسئلة

المرفقة في ورقة العمل (2).

ورقة العمل رقم (2)

قَلَدَ شخصية المهنة الواردة في بطاقة (مهنة العمل)، ثم اطرح على زملائك الأسئلة المرفقة:		
البطاقات	صورة صاحب المهنة (الأولى)	الأسئلة المرفقة مع البطاقة الأولى:
الأولى		1- ما اسم صاحب المهنة؟
		2- ما الخدمات التي يقدمها رجل الإطفاء؟
		3- هل الخدمة التي يقدمها (رجل الإطفاء) لأفراد المجتمع مأجورة أم مجانية؟
البطاقات	صورة صاحب المهنة (الثانية)	الأسئلة المرفقة مع البطاقة الثانية:
الثانية		1- ما اسم صاحب المهنة؟
		2- ما الخدمات التي يقدمها عامل النظافة؟
		3- هل الخدمة التي يقدمها (عامل النظافة) مأجورة أم مجانية؟
البطاقات	صورة صاحب المهنة (الثالثة)	الأسئلة المرفقة مع البطاقة الثالثة:
الثالثة		1- ما اسم صاحب المهنة؟
		2- ما الخدمات التي يقدمها شرطي المرور؟
		3- هل الخدمة التي يقدمها (شرطي المرور) مأجورة أم مجانية؟
البطاقات	صورة صاحب المهنة (الرابعة)	الأسئلة المرفقة مع البطاقة الرابعة:
الرابعة		1- ما اسم صاحب المهنة؟
		2- ما الخدمات التي يقدمها عامل التوصيل؟
		3- هل الخدمة التي يقدمها (عامل التوصيل) لأفراد المجتمع مأجورة أم مجانية؟

- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.

➤ مرحلة /ما بعد اللعب/ المتابعة:

- يطلب المعلم إلى التلاميذ تثبيت بطاقة (الخدمة المقدمة من صاحب المهنة) على لوحة المهن وتحديد فيما إذا كانت مجانية أو مأجورة، وفق ورقة العمل (3).

ورقة العمل رقم (3)

ثبت بطاقة (خدمات أصحاب المهن) على لوحة المهن، وحدد فيما إذا كانت مجانية أو مأجورة.

بطاقات (خدمات أصحاب المهن)

يحافظ على نظافة البيئة

ينظم السير بين المركبات

يساعد على إيصال طلبات الطعام إلى الناس.

يساعد على إيصال الناس إلى أماكن مختلفة.

يساعد على إخماد الحرائق وإنقاذ الناس.

لوحة المهن		
صاحب المهنة	خدمات أصحاب المهن	مجانية / مأجورة
شرطي المرور		
سائق تكسي		
عامل النظافة		
عامل توصيل		
رجل الإطفاء		

- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم معنى مفهوم (الضمان الاجتماعي)، ويثبتها على السبورة:

الضمان الاجتماعي هو: الخدمات التي تقدمها الدولة لأفراد المجتمع مثل: الموارد الغذائية والخدمات الصحية، والمأوى.....

التقويم البنائي: يطرح التلميذ على زملائه في الصف سؤال (من أنا)؟

من أنا؟

()

()

()

السؤال

- أعالج المرضى في المشافي؟

- أعمل على تدريس الطلاب في المدارس؟

- أحافظ على نظافة الشوارع؟

النشاط القانوني (2)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يميّز السلعة من الخدمة.
- يناقش أهمية الخدمات المقدّمة لأفراد المجتمع.

➤ المفهوم القانوني:

- الضمان الاجتماعي.

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليمية.

➤ المهارات المتوقعة تنميتها لدى التلاميذ:

- الملاحظة - الاستنتاج - التعاون.

➤ المستلزمات:

- أوراق العمل - السبورة - أقلام - بطاقات (السلعة - الخدمة).

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللعب:

- يجهز المعلم أوراق العمل (4)، (5).

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللعب:

- يثبت المعلم ورقة العمل (4) على السبورة، ثم يشرح المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

ثبت بطاقة (خدمة أو سلعة) بجانب الصورة المناسبة لها.	
(خدمة - سلعة)	الصور
	
	
	
	
	

- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها، ثم يوزّع ورقة العمل (5) متبعاً الخطوات السابقة.

ورقة العمل (5)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن ورقة العمل.		
البطاقات	الصور	الأسئلة المرتبطة بالبطاقة الأولى
الأولى		1- ما الخدمات التي يقدمها الطبيب في المجتمع؟ <u>الإجابة:</u>
		2- برأيك، ما أهمية الخدمات التي يقدمها الطبيب لأفراد المجتمع؟ <u>الإجابة:</u>
		الأسئلة المرتبطة بالبطاقة الثانية
الثانية		1- ما الخدمات التي يقدمها المعلم في المجتمع؟ <u>الإجابة:</u>
		2- برأيك، ما أهمية الخدمات التي يقدمها المعلم لأفراد المجتمع؟ <u>الإجابة:</u>

➤ مرحلة/ما بعد اللعب/المتابعة:

- يعرض قائد كلّ مجموعة نتائج عمل مجموعته ويناقشها مع زملائه، ثم يصوبها ويعززها المعلم.
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم الفرق بين الخدمة والسلعة.

السلعة:

المادة التي يقتنيها المواطن سواءً
أكانت غذائية أم ألبسة

الخدمة:

هي الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع
سواءً أكانت طبية أم تعليمية.....

التقويم البنائي: أجب عن السؤال الآتي:

لو كنت صاحب قرار في منطقتك، ما الخدمات التي ستقدمها لها؟

النشاط القانوني (3)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يعرف مفهوم النظافة العامة.

- يستخلص الإرشادات القانونية للمحافظة على نظافة البيئة.
- يقدر الجهد المبذول من عامل النظافة.

➤ المفهوم القانوني:

- النظافة العامة.

➤ استراتيجيات التدريس:

- لعب الأدوار.

➤ المهارات المتوقع تنميتها لدى التلاميذ:

- الملاحظة - الاستنتاج - إبداء الرأي.

➤ المستلزمات:

- أدوات المسرحية - السبورة - أقلام.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة التهيئة والإعداد:

- يجهز المعلم الأدوات اللازمة لأداء مسرحية "الإنسان والبيئة".

- يختار المعلم التلاميذ الراغبين بالمشاركة في تنفيذ المسرحية.

➤ مرحلة تنظيم بيئة اللعب والمشاركين: يوزع المعلم تلاميذ الصف إلى قسمين:

- القسم الأول: المشاهدون (تلاميذ الصف).

- مهمتهم: مراقبة شخصيات المسرحية وتسجيل ملاحظاتهم.

- القسم الثاني: الممثلون (المشاركون في تنفيذ المسرحية).

- أدوارهم: (الملوث للبيئة - الفلاح - حامي البيئة - مجموعة من التلاميذ يحملون أغصان الزيتون).

➤ مرحلة العرض:

- يبدأ التلاميذ بتمثيل نص المسرحية وفق ورقة العمل (6).

- يطلب المعلم من المشاهدين ملاحظة أداء الممثلين وتسجيل ملاحظاتهم.

ورقة العمل رقم (6)

عنوان المسرحية: "الإنسان والبيئة"

تقف مجموعة من التلاميذ، حاملين أغصان خضراء.

- يدخل الملوث للبيئة/عابس الوجه قانط الحاجبين/: يرمي النفايات بين أغصان الأشجار.
يخرج "ملوث البيئة" من غرفة الصفّ، والضحكة تملئ وجهه.
- يدخل الفلاح إلى غرفة الصفّ /الدهشة على وجهه، يجلس على الأرض جاثياً/: يا رب السموات! ما الذي حلّ بمحصولي.
- يدخل بسرعة "حامي البيئة": ويبدأ بإزالة النفايات من الأرض.
- ينهض الفلاح /الفرح على وجهه، رافعاً يده إلى السماء/: شكراً لله على كرمه وعطائه.
- يدخل "ملوث البيئة" إلى غرفة الصفّ مسرعاً/يحمل نفايات أخرى/.
/يجتمع الفلاح وحامي البيئة ويطرده خارج الصفّ/.
يدخل مجموعة من التلاميذ حاملين يافطة تشجيعية بعنوان: /النظافة من الإيمان/

➤ مرحلة المناقشة والتقويم: يطرح المعلم على التلاميذ عدّة أسئلة:

- هل أعجبتكم المسرحية؟
- ما رأيك بتصرف الملوث للبيئة؟
- ما رأيك بتصرف حامي البيئة؟
- من المسؤول عن تنظيف البيئة؟
- ما الخدمة التي يقدمها عامل النظافة لأفراد المجتمع؟
- هل الخدمة التي يقدمها عامل النظافة /مأجورة أم مجانية؟

➤ يستنتج التلاميذ مع المعلم معنى النظافة العامة، والإرشادات القانونية للمحافظة على نظافة البيئة ويثبتها على السبورة.

النظافة العامة: هي الحالة الصحيّة التي نسعى لتحقيقها في حياتنا اليومية.

الإرشادات القانونية للمحافظة على نظافة البيئة، ومخالفتها تضع صاحبها تحت طائلة المسؤولية:

تجنّب لصق المنشورات في
الأماكن العامّة.

رمي النفايات بكافة أنواعها في
المكان المخصّص لها.

➤ التقويم البنائي:
الابتعاد عن قطف الأزهار وقطع الأشجار في
الأماكن العامّة

لتحقيقها - التي - الصحيّة - نسعى - في - حياتنا - اليومية - الحالة.

.....

التقويم النهائي

اكتب الإرشاد القانوني بجانب الصورة المناسبة له:

الإرشاد القانوني

- رمي النفايات بكافة أنواعها في المكان المخصص لها.
- الابتعاد عن قطف الأزهار وقطع الأشجار في الأماكن العامة.



الإرشاد القانوني



الإرشاد القانوني

إغلاق الدرس

مميز السلعة من الخدمة في الصور الآتية:



الواجب المنزلي

ابحث عن خدمة مأجورة عبر الشبكة تسهم في مساعدة الناس، وسجلها على دفترك.

الدرس السادس: سكان وطني سورية

الصف: الرابع الأساسي.	المادة: الدراسات الاجتماعية.
الزمن: 45 دقيقة.	عدد الحصص الدراسية: حصتان.

➤

لهدف العام للدرس: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على:

- تفسير أسباب تزايد عدد السكان، واختلاف كثافتها في الجمهورية العربية السورية.
- استنتاج الإرشادات القانونية للمحافظة على الموارد الطبيعية.

مراحل سير الدرس وتنفيذه

➤ **التهيئة والتحفيز للدرس:** يوزع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثم يطلب منهم تنفيذ ورقة العمل (1).

ورقة العمل رقم (1)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن السؤال المطروح من المجموعة الأصلية:			
اسم المجموعة الأصلية /التي سكتب السؤال/	اسم المجموعة المرسل إليها/ستجيب عن السؤال/	السؤال المطروح من المجموعة الأصلية	الإجابة من المجموعة المرسل إليها

- تُعيد المجموعة (المرسل إليها) ورقة العمل إلى (المجموعة الأصلية).
- يعرض قائد كل مجموعة نتائج عمل مجموعته ويناقشها مع زملائه.
- يعزز المعلم نتائج عمل المجموعات ويصوبها.

النشاط القانوني (1)

➤ **الأهداف التعليمية:** يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يُفسر أسباب ازدياد عدد السكان في سورية.
- يوضح أهمية الخدمات الصحية المقدمة لأفراد المجتمع وفق القانون السوري.

➤ **المفهوم القانوني:**

- الرعاية الصحية.

➤ **استراتيجيات التدريس:**

- الحوار والمناقشة.

➤ **المهارات المتوقعة اكتسابها:**

- الملاحظة - الاستنتاج - إبداء الرأي - الاستماع.

➤ **المستلزمات:**

- أوراق العمل - أقلام - السبورة - الصور .

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

- مرحلة التمهيد والإعداد:
- يجهز المعلم ورقة العمل (2).
- مرحلة عرض المناقشة:
- يسرد المعلم النصّ على مسامع التلاميذ معتمداً على تغيير نبرات صوته، ويؤكد بأنّه سيطرح مجموعة من الأسئلة في نهايته، وفق ورقة العمل (2).

ورقة العمل رقم (2)

تأمل الصور الآتية، ثم استمع إلى النصّ:	
الزيارة بعد عشر سنوات لمنزل نبيل	الزيارة الأولى لمنزل نبيل
	
- في مكتب الإحصاء، اجتمع رائد وزملاؤه لتوزيع المهمّات المتعلقة بإحصاء عدد سكّان سورية، ثم ذهب كلّ منهم في مهمّته، وكانت أولى مهمّات رائد زيارة أسرة نبيل. - بعد عشر سنوات أجرى المكتب إحصاءً جديداً لعدد أفراد أسرة نبيل.	
ألاحظ صورة أسرة نبيل بعد عشر سنوات، ثم أجب عن الأسئلة المطروحة في مرحلة المناقشة.	

- ما عدد أفراد أسرة (نبيل) في الصورة الأولى؟
- كم أصبح عدد أفراد أسرة (نبيل) في الصورة الثانية؟
- برأيك، ما أسباب ازدياد عدد أفراد أسرة (نبيل)؟

- يثبت المعلم العبارة الآتية على السبورة، ويطلب من كل تلميذ أن يعطي رأيه بأهمية الخدمات الصحية المقدمة في المجتمع.

توفر الدولة وسائل الوقاية والمعالجة للمواطنين كافة

- **مرحلة الإنهاء:** يعزز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم أسباب زيادة عدد السكان في سورية، ودور القانون السوري في تعزيز الرعاية الصحية لأفراد المجتمع.

أهمية الخدمات الصحية المقدمة من الدولة لأفراد المجتمع:

- 1- تُساعد على توفير سبل الوقاية من الأمراض (اللقاحات المجانية للأطفال)
- 2- تُساعد على علاج المرضى مجاناً (المشافي العامة).

أسباب زيادة عدد السكان في سورية:

- زيادة عدد الولادات في سورية.
- قلة عدد الوفيات والأمراض.
- انتشار الخدمات الصحية المجانية للمواطن.

➤ **التقويم البنائي:** بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن ورقة العمل:

أقرأ أعداد سكان سورية في الإحصائيتين الآتيتين:	
2004	1994
عدد السكان في سورية 18/ مليون تقريباً	عدد السكان في سورية 14/ مليون تقريباً
الأسئلة	
1- كم ازداد عدد السكان خلال عشر سنوات؟	
الإجابة:	
2- ما أسباب تزايد عدد السكان في سورية؟	
الإجابة:	
3- ما الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة للمواطنين؟	
الإجابة:	
2- تأمل الصور الآتية، وأذكر أسباب زيادة عدد الولادات وقلة عدد الوفيات في سورية؟	
	
الإجابة:	

النشاط القانوني(2)

➤ الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية النشاط أن:

- يحدّد موقع المحافظات السوريّة على خريطة الجمهوريّة العربيّة السوريّة.
- يفسّر أسباب اختلاف الكثافة السكانيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة.
- يستنتج دور القانون السوري في حماية الموارد الطبيعيّة
- يجمع معلومات وصوراً متنوعة عن المدن السوريّة.

➤ المفهوم القانوني:

- الموارد الطبيعيّة والمحافظة عليها.

➤ استراتيجيات التدريس:

- الألعاب التعليميّة.

➤ المهارات المتوقعة تنميها لدى التلاميذ:

- قراءة الخريطة- التحديد على الخريطة - التحليل - الملاحظة - الاستنتاج - التعاون.

➤ المستلزمات:

- أوراق العمل- أقلام- السبورة- الصور - خريطة الجمهوريّة العربيّة السوريّة.

مضمون النشاط التعليمي وآلية تنفيذه:

➤ مرحلة /الإعداد/ ما قبل اللّعب:

- يجهز المعلّم بطاقات متضمنة أسماء المحافظات السوريّة وخريطة صماء للجمهوريّة العربيّة السوريّة بالإضافة إلى ورقة العمل (3)، ثم يطرح على تلاميذ عدّة أسئلة:

1. كم عدد محافظات الجمهوريّة العربيّة السوريّة ؟

2. من يعدد بعض محافظات الجمهوريّة العربيّة السوريّة ؟

- يعزّز المعلّم إجابات التلاميذ ويصوبها.

➤ مرحلة /الاستخدام والتنفيذ/ أثناء اللّعب:

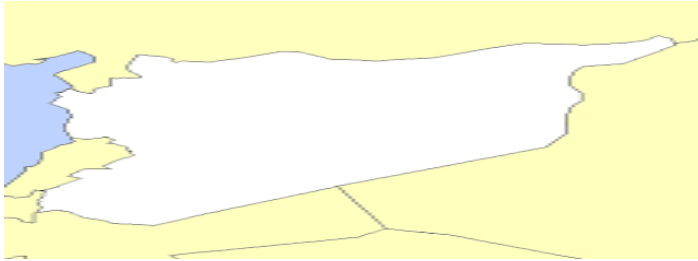
- يطلب المعلّم من التلاميذ تثبيت البطاقات التي تتضمن أسماء المدن السوريّة على خريطة الجمهوريّة العربيّة السوريّة، وفق ورقة العمل(3).

ورقة العمل رقم (3)

ثبت المحافظة على خريطة الجمهورية العربية السورية.

طرطوس	اللاذقية	ريف دمشق	دمشق
دير الزور	الرققة	ادلب	حلب
الحسكة	السويداء	درعا	حمّاة

خريطة الجمهورية العربية السورية



- يعزّز المعلم إجابات التلاميذ ويصوبها.
- يُوزّع المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاوني، ثمّ يوزّع ورقة العمل (4).

ورقة العمل رقم (4)

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن ورقة العمل.

تأمل خريطة الجمهورية العربية السورية، ثمّ أجب عن الأسئلة المطروحة.

أفكر بالأسباب

تربة خصبة

مياه وفيرة

جفاف

مناطق

جبلية

1- أملأ الجدول وفق خريطة الجمهورية العربية السورية:

كثافة السكان	المنطقة	السبب
مرتفعة		
متوسطة		ضيق الأراضي الزراعية
منخفضة	البادية	

2- برأيك، ما طرائق المحافظة على الموارد الطبيعية (أشجار، أنهار، مزارع)؟

الإجابة

- يشرح المعلم المطلوب وطريقة الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.
- مرحلة ما بعد اللعب (المتابعة):
- يعرض قائد كل مجموعة نتائج عمل مجموعته ويناقشها مع زملائه، ثم يعزز المعلم إجابات المجموعات ويصوبها.
- يستنتج التلاميذ بمساعدة المعلم أسباب اختلاف كثافة السكان في الجمهورية العربية السورية والإرشادات القانونية للمحافظة على الموارد الطبيعية.

أسباب اختلاف كثافة السكان في الجمهورية العربية السورية

توافر المياه

التربة الخصبة

النشاط الاجتماعي والاقتصادي

ترتفع الكثافة في مراكز المدن
والسهول الساحلية بسبب:

ضيق الأراضي الزراعية

وعورة المناطق الجبلية

تكون الكثافة متوسطة في
المناطق الجبلية وسهول الجزيرة
بسبب:

عدم توفر التربة الخصبة

عدم توفر المياه الوفيرة

تكون الكثافة منخفضة في البادية
بسبب

دور القانون السوري في حماية الموارد الطبيعية:

أ- يشجع القانون أفراد المجتمع لحماية البيئة مثل:

- منع صيد الحيوانات بطريقة جائرة.

- تجنّب تلويث المياه.

- الابتعاد عن إشعال الحرائق في الغابات.

ب- تتضامن الدولة مع المجتمع في حال الكوارث الطبيعية
(الفيضانات-الزلازل.....)

➤ التقويم البنائي: قدّم الإرشادات المناسبة في الحالات الآتية:

- (ميساء) تقطف أزهار الحديقة باستمرار. ()
- (ليث) يرمي سـجائر مشتعلة في حقل جاره. ()
- (هناء) ترفض المشاركة في الحملات التطوعية للتشجير. ()

التقويم النهائي

أجب عن سؤال /احزر من أنا/:

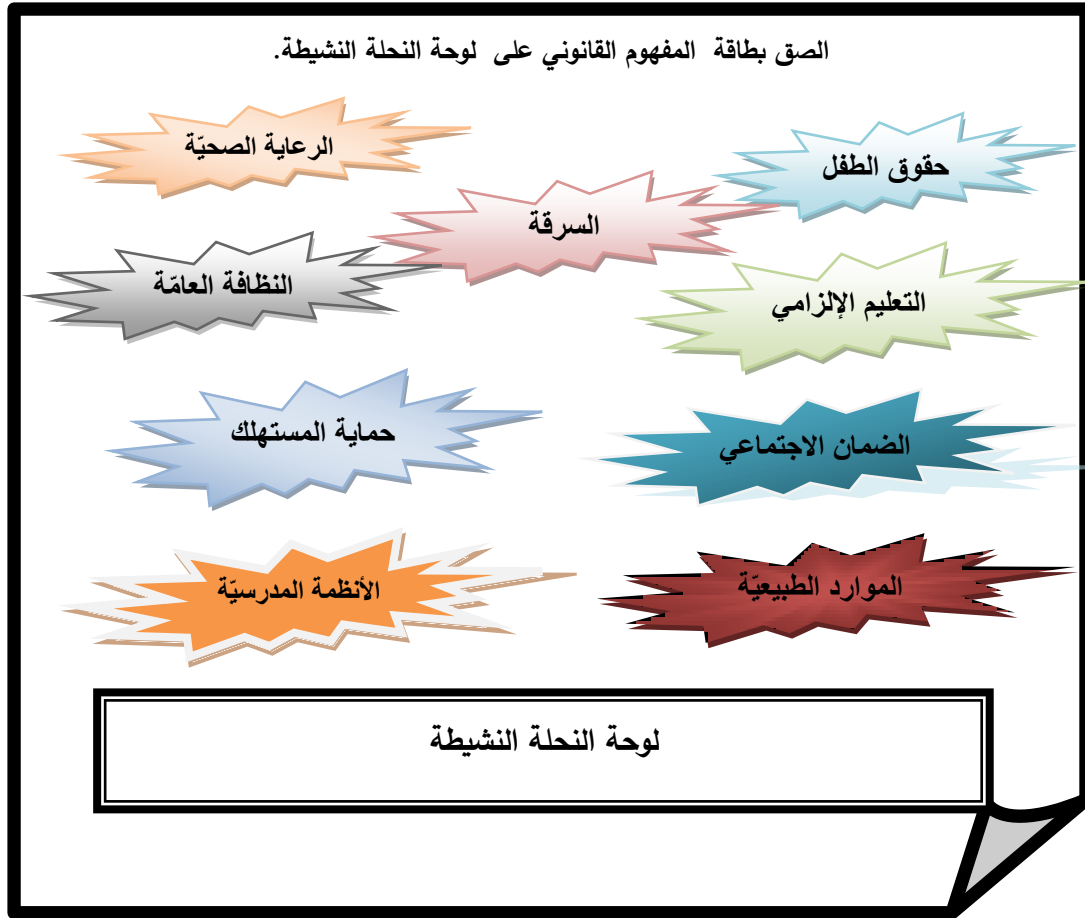
- مدينة مشهورة بزراعة القمح أقع على نهر الخابور، فمن أنا؟

- مدينة ساحلية وميناء سورية على البحر المتوسط، فمن أنا؟

- أنا العاصمة وأقع على نهر البردي، فمن أنا؟

- المدينة الاقتصادية الأولى في سورية، أقع في الشمال وأشتهر بصناعة الصابون، فمن أنا؟

إغلاق الدرس والتوسع



الواجب المنزلي

اختر مدينة سورية، واجمع معلومات وصوراً عنها.

تقويم الوحدة التعليمية الثانية

بالتعاون مع مجموعتك، أجب عن أوراق العمل الآتية:

ورقة العمل (1)

ابحث عن الحقوق الموجودة في اللوحة واشطبها، ثم اكتب الحروف التي تشكل كلمة واحدة في المكان المناسب.

اللوحة الأولى (اسم، لعب، صحة، اعلام، أمان)

إ	ع	ل	ا	م
ل	ح	ا	س	م
ع	ق	ص	ح	ة
ب	أ	م	ا	ن

الكلمة المفقودة هي ()

اللوحة الثانية (اسم، لعب، صحة، أسرة)

أ	ل	ع	ب
س	ص	ح	ة
ر	ا	س	م
ة	ط	ف	ل

الكلمة المفقودة هي ()

ورقة العمل (2)

اكمل المخطط المفاهيمي التالي:

عنوان الدرس: يوميات مدرسية

مرحلة تعليم الأساسي مرحلة

من القواعد المدرسية



المشروع القانوني

عنوانه: المجلة القانونية

نوعه: تعاوني

هدفه

تصميم مجلة قانونية تضم مجموعة من الموضوعات القانونية مثل: /حقوق الطفل، القواعد المرورية/ وتدعيمها بالصور والعبارات القانونية المستمدة من القانون السوري.

مستلزماته

صور - لوحة كرتونية - أقلام.....

مرحلة التخطيط

- إحضار المواد اللازمة لتنفيذ المشروع.
- البحث في المصادر المتنوعة عن معلومات قانونية، وحلول للقضايا القانونية المختارة.
- تحديد الأدوار وتوزيع المهام على أعضاء المجموعة.

خطوات تنفيذه

يكلف المعلم فرق العمل التعاوني بالمهام التالية:

- اختيار الموضوع القانوني.
- جمع المعلومات المناسبة حول الموضوع القانوني المختار ومساندته بنصوص قانونية سورية.
- تصميم لوحة كرتونية للمشروع القانوني.

عرض نتائج المجموعات

- يقوم المتعلمون بعرض النتائج التي توصلوا إليها عرضاً أولياً أمام المعلم للاستفادة من توجيهاته.
- تُناقش الملاحظات بين أفراد المجموعة .
- تُعدّل المجموعة الملاحظات في ضوء توجيهات المعلم.

تقويم المشروع

- يقيم المعلم المشروع وفق معايير تقويم المشروعات.
- مكافأة الفرق الفائزة أمام تلاميذ المدرسة، وتعليق مجلتهم القانونية في معرض المدرسة.

معايير تقويم المشروع القانوني

الدرجة	معايير تقويم المشروع
15	التعاون بين أعضاء الفريق التعاوني
15	تحديد خطة تنفيذ واضحة في ضوء الزمن المحدد
15	حداثة المعلومات والمراجع وتوثيقها
15	الإنجاز في الوقت المحدد
15	اكتمال عناصر المشروع ومكوناته
15	ظهور الجانب الإبداعي في العمل
15	كفاية النتائج وجودة مخرجات المشروع
15	عرض المشروع من قبل قائد الفريق
100	الدرجة الختامية

الملحق (12)

الصورة النهائية لاختبار مفاهيم التربية القانونية

➤ القسم الأول: البيانات الأولية.

الاسم:	الصف: الرابع الأساسي
المدرسة: محمد فرح علي.	الشعبة: الأولى.
العام الدراسي: 2021/2020م	المادة: الدراسات الاجتماعية.
الدرجة الكلية: (33) درجة.	مدة الاختبار: (45) دقيقة.

➤ القسم الثاني: تعليمات الاختبار.

- اقرأ كل سؤال جيداً وبدقة.
- يتألف الاختبار من (30) سؤالاً.
- الإجابة بالقلم الأزرق فقط.

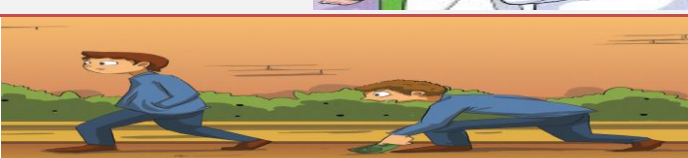
➤ القسم الثالث: اختبار مفاهيم التربية القانونية.

السؤال الأول: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (x) أمام العبارة الخطأ: (درجة لكل بند).

العبارة	الإجابة بـ (✓) أو (x)
1. من الضوابط القانونية في المجتمع احترام العلم الوطني.	() / التذكر /
2. تقوم الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بحماية الطفل من العنف.	() / التذكر /
3. من حقوق الطفل وفقاً للقانون السوري حق التعبير عن الرأي.	() / التذكر /
4. من مفهوم الأمانة حفظ أسرار بعض الأصدقاء.	() / التذكر /
5. مرحلة التعليم الأساسي هي مرحلة الزامية في الجمهورية العربية السورية.	() / التذكر /
6. يؤدي شرطي المرور دوراً بإطفاء الحرائق في المجتمع.	() / التذكر /

السؤال الثاني: أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة: (درجة لكل سؤال)

7. من قواعد السلامة العامة خارج المنزل:	الفهم /
أ. طلب المساعدة من الأشخاص الغرباء.	
ب. اللعب بمفردك في الأماكن الآمنة.	
ج. الالتزام بمرافقة الأسرة في الأماكن العامة.	
8. شاهدت صديقك يجتاز الشارع وإشارة المرور تسمح بمرور المركبات، ماذا تتصرف:	التطبيق /
أ. تخبر شرطي المرور ليتخذ الإجراء المناسب.	
ب. تتجاهل الموضوع.	
ج. تشجعه على متابعة عبور الشارع.	

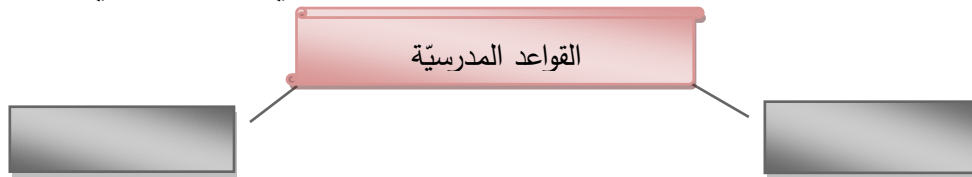
9. برأيك، الطريقة الأنسب لتصحيح السلوك الوارد في الصورة:	/ التقييم /
	أ. اطلب إلى السائق متابعة قيادة المركبة.
	ب. ألتزم الصمت.
	ج. امنعه، واذكره بقواعد السلامة المرورية.
10. المقترح الأنسب لتعبير الشارع الخالي من إشارة المرور الضوئية:	
	أ. تعبّر الشارع دون الاكتراث للمركبات.
	ب. تطلب العون من شرطي المرور.
	ج. تنتظر حتى يخلو الشارع من المركبات.
11. أي الإجراءات تتخذها حيال تصرف التلميذ في الصورة :	
	أ. تتعاون مع أصدقائك للسخرية منه.
	ب. تتصحه بالالتزام بأداب الحوار مع الآخرين.
	ج. تتجنب التحديث معه.
12. من خلال قراءتك للصورة، ما حقّ الطفل الذي يدعمه القانون السوري:	
	أ. حقّ التعليم .
	ب. حقّ الرعاية الصحيّة.
	ج. حقّ التعبير عن الرأي.
13. المقترح الأنسب حيال صديقك الذي يمنعك من اللعب في الملعب:	
	أ. تتجنب اللعب معه.
	ب. تخبر المسؤول ليأخذ الكرة منه.
	ج. تناقشه بحقك في المشاركة باللعب.
14. انتشار مفهوم الأمانة في المجتمع، يؤدي إلى:	
	أ. أداء أفراد المجتمع معظم الأعمال بإنقائ.
	ب. التزام الصدق في القول مع الأسرة فقط.
	ج. انتشار القيم الأخلاقية الحميدة في المجتمع.
15. الصورة التي تعبّر عن إرشادات التوعية بمفهوم الأمانة :	
	أ. 
	ب. 
	ج. 

16. أعلنت إدارة المدرسة عن القواعد المدرسية التي يجب احترامها، فإنك:	/الفهم/
أ. تحترم القواعد المدرسية التي تناسبك.	
ب. تحترم التعليمات المدرسية كافة وتلتزم بها.	
ج. تعتبر القواعد المدرسية تدخلاً في حريتك الشخصية.	
17. المقترح المناسب لتصحيح تصرف صديقك الذي يترك صنوبر المياه مفتوحاً:	/الابداع/
أ. تخبر الإدارة والمعلم المسؤول فقط.	
ب. تغلق صنوبر المياه بنفسك.	
ج. ترشده للالتزام بقواعد المحافظة على المياه.	
18. لو كنت مكان الطفل في الصورة، ما التصرف الصحيح الذي تلتزم به:	/التحليل/
	أ. تطلب إلى الحارس مساعدتك للدخول إلى المدرسة.
	ب. تحاول الالتزام بالوقت المحدد لدوام المدرسي.
	ج. تستيقظ مبكراً لتصل إلى المدرسة بالوقت المحدد.
19. عملية تحويل المواد الأولية إلى سلع مختلفة هي:	/التذكر/
أ. التجارة.	
ب. الصناعة.	
ج. الزراعة.	
20. حدد رقم الصورة () التي تعبر عن السلعة المفيدة للصحة:	/الفهم/
	أ.
	ب.
	ج.
21. أي الإجراءات اللازم اتباعها عند شراء مادة غذائية من البائع:	/الفهم/
أ. قراءة مدة صلاحية المادة الغذائية.	
ب. البحث عن فوائد المادة الغذائية وأضرارها.	
ج. كل ما سبق صحيح.	
22. برأيك التصرف الأنسب حيال جارك الذي يبيع منتجات غذائية فاسدة:	/التقويم/
أ. الابتعاد عن شراء المادة الغذائية الفاسدة.	
ب. إرشاد الآخرين إلى أضرار المادة الغذائية الفاسدة.	
ج. الطلب إلى والديك تقديم شكوى للجهات المعنية.	

/الفهم/	23. من الخدمات المجانية المقدمة لأفراد المجتمع:
أ.	المياه.
ب.	الاتصالات الخلوية .
ج.	إضاءة الشوارع.
/التذكر/	24. مفهوم النظافة العامة هو:
أ.	المحافظة على نظافة المرافق العامة فقط.
ب.	المحافظة على نظافتنا الشخصية.
ج.	المحافظة على نظافة الأماكن العامة والخاصة معاً.
/التحليل/	25. الإرشاد القانوني المناسب لتصرف الطفل في الصورة :
أ.	الالتزام برمي النفايات في المكان المخصص لها .
ب.	تجنب نقل الحاوية من مكان إلى آخر.
ج.	الالتزام بوضع النفايات بأكياس محكمة الإغلاق.
/الفهم/	26. ازدياد أعداد السكان في سورية، بسبب:
أ.	انتشار العديد من الخدمات الصحية في المجتمع.
ب.	تناول الأغذية المفيد للصحة.
ج.	اتساع مساحة سورية.
/الفهم/	27. أي الإجراءات الآتية، تُسهم في حماية الغابات من الحرائق:
أ.	الابتعاد عن قطع الأشجار في الغابة .
ب.	تجنب رمي مخلفات الأطعمة في الغابة.
ج.	الابتعاد عن إشعال المواد المختلفة في الغابات .

السؤال الثالث: أكمل المخطط الآتي: (درجتان)

28. اقترح قواعد مدرسية جديدة للالتزام بها خلال العام الدراسي غير واردة في الدرس:



السؤال الرابع: بين رأيك في الخدمة الآتية: (درجتان)

29. ما رأيك؛ في الخدمات التي يقدمها المعلم لأفراد المجتمع؟
الإجابة:

السؤال الخامس: قدم المقترحات المناسبة للحالة الآتية: (درجتان)

30. صديقك يستولي على ممتلكات زملائه في الصف، ما المقترحات التي تقدمها لإرشاده إلى المحافظة على ممتلكات الآخرين؟
الإجابة:

الملحق (13)

مفتاح تصحيح إجابات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية القانونية

السؤال الأول: أضع إشارة (صح) أمام العبارة الصحيحة و (X) أمام العبارة الخاطئة:

رقم البند	الإجابة
1	✓
2	✓
3	✓
4	X
5	✓
6	X

السؤال الثاني: أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

رقم البند	خيارات الإجابة		
	أ	ب	ج
7			✓
8	✓		
9			✓
10		✓	
11		✓	
12		✓	
13			✓
14			✓
15	✓		
16		✓	
17			✓
18			✓
19		✓	
20		✓	
21			✓
22			✓
23			✓
24			✓
25	✓		
26		✓	
27			✓

السؤال الثالث: اكمل المخطط الآتي:

28. اقترح قواعد مدرسية جديدة غير واردة في الدرس:

الإجابات المقترحة

- تجنب التدافع خلال الخروج من المدرسة.
- إغلاق صنبور المياه.
- التقيد بقواعد اللعب في باحة المدرسة.
- المشاركة بالحملات التطوعية في المدرسة (تنظيف المدرسة - إصلاح أثاث المدرسة).

السؤال الرابع: بيّن رأيك في الخدمة الآتية: (درجتان للسؤال)

29. ما رأيك في الخدمات التي يقدمها المعلم لأفراد المجتمع؟

الإجابات المقترحة

- مفيدة لبناء المجتمع.
- تُسهم في تنمية الأخلاق الحميدة.
- نقل المعارف إلى المتعلمين.

السؤال الخامس: قَدِّم المقترحات المناسبة للحالة الآتية: (درجتان للسؤال)

30. صديقك يستولي على ممتلكات زملائه في الصفّ، ما المقترحات التي تقدمها لإرشاده على المحافظة على ممتلكات الآخرين؟

الإجابات المقترحة

- أخذ الأذن قبل استعارة الأغراض من الآخرين.
- إعادة الممتلكات الضائعة إلى الآخرين.
- حثّه على قيمة الأمانة في المجتمع.

ملحوظة

بالنسبة للأسئلة المفتوحة وضعت لها روائز، وكلّ ما يشير إلى المعنى من قبل التلميذ يُعدّ صحيحاً.

الملحق (14)

مُعاملات السهولة والصَّعوبة لأسئلة اختبار مفاهيم التربية القانونية في مادّة الدراسات الاجتماعيّة

(ن=30)

معامل الصعوبة	معامل السهولة	عدد الإجابات الخاطئة	عدد الإجابات الصحيحة	رقم السؤال
0.26	0.74	8	22	1
0.30	0.70	9	21	2
0.23	0.77	7	23	3
0.40	0.60	12	18	4
0.36	0.64	11	19	5
0.33	0.67	10	20	6
0.26	0.74	8	22	7
0.53	0.47	16	14	8
0.50	0.50	15	15	9
0.30	0.70	9	21	10
0.36	0.64	11	19	11
0.53	0.47	16	14	12
0.33	0.67	10	20	13
0.53	0.47	16	14	14
0.23	0.77	7	23	15
0.30	0.70	9	21	16
0.33	0.67	10	20	17
0.60	0.40	18	12	18
0.26	0.74	8	22	19
0.30	0.70	9	21	20
0.23	0.77	7	23	21
0.56	0.44	17	13	22
0.23	0.77	7	23	23
0.26	0.74	8	22	24
0.23	0.77	7	23	25
0.26	0.74	8	22	26
0.40	0.60	12	18	27
0.63	0.37	_____	_____	28
0.50	0.50	_____	_____	29
0.47	0.53	_____	_____	30
0.63	0.36			الكلي

الملحق (15)

مُعاملات التّمييز لبنود اختبار مفاهيم التربية القانونية في مادّة الدراسات الاجتماعية.

معامل التّمييز	الإجابات الصحيحة للمجموعات		رقم السؤال
	إجابات صحيحة دنيا=9	إجابات صحيحة عليا=9	
0.44	5	9	1
0.55	3	8	2
0.55	4	9	3
0.66	2	8	4
0.55	3	8	5
0.66	2	8	6
0.55	3	8	7
0.66	1	7	8
0.66	2	8	9
0.66	2	8	10
0.55	3	8	11
0.44	4	8	12
0.55	3	8	13
0.66	2	8	14
0.44	3	7	15
0.66	2	8	16
0.77	2	9	17
0.77	0	7	18
0.44	5	9	19
0.55	3	8	20
0.66	3	9	21
0.55	1	6	22
0.55	4	9	23
0.44	5	9	24
0.66	3	9	25
0.44	5	9	26
0.55	3	8	27
0.50	—	—	28
0.55	—	—	29
0.61	—	—	30
0.59	الكلية		

الملحق (16)

استبانة تقدير استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية المدرجة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

➤ القسم الأول: البيانات الأولية.

الاسم:	الصف: الرابع الأساسي.
المدرسة: محمد فرح علي.	الشعبة: الأولى.

➤ القسم الثاني: تعليمات الإجابة على الاستبانة.

- أرجو منك الإجابة عن بنود الاستبانة التي يبلغ عددها (16) بنداً.
- ضع إشارة (√) في المكان الموافق لرأيك.
- إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي، ولن تؤثر على درجتك في مادة الدراسات الاجتماعية.

➤ القسم الثالث: استبانة استفادة المجموعة التجريبية من مفاهيم التربية القانونية.

م	مدى استفادتك من برنامج التربية القانونية	موافق	لا رأي لي	غير موافق
1	تنبهت إلى المواقف الخطرة في المجتمع بالتزامي إرشادات السلامة العامة.			
2	تعرفت الإجراءات الآمنة في المجتمع بالتابعي إرشادات السلامة العامة.			
3	حافظت على سلامتي بالتزامي القواعد المرورية.			
4	تعرفت أهمية احترام الآخر من خلال الضوابط القانونية.			
5	تعرفت أهمية الثوابت الوطنية من خلال الضوابط القانونية.			
6	تعرفت حقوقي في المجتمع من خلال القوانين السورية.			
7	أحافظ على ممتلكات الآخر بالتابعي إرشادات الأمانة.			
8	أعيد الممتلكات الضائعة إلى أصحابها بالتابعي إرشادات الأمانة.			
9	تعرفت قواعد شراء السلع السليمة والأمانة.			
10	تعرفت الإجراءات الصحيحة حيال السلع المخالفة.			
11	التزمت بالنظام المدرسي بالتابعي القواعد المدرسية.			
12	أرى أن المشاركة بالأعمال التطوعية تسهم بخدمة أفراد المجتمع.			
13	أحافظ على نظافة البيئة بالتابعي الإرشادات القانونية.			
14	أحافظ على الموارد الطبيعية بالتزامي الإرشادات القانونية.			
15	أرى أن حملات التشجير توفر بيئة صحية نظيفة.			
16	أرى أن نشر الوعي الصحي في المجتمع يوفر بيئة صحية سليمة.			

الملحق (17)

موافقة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على التطبيق الميداني للبحث.



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

التاريخ: ١٤٤٢/ /

الموافق: ٢٠٢٠/ ١٠/ ١٤

الرقم: ٤٣ (٣/٤)

مديرية التربية في محافظة دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من طالبة الماجستير /نورا رسوم/، والذي ترحو فيه الموافقة على تسهيل تطبيق بحثها بعنوان " فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفاهيم التربية القانونية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي" في مدارس مديرتكم.

وافق السيد معاون الوزير أصولاً بحاشيته تاريخ ١٤/١٠/٢٠٢٠م، على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، في مدارس التعليم الأساسي التابعة لمديرتكم، علماً بأن الوزارة التربية لا تتحمل أية نفقات لقاء ذلك.

للاطلاع وإجراء مايلزم.



صورة إلى:

- مكتب السيد الوزير

- مكتب السيد معاون الوزير

- مديرية التوجيه - مراسلات التوجيه

- دائرة المناهج ع/ط مديرية دمشق

الملحق (18)

الكتاب الموجه من مدارس التجربة الاستطلاعية والنهائية إلى جامعة دمشق - كلية التربية.



Abstract

The research aim is to know how effective is the suggested program in developing the concepts of legal education in social studies curriculum for grade four, basic education stage. To achieve this aim the Descriptive Analytical Approach was followed and the following tools were prepared:

- The suggested program to develop the concepts of legal education which was based on the constructive theory.
- An achievement test to develop the concepts of legal education.
- A survey to estimate how the pupils benefit from the concepts of legal education.
 - This study was applied on a sample including (40) pupils in basic education stage grade four in Damascus. It was intentionally chosen during the first term of school year (2020-2021).

–The results of the research:

- The suggested program proved its effectiveness in developing the concepts of legal education in social studies curriculum for the fourth grade, basic education stage. The percentage of the gain was (1.25) and the percentage of specifying the quantity of impact was (0.94).
- The members of the sample retained the concepts of legal education and the percentage of learning impact reached (86.16%).

- The suggestions of the research:

- To show those who are responsible for developing curricula in the Ministry of Education a list of legal concepts and the plan of the program which is prepared to develop the concepts of legal education, achievement test and get benefit of all these to be applied in other subjects in different stages of the educational system.
- Having training courses to develop teachers' abilities to teach and deal with the legal concepts which are included in the curriculum.
- Doing studies to establish programs about legal education in different subjects in other educational stages.

**The key words: educational program - legal education- legal concepts
social studies - basic education stage (1st cycle)**

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula and Teaching Methodologies



**The effectiveness of a suggested program in developing
the concepts of legal education in social studies
curriculum for the fourth grade, basic education stage
(An experimental study in Damascus)**

**A study prepared to get the Master degree in curricula and teaching
methodologies**

Prepared by

Noura Adel Rasouq

Supervised by

Dr. Ali Mouneer Al-Housari

A professor in the Dpartment of Curricula and Teaching Methodologies

Damascus: $\frac{1442 - 1443H}{2021 - 2022A}$